الدستور

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١١ جمادى الثانية ١٤١١هـ الموافق ٢٨ كانون الاول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣٨٩/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 28, DECEMBER - 1990, NO. 8389 - VOL 24 - AMMAN

اقرار التقرير السنوي والميزانية للشركة الاردنية السورية للصناعة

عمان - بترا - اقرت الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للصناعة في اجتماعاتها امس التقرير السنوي والميزانية والحسابات الختامية للشركة للعام الماضي.

كما صادقت الجمعية العمومية للشركة على الانظمة الخاصة بمصنع السجاد والموكيت وللموازنة التقديرية والخطة الانتاجية للشركة للعام القادم كما تم بحث المشاريع المستقبلية للشركة.

وقد اعرب الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة والسيد انطوان جبران وزير الصناعة السوري عن ارتياحهما لسير العمل في الشركة وقالا ان الشركة بصدد توسيع نشاطها الاقتصادي بما يخدم الغايات والاهداف التي اسست من اجلها.

ويذكر ان الشركة السورية الاردنية للصناعة تأسست عام ١٩٧٦ برأسمال مقداره ٢٠ مليون دينار اردني مناصفة بين الحكومتين.

الهيئات النقابية والشعبية الاردنية تستنكر الاعتداء على سفينة السلام

عمان - بترا - اعربت الهيئات النقابية والمهنية والشعبية في الاردن عن شجبها واستنكارها للعملية العسكرية البحرية التي نفذتها القوات الاطلسية والمتحالفة معها ضد باخرة السلام في مياه بحر العرب يوم امس الاول.

واكدت هذه الهيئات في بيانات اصدرتها امس ان هذه العملية الوحشية تثير الصدمة والالم في نفوس جميع ابناء البشرية سيما وان هذه القوات استخدمت قنابل الغاز واعقاب البنادق في الاعتداء على النساء والاطفال من ركاب السفينة وغالبيتهم من النساء والاطفال.

وقالت هذه الهيئات ان عملية الاعتداء على سفينة السلام تؤكد التوجيهات المسعورة للحلف العسكري بقيادة الولايات المتحدة لمحاصرة الامة العربية.

وناشدت الهيئات المهنية والشعبية في الاردن المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام الى رفع صوتها في مواجهة هذا العمل الاجرامي الذي يعتبر مخالفة للقوانين والاعراف الدولية ومواثيق الامم المتحدة.

أصوات صهيونية تدعو لتفكيك المسجد الأسير!

أبناء القدس يهبون للدفاع عن الأقصى

شهيدان و٣٥ جريحا وحظر تجول بنابلس واضراب في القطاع



● طلبة فلسطينية وابطال الحجارة في احدى المواجهات

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات الانباء: احتشد مئات المواطنين الفلسطينيين في منطقة الحرم القدسي الشريف لمنع ما يسمى بامناء جبل الهيكل من تدنيس المسجد الاقصى حيث حاولت مجموعة من هذه العصابة بقيادة المدعو غرشون سلمون الدخول الى منطقة الحرم للاحتفال باحدى المناسبات اليهودية متحدية بذلك المشاعر الاسلامية.

وكانت شرطة العدو اصدرت امرا يمنع هذه العصابة من الدخول الى منطقة الحرم حتى تتجنب تهييج المواطنين الفلسطينيين الذين يدافعون باجسادهم عن الحرم من دنس اليهود.

وذكرت التقارير ان عددا من المسلمين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة، واثر ذلك اغلقت الابواب التسعة المؤدية الى الحرم القدسي لدقائق عدة ثم اعيد فتحها.

واستشهد المواطن الفلسطيني مصطفى فحماوي من مخيم طولكرم بالضفة الغربية المحتلة متأثرا بجروح أصيب بها خلال مصادمات وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر الراديو الاسرائيلي الذي اذاع النبأ امس ان شرطيين اسرائيليين بمدينة القدس ومخيم جباليا بقطاع غزة قد اصيبا بجراح امس بعد رشقهما بالحجارة فيما اعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من المواطنين الفلسطينيين من رفح وخان يونس وقرية فرعون بنابلس بحجة انتمائهم لمنظمة «حماس» وقامت باغلاق بعض المدارس.

وقال مصدر فلسطيني ان رجلا فلسطينيا توفي امس متأثرا بجروح

البقية ص١٣

الحصار البحري على العقبة يأخذ شكلاً جديداً
توقف شبه نهائي للخطوط الدولية للميناء

العقبة - من احمد خماش - يبدو ان الحصار على ميناء العقبة يزداد كلما اقترب الموعد النهائي لقرار مجلس الامن بانسحاب القوات العراقية من الكويت وهو الخامس عشر من كانون الثاني القادم. فقد اتخذ الحصار حول ميناء العقبة في الاونة الاخيرة شكلا جديدا وهو منع السفن المغادرة للميناء من الخروج من مضائق تيران على مدخل خليج العقبة بعد ان استمرت المضايقات في التوقيف والتفتيش والمنع للسفن القادمة الى الميناء من الموانيء الدولية والتي تقل البضائع الواردة الى الاردن.

الوكالات الملاحية ذكرت ان الاسطول البحري الاميركي والقوات الحليفة له قام بمنع الباخرة «رد سي» من الدخول الى خليج العقبة واعادها عدة مرات الى موانيء بورسودان والسويس والحديدة في مطلع الشهر الحالي وقام مؤخرا بمنع الباخرة «تيليا» من المغادرة الى ميناء الحديدة باليمن لنقل شحنة سيارات مملوكة للوافدين اليمنيين القادمين من الكويت والعراق بحجة مخالفتها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١.

تم ذلك بتاريخ ١٢/١٢ الحالي كما قام بمنع الباخرة «دنقلة» السودانية الجنسية من المغادرة الى ميناء بورسودان لنقل شحنة مماثلة من السيارات العائدة للوافدين السودانيين العائدين من الكويت وقد توقفت في عرض البحر لمدة ١٠ ايام حتى قارب الوقود والغذاء على الانتهاء ولم تعط الاذن بمواصلة السير فعادت الى العقبة وافرغت الباخرتان حمولتيهما في الميناء بعد ان تكبدتا مبالغ طائلة بسبب التأخير والتحميل والتنزيل والانتظار.

جميع الاتصالات التي تمت في هذا الشأن بين الدول المطلة على البحر الاحمر والسفارات الاميركية في المنطقة لم توقف القرصنة البحرية الاميركية والمضايقات التي ترتكبها ضد السفن القادمة او المغادرة لميناء العقبة علما ان هذه السفن نفسها

البقية ص١٣

الحسين يهنىء ملك نيبال بعيد ميلاده

عمان - بترا - هنأ جلالة الملك الحسين جلالة الملك بيرندرا بكرام شاه ديف ملك نيبال بمناسبة احتفالات نيبال بعيد ميلاد جلالته.

وتمنى جلالة الحسين لجلالة عاهل نيبال في برقية بعث بها اليه بهذه المناسبة موفور الصحة والسعادة.

رئيس تشيلي يشيد بجهود الحسين من اجل السلام

عمان - الدستور - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من رئيس جمهورية تشيلي السيد باتريسيو ازوكار عبر فيها عن تقديره لجهود الحسين الموصولة ومساعيه القيمة ومبادرته الرامية للوصول الى تحقيق العدل والسلام الدائمين في المنطقة.

وقال بيان صحفي نشرته السفارة التشيلية في عمان ان رئيس جمهورية تشيلي تمنى النجاح لجهود جلالته.

واشار الرئيس ازوكار بالتحديد الى مساعي الحسين الخيرة التي تكللت بالسماح لعدد من مواطني تشيلي بمغادرة العراق.

حالة الطقس

تتكاثف الغيوم تدريجيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة باذن الله ويكون الجو باردا والرياح شرقية معتدلة الى نشطة السرعة وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة

تعديلات اللجنة القانونية بمجلس النواب على مشروع قانون الدفاع

ص١٤

العراق يجرب صاروخا جديدا
قوة هجوم برمائي أميركية في طريقها الى الخليج
نيويورك تايمز: التحذيرات لن تمنع بوش من الدخول في حرب

عواصم - وكالات الانباء - ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان العراق جرب يوم الاربعاء صاروخا من صنع سوفياتي من نوع سكود او طراز مماثل.

واضاف المتحدث اللفتنانت ستيفي روي ان الصاروخ ارض - ارض اطلق داخل الاراضي العراقية. ورفض اعطاء اي تفاصيل اخرى خصوصا ما اذا كانت القوات الاميركية وضعت في حالة تأهب نتيجة ذلك.

وكان العراق اجرى في كانون الاول وللمرة الاولى منذ بدء ازمة الخليج تجارب على صواريخ سكود. فقد اطلقت بغداد بهدف الاختبار صاروخين في الثاني من الشهر الجاري سقطا في الاراضي العراقية. وكانت اخر تجربة لهذا النوع من الصواريخ اجريت في نيسان الماضي.

ويتراوح مدى هذه الصواريخ بين

البقية ص١٣

تأجيل سفر الوفد النسائي الاردني الفلسطيني الى بغداد

عمان - بترا - ذكرت الدكتورة عائدة النجار رئيسة اللجنة الاعلامية الخاصة بسفينة السلام ان الوفد النسائي الاردني الفلسطيني الذي كان مقررا ان يغادر عمان امس الى بغداد لاستقبال سفينة السلام في مرفأ ام قصر العراقي قد ارجأ سفره الى اشعار اخر وذلك بسبب احتجاز السفينة من قبل القوات الاجنبية

وسيعلن عن موعد سفر الوفد في وقت لاحق بعد تسوية امر احتجاز السفينة

الكنديون يعارضون الحرب في الخليج

تورونتو - اظهر استطلاع للراي نشر نتائجه معهد جالوب امس ان معظم الكنديين يعارضون اشتراك بلادهم في اي حرب بالخليج

واظهر الاستطلاع ان ٥٥ في المئة من الكنديين يعارضون التوجه الى الحرب في حين ايد ذلك ٣٦ في المئة ولم يكن لثمانية في المئة اي راي

وقد ارسلت كندا نحو ١٫٧٠٠ عسكري الى الخليج بالاضافة الى ثلاث سفن حربية و ١٨ طائرة مقاتلة طراز سي اف ١٨

ولم يؤيد الاشتراك في الحرب سوى ٢١ في المئة في اقليم كويبك الذي يتحدث الفرنسية في حين ايد العمل العسكري ٥٠ في المئة من سكان الاقاليم الاخرى

تأجيل الاجتماع الرابع بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا

القاهرة - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ان الاجتماع الرابع بينه وبين نظيريه السوري فاروق الشرع والسعودي الامير سعود الفيصل ارجيء الى الاسبوع الاول من كانون الثاني المقبل

واوضح عبد المجيد ان موعد هذا الاجتماع الذي كان مقررا عقده في جدة غدا سيحدد لاحقا

وسبق للوزراء الثلاثة ان التقوا ثلاث مرات منذ نهاية تشرين الاول الماضي في جدة ودمشق والقاهرة.

وتأتي هذه الاجتماعات في اطار التنسيق السياسي بين البلدان الثلاث بشأن ازمة الخليج

تنسيق اميركي - اسرائيلي في حال نشوب الحرب

واشنطن - ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية بان هناك تعهدا سريا حصلت عليه الولايات المتحدة الاميركية من اسرائيل قدمه رئيس الوزراء اسحق شامير الى الرئيس بوش يتعهد شامير بموجبه بان اسرائيل لن ترد على اي هجوم عراقي الا بالتشاور التام مع واشنطن

وقالت الصحيفة بان الولايات المتحدة تسعى في ذلك من اجل الابقاء على تماسك حلفائها العرب المناهضين للعراق. كما ان تقيد اسرائيل بهذا التعهد من شانه ان يعطي الولايات المتحدة وليس اسرائيل الاشراف النهائي حول كيف ومتى يتعين الرد على الهجوم العراقي"

صحف تل أبيب تدعو لتشكيل "حكومة حرب"
اتصالات لتأليف وزارة من العمل والليكود

تل ابيب - ا ف ب: تحدث مسؤولون اسرائيليون في الايام الاخيرة عن امكانية تأليف «حكومة وحدة وطنية» في مواجهة ازدياد خطر وقوع حرب مع العراق والتدفق الهائل للمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي.

واكدت مصادر سياسية امس ان وزير التربية زفولون هامر شرع في الايام الاخيرة في اجراء اتصالات لتأليف «حكومة وحدة وطنية».

وسبق لتكتل الليكود وحزب العمل التنظيمين الرئيسيين في اسرائيل ان حكما معا بين ١٩٨٤ و ١٩٩٠ لعدم تمكن اي منهما من تولي هذه المهمة وحده. لكن الطلاق حصل بعد الخلافات العميقة حول عملية السلام ومشروع اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

ودعت الصحف الاسرائيلية امس

البقية ص١٣

مقتل وجرح ٤ إسرائيليين في هجوم نفذته المقاومة الوطنية في جنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء - سقط اربعة جنود من قوات الاحتلال الاسرائيلي بين قتيل وجريح في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع مشترك لقوات الاحتلال ولما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في القطاع الشرقي المحتل من جنوب لبنان.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان اشتباكا عنيفا دار بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال استخدمت خلاله القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وذلك في موقع تلة زمريا داخل الشريط الحدودي المحتل.

واضاف البيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دفعت باعداد اضافية من قواتها قدرت بحوالي ٣٥ جنديا مع ثلاث اليات باتجاه بوابة العبور في قاطع ميمس وقصفت محيط المنطقة بالمدفعية لتغطية تقدمها حيث تساقط اكثر من ٤٠ قذيفة على مناطق ميمس ومرج الزهور ومزرعة اسبر.

وقال البيان ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا في الاشتباك وان سيارات الاسعاف هرعت الى الموقع لاخلائهم ونقلهم الى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة فيما عاد رجال المقاومة الى مواقعهم سالمين.

من جهة ثانية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس ايضا من مرابضها في تلة الشريفة داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان مناطق قليا - الدلافة - جبل الظهر - احراج السريرة ومجرى نهر الليطاني بالمدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ ملمترا وقد ادى القصف الى وقوع اضرار مادية جسيمة في المزروعات كما اصيب احد مستودعات المحاصيل الزراعية بقذيفة حارقة واندلعت فيه النيران واتت على جميع محوياته.

(٥) الاف يهودي سوفياتي
وصلوا فلسطين خلال يومين

القدس المحتلة - ا ف ب: استمر تدفق المهاجرين اليهود السوفيات على فلسطين المحتلة بوتيرة متسارعة بلغت في الساعات الثماني والاربعين الماضية خمسة الاف شخص.

وكان نحو سبعة الاف مهاجر وصلوا الى فلسطين في الاسبوع الماضي في اكثر من ثلاثين رحلة جوية.

وتتوقع الوكالة اليهودية التي تشرف على الهجرة وصول عدد المهاجرين هذا الشهر الى اكثر من ثلاثين الف يهودي سوفياتي والى اربعين الفا في كانون الثاني المقبل.

وتفيد الاحصاءات الاسرائيلية المعلنة ان نحو (١٦٥) الف مهاجر يهودي وصلوا منذ مطلع العام من الاتحاد السوفياتي ونحو (١٥٠) الفا من بلدان اخرى بينها اثيوبيا.

واستقر ١٥ الفا من هؤلاء في القدس وفق ما اظهرته الاحصاءات التي اذاعتها وزارة الاستيعاب والهجرة الاسرائيلية.

وتعزو الوكالة اليهودية ازدياد عدد المهاجرين السوفيات الى تردي الوضع في الاتحاد السوفياتي

واشنطن تعد خططاً لاجلاء رعاياها من المنطقة قبل منتصف الشهر القادم

واشنطن - الدوحة - وكالات الانباء - قالت شبكة سي. ان. ان التلفزيونية الاميركية امس ان وزارة الدفاع تستكمل خطط طوارىء لاجلاء اكثر من ٣٠٫٠٠٠ مواطن اميركي من منطقة الشرق الاوسط قبل (١٥) كانون الثاني القادم وهو موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت او مواجهة عمل عسكري.

وقالت الشبكة دون ان تذكر مصدر معلوماتها ان الاميركيين سينقلون جوا من السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين «ودول اخرى حول منطقة قتال محتملة».

واكدت وزارة الدفاع التي طلب منها التعقيب على التقرير ان سياستها تقضي بعدم التعقيب على اي خطط طوارىء.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية من شأن اي خطط من هذا النوع وقال ان وزارة الدفاع لديها خطط طوارىء لاجلاء الاميركيين من اي بلد على سطح الارض.

وجاء في اول تقرير للشبكة القول «علمت سي. ان. ان ان وزارة الدفاع تستكمل خطط طوارىء لاجلاء اكثر من ٣٠٫٠٠٠ مواطن اميركي من السعودية وقطر ودول خليجية اخرى».

وقالت شبكة تلفزيون سي. ان. ان في تقرير لاحق ان التخطيط يجري لتنفيذ الاجلاء قبل ١٥ كانون الثاني القادم.

وامرت وزارة الخارجية الاميركية اول امس موظفيها غير الاساسيين

البقية ص١٣

العراق يشجب القرصنة ويدعو عمان الى التدخل

١٠ قطع بحرية غربية تحتجز سفينة السلام في بحر العرب
..٤٠ جندي اقتحموا السفينة واعتدوا على النساء والأطفال

بغداد - تونس - وكالات الانباء - شجب العراق امس قيام فرق تفتيش غربية بتحويل مسار سفينة السلام التي كانت في طريقها الى ميناء ام قصر وحث طاقم السفينة ودعاة السلام على متنها على تحدي الحصار الدولي.

ودعا بيان رسمي صدر اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة العراقية والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين السلطات العمانية الى التدخل بعد احتجاز باخرة السلام على يد جنود البحرية الاميركية والبريطانية والاسترالية. باعتبار ان الباخرة احتجزت داخل المياه الاقليمية لسلطنة عمان.

وطالب البيان كل العرب وكل المسلمين لشجب هذا العمل الاجرامي.

ورفض البيان الجريمة الاميركية الجديدة ضد حقوق الانسان وقال ان الادارة الاميركية لا تهتم على ما يبدو باطفال الولايات المتحدة.

واضاف البيان انهم لو كانوا يهتمون باطفالهم لعرفوا ان الاطفال لا يتناولون الحليب الا مع السكر ولفتشوا عن حجة اخرى يغطون بها جريمتهم ضد نساء واطفال باخرة السلام.

وكان جرى اعتراض «باخرة السلام» التي تقل ٢٥٠ امرأة عربية وغير عربية في بحر العرب قرب جزيرة

البقية ص ١٧

رأي الدستور
ازمة الخليج والهجرة اليهودية

وسط انصراف كامل للاهتمامات العربية والدولية نحو الازمة الناشبة في الخليج، يواصل المهاجرون اليهود السوفيات تدفقهم على فلسطين المحتلة، وذلك باعداد لا سابق لها في تاريخ الهجرة اليهودية التي بدأت تتخذ في الاونة الاخيرة شكل سيل جارف من المهاجرين، حيث بلغ عددهم هذا العام نحو مئتي الف، وبلغوا يوم امس فقط اربعة آلاف مهاجر.

لا يبدو من الواضح تماما ان اسرائيل قد وجدت في الازمة الاقتصادية والاجتماعية السوفياتية، ضالتها المنشودة لتسريع عملية تهجير المواطنين اليهود السوفيات، خاصة بعد ان تكالبت قوى الضغط الاميركية والصهيونية على موسكو، ونجحت في جعل هجرة اليهود شرطا مسبقا لتحسين العلاقات السوفياتية مع الغرب، والحصول من ثم على مساعدات اقتصادية عاجلة تعين موسكو على مواجهة ازمتها الطاحنة.

وتهيأت الفرصة لاسرائيل، على نحو افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى، حين تحولت الاهتمامات العربية دفعة واحدة نحو الازمة في الخليج، حيث راح القادة الصهاينة، يكثفون كل جهودهم، من اجل توسيع نطاق الهجرة، دون ان يتنبه احد، من الذين يعنيهم حاضر هذه الامة ومستقبلها، الى شدة المخاطر الكامنة وراء هذا التسريع الهائل في عملية استقدام مستوطنين يهود جدد.

ذلك انه اذا ما استمرت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، ودول اوروبا الشرقية، على معدلاتها الراهنة، وليس هناك ما يحول دون ذلك في المدى المنظور، فاننا سنشهد بانفسنا تحقق نبوءة اسحق شامير حول قيام اسرائيل الكبرى، التي ستمد مطامعها التوسعية لتبتلع الكثير من هذا المشرق العربي الغارق حتى اذنيه في الازمة الخليجية الطارئة.

ومع اننا لا ندعو الى نفض اليدين من تطورات الازمة الساخنة في الخليج، ولا نطالب احدا بادارة الظهر لها، فاننا نرى في الوقت ذاته ان هذا التدفق الجارف لسيل المستوطنين الجدد من المهاجرين السوفيات، يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر

البقية ص١٣

تقرير اخباري لرويتر

عام ١٩٩٠ بالنسبة لأميركا.. فرحة لم تكتمل
غالبية الأميركيين ينتظرون حرباً لا يريدونها ولا يفهمونها
'لماذا نحمي مصالح آخرين.. ونراهن على جواد سوفييتي خاسر"؟

واشنطن - من الان ايلستر - رويتر - بدأ عام ١٩٩٠ بالنسبة للولايات المتحدة بداية مبشرة على الصعيد الخارجي ولكنه ينتهي الان والاميركيون في حالة من القلق والتساؤل وهم يحاولون استيعاب دورهم كآخر قوة عظمى.

وقد كانت بواعث فرحتهم خلال العام عديدة. كان اولها ذلك الاذلال الذي لقيه الدكتاتور مانويل نورييغا في اعقاب الغزو الاميركي لبنما في اواخر ١٩٨٩.

وكانت هناك الهزيمة المذهلة التي لحقت بالحكومة الساندينية الماركسية في نيكاراغوا في انتخابات حرة.

ثم اكتساح بقايا الشيوعية في اوروبا الشرقية

والتوحيد السلمي لالمانيا.

وتوقيع معاهدة الاسلحة التقليدية التي ازالت التفوق العسكري السوفياتي في اوروبا

وفوق ذلك كله.. انتهاء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي.

الا ان كل هذه الانباء السعيدة غطى عليها فجأة الدخول العراقي للكويت في الثاني من اب الماضي والذي جاء كضربة قوية ليحرم الولايات المتحدة من الكثير من الثمار المتوقعة لنهاية الحرب الباردة.

وبدلا من جني ارباح السلام وجدت الولايات المتحدة نفسها ترسل مئات الالاف من جنودها الى المملكة العربية السعودية لاحتمال نشوب حرب لا يؤيدها الغالبية العظمى من الامريكيين ولا يفهمونها.

وتساءل معترضون.. كيف تسنى الا يتوقع احد خطوة الرئيس العراقي صدام حسين قبل حدوثها؟

ولماذا ساندت الولايات المتحدة العراق طوال سنوات وتعاملت معه بل وكما يقول البعض حرصت على ارضائه بالتغاضي عن انتهاكات صارخة لحقوق الانسان

وكيف سيعالج ذلك الخطر النووي بعد انتهاء الازمة؟

وقد اسهمت ازمة الخليج في التعجيل بركود اقتصادي يعتقد كثيرون انه كان اتيا لا محالة بعد ثماني سنوات من النمو والانتعاش. وكشفت في الوقت نفسه عن مواطن ضعف الاقتصاد الاميركي وعن حدود امكانات الولايات المتحدة»

البقية ص١٣

عرض حال

الحرب والسلام: ٣ ـ العراق

يبرز العراق اليوم، قوة القيمة وحيدة على خريطة معارضة النظام الدولي الجديد الذي لا يمكن صياغته دون محتوى اقتصادي جديد! وهكذا فقد لاحظنا كيف ان دولا عربية كالكويت والامارات العربية المتحدة، تلقت الايعاز الامريكي المتعلق بزيادة كميات النفط المنتجة وتدمير اسعاره للحيلولة دون المزيد من القوة العراقية التي يشكل مردود النفط رافعة اساسية لها.

ولان العراق، قفز على النظام الدولي (السياسي والاقتصادي) الجديد، عبر تحطيمه الصيغة التي فرضت عليه والتطاولات التي وقعت عليه، فقد تم تصعيد الازمة امريكيا، بالحيلولة دون الحوار والحل العربي!

وتوالت سلسلة من التطورات والانفجارات التي ما كان لها الا ان تكشف عن سوءات الصيغة الدولية الجديدة الاقتصادية والسياسية التي مكنت الولايات المتحدة الامريكية من الجلوس على قمة الدنيا، وحيدة، تتعامل مع من هم في القاع او دونها، بالمنطق الامبراطوري الاستعلائي المزهو بالقوة والغطرسة.

وتم وضع العربة امام حصان السلام. فقد صاغت الولايات المتحدة الامريكية جملتها وقالت قولتها التي يمكن تلخيصها بعبارة: انسحب العراق دون قيد ولا شرط من الكويت، ثم نتفاهم!

ولا يخفى ان هذا المنطق الاستسلامي قد تم ويتم رفضه بوضوح لا يحتمل الشك. علاوة على ان العراق قد صاغ جملته وقال قولته التي يمكن تلخيصها بعبارة: اذا انسحبنا، ماذا يبقى للتفاوض؟! او الانسحاب من الكويت ـ او من جزء منها ـ يتم بعد ابرام اتفاق يتوج المفاوضات. وهو حديث يتم على خلفية مبادرة الرئيس العراقي في ١٢ آب الماضي التي جوهرها الربط والتزامن في انهاء الاحتلالات في المنطقة.

وحتى الآن، فقد تجلت الجبهة الداخلية العراقية عن تماسك خارق، رغم تبعات وويلات الحصار البشع الذي فرضته قوى النهب الدولية على الشعب العراقي، اطفالا ونساء حوامل وكهولا ورجالا!

كما تجلت الحرب النفسية المنسقة تنسيقا ممتدا من البيت الابيض وعواصم التحالف كافة، عن فشل في تحقيق اهدافها الرامية الى بث الفزع والذعر والرعب في الراس العراقي الهادىء.

اما على المستوى السياسي، فقد رد العراق بضربات متوالية، كانت ذروتها تجريد البيت الابيض من ورقة الرهائن التي خشي العراق ان ظلت معلقة ان تجبر لبيكر او لبوش في المحادثات التي اعلن عن الرغبة فيها من قبل الرئيس الامريكي.

وتشير الانباء الموثوقة الراشحة من العراق الى انه وضع تحت الارض كل ما يمكن ان يوضع تحت الارض، من اسلحة وانظمة اتصالات ومقار قيادات.. الخ.

ان نتائج ادارة العراق للمعركة مع قوى النهب الدولية تتجلى في التفاف عربي واسع حول العراق الذي نفض الغبار المتراكم على ملف الصراع العربي الاسرائيلي وجعله على الطاولة جنبا الى جنب مع ملف الازمة الحالية.

ويدرك العراق قيمة ان يتصدى لهكذا مهمة قومية، تنهي عذابات الشعب العربي الفلسطيني وتضع حدودا للمشروع التوسعي الصهيوني علاوة على انها قضية ضاغطة على وجدان الانسان المتحرر من الانحياز اينما كان.

وبيت القصيد في كل ذلك، هو القوة العسكرية العراقية التي تحول دون الحرب وقد تصنع السلام وهي قوة كانت على مدى ثماني سنوات تواجه الاندفاعة الايرانية لتصدير الثورة. وقوة قاتلت بالنيابة عن العرب بشكل عام والخليج العربي بشكل خاص وحالت دون اخضاع المنطقة للتوسعية الايرانية التي رفعت الاسلام شعارا وتوشك ان ترفع المصالح شعارا لها اليوم، بعدما انحسم الصراع بين الايديولوجية والبراغماتية الايرانية لصالح الثانية.

ويطرح العراق اهدافا واقعية قابلة للتنفيذ لضمان امنه ومصالحه الوطنية علاوة على انه يطرح الربط لضمان الامن القومي العربي.

فاهدافه المتمثلة في الحصول على منفذ متناسب مع حجمه على الخليج العربي والتعويضات المالية وحقل الرميلة وعدم عودة آل الصباح الى الحكم والاستعداد للانسحاب لصالح ادارة عربية او دولية مؤقتة للكويت، هي اهداف لا ينبغي تجاهل انها اضحت مقبولة دوليا وحتى عربيا.

فالعراق الذي اعلن ان الكويت عراقية الى الابد، مثلما كان سابقا، اندفع في هذا الاتجاه بسبب التعنت الامريكي.

فقد اعلن العراق في بداية الازمة عن قيام حكومة كويتية. ثم اعلن عن قيام وحدة عراقية كويتية. ثم اعلن عن ضم الكويت، في خطوات كان واضحا رد

البقية ص ١٣

محمد داودية

في اجتماع الشركة الاردنية السورية للصناعة

د. فريز يؤكد على اهمية العمل المشترك في المجالات الاقتصادية بين الدول العربية



من الاجتماع

عمان ـ بترا ـ بدأت في مقر الشركة السورية الاردنية للصناعة امس اعمال الاجتماع الرابع والعشرين للجمعية العمومية للشركة.

وفي بداية الاجتماع القى الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة كلمة قال فيها ان الشركة السورية الاردنية للصناعة والتي مضى على انشائها ثلاثة عشر عاما تشكل خطوة على طريق طويل من العمل الجاد لتعميق العلاقة التاريخية القائمة بين الشعب الواحد في القطرين الشقيقين.

وقال ان العمل المشترك في المجالات الاقتصادية بين الدول العربية يشكل عاملا مهما في تحقيق الاهداف المشتركة للامة العربية في تحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة.

واضاف ان الاردن يولي اهتماما خاصا للشركة ويعمل كل في وسعه لانجاحها ايمانا منه باهمية العمل العربي المشترك وخاصة في المجالات الاقتصادية.

من ناحية ثانية قال السيد انطوان جبران وزير الصناعة في الجمهورية العربية السورية ان الشركة تمثل احد اوجه التعاون بين القطرين الشقيقين على طريق العمل العربي المشترك والتكامل الصناعي بينهما وقال ان هذا العمل المشترك هو خطوة اساسية على طريق العمل العربي المشترك.

واضاف ان علاقات التعاون والتنسيق بين الاردن وسوريا في المجالات الاقتصادية والصناعية هي علاقات متينة نسعى لتدعيمها باستمرار.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة عدة مواضيع منها تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة خلال العام الماضي وتقرير مدققي الحسابات والميزانية العامة للشركة كما هي في ١٩٨٩/١٢/٣١ والمصادقة عليها وانتخاب مدققي حسابات الشركة ومناقشة نظام العاملين في معمل الموكيت ونظام الحوافز للعاملين في للعمل ومناقشة الخطة الانتاجية والموازنة التقديرية للعام المقبل ومناقشة الدراسات الاولية لمشاريع جديدة مقترحة.

نواب الحركة الاسلامية يدعمون انشاء نقابة للمعلمين

عمان ـ الدستور ـ عقد لقاء في مكتب نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) في عمان وحضر اللقاء من لجنة المتابعة لنقابة المعلمين الاردنيين السادة خالد الحطبه وعطا الشراري واحمد فريحات واحمد يوسف حسن وفرج القميري وكامل الفريحات ومحمود البستنجي وعدلي عبدالجواد ومن اللجنة النقابية لنواب الحركة الاسلامية مقرر اللجنة الدكتور علي الحوامدة وعضو اللجنة النائب احمد الكفاوين وبعد المداولة لجميع الخطوات التي اتبعتها لجنة المتابعة ابتداء من ١٩٩٠/٣/١٥ وحتى تاريخه تبين ان اللجنة قامت بخطوات اجرائية عملية بتقديمها مشروع قانون النقابة الى وزير التربية والتعليم العالي مشفوعا بطلب تاسيس هذه النقابة موقعا من حوالي عشرين الف معلم ومعلمة ومستوفيا الشروط المطلوبة حتى يقره مجلس الوزراء ويحيل هذا المشروع لمجلس الامة ليصبح قانونا للنقابة، كما قامت لجنة المتابعة بمقابلة النائب سليمان عرار الرئيس السابق لمجلس النواب وقدمت له نسخة من مشروع القانون كما قامت منذ اسبوعين بمقابلة رئيس مجلس النواب الحالي الدكتور عبداللطيف عربيات طالبة مبادرة مجلس النواب بطرح مشروع القانون للبحث والاقرار عبر القنوات التشريعية المعروفة.

ومن الجدير بالذكر ان نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) تبنوا هذا المطلب.

وعد ممثلو نواب الحركة الاسلامية لجنة المتابعة خلال هذا اللقاء بتبني هذا المطلب مجددا لدى السلطة التشريعية وذلك بتقديم هذا المشروع من قبل عشرة نواب على الاقل للمجلس لسرعة البت به واقراره واكدوا ان المعلمين الاردنيين هم الامناء على تربية وتعليم اجيال الامة وصناعة مستقبلها وبانهم جديرون بان يمارسوا حقهم الدستوري في تنظيم امور مهنتهم من خلال نقابة مهنية ترعى ذلك.

وشكر وفد لجنة المتابعة في نهاية اللقاء نواب الحركة الاسلامية على جهودهم في هذا المضمار وتمنوا لهم التوفيق.

اغلاق اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية بسبب الجرد

عمان ـ الدستور ـ اعلنت المؤسسة الاستهلاكية المدنية ان كافة الاسواق التابعة لها في مختلف مناطق المملكة سوف تغلق ابوابها امام المواطنين اعتبارا من صباح اليوم ولمدة خمسة ايام وذلك بسبب الجرد السنوي الذي تقوم به في نهاية كل عام.

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة بان الاسواق سوف تعيد فتح ابوابها امام المنتفعين منها صباح الثاني من شهر كانون الثاني المقبل.

امسية لفرقة العاشقين مساء الاحد

عمان ـ الدستور ـ دعما للانتفاضة وصمود الاهل في الارض المحتلة تقيم فرقة العاشقين بالتعاون مع نادي البقعة امسية في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب مساء بعد غد الاحد.

الدولة والمجتمع

عيد العلايا

تقرر ترفيع السيد عيد العلايا نائب محافظ الكرك الى الدرجة الاولى.

عارف صلاح

تقرر احالة السيد عارف سليمان صلاح من ملاك وزارة التعليم العالي على التقاعد.

بحبوح القاق

تقرر ترفيع السيد بحبوح القاق المساعد التعليمي في كلية الاميرة عالية الى الدرجة الاولى.

هند خلقي

تقرر ترفيع السيدة هند خلقي المعلمة في كلية الاميرة عالية الى الدرجة الاولى.

المهندس فيروز مسعود

تقرر تصنيف المهندس فيروز محمد موسى مسعود من امانة عمان الكبرى بالدرجة الاولى.

سعيد الاسحم

تقرر ترفيع السيد سعيد الاسحم من ملاك وزارة التعليم العالي الى الدرجة الاولى.

محمد الهندي

تقرر ترفيع السيد محمد عارف الهندي من موظفي مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الاولى (ب).

ابراهيم مسمار

تقرر ترفيع السيد ابراهيم مسمار المفتش بامانة عمان الى الدرجة الثانية.

فواز البطاينة

تقرر احالة السيد فواز سعد البطاينة من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد.

ملك التوتنجي

تقرر احالة السيدة ملك التوتنجي من ملاك وزارة الصحة على التقاعد.

لطفي حميدان

تقرر احالة السيد لطفي حميدان من دائرة الجمارك على التقاعد.

محمود رشيد

تقرر احالة السيد محمود رشيد من وزارة الاشغال العامة على التقاعد.

المهندس مصطفى السخنين

يباشر المهندس مصطفى السخنين عمله مديرا لمنطقة كهرباء الكرك بالوكالة طيلة غياب المدير الاصيل.

خميس اللوزي

تقرر تكليف السيد خميس اللوزي القيام باعمال مدير منطقة خريبة السوق وجاوا طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

محمد الصبيحي

تقرر ترفيع السيد محمد الصبيحي رئيس قسم العلاقات في دائرة الاعلام والعلاقات العامة بامانة عمان الى الدرجة الخامسة.

يوم طبي مجاني في مخيم الطالبية اليوم

عمان ـ الدستور ـ تقيم اللجنة الاجتماعية في نادي شباب مخيم الطالبية يوما طبيا مجانيا يشمل التشخيص وتقديم الادوية اللازمة وذلك اليوم الجمعة، في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للذكور في مخيم الطالبية.

والاطباء المشاركون هم:

حسين الطيب اخصائي باطنية وممدوح عبدالسلام عيون ونظمي ولويل عظام ومحمد الزعبلاوي عظام وحنان الخفش اخصائية اطفال وتوفيق البنا اخصائي اطفال وحسين العبادي اخصائي نسائية وتوليد وعمر لبولبن اخصائي جلدية وتناسلية ونمر علوش اخصائي جراحة عامة وسليمان مطيعة اخصائي مسالك بولية ومحمود القطارنة اخصائي انف اذن حنجرة وزهير عليان اخصائي انف اذن حنجرة وميسون عبدالقادر صيدلانية وراغب ابو ليلى اخصائي اسنان وباسم ابو الرب اخصائي اسنان وعيسى الخطيب طب عام وحسين ضيف الله طب عام وعمر مسلم طب عام.

بحث سبل ارسال ادوية الى الهلال الاحمر العراقي

عمان ـ الدستور ـ التقى الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني في مكتبه امس السيد ماساتو اوكيتا عضو مجلس النواب الياباني.

وجرى خلال اللقاء امكانية ايصال ١٦٠ الف محقن وابرة طبية و٢٠٠ كيلو غرام من محاليل المطاعيم الى الهلال الاحمر العراقي لمساعدته في اعماله الانسانية في هذه الظروف الراهنة.

واعرب السيد اوكيتا عن شكره وتقديره للهلال الاحمر الاردني للدور الانساني وجهوده في تأمين وصول المساعدات الانسانية الى الهلال الاحمر العراقي وكذلك تأمين وصول بعض الاغذية الى الرعايا اليابانيين المستضافين في العراق.

وقد ابدى الدكتور الحديد استعداد الهلال الاحمر الاردني للقيام بعملية تسهيل وصول اي كميات من الدماء وغذاء الاطفال الى الهلال العراقي من اي جمعية صليب احمر وهلال احمر في العالم وكذلك الاجراءات الكفيلة بايصال المساعدات الطبية الانسانية للهلال الاحمر العراقي.

وكان الهلال الاحمر الاردني قد قام بايصال طرود شخصية للرعايا اليابانيين الذين كانوا مستضافين في العراق وكذلك ايصال الادوية من الصليب الاحمر الياباني الى الهلال الاحمر العراقي.

في حديث لمدير وكالة

السودان للانباء

فضل الله يشيد بمواقف الاردن القومية بقيادة الحسين في دعم القضايا العربية

عمان ـ بترا ـ اعرب مدير وكالة السودان للانباء معاوية حسن فضل الله عن تقديره لمواقف الاردن القومية بقيادة جلالة الملك الحسين في دعم ومساندة القضايا العربية.

وقال في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الاردن سجل على الدوام مواقف قومية خالدة حظيت باحترام وتقدير ابناء الشعوب العربية عامة مشيرا في هذا المجال الى ما قام ويقوم به جلالة الملك الحسين في معالجة ورعاية العديد من القضايا العربية الراهنة.

واضاف يقول ان جلالة الملك الحسين قام بجهود كبيرة من اجل دعم الجهود الرامية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج سلميا وفي الاطار العربي وتحقيقا لهذا الغرض زار جلالته العديد من الدول العربية وبعض الدول المؤثرة مؤكدا ان جلالة الملك الحسين ينطلق في هذا التوجه من قناعة مفادها ان ازمة الخليج قضية عربية وينبغي حلها في الاطار العربي مؤكدا كذلك قدرة الامة العربية على معالجة خلافاتها وايجاد الحلول الملائمة لها ضمن الاسرة العربية.

وتطرق السيد فضل الله الذي زار العراق مؤخرا الى حديث عن وقفة العراق القومية فقال لقد وجدت شعب وقيادة العراق اكثر قدرة على الصمود والتصدي لجميع المحاولات التي تستهدف طمس الهوية العربية والتعدي على ثروات ومقدرات الامة العربية.

وندد السيد فضل الله بالتواجد الاميركي والاطلسي في منطقة الخليج وقال ان هذا التواجد ليس من اجل الدفاع عن الكويت وانما للدفاع عن مصالح الدول الغربية واطماعها في المنطقة العربية.

واضاف يقول ان احداث الخليج التي اتخذت كذريعة للتدخل في منطقة الخليج لها ابعاد مختلفة تماما لما اعلنته الدول الغربية وكان الاحرى بهذه الدول التي تدعي الحرص على اقرار السلام والامن في المنطقة ان تتوجه الى معالجة القضية الفلسطينية التي ظلت منذ نشوئها في الاربعينات تراوح مكانها بشكل روتيني في ادراج وملفات الامم المتحدة ولم يكن هناك اي اثر في معالجة القضية الفلسطينية مشيرا بذلك الى قرار مجلس الامن الاخير الذي صدر بشكل فارغ من اي محتوى.

وردا على سؤال حول الوضع القائم في جنوب السودان قال السيد فضل الله ان حكومة الانقاذ الوطني السودانية طرحت عدة حلول ايجابية لمشكلة الجنوب السوداني الا ان هذه الحلول تم تعطيلها بسبب تآمر عدة قوى اجنبية على السودان وامنه واستقراره بهدف الضغط على السودان لتغيير مواقفه تجاه القضايا القومية للامة العربية.

وقال انه في اعقاب تفجر ازمة الخليج عملت عدة دول اجنبية على دعم حركة الانفصاليين عن جنوب السودان بهدف اشغال السودان عن استكمال مسيرته التنموية وموقفه القومي في مساندة القضايا العربية.. مؤكدا ان السودان سيرفض التخلي عن مواقفه القومية الثابتة في الوقوف الى جانب امته العربية وقضاياها العادلة وبخاصة القضية الفلسطينية ودعم ومؤازرة العراق في مواجهة التحالف الاميركي الصهيوني ضد الامة العربية.

واضاف يقول ان القوى الاجنبية لن تتمكن من تعطيل توجه السودان شعبا وقيادة في استكمال مسيرة البناء الحضاري في السودان ومناصرة القضايا العربية الراهنة مؤكدا قدرة السودان شعبا وجيشا وقيادة على وضع حد لحركة التمرد في جنوب السودان مؤكدا استعداد حكومة الانقاذ السودانية بقيادة الفريق عمر البشير على العمل لايجاد حل للقضية الجنوب السوداني.

ونفى مدير عام وكالة السودان للانباء الانباء الصحفية الغربية التي تحدثت عن ظاهرة المجاعة في السودان وقال ان مثل هذه الانباء لا صحة لها مطلقا سيما وان السودان استطاع وبحمد الله توفير ما نسبته ٨٠٪ من احتياجاته من المواد الغذائية مشيرا الى ان الحكومة السودانية الان بصدد تنفيذ مشروع زراعي ضخم على مليون فدان من الاراضي لانتاج الحبوب من شانه ان يلبي احتياجات السودان من المحاصيل الزراعية بمختلف انواعها.

واكد السيد فضل الله ان الحديث الذي تتولاه اجهزة الاعلام الاجنبية عن وجود مجاعة في السودان هو لاغراض سياسية بحتة تهدف الى تشويه صورة نظام الحكم في السودان بما يتفق مع رغبات القوى الاجنبية.

وقال ان الدوافع لمثل هذه الاقاويل هو لتحقيق اغراض معادية للسودان مؤكدا ان حكومة السودان قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب السوداني.

واضاف يقول انه في ضوء الاحداث التي شهدتها العديد من الدول المجاورة للسودان فقد لجا الى السودان ما يزيد عن ثلاثة ملايين لاجيء من ارتيريا واثيوبيا ورواندا وزائير مؤكدا ان الحكومة السودانية تقوم بتوفير ما نسبته ٥٠٪ من احتياجات هؤلاء اللاجئين من خدمات تربوية وصحية وغذائية.

وقال ان رعاية هذا العدد الضخم من اللاجئين يشكل عبئا كبيرا على الحكومة السودانية مؤكدا ان السودان يقوم باداء واجب انساني نحو هؤلاء اللاجئين.

واضاف يقول انه اذا كان لدى الدول الغربية مشاعر انسانية فياضة في توفير المساعدة للسودان فان الاولى ان تتجه تلك الدول الى تقديم خدماتها للاجئين اللاجئين الافارقة في السودان.

وردا على سؤال حول نشاطات الاغاثة الاردنية في السودان قال السيد فضل الله ان الاردن وبتوجيه من سمو الامير الحسن ولي العهد قام بجهود مشكورة في توفير الرعاية الصحية لسكان منطقة الكاس في السودان مؤكدا شكر الشعب السوداني وتقديره للاردن ملكا وحكومة وشعبا لما قدمه من عون ومساعدة للشعب السوداني.

والتقى مدير عام وكالة السودان للانباء على الانجازات التي حققهاوكان السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية قد استقبل السيد فضل الله واجرى معه مباحثات تناولت امكانية التعاون بين الوكالتين في المجالات الاعلامية وتقرر حيث المبدا عقد اتفاقية للتعاون التبادلي بين الوكالتين في مجالات تبادل الاخبار والمعلومات بينهما وتوزيع نشرات كل وكالة في القطر الآخر بما يخدم مصلحة الاردن والسودان بصورة خاصة والامة العربية بعامة.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان ـ الدستور ـ يطلب السيد محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين من اجل استكمال اجراءات تعيينهم وهم:

زياد ناصر وماجد الحراسيس وشرار الفقهاء وانور محمد وبدر خضير وحسن عبدالمهدي ومحمد الفقي وزياد صدر وجهاد القصاص ومحمد الفيومي وعبدالرحمن رمرص ومحمد الجعارات.

تجربة لاطفاء حريق وهمي بمصفاة البترول في الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ قامت اجهزة مديرية الدفاع المدني لمحافظة الزرقاء بالتعاون مع فرق الاطفاء في شركة مصفاة البترول الاردنية واليات اطفاء من القوات المسلحة باجراء تجربة لاخماد حريق فعلي في موقع التجارب/ في شركة مصفاة البترول الاردنية مؤخرا استمر لمدة ٧٥ دقيقة حيث عولج الحريق باكثر من اسلوب ولاكثر من مرة مستعملين الفوم (والبودرة) والماء.

وقد كانت التجربة ناجحة حيث تمكنت اليات الجهات المشاركة من اخماد الحريق في وقت قياسي بالاضافة الى ان وقت الوصول لمكان الحريق كان ضمن المدة المقررة لذلك.

وبعد انتهاء التجارب عقدت الاجهزة المشاركة اجتماعا تم خلاله تقييم التجربة والاتفاق على اجراء تجربة اخرى بعد ثلاثة اشهر وعلى نطاق اوسع.

مساعدات صندوق المعونة الوطنية للاسر الفقيرة في محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ الدستور ـ بلغت المساعدات التي قدمها صندوق المعونة الوطنية للاسر الفقيرة والمحتاجة في محافظة الطفيلة خلال العام الحالي ١٧٩٤٨٤ دينارا استفادت منها ٨٠٩ اسر كما قدم الصندوق مبلغ ٤٥٧٣٢ دينارا لـ ٢٣٠ اسرة محتاجة من خلال دراسات قام بها في هذا المجال وتقدم هذه المساعدات على شكل تمويل مشاريع انتاجية ومساعدات عينية ومالية.

وقال السيد عدنان الداوودية مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة ان من مهام الصندوق تمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة لتاهيل الاسرة المستفيدة من المعونات المتكررة لتشجيعهم من خلال هذه المشاريع الاعتماد على الذات في تحسين احوالهم الاجتماعية والاقتصادية مشيرا الى ان هناك ٣٨ اسرة استفادت من هذا المجال ولم تعد بحاجة للمعونة حيث تم ايقافها عن هذه الاسر.

واشار الى انه تم تنفيذ ٧٢ مشروعا في مجال التاهيل الاجتماعي في مشروعات مختلفة وتاهيل اربع حالات تاهيلا جسمانيا بكلفة ٤٩٠ دينارا وصرف ٢٦٥ بطاقة تامين صحي مجانية واستحداث قسم للصم في مركز الامل للتربية الخاصة خلال العام الحالي وانشاء ثلاث دور للحضانة في عدد من الجمعيات الخيرية في المحافظة لرعاية الطفل والعناية به وتنمية مواهبه وقدراته الجسدية والعقلية وتنظيم دورات تثقيفية والقيام بزيارات ميدانية لعائلات الاطفال ذوي الاعاقات السمعية بهدف تاهيلهم وتدريبهم من خلال مركز الامل وتزويد المعاقين حركيا بادوات واجهزة طبية لمساعدتهم على الحركة والتنقل.

اخماد حريق في مركز صحي

عمان ـ الدستور ـ شب حريق في مركز صحي بتير بالكرك اثناء قيام سائق صهريج بتفريغ كمية من الكاز في براميل داخل المركز وذلك عندما قام بتشغيل ماتور ضخ الكاز ونتج عن ذلك اصابة عدد من العاملين في المركز بحروق وهم:

الدكتور محمد حسان (٣٢ سنة)، عاطف سلامة (٣٧ سنة)، فاطمة حسين (٢٣ سنة) ونهلة عبدالله.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. نوح القضاه، الحسيني الكبير الخطيب د. ابراهيم القيسي والمدرس محمود شويات، الشليسوغ محمود الصادق، احمد قارة زكريا ابراهيم، اللهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة نعيم مجاهد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابو حطب، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني جمعه عايش، مصلى الامانة محمد جبريل.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزاقيل، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي ادم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين د. احمد هليل، ابوبكر الصديق حسن الافطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد رشاد نايف، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الفريف، وادي السير الكبير نظام عبدالقادر، البصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده يوسف محمد حسن، والرياضية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور معاذ البيرودي، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد عصام القضاه، المنصور احمد زايد، الفيحاء د. احمد العوليقه، ابوالفيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين د. عبدالجليل عبدالرحيم، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك عصام هادي، الكروري عابد خشان، العباس محمد علي جمعه، ابوجسار محمد خميس رجب، القناوي عزت شرشوح، عمر بن الخطاب درويش عابد، وادي المريط خليل قمر، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى يحيى اسماعيل محمد، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم احمد الخضري، حنيكين طاهر مسعود، الفتح عماد علي جمعه، حي الضباط حامد الضمور، السلطان عبدالقادر طه يوسف.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان، وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه القضيلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي حسلم سنونو، وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود عيد، وعاصم بن ثابت عيسى شبانه، سلمه بن الاكوع محمود البكري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب سماحة د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس خالد ابوزيتون، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عباس اللبدي، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغه محمد ريحي، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك قاسم الحوراني، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ محمد ظاهر، حي عالية عبدالله قنديل، محمود الطاهر محمدابوقياص المنارة/ محمد المنتشة، بلال بن صالح بلعلوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة/ عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عفيف ابومطر، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القيس السيد عبدالسميع، مدارس الوحدات وليد شليسوغ، اليرموك/ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة احمد جبر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون سالم النجار، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير صابر صبري، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عثمان بن مظعون مصطفى نشوان، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس سعد الدين زيدان، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان القرا عدنان يحيى، وعبدالرزاق عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد زنبركجي، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون حمد علي، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير واصف البكري، بدر طه خلف، علي صالح صالح مصلح، التوبة حسين شحاده، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب عادل بداينه، جمعية الفتا الفتى عطية، محمد لزمقتا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة حامد رسلان، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة وصفي جعاره، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان، حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابو علندا الكبير حمزه منصور، جعفر بن ابي طالب محمد ديب حوا، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان ومحمد بن مسلمة عدنان الجبارات

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم خالد مصطفى، حذيفة بن اليمان ابراهيم العثمات، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب مصطفى الصعصاع، اليادودة الغربي محمد محمود شاهره، المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد محمود النبب، السيدة خديجة محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير يوسف الصافح، ابوعبيده امجد العبادي، العودات محمد علي الرقب، ومسعد الفرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد الصالح، ابوبكر/ الحكومية حسن زوايده، وجاوا احمد الطلافيح.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدريري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عارف الربابعه والهاشمية شفا بدران محمود النيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى الداوي، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير، ناعور الكبير مصطفى زربول، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابونوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين محمد طعمه القضاه، ابوغويله نمر خشاشنه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعه، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم عبدالله البطوش، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عريف شريقي، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري، والهداية د. حسن ابوعيد.

خصال الخير

من قصصنا الضاحك

• ابو جواد

بن أطرف قصصنا الضاحك قصة خالد بن صفوان مع ابي جعفر المنصور.

كان خالد رجلا أديبا حصيفا، وكانت لا تنقصه الحكمة ولا الشجاعة الأدبية الا في علاقته بأبي جعفر المنصور المؤسس الحقيقي لدولة العباسيين وباني بغداد الاولى على دجلة. ابو جعفر كان رجلا حازما حقانيا وشجاعا وشديد التقبير للمال وكان يستطيع ان ينتقد نفسه أو يقبل النقد لها بالرغم من هيبته الشديدة وكرامة مجلسه، وكان يسره ان يرجع للحق مهما خالف ذلك هواه..

وكان يعرف حق زوجته ابنة عمه العباسية عليه، وكانت امرأة متقدمة في السن ولها من الحكمة ما يوازي قلة حظها من جمال الشكل.. وكان لا يضارع افتقارها للجمال الا شدة غيرتها من النساء، وتوقيها اي احتمال لرغبة عند زوجها ابي جعفر للزواج، اما ابو جعفر فكان يود الزواج ولا يستطيعه ويتحدث في اموره ولكن لا يقاربه.. ومع ان خالد بن صفوان كان يعرف ذلك الخلق فيه، لكنه غفل عن ذلك مرة وانهمك في حديث يرضي ابا جعفر ولا يرضي زوجته.

قال ابو جعفر يا خالد انت سافرت وطوفت في البلاد واكثرت من الزواج فقل لي اي النساء افضل خلقا وخلقا... ورد خالد يتكلم بالتفصيل عن فضائل الصقلبيات ومزايا الروميات وطاعة التركيات حتى شوق الخليفة للزواج فقال له ابو جعفر وما رأيك لو تزوج المرء بواحدة او غير واحدة من هؤلاء فانسجم خالد في الكلام وراح يمدح الزواج من عدة نساء كل ذلك وكلامه يصل الى اذني جارية كانت موكلة بنقل اخبار الخليفة الى زوجته وفي تلك الليلة وقبل ان يصل خالد الى بيته وجد بضعة من عبيد زوجة امير المؤمنين ينتظرونه قرب البيت فأوسعوه ضربا ثم تركوه ملقى بين الحياة والموت.

غاب خالد عن مجلس امير المؤمنين الى ان شفي من اوجاعه فبادره امير المؤمنين ابو جعفر بالقول (يا خالد منذ حدثتنا عن مزايا النساء وفضائل الزواج من عدة نساء ونحن متشوقون الى بقية ذلك الحديث) وهنا صاح خالد «يا امير المؤمنين انا رعاك الله ما اقول هذا الكلام وانما اشيد بأمر الزواج من واحدة ومن ذا يطلب زوجا وعنده ابنة عم جميلة وذكية مهذبة عطوف كريمة؟» وصاح ابو جعفر «بل انت قلت لي عكس ذلك؟» قال خالد (لعل غيري هو حدثك ولست انا).

عندما وصل خالد الى بيته تلك الليلة وجد خادما معه صرة ذهب واخرين يحملون من مختلف الهدايا الثمينة من زوجة امير المؤمنين.. عندها تعلم ان ثمن الحق غال جدا.. جدا..

في جلسة بعد غد لمجلس النواب

مناقشة مشاريع قوانين الدفاع والاستيراد والتصدير والاسكان

النظر في اقتراح مقدم من ١٦ نائبا حول آلية تعيين الموظفين

عمان – الدستور – يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الخامسة من مساء غد الاحد برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد رئيس الوزراء وهيئة الوزارة

وسينظر المجلس في طلب المناقشة المقدم من ستة عشر نائبا بشان آلية تعيين الموظفين لدى ديوان الخدمة المدنية في المحافظات والمؤسسات الحكومية.

كما سينظر المجلس في احالة مشروع قانون معدل لقانون اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة ومشروع قانون المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري الى اللجان المختصة.

● قرارات اللجان

ثم يناقش المجلس قرارات اللجان المتعلقة بالموافقة على قرار اللجنة المالية بشان مشروع قانون الاستيراد والتصدير كما ورد من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليه، ومشروع قانون الدفاع كما ورد من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليه، وقرار اللجنة الادارية بشان الاقتراحات برغبة المقدمة من عدد من السادة النواب.

● ردود الحكومة

كما سيتم في الجلسة تلاوة رد وزير الطاقة والثروة المعدنية على الاستفسار المقدم من النائب الدكتور عبدالله النسور حول كهربة كل من قريتي الجلد والجواسرة في لواء الشونة الجنوبية

وتضمن الرد ان تكلفة انارة قرية الجواسرة تقدر بحوالي ٢٨ الف دينار، الا انه لا يوجد للقرية مخطط تنظيمي حتى الان وقد تم شمول القرية ضمن مشروع كهربة القرى والتجمعات السكانية.

اما بالنسبة لانارة قرية الجلد، فقد تم تركيب خط الضغط المتوسط ومحطة التحويل اللازمة لكهربتها.

● وزير التموين

وتضمن رد وزير التموين على النائب المهندس فؤاد الخلفات بشان استيراد الدجاج فقال:

١ – ان الانتاج المحلي من الدجاج لا يغطي حاجة المملكة وخاصة في فصل الشتاء، او عند تعرض الدواجن لبعض الامراض. ويتراوح النقص السنوي بين (٥ – ١٥) الف طن.

٢ – وحتى يتم تعويض هذا النقص ودون الحاق الضرر بمزارع انتاج الدجاج اللاحم، فقد رات الحكومة منذ عهد بعيد ان تتولى وزارة التموين تغطية هذا النقص عن طريق استيراد كميات محدودة، وعلى ان تباع في الفترات التي يحدث فيها النقص فقط.

● وزير التربية والتعليم

كما يستمع المجلس الى رد وزير التربية والتعليم على النائب الدكتور ذيب مرجي حول جدوى صندوق اسكان التربية وجاء فيه

بلغ عدد المشتركين في الصندوق حوالي ٧٥٠٠ معلم وموظف وبلغت ميزانية العام الحالي حوالي مليون دينار، وبلغ عدد المستفيدين منه ٧٤٠ مقترضا وقيمة القروض الممنوحة لهم ٨.٤ مليون دينار.

اعمار الاقصى

وينص المشروع المعدل لقانون اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة على الغاء عبارة قاضي القضاة اينما وردت والاستعاضة عنها بوزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

● الاسكان والتطوير الحضري

ويناقش المجلس احالة مشروع قانون المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري الى اللجان المختصة.

● قرارات اللجنة الادارية

كما يستمع المجلس الى قرارات اللجنة الادارية بشان الاقتراحات برغبة المقدمة من النواب السادة فيصل الجازي بشان تزويد قرى الريشة ورحمة بالماء والكهرباء وفتح مركز صحي في قرية جرف الدراويش وتعميم الارشاد الزراعي في محافظة معان وفتح وتعبيد طريق الحسينية/ الجفر. واقتراح مقدم من النائب جمال بشان تشكيل لجنة للكشف على مستشفى الايمان في عجلون وتوسيع صلاحيات مديرية جوازات عجلون وتوسيع محكمة عجلون.

واقتراح مقدم من النائب نايف الحديد حول تمديد مدة دفع بدل خدمة العلم من ابناء المغتربين نظرا لظروفهم الراهنة وقررت اللجنة ارسال الاقتراح الى السيد رئيس الوزراء وزير الدفاع

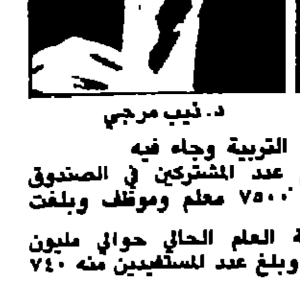
كما قررت اللجنة تحويل الشكوى المقدمة من سائقي سرفيس البارحة الى السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.



د. عبداللطيف عربيات



د. عبدالله النسور



فيصل الجازي

د. ذيب مرجي

تخريج دورة بقيادة الشرطة الخاصة واخرى بمعهد الاميرة بسمة

عمان – بترا – احتفل في قيادة الشرطة الخاصة امس بتخريج دورة العمليات الخاصة الاولى للرتب الاخرى بحضور العميد عبدالرحمن العدوان مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب الذي القى كلمة في الخريجين اكد فيها على اهمية اتقان مهارات الميدان وتطبيقها على ارض الواقع في تنفيذ واجبات رجال الشرطة المختلفة.

وقال ان منع الجريمة وضبطها وحماية امن المجتمع تتطلب المزيد من التدريب والاطلاع على الاساليب الحديثة في مكافحة الجرائم والارهاب وحراسة الشخصيات.

وكان المقدم مازن المغربي قائد الشرطة الخاصة قد القى كلمة في بداية الحفل اشار فيها الى ان هذه الدورة المتخصصة تهدف الى زيادة مهارات الافراد وتنميتها وتدريبهم على سرعة الاستجابة للمواقف الحرجة.

واوضح ان الخريجين تلقوا خلال مدة الدورة التي استمرت ثمانية اسابيع موضوعات مختلفة اشتملت على اللياقة البدنية وحراسة الشخصيات والمنشآت والمناطق الحيوية والتدرب على الرمايات والمتفجرات واستعمال الخارطة والبوصلة وكيفية ادارة الازمة والتدريب الجبلي بالاضافة الى موضوعات اللاسلكي والاسعافات الاولية والاستعانة بالطائرات العمودية في تنفيذ مهامهم المختلفة.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد العدوان الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين منهم

الشرطة النسائية

من جهة اخرى احتفل في معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية امس بتخريج دورة الامن والاستخبارات الاولى لافراد الشرطة النسائية بحضور العميد نجيب البطاينة مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية الذي القى كلمة هنأ فيها الخريجات على المستوى الجيد الذي وصلن اليه مشيرا الى اهمية تمتع افراد الشرطة النسائية بالمهارات الامنية والاستخبارية التي من شانها زيادة قدراتهن على العمل والعطاء

وكانت مديرة المعهد قد القت كلمة في بداية الحفل اكدت فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورة التي من شانها تنمية الحس الامني وتوظيفه في خدمة اهداف الجهاز وبورهان زيادة فاعلية الاداء العام للشرطة النسائية

ويذكر ان هذه الدورة والتي تعتبر الاولى من نوعها في الامن العام اشتملت على موضوعات مختلفة في التحقيق وقواعد الامن العسكري والمهارات الامنية والاستخبارية بالاضافة الى اللياقة البدنية ومبادىء الكتابة العسكرية

وفي نهاية الحفل الذي حضره قائد الشرطة النسائية وعدد من الضباط وزع العميد البطاينة الشهادات والجوائز على الخريجات







من التخريج

سفينة السلام والتحيز الاعلامي الغربي

د. عائدة النجار

انطلقت سفينة السلام التي هدفها الغذاء والدواء حق لكل انسان، في مطلع هذا الشهر من ميناء الجزائر نقل على متنها ٢٠٠ من النساء العربيات والاجنبيات يحملن الحليب والدواء لاطفال العراق. ورغم طول الرحلة

وتحمل المشتركات المشاق فهن يغنين بكل حماس للمحبة والسلام ويناشدن العالم لابعاد شبح الحرب عن المنطقة.

ومنذ انطلاق سفينة للسلام، ووسائل الاعلام العربية المحبة للسلام تغطي اخبارها. في الجزائر وتونس وليبيا وبورسودان والحديدة وعبر حيث استقبلت

وودعت بالحفاوة والمحبة وفي قناة السويس حيث تعرضت للمضايقات ودفع الرسوم ومقدارها ٥٠ الف دولار.

غنت النساء للسلام كما تنشر الاعياد المجيدة «اي على الارض السلام وفي الناس المحبة» وقامت النساء بدعوة العالم لانقاذ اطفال العراق. امنة ومريم، زهرة

وقاسم، من الموت وقلة الدواء والغذاء من جراء الحصار الاقتصادي المضروب على العراق من قبل امريكا وحلفائها

الا ان الاعلام الغربي المتحيز والذي يرفض السلام بمحاولته طمس الحقائق وتعبيرها وابراز ما يخدم المصالح الامريكية قام بتعتيم اعلامي على السفينة وطوق الحصار عليها وعلى اخبار مسيرات السلام كما فرض الحصار الاقتصادي على العراق

ومنذ انطلاق السفينة من الجزائر والاعلام الغربي الذي يعرف عن السفينة ويعرف عن هدفها الانساني واخبارها وعن المشاركات وهو يراقب مسارها دون تغطية اعلامية بحجم الهدف النبيل الذي من اجله تتحمل النساء المشاق لنصرة اطفال العراق.

وعلى حين غفلة صحا الاعلام الغربي، ليقل اقوال قائد القوات البحرية الامريكية المتحيزة والتي تعبر الحقائق بحيث تتلاءم مع مصالح امريكا السياسية والحربية الداعية للحرب. فقد طوقت السفينة من قبل الاساطيل البحرية محاولة تغيير مسارها وتحريف اهدافها ونشر اخبار غير صحيحة بان السفينة تتحدى الحصار الاقتصادي وانها تحمل السكر علنا

وسائل الاعلام العربية المتحيزة تحرف الحقائق وتغفل هدف السفينة الانساني الداعي للسلام، تحتجز القوات الامريكية النساء في البحر، وتحتجز هدايا اطفال العالم لاطفال العراق.

ان المعركة الاعلامية التي تقودها امريكا في ازمة الخليج تفرض نفسها اليوم على العالم من اجل فرض رأيها واملاء شروطها في وقت يدعو العالم فيه بما فيه نساء سفينة السلام، يدعو للسلام والحوار والمحبة، وبالرغم من وجود عدد من الصحافيين على متن السفينة الا انه قد ضرب عليهم الظلام لارسال صوت الحق للعالم.

فالعالم يجب ان يعرف ان الاساطيل البحرية طوقت السفينة وحاولت ارغامها على تغيير مسارها.. وايهام الرأي العام العالمي ان السفينة تخرق الحصار الاقتصادي وتحاول وسائل الاعلام العربية ان تطمس الحقيقة وتحويره الاخبار ان السفينة عليها نساء واطفال وان الاساطيل الامريكية تحارب الاطفال في كل مكان.. في فلسطين والعراق .. وفي المحيطات والبحار.

المطلوب من الاعلام العربي الوطني والقومي الوقوف ضد هذه الحملة الاعلامية المتحيزة ضد سفينة السلام وفضح الدوائر الاستعمارية التي تحاول خنق الصوت العربي الحر المناصر للقضايا القومية والانسانية. المطلوب الوقوف موجه التحيز الاعلامي كما الوقوف بوجه الاساطيل الحربية

انتحار شاب

عمان – الدستور – اقدم احد الشبان ويبلغ من العمر (١٩ سنة) من سكان منطقة تل في البادية على الانتحار وذلك باطلاق عيار ناري على نفسه من بندقية صيد خرطوش اثناء وجوده في منزل ذويه حيث توفي على الفور.

اسعار العملات الاجنبية

أعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٢٧/١٢/١٩٩٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٦٥,٠	٦٦٩,٠
جنيه استرليني	١٢٤٨,٥	١٢٥٦,٠
مارك المانى	٤٣٢,٦	٤٣٥,٢
فرنك سويسري	٥٠٧,٤	٥١٠,٤
فرنك فرنسي	١٢٧,٦	١٢٨,٤
ين ياباني/ لكل مائة	٤٨٦,٥	٤٨٩,٤
جلدر هولندي	٣٨٣,٦	٣٨٥,٩
كرون سويدي	١١٦,٤	١١٧,١
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٧,٥	٥٧,٨
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٠٨,٥	٢٠٩,٨

اسعار بعض العملات الاخرى

فيما يلي اسعار بعض العملات الاجنبية والعربية كما كانت يوم امس ٢٦/١٢/١٩٩٠ حسبما وردت في نشرة العملات في بنك الاستثمار العربي الاردني:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار استرالي	٤٧٢.٤	٥١٧
دولار كندي	٥٤٦,٥	٥٧٥,٨٦
جنيه قبرصي	١٤٦٢.٧	١٥١٠,٣٥
ريال سعودي	١٦٥.٣	١٧٨,٠٤
ريال قطري	١٦٩.٤	١٨٣,٥٩
درهم امارات	١٦٩.١	١٨١,٩٠
دينار بحريني	١٦٤٥	١٧٧٦,٦٠
ريال عماني	١٦١٤.٣	١٧٣٥,٠٦

اسعار الذهب والفضة

سعر الاونصة بالدينار

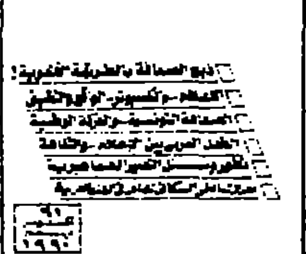
الذهب	٢٥٣,٧٥
الفضة	٢,٦٨٤

يوم علمي في معان اليوم

عمان – الدستور – تقيم نقابة الاطباء في معان وبالتعاون مع اللجنة العلمية في نقابة الاطباء بعمان صباح اليوم الجمعة يوما علميا في قاعة مجمع النقابات المهنية في معان

ويشارك في المحاضرات الاطباء باسم الدجاني ومحمد الجمل وعدنان الجلجولي وصفوان الخصاونه.

عدد جديد من مجلة الدراسات الاعلامية



عمان – الدستور صدر عن المركز العربي للدراسات الاعلامية العدد ٦١ اكتوبر – ديسمبر ١٩٩٠

ويحتوي العدد على مجموعة من الابحاث والدراسات في حقل الاعلام والاتصالات.

اصابة عامل في احد المحال

عمان – الدستور – اثناء قيام احد الشبان ويبلغ من العمر ١٩ سنة بفحص مسدسه في محله بالمحطة الهاشمية خرجت طلقة منه اصابت احد العاملين في المحل وتم اسعافه على الفور

انتخابات بلدية المزرعة والحديثة في ١٣ شباط

عمان – الدستور – فرغت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية المزرعة والحديثة من اعداد جداول الناخبين بصيغتها النهائية بعد اتمام الاجراءات القانونية تمهيدا لانتخابات البلدية التي ستجري في الثالث عشر من شهر شباط المقبل.

واوضح السيد صلاح الشراري مدير قضاء غور الصافي رئيس انتخابات منطقة البلدية ان عدد الناخبين بلغ ٢٥١٦ ناخبا وناخبة.

اجراء دراسة لانشاء منطقة حرة في مدينة عدن

عمان – الدستور زار فريق من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الاسكوا مؤخرا الجمهورية اليمنية واجرى دراسة اولية تتعلق بانشاء منطقة حرة في مدينة عدن بناء على طلب من الحكومة اليمنية.

وقالت مصادر اللجنة ان الفريق التقى خلال زيارته التي استغرقت اسبوعين عددا من المسؤولين اليمنيين وفعاليات من القطاع الخاص وناقشت معهم تصوراتهم حول انشاء المنطقة الحرة ومتطلبات ذلك ووسائل التنفيذ والمراحل الزمنية اللازمة لذلك والخدمات التي يمكن للمنطقة الحرة ان تقدمها للاقتصاد اليمني

واضافت ان الفريق قدم لرئيس وزراء اليمن ونائبه ملاحظاته وتصوره بشان انشاء المنطقة الحرة والمساعدات التي يمكن ان تقدمها الاسكوا لليمن في هذا المجال.

واشارت المصادر الى ان الدكتور تيسير عبد الجابر الامين العام التنفيذي للجنة سيزور الجمهورية اليمنية في مطلع الشهر المقبل لاستكمال بحث الاجراءات المتعلقة بانشاء المنطقة الحرة مع المسؤولين اليمنيين والاتفاق معهم حول المساعدات الفنية التي ستقدمها اللجنة لهذا المشروع الحيوي

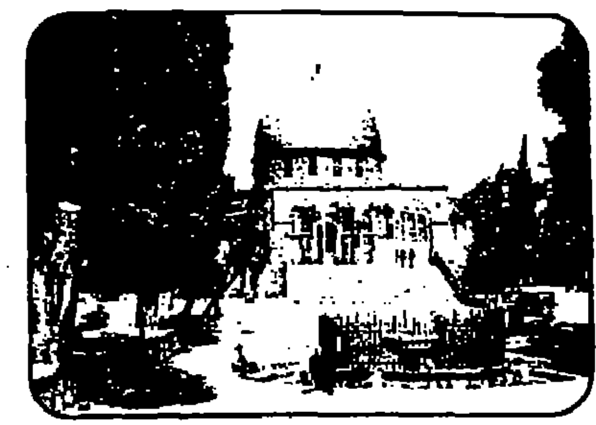
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اسم الشركة	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وزارة التموين

مديرية الخضروات والاسعار والرقابة – اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس لسوق الجملة التاريخ ٢٧/١٢/١٩٩٠ قلس كغم

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله




هوامش اسلامية

متى نفهم.. ويفهمون؟

• احمد العناني

العقل الاسلامي يدخل مرحلة جديدة من مراحل الوعي.. وهي مرحلة ستغير شكل الحياة الاسلامية على مستوى الأسرة والبلد والمجتمع والعلاقات الاسلامية الداخلية والخارجية... لكن يبدو انه لا للمسلمون على المستويات القيادية يفهمون او يريدون ان يفهموا فحوى وابعاد التغيرات المنتظرة، ولا العالم الخارجي يقبل ان يفهم او يتصور قيام وضع ينشأ فيه مسلمون جدد واعون وعاملون باخلاص على احداث تغيير نحو الأفضل. فلماذا لا يريد بعض المسلمين ان يفهموا المنطق القائم على هذه الحقيقة ومنطلقاتها وابعادها المتغلغلة في صميم النفس البشرية..

ولست ازعم ان مواقف القيادات في العالم الاسلامي حيال حركة الوعي الاسلامي متماثلة فهي في الحقيقة متباعدة مختلفة اشد الاختلاف، تتراوح بين قبول حقائق الاسلام، ومقتضيات الرؤية التي يراها العقل الاسلامي الا على المستوى السياسي، والعمل التنفيذي وبين مستويات متدنية ترفض حقوق المرأة مثلا، وتجتهد في تنفيذ بعض الحدود ولكنها ترفض عمومية الاحكام او تفانها على الجميع.. وهناك من لا يستطيع ان ينقل ذهنه من مستوى التفكير في الاسلام وكأنما هو مجرد عبادات لا ينبغي اقحامها في امور الحياة ولا اقحام الحياة فيها..

ولكني استطيع ان اؤكد بثقة جازمة ان الثقافة والأجواء الثقافية تلائم حركة التجديد الاسلامي في كل مكان دون استثناء وهذا امر واضح مثلا في تونس والأردن واقسام من الجزائر ومصر في البلاد العربية، وبين الأقليات الاسلامية المستنيرة في كثير من البلاد الأوروبية والامريكية والاسيوية على حد سواء ومع ان ايران شهدت وتشهد تحركا نحو الاسلام لا يستهان به الا ان المرء يجب ان يفترض بأن ذلك كله لم يحقق ابعاده اللازمة ومنها تهوين الفروق المذهبية والنظر الى امة الاسلام بنظرة ولحدة متماثلة.

ان هذه الحقائق تدل بوضوح على ان حركة التنوير التي تشمل العالم قاطبة تكشف بأضوائها جمال المبادىء السليمة القادرة على اسعاد الانسانية كما تكشف الغطاء عما تشقى به الانسانية من هذه الهلوسات الاشتراكية التي تهون كثيرا جدا من قيمة الانسان الفرد وتذله وتسحقه وتسيره تسييرا يفقده كل مميزات شخصيته.. وهي مبادىء بدا وهنها وهزالها في الذي يجري الآن في اوروبا الشرقية، فهي في مقابل قتل الحوافز الانسانية وحرمان ذوي المواهب من حصاد مواهبهم لا تعطي شيئا لخر اسوأ من مصادرة الحرية الانسانية، وتعليق الفرد الممتاز بعجلة الأدمي البليد المتهاون... ان لحوق الاشتراكية بالرأسمالية في بئر الاحباط الهلك انما يمهد لبروز رسالة الاسلام العظمى.. لقد برهنت الاشتراكية على انها ليست وصفة الشفاء من سرطان الرأسمالية المخيف، فهي المبدأ الذي يطبق بيد القوي على رقبة الضعيف مع الاحتفاظ بكل معاني الديموقراطية وحرية الفرد.

ويطيب لمهرجي الرأسمالية ان يسموا انفسهم (العالم الحر) وما هم إلا عبيد الإذلال والاستغلال، وما ديموقراطيتهم الا حرية لتمتص الأقوياء دماء الضعفاء، والهاء هؤلاء عن مشاكلهم بترهات من نوع «الابطال» السينمائيين ونجمات السينما وابطال الكرة وسباق الخيل والتنس والعاب القوى واليانصيب، الى آخر هذه الاشكال من اللهو والقمار المقنع. بينما نجد عشرات الألوف من الناس في اعتى البلاد الاستعمارية الغنية المصنعة ينامون في الشوارع، ويلتحفون السماء في محطات المترو وفي عز القر والزمهرير، ناهيك عمن ينامون في المقابر في كثير من العواصم.

لم تكن الاشتراكية هي المخرج من نفاق الرأسمالية القائمة على امتصاص دم الفقراء في الداخل والخارج، ولكن الحل، هو الحل الذي انزلته عناية الله من السماء شفاء لأمراض الانسانية في الأرض، وهو الحل المتكامل الذي يحيي الحوافز ويقدس العمل والبذل والفداء والزهد والتضحية، ويرسم لأهل الفقر حقا مقدسا كقداسة الصلاة في مال الاغنياء ويحول بهيمنة الدولية وحساسية الرقباء الأبرار من منفذي احكام الله المدافعين عن حدوده، دون انتشار الفساد او غطرسة القوة او ذل الانكسار، ويحمل الأسرة الحي والبلد مسؤولية ايما جائع او محتاج فيها. فان ذمة الله بريئة من اهل حي يتامون وفيهم جائع يعلمون عنه.. ولا استطيع طبعا ان اعدد محاسن الاسلام في تعزيز الفرد وتنشيطه وحفظ حقوقه، وصيانة ماله وكفالته من المرض والعوز واليتم والفاقة وكفالة حق للتعليم وحرية الانتقال والحركة وللمتاجرة وكسب الرزق بكل سبيل لا يضار به الناس..

ولا يستطيع المرء فعلا ان يحدد محاسن النظم الاسلامية ومرونتها وقدرتها على الديمومة وتحسينها نوعية الحياة وصيانتها أمن الضعيف اجتماعيا وماليا وسياسيا وثقافيا..

ولهذا فان انتشار العلم واليقظة هو في صالح انتشار الاسلام واحياء كيانه العظيم، ومعنى ذلك ان القرن القادم سيشهد مسلمين من طراز جديد، واذا ما اراد الله تعالى فلسوف يدخل الناس في دين الله افواجا.. والله ولي التوفيق.

مفهوم التقوى
ومنزلتها من الدين

التقوى هي مخافة الله تعالى التي اذا ما غمرت قلب الانسان دفعته الى طاعة ربه تعالى، بتنفيذ اوامره واجتناب نواهيه، وكانت الحارس له من الوقوع في المعاصي والآثام.

ولقد وردت التقوى كثيرا في القرآن الكريم والأحاديث النبوية بشكل لفت الانظار، وذلك لما لها من اثر في حياة الافراد والجماعات، ولقد كانت وصية الله تعالى لكل امة بعث الله لها رسولا فقال: «ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله». (النساء: ١٣١) فهي الهدف الذي بعث الله من اجله الرسل، وانزل من اجله التشريعات والاوامر والوصايا، فانصبت دعوة الرسل على وجوب التزام التقوى في دوام الحياة الدنيا.

ولقد جعل الله تعالى التقوى مقياس القرب والبعد منه، فلا يقدم الانسان عند ربه نسبه وماله، ولا جاهه وسلطانه، ولا عشيرته وخدامه، ولكن يقدمه تقواه وعمله الصالح، قال تعالى: «ان اكرمكم عند الله اتقاكم». (الحجرات: ١٣).

وهذا ابوذر الغفاري يغضب من بلال بن رباح فيقول له: يا ابن السوداء، فقال ﷺ: (انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى الله).

والتقوى خير زاد يتزود به الانسان في هذه الحياة الدنيا، تعينه في سفره وتحفظه في غربته وتحسن مثواه عند ربه. قال تعالى: «وتزودوا فان خير الزاد التقوى». (البقرة: ١٩٧). وهي خير لباس يزين الانسان في دنياه، تكون ستارا لجوارحه تستره وتحفظه، وتبعده عن المعاصي والآثام، كما يحفظ الثوب الجسم ويستر العورة، ويقي صاحبه الحر والقر. قال تعالى: «يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير». (الاعراف: ٢٦).

ولقد طالب الشارع الحكيم المؤمنين وجوب التزام التقوى طيلة حياتهم، لأنها تبقي المسلم سائرا على الصراط المستقيم، يستنير بهدي الله تعالى، يعرف الحلال فيحله، ويعرف الحرام فيحرمه، ويقف عند ذلك ويلتزم.

آية ومعنى

قال تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون» (سورة آل عمران: ١١٠).

وسبب نزول هذه الآية: لما جاء مالك بن الصيف، ووهب بن يهوذا اليهوديان الى عبدالله بن مسعود، وسالم مولى ابي حنيفة، وابي بن كعب، ومعاذ بن جبل، من المسلمين، وقالا لهم: ديننا خير مما تدعونا اليه، ونحن افضل منكم. فنزلت هذه الآية ترد عليهما وتخبر المسلمين بانهم خير امة.

وهذه الآية تقرر ان الرسول ﷺ، ومن آمن معه من الصحابة رضوان الله عليهم، خير امة اخرجها الله، وتعهدها لنفع الناس وتحقيق مصالحهم الدنيوية والاخروية، وتقرر ايضا ان من اتى بعدهم من المسلمين واتصف بصفاتهم فهو منهم، وداخل في المدح الذي تضمنته هذه الآية. كما جاء ذلك عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بعد ان قرأ هذه الآية قال: فمن سره ان يكون من هذه الأمة فليؤد شروط الله فيها. واكدت خيرية الأمة الاسلامية على غيرها من الأمم احاديث كثيرة عن النبي ﷺ، فها ما رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة، عن معاوية بن حميدة قال: قال رسول الله ﷺ: «الا انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل».

وقد بينت هذه الآية الكريمة ان الأمة الاسلامية انما تكون افضل الامم اذا قامت بشروط الخيرية وهي: الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والايمان بالله، ونقدم هذه للشروط بشيء من التفصيل:

١- فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شرطان اساسيان للخيرية، وانما امتدح الله رسوله وصحابته لتوفرهما فيهم، والمعروف هو كل قول او عمل او اعتقاد خير، والمنكر كل قول او اعتقاد او عمل سيء، وعلى هذا فالمعروف يشمل الاسلام والتوحيد، والمنكر يشمل الشرك والكفر.

والأمة الاسلامية حملت الاسلام الى البشرية لتنقذها من عبادة العباد الى الله وحده، ومن جور الأديان الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة، فكانت بهذه الاعمال انفع الأمم على وجه الارض للناس، جلبت لهم جماع الخير كله، وهو الاسلام، ونفت عنهم جماع الشر كله، وهو الشرك، وقد تميزت هذه الأمة بهذه الوظيفة على الدوام، قال تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر». (سورة التوبة، ٧١). والاسلام لم يجعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر امرا تطوعيا، ان شاء المسلم قام به، وان شاء تركه، بل اعتبره فرضا على المسلم. قال ﷺ: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان».

واي تقاعس من المسلمين على هذا الفرض يؤدي الى مصائب وكوارث يرسلها الله على المتقاعسين، تعم الصالحين والطالحين، قال تعالى: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب». (سورة الانفال: ٢٥).

ومن العقوبات المترتبة على المتقاعسين عن هذا الفرض استحقاق اللعنة من الله كما استحقها من قبلهم بنو اسرائيل.

ومن يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينقص من عمره لحظة، ولا من رزقه شيئا ولو حبة خردل، كما ان الجبن والتقاعس عن ذلك لا يزيد في الأجل والرزق شيئا. ومن يتولى هذه الوظيفة عليه ان يكون متحليا بالفضائل، بعيدا عن الرذائل، فاعلا لما يأمر به، نائيا بنفسه عما ينهى عنه حتى يؤثر في الناس وينجو يوم القيامة.

٢- والايمان بالله هو الشرط الاساسي والاول، وما عداه مبني عليه، فهو ضروري لتحديد ما هو المعروف وما هو المنكر، اذ الناس يتفاوتون في عقولهم ومداركهم واهوائهم، فما يراه بعضهم منكر يراه الآخرون معروفا، ولكن حين يؤمن الناس بالله يكون لهم مقياس ثابت صحيح من عنده سبحانه، يحدد مدلول المعروف، ومدلول المنكر، فالمعروف ما اقره الله تعالى واعترف به، والمنكر ما انكره سبحانه وقبحه.

ولخيرا تعرضت الآية الى موقف اهل الكتاب من الاسلام ورسول الاسلام ﷺ، قال تعالى: «ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون». فالآية تدل على ان اهل الكتاب من يهود ونصارى على الغالب لم يؤمنوا بما جاء به رسول الله ﷺ، والذي دفع اغلبيتهم الى هذا الموقف الفاسق حسدهم وأنانيتهم وحبهم للزعامة والسيطرة، فكانوا كافرين فاسقين بمخالفتهم لما جاء في التوراة والانجيل من البشارة برسالة الرسول محمد ﷺ، ووجوب الايمان به عند ظهوره.

«الاجماع»

الاجماع هو المصدر الثالث - بعد الكتاب والسنة - من مصادر الشريعة الاسلامية ويعرف بانه اتفاق المجتهدين من امة محمد ﷺ بعد وفاته في زمن من الازمان على حكم شرعي في حادثة من الحوادث، وقد ثبت وجوب العمل به. فقال تعالى «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا» (سورة النساء: ١١٥).

هذه الآية الكريمة تبين ان الرجوع الى سبيل المؤمنين، والسير عليه، امر اوجبه الله تعالى على المسلمين وحرم عليهم مخالفته، وقال ﷺ «لا تجتمع امتي على ضلالة». وقد حرص صحابة رسول الله ﷺ على ذلك فكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا ورد عليه الخصوم نظر في كتاب الله. فان وجد ما يقضي به بينهم قضى به، وان لم يكن في الكتاب الكريم وعلم من رسول الله ﷺ في ذلك سنة قضى بها فان اعياه ذلك خرج يسال المسلمين فيقول: اتاني كذا وكذا، فهل علمتم ان رسول الله قضى في ذلك بقضاء؟ فربما اجتمع عليه النفر كلهم يذكر عن رسول الله قضاء. فان اعياه ان يجد في سنة رسول الله جمع رؤوس الصحابة في العلم والرأي، فاستشارهم فان اجمع رأيهم على شيء، قضى به. وكذلك كان يفعل عمر.

ومن امثلة المسائل التي حصل فيها الاجماع اتفاق الصحابة على قتال مانعي الزكاة في خلافة ابي بكر، وكذلك اتفاقهم على ابقاء ارض العراق، عندما فتحت، بيد اهلها ووضع ضريبة الخراج عليها واجماعهم على اعطاء الجدة السدس في الميراث عند عدم وجود الام.

«السير في الارض»

قال سبحانه وتعالى: «قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم الله ينشىء النشأة الاخرة. ان الله على كل شيء قدير». (العنكبوت: ٢٠).

«افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور». (الحج: ٤٦).

«قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين». (آل عمران: ١٣٧).

في الآيات الثلاث، وهي من كلام رب العالمين - جل وعز - لا يأتيها الباطل، ولا يرتقي اليها شك، حديث يتناول امورا محدودة، هي ان:

السير في الارض سبيل لمعرفة بدء الخلق ونشأة الكون، وتلك معرفة تؤكد قدرته تعالى على البعث بعد الموت.

السير في الارض ينبغي ان يكون مصحوبا بالعقول الباحثة والقلوب الواعية، واداتي ذلك من سمع وبصر، فيتم للباحث ادراك الحقائق على اصولها وينتهي الى الفصل الدقيق بشأنها.

اي ينتهي الى الحق الذي لا يرتقي اليه شك ولا جدال الا من اعمى البصيرة المعاند للحق المكابر في التصديق به.

والسير في الارض كما يقف بنا حيث اكتشاف ما فيها من خلق، هو كذلك يشرق علينا بسنن الله فيها، اي بقواعد العدل التي لا تتخلف حيث ترتفع بالمؤمنين الى اعلى عليين، وتطيح بالجاحدين الى اسفل سافلين.

واذا تمعنا النظر في الحضارات القديمة التي لا تدين بالتوحيد، ونسأل انفسنا: لماذا بادت تلك الحضارات، ولم يبق منها سوى تلك المومياءات وهذه الاحجار؟.

ونحن المسلمين، وقد انعم الله علينا بنعمة التوحيد والاسلام، هل يمكننا ان نبني حضارة تفوق مجد هذا السلف، ولكن ترفرف عليه راية: لا اله الا الله محمد رسول الله؟.

نعم، نستطيع ولكن بحقها، فنعم - هذه - تستوجب منا ان نمارس عمل ما امر به الله سبحانه وتعالى من سير في الارض، وتدبر لاحوال الامم السابقة كما بينت الآيات السابقة،

فالأمر بالسير، والتدبر، انما هو لنعلم ماهية تلك «الرحى» التي طحنت هؤلاء الجبابرة على ما كانوا عليه من قوة، ولنعلم - ايضا - السبل التي ادت بهم الى هذا المصير لخير نتبعه وشر نتجنبه، فاكتشاف سنن السقوط والنهوض من لوازم البناء الحضاري، وان شئت فقل: من لوازم الشهادة على الناس والتأهيل لقيادتهم والقدرة على اختيار وتمثل الموقع الوسط، قال تعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» (البقرة: ١٤٣).

قصص القرآن هو القصص الحق، يحدث به المولى - عز وجل - الخليقة الى يوم الدين.. بل الى ما شاء الله رب العالمين، وحسبنا ان الله سبحانه هو الذي يقص، فما غاب عنه الخلق لحظة سبحانه.

(لا تأخذه سنة ولا نوم) وهو ايضا بكل شيء عليم، يقول سبحانه: «فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين» (الاعراف: ٧).

في قصص القرآن الكريم نماذج العصاة على ما كانوا عليه: جحدوا لواجب العبودية لله تعالى الى استكبار في الارض يعمي عن الهدى واستبصار بدهيات النتائج لهذا الطغيان.. الى الرذيلة الآثمة التي سنها قوم لوط، وخلفها عليهم شر الخلق.. الى سرقة الناس كيلا ويخسهم الميزان، وقطع الطرق من فعل آل مدين.. ضروب من المعاصي قست لها القلوب وعميت بها الضمائر فقدمت انفسها قربانا للنيران.

الواعظ الذي لا مثيل له

قال الامام علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه: ايها الناس، ان الله تعالى لم يعظ احدا بمثل القرآن الكريم، فانه حبل الله المتين، وسببه الامين، وفيه ربيع القلب، وينابيع العلم، وما للقلب جلاء غيره، مع انه قد ذهب المتذكرون، وبقي الناسون او المتناسون.

فاذا رأيتم خيرا فاعينوا عليه، واذا رأيتم شرا فاذهبوا عنه، فان رسول الله ﷺ كان يقول: «يا ابن آدم، اعمل الخير، ودع الشر، فاذا انت جواد قاصد». اي مستقيم قريب من الله.

حلم الرسول الامين وصفحه

عن انس بن مالك، قال: كنت امشي مع رسول الله ﷺ، وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى نظرت الى صفحة عنق - وفي رواية عاتق - رسول الله ﷺ قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته. ثم قال: يا محمد، مر لي من مال الله الذي عندك. فالتفت اليه رسول الله ﷺ، ثم ضحك، ثم امر له بعطاء - اخرجاه في الصحيحين.

وجاء في صحيح البخاري، عن عبدالله قال: لما كان يوم حنين آثر النبي ﷺ، اناسا في القسمة فأعطى الاقرع بن حابس [هو دارمي تميمي، من الصحابة المؤلفة قلوبهم، استشهد ايام عثمان في بعض الفتوح] مائة من الابل واعطى عيينة [هو عيينة بن حصين الفزاري، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من الاعراب الحمقى] مثل ذلك، واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة. فقال رجل: والله، ان هذه القسمة ما عدل فيها، او ما اريد بها وجه الله. فقلت: والله، لا خبرن رسول الله ﷺ. فاتيته فاخبرته فقال: [من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله؟ رحم الله موسى. لقد اوذي باكثر من هذا فصبر].

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: جاء الطفيل بن عمرو الدوسي [هو صحابي من الاشراف في الجاهلية والاسلام، كان شاعرا غنيا، كثير الضيافة، مطاعا في قومه، استشهد في اليمامة سنة ١١هـ] الى النبي ﷺ. فقال: ان دوسا قد عصت، وابت، فادع الله عليهم، فاستقبل القبلة رسول الله ﷺ، ورفع يديه. فقال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم. اللهم اهد دوسا وائت بهم. اللهم اهد دوسا وائت بهم» اخرجاه في الصحيحين.

وعن عبدالله بن عمر - ان عبدالله بن ابيّ [هو ابو الحباب، المشهور بابن سلول، رأس المنافقين في الاسلام] لما توفي، جاء ابنه الى النبي - ﷺ - فقال: اعطني قميصك، اكفنه فيه، وصل عليه، واستغفر له. فاعطاه قميصه، وقال: «آذني اصلي عليه». فآذنه، فلما اراد ان يصلي جذبه عمر فقال: اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين؟ فقال: «انا بين خيرتين. قال: ﴿استغفر لهم او لا تستغفر لهم﴾ - [التوبة: ٨٤] اخرجاه في الصحيحين.

وفي الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ، خادما قط ولا امرأة قط، وما ضرب بيده الا ان يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء فانتقمه من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله، فينتقم لله عز وجل، وما عرض عليه امران احدهما ايسر من الآخر الا اخذ بايسرهما، الا ان يكون مأثما، فان كان مأثما كان ابعد الناس منه.

قبس من نور

الاستسقاء.. والتوبة الشاملة

• احمد عوض النشاش

حين ينحبس المطر، ويجف الضرع، وتجدب الارض، ولا تعود مزدانة بالخضرة، وينظر الفلاح الى السماء، علّه يرى سحابة عابرة، او يسمع صوت ريح تنبىء بقدوم المطر، حينذاك يتطلع الجميع الى رب السماء، يرفعون أكفهم بالضراعة، لعل السماء تجود بخيرها الذي تأخر موعده، فينبت الزرع، وتهتز الارض مبتهجة، وتنبت من كل زوج بهيج.

ويزداد التضرع شدة كلما تأخر هطول الأمطار، ويهرع الناس الى صلاة الاستسقاء، وتقام في كل مكان.. ان هذا التوجه يحمل في داخله خيرا حقيقيا، وهو ان الناس يؤمنون حقا بأن المتصرف في نزول المطر هو الله وحده «ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام»، ولكن هذا الايمان وحده لا يكفي اذ انه لا بد ان يرتبط بالعمل.

ان الاسلام يعلمنا ان انحباس الامطار يكون عقابا من الله، وان الاستسقاء لا بد ان يصاحبه الاستغفار، فالرسول ﷺ يشير في الحديث الصحيح الى انه (وما منع قوم الزكاة الا ومنعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما نقص قوم المكيال والميزان الا واخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان) فمنع الزكاة مدعاة لحبس المطر، فاذا كان الناس يبخلون على بعضهم ببعض ما آتاهم الله من فضله، فانهم لا يستحقون ان يرحموا بالغيث، ولكن رحمة الله تنزل هذا الغيث بمقدار كي لا يهلك الأطفال والبهائم. كذلك فان نقص المكاييل والموازين مدعاة للمعاقبة بسني القحط، ومنع الزكاة ونقص المكاييل ذنوب واقع فيها الناس. فالذين يؤدون زكاة اموالهم ما زالوا حتى الآن نسبة ضئيلة، اذ انه لو ادى كل الموسرين، او الذين تستحق في اموالهم الزكاة، زكاة اموالهم في الاردن وحده لكان هذا كافيا لعدم وجود اي اسرة فقيرة في الاردن، ولكان هذا كافيا كذلك لدعم الانتفاضة دعما متواصلا دون حاجة الى الاستجداء من هنا وهناك، ولكن الكثيرين يبخلون عن تأدية هذا الواجب، ويظنون ان هذا سينقص اموالهم، في الوقت الذي ينفقون فيه اضعاف مبالغ الزكاة في الحفلات والانفاق غير المتزن.

ونقص المكاييل تطور ليصبح اسلوبا للسرقة من جيب المستهلك فالمواطن الذي تعود على شراء علبة من الحلوى تزن كيلو غراما ولحدا، اصبح يشتري نفس العلبة ظانا ان وزنها ما زال كما هو في حين انها تناقصت الى النصف تقريبا، وصندوق الخضار الذي كان يزن اثني عشر كيلو غراما، تم اختصار مقاييسه لتصبح سعته عشرة كيلو غرامات وليباع على انه صندوق. وهناك الكثير من هذه النماذج التي يخفض فيها الوزن او الحجم - مع الاشارة اليه احيانا - مع بقاء الشكل الخارجي ثابتا، فيظن المواطن ان الأمر على ما هو عليه ويدفع نفس السعر لكمية اقل. ويمارس الصانعون هذا الأمر بحجة ان المواطن يريد الارخص، ودعواهم مردودة لأن المواطن بقي يدفع نفس الثمن، في حين انهم هم الذين اصبحوا يربحون اكثر.. هذا التلاعب بالمكاييل سبب كاف جدا لحبس المطر عن هؤلاء الذين يأكلون اموال الناس بالباطل، وعن اولئك الذين يشجعون امثال هؤلاء على المضي في غيهم.

ان الاستسقاء يتطلب الاستغفار وهذا ما علمنا اياه القرآن الكريم على لسان نوح عليه السلام، «فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا». فنزول المطر مرتبط بالاستغفار، ولذلك كان الرسول ﷺ حين يخرج لصلاة الاستسقاء يبدأ بالاستغفار، والاستغفار يتطلب التوبة، وكم نحن بحاجة الى توبة واستغفار.. نحن نستسقي في الوقت الذي ما نزال فيه مصرين على الذنوب، وما يزال مجتمعنا غير متقيد بالأحكام الاسلامية ولا بالقيم ولا بالتقاليد ولا بالأخلاق الاسلامية.

نعم، لتكن هناك صلوات استسقاء ولكن لتصاحبها دعوة حقيقية الى اعلان كل الذين يعصون الله توبتهم.. وحين يتم هذا فان وعد الله لا بد ان يتحقق «يرسل السماء عليكم مدرارا».

نواقض شهادة لا اله الا الله

هناك اقوال واعمال وتصديقات اذا صدرت عن انسان مسلم نقضت هذه الشهادة التي نطق بها، واخرجته من الاسلام، وهي كثيرة منها:

- التوكل على غير الله، قال تعالى: «فعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين». (المائدة: ٢٣) فالمؤمنون هم الذين يتوكلون على الله، وغير المؤمنين لا يتوكلون عليه سبحانه.
- اعطاء الحاكمية لغير الله، قال تعالى: «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم». (التوبة: ٣١).
- تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله، قال تعالى: «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب». (النحل: ١١٦).
- اعطاء الطاعة لغير الله، لأن من مستلزمات «لا اله الا الله» افراده بالطاعة، قال تعالى: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما». (النساء: ٦٥).
- كراهية الاسلام او شيء منه، قال تعالى: «ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم». (سورة محمد: ٢٨).
- الحكم بغير ما انزل الله. قال تعالى: «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» (سورة المائدة: ٤٤).

الرحمة

لقد جعل الله تعالى الرحمة صفة من صفاته، تشمل الوجود كله، قال تعالى: «ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما» (سورة غافر آية: ٧).

ومن رحمته بعباده ان ارسل اليهم محمدا ﷺ ليمسح آلامهم، ويخفف احزانهم، وينتصر لضعيفهم من قويهم، ويهديهم سواء السبيل، وقد جعل الله تعالى الرحمة خلقا للنبي ﷺ، فقال: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». (سورة آل عمران: ١٥٩).

ولقد لازمه هذا الخلق حتى في اعصب الساعات التي كانت تمر به.

ولقد امر الاسلام المسلمين بالتزام الرحمة، وجعل ذلك شرط ايمانهم، ورحمة الله بهم، قال ﷺ: (من لا يرحم الناس لا يرحمه الله).

وعلى الحاكم المسلم ان يكون رحيما برعيته، عطوفا عليهم، فلا يقسو عليهم، ولا يثقل كاهلهم بما لا يطيقون من التكاليف، او اذا نزلت بهم ازمة من الازمات مد لهم يد العون بما يكفل لهم التغلب عليها، فان ذلك يصلح نفوسهم ويؤلف قلوبهم، ويدفعهم الى التعاون معه والاخلاص له، كما يحفظ على الأمة وحدتها وترابطها وقوتها، وقد دعا رسول الله ﷺ للحاكم الذي يرحم رعيته برفق الله به، والحاكم الذي يثقل كاهلها باثقال كاهله، قال ﷺ: «اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به».

خصائص القرآن المكي

القرآن المكي هو ما نزل من القرآن الكريم على النبي ﷺ قبل الهجرة، وهناك خصائص كثيرة يمتاز بها القرآن المكي، ويستطيع بواسطتها ان يعرف المسلم السور المكية، ومن هذه الخصائص:

- تكرار كلمة «كلا» في القرآن المكي، لذا قال العلماء: ان كل سورة فيها كلمة «كلا» هي مكية. فكلا، كلمة للزجر تكررت ثلاثا وثلاثين مرة على وجه التعنيف والتهديد لأهل مكة لأنهم جبابرة.
- اكثار القرآن المكي من ذكر قصة آدم وابليس، لهذا قالوا: كل سورة ذكرت فيها هذه القصة هي مكية، الا سورة البقرة فهي مدنية.
- القرآن المكي اكثر من ذكر الامم الماضية المعادية للرسل ومصارعها، حتى يتعظ مشركو مكة.
- كل سورة فيها سجدة فهي مكية.
- كل سورة مبدوءة بالأحرف الهجائية مكية باستثناء سورتي البقرة وآل عمران فانهما مدنيتان.
- كل سورة فيها «يا أيها الناس» وليس فيها «يا أيها الذين آمنوا» فهي مكية باستثناء سورة البقرة وسورة النساء، وانما خوطب اهل مكة «يا أيها الناس» ولم يخاطبوا بـ «يا أيها الذين آمنوا» لأن معظمهم مشركون.
- آيات القرآن المكي على الجملة قصار بخلاف الآيات المدنية، فعلى سبيل المثال، جزء قد سمع كله مدني وعدد آياته (١٣٧) آية وجزء تبارك مكي، وعدد آياته ٤٣١ آية.
- القرآن المكي يكثر من القسم جريا على اساليب العرب.
- القرآن المكي أسهب كثيرا في الحديث عن عادات اهل مكة القبيحة وسفهها، كوأد البنات، واستباحة الأعراض، وسفك الدماء، وأكل اموال اليتامى.

القرآن المكي يركز على العقيدة، كالايمان بالله وصفاته واسمائه، والاكثار من ذكر الحساب والعقاب، واهوال يوم القيامة، والخوض مع اهل مكة في جدال طويل حول اثبات اليوم الآخر.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

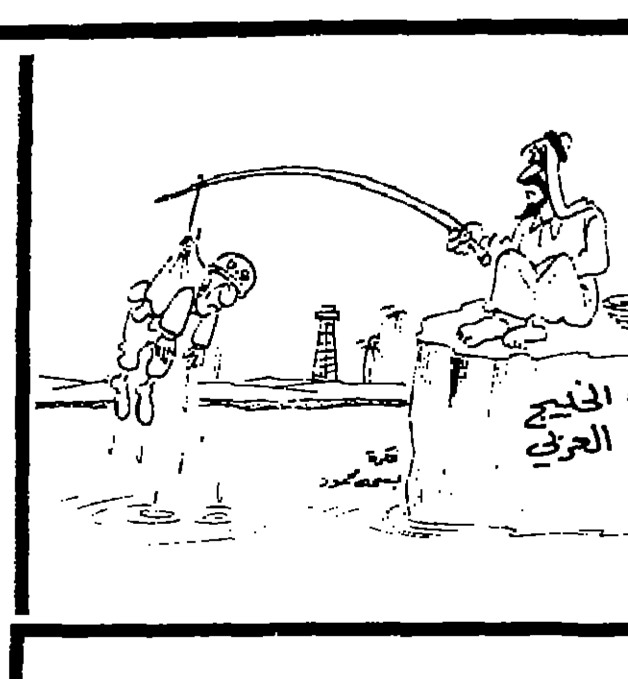
فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم

يا خسارة.. قلم الـ... للشفر نادزه خلص قبل ما نمضي بقية الأوراق!!

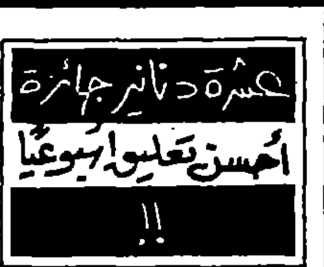
فكرة: يوسف ذيب

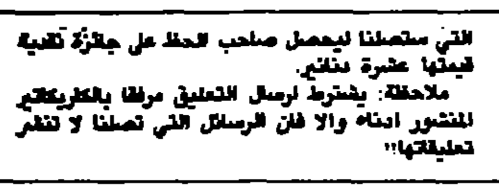
وزيادة في الانفتاح فانني أقترح تغيير اسم الاتحاد السوفياتي من U.S.S.R إلى U.S.S.A !!

فكرة عبدالكريم جمال

ما في عندي غير هالصنف،،
شو ... موظف ومتشرّط كمان !؟
موظف
جواد عريقات





عزيزي القارىء،
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

الاسم: ....

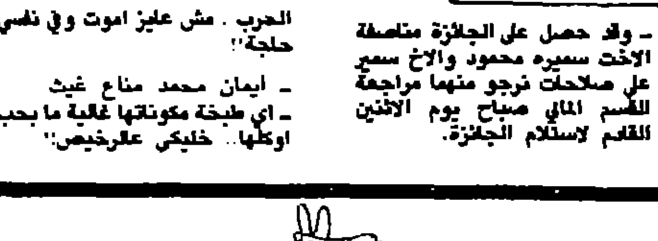
التعليق: ....





شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

- بتعرفي تطبخي النا طبخة مثل طبخات اميركا في مجلس الامن!!
- رامي سميح العمو
- الطبيخ لاهلك والجلي علىّ انا!!
- معتصم صادق الخطيب
- موجودة طبخة الخليج في هالكتاب؟
- احمد عليان محمد. عايدة محمود الاطرش
- انا عايز نواشف.. مش عايز طبيخ!!
- محمد يوسف ابو عمارة:
- خربتي بيتي من يوم ما جبت لك هالكتاب.. كل طبخة بمعاش شهر!!
- سمير علي صلاحات - سميرة محمود
- بدك تطبخي الكتاب كله قبل ما تقع الحرب. مش عايز اموت وفي نفسي حاجة!!
- ايمان محمد مناع غيث
- اي طبخة مكوناتها غالية ما بحب اوكلها.. خليكي عالرخيص!!



جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع التعليق
- بدك تطبخي الكتاب كله قبل ما تقع الحرب.. مش عايز اموت وفي نفسي حاجة!!
- وقد حصل على الجائزة مناصفة الاخت سميره محمود والاخ سمير علي صلاحات نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام الجائزة.

الصعود إلى الهاوية
جمال بدوان

لا تفقد الأمل، في كثير موظفين زيّك عاشوا.. وتزوجوا.. وخلّفوا...
جواد عريقات



أين أنام هذا المساء !؟
(رأس السنة)
جواد عريقات



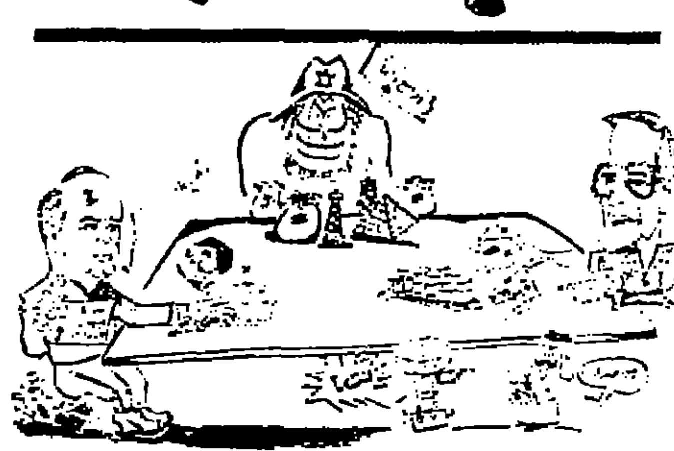




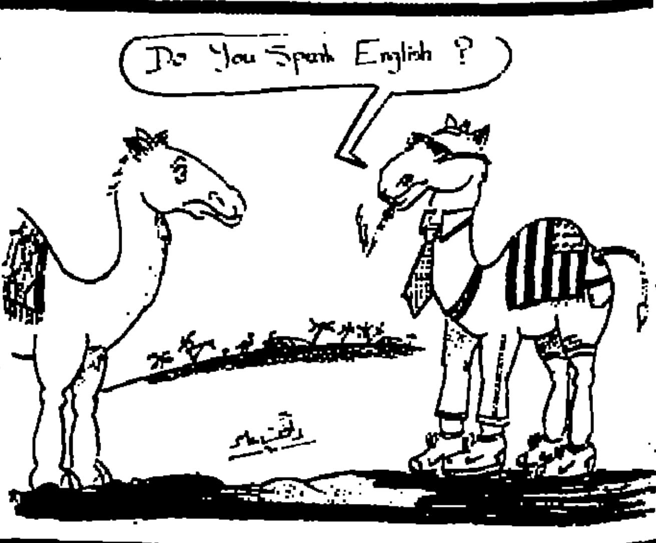












في كلمتيهما بمجلس النواب

الغويري: الاعلام الأردني بمستوى المسؤولية في أزمة الخليج
قعوار: نتطلع الى مزيد من رحابة الصدر والحرية للاعلاميين

عتب علينا - كالعادة - بعض السادة النواب لاننا لم ننشر كلماتهم في جلسة مجلس النواب التي عقدت امس الاول بنصوصها الكاملة في (الدستور). وقد كان ردنا - كالعادة - اننا بسبب تخفيض حجم الصحف، والغلاء المضطرد في سعر الورق المستورد، ووجود الكثير من التشابه في كلمات الكثير من السادة النواب، فان المحررين مضطرون لاختصار الكلمات. ولما كانت عملية الاختصار تخضع للاجتهاد الشخصي من قبل المحررين فانها ستظل محل خلاف بينهم وبين السادة النواب.

وهو امر لا حيلة لنا فيه. يضاف الى ذلك ان بعض السادة النواب يتناول امورا ذاتية في كلمته، كأن يتطوع مثلا بالدعاية المجانية لجريدة معينة او يغمز من قناة جريدة أخرى لاسباب شخصية لا علاقة لها باهتمامات المواطنين. وبالتالي لا يرى المحرر ضرورة لنشرها.

على اية حال، اتصل بنا النائب المحترم السيد سلامه الغويري، معاتبا لان كلمته تداخلت مع كلمة النائب السيد فؤاد الخلفات. كما اتصل بنا النائب السيد فخري قعوار، محتجا على المساحة التي اعطيت لكلمته في (الدستور) خصوصا وانه تحدث نيابة عن خمسة نواب. وقال انه يتوقع - من باب الانصاف له ولزملائه - ان نتوسع في نشر كلمته اكثر مما فعلنا بالامس. وها نحن نعيد نشر مقتطفات من كلمتي السيدين سلامه الغويري وفخري قعوار.

• سلامة الغويري

القى النائب سلامة الغويري كلمة قال فيها:

لقد سبق وان طالبت في جلسة الثقة في الدورة الاولى من هذا المجلس باعطاء الصحف ووسائل الاعلام الحرية في التعبير وتغطية الاخبار من منطلق حرصي على توفير الاجواء التي من شأنها ان تحقق الثقة بين الاعلاميين والمواطنين، ولتستفيد بذلك وسائل مقروئها على ان تكون مسموعة او مرئية او مقروءة عن المواطن الاردني.

واری في هذا ان تحقق بفعل المسيرة الديمقراطية حيث بدأت جميع القطاعات تعيشها وانعكست بكل تأكيد على وسائل الاعلام المختلفة في الارين بداية وفي مختلف دول العالم. وهذا ما جاء من فراغ وانما وجد من نتيجة تعاون وزارة الاعلام وتفهمها لدورها في مرحلة الديمقراطية.

والتحول الذي طرأ على اداء لاجهزة الاعلام الرسمي ادى الى خلق حالة فريدة من الثقة عند المواطن في ما يقدم له من هذه الاجهزة نتيجة وجود الرأي والرأي الاخر في محاولة للخروج من الاطر القديمة في التعامل مع المواطن، واصبح الاعلام الاردني مصدر الخبر الأكيد عند جميع الفئات في الداخل والخارج.

هذه نقلة نعتز بها وواجبنا ان ندعمها كي تستمر وتنمو ليحتل الاعلام الاردني بشتى اجهزته المكانة الاولى في المنطقة من حيث المصداقية والقدرة على الاداء، خاصة وان القدرات البشرية المتخصصة في هذا المجال متوفرة في الاردن، وقادرة على الابداع اذا ما اعطيت المناخ المناسب والملائم للابداع. وسبق للبعض منها ان قدم خبرته للدول العربية واسس فيها صروحا اعلامية تعتز بها هذه الدول.

وطالب بايجاد التشريعات التي من شأنها حماية العاملين في مختلف الاجهزة الاعلامية خاصة وانهم قادرون على التمييز بين الطيب والخبيث منتمون لأمتهم ووطنهم. وهذا ما لمسناه في الأونة الأخيرة حيث الحرية المعطاة لهم والتي يملكونها بتقديم البرامج التلفزيونية الجادة ذات المضمون والهدف، وهذا ينسحب على الاذاعة والتلفزيون. راجين ان تستمر هذه الجدية في انتقاء البرامج مع تطويرها للأفضل. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاردن لا يستطيع ان يغلق اثيره في وجه الرسائل الاذاعية والتلفزيونية للدول المجاورة او العالمية. وان المواطن الاردني قادر على الاخذ من وسائلها الاعلامية خاصة وان خبراء الاعلام يقولون تحول العالم الى قرية صغيرة بفضل وسائل الاعلام اي سرعة انتشار الاخبار والبرامج وما تحمله من رسائل اعلامية بين مختلف دول العالم بسبب السرعة التي ينتشر فيها الخبر.

سعادة الرئيس.. السادة الزملاء

اما اذا خصصنا الحديث عن دور الاعلام الاردني تجاه ازمة الخليج فانني ارى ان وسائل الاعلام كانت بمستوى المسؤولية خلال الفترة الماضية.

اصبح الاردن وبفضل الانفتاح والحرية محجا لجميع الاعلاميين العالميين الذين حرصوا على متابعة احداث الخليج. فوجدنا مئات الاعلاميين يتلقون الخدمة من وزارة الاعلام وغيرها من الاجهزة الرسمية والشعبية لتزويد العالم بما يجري هنا.

فوق هذا وذاك ان الاعلام الاردني ابدع في نشر اللقاءات التي اجراها الاعلاميون العالميون مع جلالة الملك وسمو ولي العهد، كما ابدع في الحديث والكتابة عن رجل الشارع واتجاهاته ووقفته خلف القيادة الحكيمة والتفافه خلفها واستعداده للتضحية في سبيل الاردن الغالي.

كل هذا عزز مصداقية الاردن ووسائل اعلامه امام الرأي العام العالمي تجاه مواقف الاردن الثابتة من قضية الساعة (قضية الخليج العربي) ومجمل القضايا الشرق اوسطية والعالمية.

اما فيما يتعلق بقضية فلسطين فان الاعلام الاردني بجميع وسائله ما بخل يوما في ابراز هذه القضية وكفاح شعب فلسطين وخاصة الانتفاضة وهو بذلك لم يخرج عن المألوف حيث ان جلالة الملك الحسين الداعم الاول لهذه القضية عندما حملها الى مختلف المحافل الدولية ووسائل الاعلام العالمية معتبرا انها قضية العرب المركزية التي تحظى باهتمام كبير ودائم من جلالته.

فخري قعوار

لا نستطيع ان ننكر دور وسائل الاعلام المحلية في نقل الصورة الامينة للموقف الحكومي الرسمي. وهذا معروف عن وسائل اعلامنا الاردنية منذ ان نشأت بهدف التعبير عن موقف السلطة التنفيذية في كل شؤون الحياة وفي كل الشؤون السياسية وخلافها وهي لا تملك الا ان تكون كذلك لانها امتداد لوزارة الاعلام وجزء لا يتجزأ منها تخرج عن رغبتها واوامرها وتوجهاتها مشيرا الى اننا نتحدث عن دور وسائل الاعلام في نقل الموقف الاردني من ازمة الخليج - فاننا - بتطبيق نفس القاعدة - نجده دورا امينا لما تريده الحكومة.. واعتقد ان النقلة الجديدة في الاعلام المحلي تتمثل في فتح نوافذ ضيقة لوجهات النظر الاخرى بحيث لا تشوش الصورة الكبرى او تحرف الخط العام عن مساره.

واضاف ان جلسات هذا المجلس لا يظهر منها في التلفزيون او الاذاعة الا ما يتفق مع قناعات الحكومة او ما يظهر الراي الاخر المخالف لقناعاتها بانه غير جدير بالتوقف او التامل.

وقال لقد سبق للاذاعة او التلفزيون ان قدما اجتزاءات من اراء النواب لا تعكس مواقفهم واراءهم بشكل امين ودقيق في حين انها تخلص لمواقف الحكومة واراءها بشكل لافت للنظر.

ورغم ذلك الا ان هناك جنودا مقاتلين في الاذاعة والتلفزيون يعملون في ظروف عمل غير مريحة ويقومون بعمل ابداعي مستمر هؤلاء ما يزالون يشكون من عدم الدقة في تطبيق نظام الخدمة المدنية عليهم ومن التمييز بين موظف وموظف في احوال لا يجوز التمييز فيها وقد سبق ان اطلعت السيد وزير الاعلام على ذلك في مذكرة تحمل عشرات التواقيع من العاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وقال ان الحديث عن الصحافة يفتح لنا بابا واسعا لا نريد ان ندخل منه لاعتقادنا بان هذا الموضوع يحتاج اعادة نظر في قانون المطبوعات والنشر دون ان نخوض في التفاصيل.

واشار الى قضية صوت الشعب وقال ان الحديث عن مشكلتها اليوم قد يساعد في وضع الحلول المناسبة ويساهم في تحسين صورة هذه الصحيفة واشار الى بعض النقاط المتعلقة بتلك الصحيفة ومنها:

لقد تعاقب على ادارة شركة دار الشعب التي تصدر عنها الصحيفة خلال السنوات السبع الماضيات ثمانية رؤساء مجالس ادارة وثمانية مدراء عامين وخمسة رؤساء تحرير وسوف يصبحون ستة اعتبارا من مطلع العام القادم ١٩٩١. وبلغت خسائر هذه الشركة في الفترة المشار اليها ٢,٤٣٥,٦١٣ دينارا ويتغير طاقم الادارة ومسؤولية التحرير في الصحيفة اثر كل تغيير حكومي.

وقد قام بعض ادارات الشركة ببيع بعض المعدات مثل ماكنة صنع الدفاتر المدرسية ولو بقيت هذه الماكنة لخفضت من حجم الخسارة هذا على سبيل المثال وفي اوائل هذا العام ١٩٩٠ تم تعيين رئيس مجلس ادارة جديد من القطاع الخاص ممثلا للقطاع العام في الشركة وهي المرة الاولى التي يتم فيها مثل ذلك الامر الذي يحتاج الى توضيح وتفسير.

واشار انه وبالرغم من الادعاء بتخفيض النفقات والخسائر فقد بلغت خسائر الشركة للفترة من ٩٠/١/١ ولغاية ٩٠/١٠/٣١ بحدود ربع مليون دينار تقريبا في حين بلغت خسائر السنة الكاملة لعام ١٩٨٩ (١٨٤,٩٥١) دينارا منها ١٥٢,٨٥٢ دينارا فوائد القروض كما جاء في التقرير السنوي لميزانية عام ١٩٨٩ وشهدت الصحيفة خلال عام ١٩٩٠ تراجعا كبيرا في توزيعها وايرادات الاعلان فيها حيث انخفض معدل التوزيع الاجمالي من ٣٥٠٠٠ نسخة في شهر كانون الثاني ليصل الى ١٥٠ الف نسخة في شهر تشرين الاول من العام الحالي اي ما نسبته ٦٥٪ والغاء الطبعة المسائية.

ان كافة الاجراءات السابقة ليست معزولة عن القرار الاخير الذي صدر عن الهيئة العامة غير العادية بتاريخ ٩٠/١١/٢٥ حيث قررت شطب ٩٠٪ من راسمال الشركة والذي يمثل حقوقا للمساهمين في القطاعين العام والخاص يهدف اعادة هيكلة راس المال وطرح اسهم جديدة لا يعرف من سيملكها ان هذا القرار يثير التساؤل حول شرعية شطب المال العام واقامة شركة خاصة على انقاضه.

وقال ان ما تقوم به الادارة الحالية للصحيفة او للشركة لن تنفع في انقاذ الاحوال المتردية علما ان نسبة ما يملكه القطاع العام من راس مال الشركة ٦٧,٥٪ ويشارك في هذه النسبة الضمان الاجتماعي وصندوق الاستثمار (التقاعد) وزارة التربية، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك.

وتساءل عن مصلحة القطاع العام بمؤسساته المذكورة في استثمار امواله في عمل يقضم راس المال شيئا فشيئا الى ان يتلاشى؟ ولذلك فانني اقترح دراسة اوضاع هذه الشركة ودراسة اوضاع صحيفة صوت الشعب ووقف نزيفها وخلاصة وان سمعتها مزعزعة وثقة القارىء بها مهزوزة وقدرتها على التوزيع تتناقص وبات اسمها عنوانا للعزوف عن شرائها.

واضاف ان تكلفة طباعة الصحف والمجلات التي يقوم على تحريرها والاشراف عليها اردنيون وتعكس وجهة نظر اردنية تكلف طباعة هذه الصحف اكثر من ثلاثة ملايين دينار سنويا محسوبة بالعملة الصعبة وذلك حسب دراسة متخصصة قام بها معنيون بالامر واعتقد ان السماح بطباعتها محليا يوفر هذا المبلغ ويمكن ان يستقطب للاردن مطبوعات عربية اضافية عدا عن انعاش قطاع المطابع الذي يعمل به الاف المواطنين ويشهد الان ركودا كبيرا وفي حدود علمنا ان قانون المطبوعات والنشر يسمح للوزير او مدير دائرة المطبوعات والنشر تسهيل المسألة حيث يمكن مراقبة الصحيفة قبل الطبع والحصول على تعهد مكتوب من اصحاب المطابع المعنية بعدم تسليم الكمية قبل الحصول على اجازة المطبوعة..

والغريب ان هذه الامكانية استعملتها الوزارة فيما يتعلق بصحيفة تدعى (القدس) ولم تستطعمها سواها وهذا ايضا يحتاج للتوضيح او تفسير من السيد الوزير.

وقال لننا نتطلع الى نشر الكلمة الحرة ونتطلع الى مزيد من رحابة الصدر عند الحكومة بحيث تعطى للصحافة حرية اوسع. وان تعط للاعلاميين حرية اوسع ايضا ولو كانت وزارة الاعلام لا تتدخل في شؤون الصحف ووكالة الانباء والاذاعة والتلفزيون فان الادارات القائمة ما تزال تشعر بهيمنة الحكومة وما يزال كذلك العاملون في هذه الجهات جميعهم يشعرون ان وجهة نظر الحكومة هي العليا ولا يجوز ان تعلو عليها وجهة نظر اخرى.

ان القول بان البرامج المستوردة هي عبارة عن شر مستطير ليس صحيحا ابدا فنحن بحاجة للاطلاع على الثقافات العالمية لكننا لسنا بحاجة للاطلاع على النموذج الامريكي وحسب فقد اصبح هذا النموذج - السوبرمان مثالا في اذهان كثيرين من شبابنا وصارت الحياة الاميركية غاية يروج لها التلفزيون وكانها غاية الادب ونهاية الارب..

وتطرق لموضوع شركة الانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي بانها شركة فاشلة في حسابات الربح والخسارة فهل فعلت وزارة الاعلام شيئا لتصويب اوضاعها بدلا من السكوت عليها؟!

سلامة الغويري

فخري قعوار

جامعة عمان الأهلية تشكر نظيرتها اليرموك

عمان - الدستور - بعث الدكتور عبد دحيات رئيس جامعة عمان الأهلية رسالة الى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك عبر فيها عن شكره وامتنانه لجامعة اليرموك على اهدائها مجموعة قيمة من الكتب الى الجامعة الأهلية.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

جده	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
بانكوك كلكتا	٩,٤٥ صباحا
الظهران	٩,٥٠ صباحا
الدوحة البحرين ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
باريس	٥,١٥ مساء
استانبول	٥,٤٥ مساء
العقبة	٩,٠٠ مساء

الملكية الاردنية — المغادرة

فينا فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
استانبول انقرة	١١,١٥ صباحا
مونتريال نيويورك	[illegible] صباحا
العقبة	[illegible] مساء
دمشق	٧,٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧,٤٥ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
القاهرة	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات الاخرى — القادمة

الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
المصرية للقاهرة	١٢,٠٥ ظهرا
العراقية بغداد	١,٠٠ ظهرا
السعودية جده	١,٠٥ ظهرا
الخليج ابو ظبي البحرين	١,٥٠ ظهرا
الفرنسية لارنكا	٦,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	١,٣٠ صباح غد

الشركات الاخرى — المغادرة

الهولندية استانبول امستردام	٦,٢٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١١,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٥٥ ظهرا
العراقية بغداد	٢,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٢,٢٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	٣,٠٠ بعد الظهر
الفرنسية لارنكا	٧,٠٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٣٠ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٣٧
العصر	٢,٢١
المغرب	٤,٤٤
العشاء	٦,٠٧
الفجر ليوم غد	٥,٠٨
الشمس ليوم غد	٦,٣٠

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
حنا منصور ٧٤٨٣٦٤
جميل طريف ٧٩٤٧١٠
المناوبة الخارجية
سعيد ابوحطب ٦٤٩٨٤٦
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦

اربد	ايمن ابوالهيجاء
المفرق	مازن عريفج
الاغوار	جميل الزير
الكرك	حامد علاوي
الزرقاء	خليل ابوحسين
السلط	زياد النسور
الرصيفة	محمد الانطاكي
مادبا	عبدالحميد الازايدة
البقعة	قيس ملحم
م. حطين	شكري ابوخربية
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
عبدالعال عطوان ٧٩٥٧١٩
ثروت اسحاقات ٨١٢٧٣٧
صقر شرايحة ٦٤٤٥٩٦

الرصيفة	مصطفى الصانوري
مادبا	هاشم حدادين
المفرق	علي خزاعلة
الزرقاء	علي نزال
اربد	صلاح الشرع

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، ساند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جلد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الفتى برهان
١٠,٣٥	كرتون
١١,٠٠	اسالوا لبيبة
١١,٢٥	صلاة الجمعة
١٢,٢٥	سبحان الله
١٢,٥٠	العلم والايمان
١,٤٠	المجلة الرياضية
٣,٥٥	تمثيلية محلية
٥,٢٥	فن الخياطة والتفصيل
٦,٠٠	الاثار والفنون الاسلامية
٦,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المسلم
٧,٢٠	المضافة
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	ليالي الحلمية
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٣٥	شوفوا الناس
١٠,١٠	ابن تيمية
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	متابعة ومناجاة
	والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	تاريخ الفن
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	اعطني مهلة
٩,١٠	شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المحقق

الصيدليات المناوبة

جبل عمان: زهران ٨٢١٦٢٠، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، حي نزال ورأس العين: آمال، الشرق ٨٤٣٨٥٩، منطقة الحسين: فادي ٦٤٠٦٦١، سهيل قبرصي ٦٢٨٠٥٧، ماركا والمحطة: غداء ٨٨١١٩١، الشميساني واللويبدة دولتي ٨٢١٣٨١، رجاء ٦٧٦٧١٠، الهاشمي والنزهة: ابوطلويش ٦٧٠٦٣٣، خالد ٨٩٦٦٠١، وسط البلد: شمالتيت ٦٢١٦٩٩، التاج/ الجوفة/ النصر: هداية ٨٩٥٤١١، الصفا ٧٧٤٠٥٤، الوحدات: العزة ٧٧٠٥٦٦ الاشرفية والتطبيق: اياد ٧٤٤٤٠٩، الخراز، السلط: السلط البقعة: الصحة، الشونة ج: الانوار، الفحيص: نور، ديرعلا: عيسى، معان: ابوطويلة، اربد: فؤاد، جرش: جرش، الرمثا: الحميدي.

مادبا: طارق، المفرق: النمري، عجلون: محنان، كفرنجة: الوادي، عنجرة: عنجرة، صويلح: الحناوي + عناية، ابو علندا الميدان، مرج الحمام: الضفتين، اليادودة: القناعة، ام السماق: هاني، وادي السير: ثاديا، تلاع العلي: العلياء.

سحاب: سحاب، القويسمة: خضر الزرقاء: قصي ٩٨٥١٥٧، الوحدة ٩٨٣٧٤٠، الكريم ٩٩٣٥٤٦، الامل ٩٨٣٥٠١، الصالح ٩٨٣٥٧٣، الاماني ٩٨١٣٣٣، عطرية ٩٩٨٢٠٥، الحديثة ٩٨٢٩٦٨، الرضا ٩٨٤٣٣١.

كلمات متقاطعة

● اعداد: بشير الكيلاني/ عمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

• افقي

١- زعيم فلسطيني ٢- حرف جر + بمعنى مخلص + متشابهان ٣- احد الوالدين معكوس + خاصتي + ا + في الوجه ٤- ماء الحياة + متشابهان + عكس كسر للنهي + م + حب ٦- كاتبة فلسطينية + ثلثي قل ٧- قذف + م ٨- عكس جلس معكوس + صوت الاسد + ط ٩- صاحب الصوت الذهبي

• عمودي

١- بلدة فلسطينية استشهد بها القسام + حرف + احد الاقارب معكوس ٢- عكس الياس + ي + احد الوالدين ٣- بمعنى انسكب + من الالوان + د ٤- ر + نكتب بها + بمعنى بحر + ا ٥- علم مذكر + متشابهان + اخطا ٦- نضع عليه الاشياء + قدم + مختلفان ٧- حرف جر + ف + حرف + للنداء ٨- لقب معكوسة ٩- اسم اشارة + بمعنى يقي احد الخلفاء الراشدين + بمعنى امضي + متشابهان

كلمة السر

اعداد: هشام تركي
الشونة الشمالية

★ ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٠ احرف.

داود جلاجل، ربيع شهاب، محمود ابوغريب، نبيل المشيني، محمدعواد، شفيقة الطل، مهير فهد، عبير عيسى، عادل امام، يونس الشلبي، سعيد صالح، سمير غانم، محمود ياسين، عبدالله غيث، جورج سيدهم، رشيدة الدجاني، زهير النوباني، ليلى طاهر، شادية، ليلى علوي، اخذت القلم، كي اكتب همومي، فبكى القلم وخيب ظنوني، حسن خريسات، هشام تركي، كفارنه، هاشم، ع.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٥٨

حظك اليوم

الحمل	موضوع قديم يقفز الى الذاكرة ويسبب لك بعض الضجر.
الثور	لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.
الجوزاء	قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.
السرطان	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.
الاسد	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
العذراء	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.
الميزان	لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك.
العقرب	الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري.
القوس	تشترك في حوار عقيم تملك لسانك فانت مضطر الى سفر غير مألوف وستجد فيه النفع.
الجدي	كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.
الدلو	الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.
الحوت	ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨: صلاح السعدني ونبيلة عبيد... في درب الرهبة/ بالالوان. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,٤٥ مساء.

فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩: سيلفستر ستالون... في سجين جهنم/ بالالوان LOCK UP. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء.

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠: توم هانكس.. في ● الصديق الظريف TURNER HOOCH ٣,٣٠، ٦,٤٥، ١٠,٣٠ مساء. جودي فوستر/ الحب STEALING HOME ٥,١٥، ٨,٣٠ مساء.

النجوم ت ٦٧٥٥٦٦: الملاكم العنيد BUSTED UP. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء.

الريسبو ت ٦٢٥١٥٥: السلاح الحديدي الجزء الثاني LETHAL WEAPON ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠.

الحسين ت ٦٣٦١١٧: ١ - شبكة الموت. ٢ - الشياطين السبعة. ١٠، ١,١٥، ٤,٣٠، ٧,٣٠.

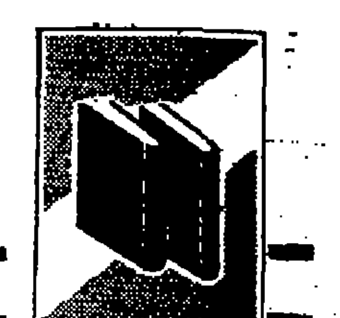
رغدان ت ٦٣٦١٩٨: ١ - الفدائي المفترس ٢ - عودة الملاكم الرهيب ٣ - اسلحة النينجا العنيدة ٤ - حبيبتي الفيدا

بسمان ت ٦٢٠١٣٦: ١ - موعد مع الرئيس/ الهلم شاهين ٢ - النمرود ٣ - المتسابق اسكندر/ ميتون شكرابورتي ٤ - شباب ضائع

الخيام ت ٦٣٣٩٥٠: ١ - أنا المنتقمة ٢ - الرحلة المميتة ٣ - عشيقتي بالالوان. الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء.

فلسطين ت ٦٣٦١١٩: ١ - الصقر المنتقم ٢ - خط المواجهة الجزء الرابع ٣ - ابطال السواعد ٤ - العجوز والبلطجي ٥ - الرعد

فرماي ت ٦٣٥٣٠٤: ١ - ديسكو سان سنلجا ميتون شكروبارتي ٢ - العفاريت ٣ - عائلة السكارى ٤ - الفرقة الانتحارية ٥ - بطل الصواعق



الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٨/١٢/١٩٩٠م ■■





قصص قصيرة — مقاومة

محمود شقير

● محمود شقير

يصحو الطفل المكرس للشقاء قبل الاوان، يرضع الحليب من الثدي الفسيح ثم يرتوي فلا ينام، يحبو في ارجاء الغرفة الفقيرة، والام تنسى فيها خارج الثوب وهي تنام من رهق، فقد كانت مظاهرة المخيم في اليوم الذي مضى كثيرة المتطلبات. والطفل يحبو مقتربا من فراش الاب الذي يحلم الان بخوذات الجنود وقد تطوحت في الطرقات، والاب يهتف في حلمه ويصرخ بالنشيد. يجفل الطفل الذي صحا قبل الاوان، يبكي، تنهض الام، تجمع الثدي وتخبئه تحت الثوب، تهدهد الطفل الذي لا ينام، تضع «اللهاية» في فمه، تعدل الغطاء فوق صدر الزوج، ثم يأتي جنود الاعداء، يقتحمون البيت دون هوادة، يركلون الزوج الفتي وهو يعترضهم عند الباب، يجرون الزوجة من شعرها وهي تصد الايدي الشرسة التي انهالت على الزوج من كل الانحاء.

الطفل الذي صحا قبل الاوان، لم يجد من حوله شيئا يقذفه نحو الاعداء، تلوى من غضب ثم انتبه الى «اللهاية» التي في فمه، شد عليها بين اصابعه، رفع ذراعه الى اقصى ما في وسعه، ثم طوح باللهاية في الفضاء الممتد بينه وبين الاعداء، فلم تصب احدا منهم، لكنهم خرجوا. ولهاية الطفل تطفو الان فوق الدماء.

[منال]

حلت بيننا مثل غمامة صيف ثم غابت كالهواء. كان للغربة وهي تحيا بيننا طعم مختلف، كنا نرى فيها صورة الوطن البعيد. وكنا نتأسى عليها لانها منذورة لموت عصيب. لم نقل لها اننا نعرف كل شيء عن موتها، ولم تقل لنا انها تعرف كل شيء.

في الصباح المبكر، كانت تأتي الى مكتب الحزب في شارع باريس، تعد لنا كؤوس الشاي، نداعبها المزاح كانها ابنتنا الكبرى، ثم تجلس الى الهاتف تخاطب الصحف البعيدة في العواصم البعيدة، تزودها باسماء الشهداء. وحينما يستبد بها التعب، تتمدد على الاريكة في الغرفة المجاورة، ولا تقول لاحد ان الموت يقترب، تنهمك في قراءة روايتها الاثيرة، وتتمنى اثناء النقاشات الحارة معنا لو انها كاتبة، لكنها تصمت قبل ان تمعن في التمني، فنقرأ الحزن الخفي على الوجه الصبوح. كانت تصغي بانتباه الى احاديثنا المتشابكة، وحينما يغني احدنا متأسيا على الوطن، تقول في هدوء مرير ان الغربة موت.

كانت تركب المترو كل يوم من بيتها في الحي الجنوبي، تتأمل وجوه الناس في العربات الصقيلة، تجوب الشوارع الفسيحة، ثم توغل في الازقة الضيقة في الحي القديم وتقول: لشد ما تشتاق نفسي الى القدس، ثم تجلس في شرفة بيتها في المساء ترتق جوربها الذي تمزق بعد رحلة مريرة، وتنتظر الموت الذي يعتمل في الاعماق.

كنا نعرف ان غربتنا ستكون ممضة من بعدها، وكنا نقول احيانا ونحن نرقبها من بعيد: لو اننا لم نعرفها، لان موتها سيكون باهظ الوقع في نفوسنا. كانت تتظاهر بانها لا تسمعنا ولا تعرف شيئا مما نهجس به. كنا نعرف عرضا وفي اثناء الاحاديث الممتدة دون ضوابط انها تكون في مكانين مختلفين في الوقت نفسه، نعرف ذلك حينما يقول احدنا: امس في الساعة التاسعة انتهت من تلقين ابنتي الصغرى درس اللغة، فيقول آخر: في تمام التاسعة كانت في المطبخ تساعد زوجتي في اعداد الحلويات الشرقية، فنعجب للامر لحظة، ثم نكتم السر ولا نغوص في التفاصيل. وفي ليلة الاحتفال بعيد الحزب الشقيق، رقصت في الصالة المكتظة وغنت للوطن لجمهور الحفلة... كنا نقول ونحن نرقبها في اعجاب: انها تجعل موتها اصعب في القلوب، ثم غابت منال.

امشي في شارع باريس، اتجول في الحي القديم، اجوب الازقة التي كانت تحبها، اركب المترو متجها صوب الجنوب الى بيتها، ثمة صمت مريع في الشرفة وعلى الممر المفضي الى الباب، اقرع الجرس ولا من مجيب، ادور حول البيت، ارى جوربا منسيا على حبل الغسيل في الشرفة الخرساء، اهم بالعودة من حيث اتيت، فجأة اسمع صوتها يناغيني من خلف الباب، غير انني امضي غير مصدق انني، وابقى حائرا وقتا غير قليل: هل اقول لاصدقائي انني سمعت صوتها يناغيني بكل جلاء ام لا اقول!!.

هذا المساء، كنت خارجا من صالة الشاي الزرقاء، مررت بشارع باريس، كان مكتب الحزب مضاء، وقفت لصق النافذة القصية، سمعت صوتها يرسل اسماء الشهداء في الشوارع حتى خارت قواي، وبعد منتصف الليل بقليل، كانت منال تغادر، بخطى متعجلة، شارع باريس نحو محطة المترو، ثم الى بيتها في الحي الجنوبي، حيث الجورب المنسي في الشرفة الخرساء، في ظلام الليل الحزين هناك.

محمود شقير ـ تجربة رائدة في القصة القصيرة الفلسطينية

● عبدالله رضوان

يعتبر القاص محمود شقير من رواد القصة الشباب الذين بدأوا بكتابة القصة في مطلع الستينات، وقد شارك مع غيره من (الرواد الشباب) في مجلة (الافق الجديد) المقدسية في منتصف الستينات. تمتاز قصص البدايات لديه بنكهة القرية الفلسطينية وهمومها، اعطانا ثلاث مجموعات قصصية هي «خبز الاخرين»، منشورات صلاح الدين ـ القدس ١٩٧٥

«الولد الفلسطيني»، منشورات صلاح الدين ـ القدس ١٩٧٧

«طقوس للمرأة الشقية»، دار ابن رشد ـ عمان ١٩٨٦

اضافة الى مجموعة قصصية للفتيان والموسومة باسم (الجندي واللعبة).

يلاحظ المتابع لانتاج شقير تعدد مشاربه القصصية فنحن نلتقي في قصصه مع واقعية تسجيلية يرصد فيها الواقع بتفاصيله وبجزئياته اليومية وبخاصة في مجموعته الاولى كما في قصص خبز الاخرين، اهل البلد، وكذلك قصة (الخروج) في مجموعة الولد الفلسطيني كما نلتقي في قصصه بقصص تعبيرية يميل فيها الى التجريد كما في قصة (الوطن) بحيث يتداخل الشعري مع الوقائعي اليومي. هذا التوجه الذي ما لبث ان اتخذ مسارا جديدا في المجموعة الثالثة حيث الاعتماد على لحظة مكثفة لايصال الفكرة في قصة قصيرة جدا لا تتجاوز بضعة اسطر والتي خصص شقير موضوعاتها لقضية المرأة لوعيه باهمية ودور المرأة في عملية التغيير الاجتماعي التي يتطلع اليها القاص والمناضل محمود شقير.

كما ونلتقي مع شكل ثالث في قصصه يتمثل في القصص الرمزية وان كان القاص يعتمد رمزا بسيطا يسهل الوصول اليه اي ان قصصه الرمزية على قلتها ليست قصصا مستغلقة بل ان الرمز فيها يشف حتى يكاد يكون مباشرا كما هو الحال في قصة رجل قام من بين الاحياء.

ولاعطاء صورة مقنعة حول نتاج شقير القصصي سنعمد الى مناقشة عدد من قصصه بشكل نراعي فيه التنوع في المنتج القصصي الذي قدمه شقير.

١ـ اليوم الاخير من مجموعة (خبز الاخرين)

نلتقي في مجموعة شقير الاولى بثلاث قضايا تشكل محورا اساسيا للقصص المجموعة، هذه القضايا هي العلاقة بين القرية والمدينة وبالتالي الهجرة المؤقتة للعمل، ثم دهشة ابناء القرى ازاء المدينة ومجتمعها الجديد والمغاير ثم موضوع الفقر الذي يدفع ابناء القرى للعمل في اقسى الاعمال.

وتمثل قصة (اليوم الاخير) واحدة من افضل القصص التي عالجت قضية عمالة ابناء القرى في المدن فالدخول في القصة يشبه الدخول في صباح القرية مكان الديك يصيح بحيوية، صياح الديك في مجتمع القرية صباحا هو مؤشر على ابتداء الحياة اليومية فيها ثم يبدأ الدخول التدريجي الى عالم القصة لنتعرف على شخوصها، امينة الزوجة، تصحو مبكرة كعادتها واليوم هو يوم الخميس موعد رجوع زوجها من المدينة التي يعمل فيها بناء يتبع صحو الام صحو ابنتها زينب، وابنها طاهر، وبالتالي تتوضح امامنا العلاقة الاسرية تدريجيا ثم ينقلنا القاص الى حركة امينة داخل بيتها مصورا نهارها الحافل بالعمل، من لحظة نهوضها الى اللحظة الحرجة في نهاية القصة متنقلا بنا الى الزوج الذي ينتظر بدء يوم العمل ثم عودة الى الزوجة التي تنظف بيتها وتعده لاستقبال الزوج ومن ثم تعيش، وابنتها حالة فرح الانتظار بقدوم الاب فجأة تحوم حدأة حول الدجاج والحدأة دليل شؤم في الموروث الشعبي الفولوكلوري فينقبض قلب الزوجة وتتوقع شرا ويستمر القاص في طرح عدد من المقولات المأخوذة من مجتمع القرية الى ان يجيء المساء، ورب الاسرة لم يصل بعد. عندها تبدأ رحلة القلق عند الاسرة الام ـ ابنتها ـ ابنها ـ قلق مشوب بخوف خفي فالاسرة تنتظر منقذها بفارغ الصبر لتنتهي القصة بقدوم سيارة خاصة بنقل الاموات تحمل جثة الاب الذي انقطع به الحبل فسقط عن عمارة لاحد الاغنياء ميتا فعم الحزن الاسرة بل والقرية بمجملها «وكانت حدأة مخيفة تطوف فوق بيوت القرية».

بالطبع علينا ان نعي اننا نتحدث عن قصة كتبت في الستينات حيث يشكل الوعي الطبقي بين كتابنا مرحلة البداية بعد مولد حلول القاص ابراز قضية العامل اليومي الذي يعمل في ظروف لا تحقق له امنه الحياتي اضافة لعجزها عن تحقيق امنه الغذائي. ان شقير من القصاصين الرواد الذين اعطوا القصص ابعادا اجتماعية وانسانية منطلقا من موقف ايديولوجي/ طبقي محدد دون ان يؤثر هذا الموقف على فنية القص طبعا مع الاخذ بعين الاعتبار ان القصة القصيرة في ظروف الستينات لم تكن بعد قد وقفت تقنياتها الجديدة من تداعيات ولغة شاعرية وتعدد في مستويات السرد القصصي.

٢ـ رجل قام من بين الاحياء ـ من مجموعة (الولد الفلسطيني) الانموذج القصصي الثاني الذي نقدمه كمثال لقصص شقير الرمزية هي قصة رجل قام من بين الاحياء، مجموعته الثانية (الولد الفلسطيني). ففي هذه القصة نلتقي بشخصية انموذجية كانها المسيح، تشيع الخير والبركة تملأ الارض قمحا وحبا تعطي النساء العواقر خصبا،شخصية يتكون اتباعها ومريدوها من الفقراء والاطفال والمشردين ويحاربها المتنفذون واصحاب القصور.

«جاء من اخر البرية كان دمه يتدفق من خاصرته، انه حالة متميزة، بالدم تروى وبالدم تبعث الخصب والنماء وكانه رمز الثورة، الثورة بحضورها وبنتائجها وكذلك بمحاولات ذبحها المستمرة ولكنها تبقى متجددة مثل طير الفينيق الذي ينبعث دوما من رماده اما رجل هذه القصة فهو الذي يروي بدمائه الحقول فتنالت السنابل واخذت تموج بلون الذهب، فيحصد الفلاحون حقولهم ويتبعونه انهم بداية جديدة ثم يتبعهم الرعاة والحطابون والاطفال.

يستمر بطل شقير في مسيرته التي يمتزج فيها القمح بالثورة والحلم الى ان يقترب من (بيت وارف مزين بالورد والاحجار الكريمة) اطل صاحب البيت غاضبا وهنا نلتقي مع السادة ـ الاغنياء والارستقراط وحربهم الدائمة ضد اي اتجاه ثوري يهدد مصالحهم ـ صاح صاحب البيت «انت يا من تنثر دمك في الطرقات، ابتعد عن بيتي فان دماءك تلطخه. انظروا انها دماء مثل دماء الميتة».

هذه الدماء التي تبعث الخصب وتعطي الحياة معنى يكرهها صاحب البيت الكبير ويراها منتنة»! ولكن الثائر لا يستوقفه ذلك فيتابع مشواره بعد ان استقر سهم في خاصرته فازداد دمه انبثاقا ليستمر في مسيرته الى امرأة ومعلقة في رموش عينيها عند ذراع البحر، الى الوطن المطموح والحلم والامل البعيد.

في هذه القصة نلمح قدرة شقير على ايصال فكرته الى القارىء عبر استخدام لغة شفافة، ونسيج رمزي يحمل دلالات تصل الى القارىء بيسر مع الحفاظ على درجة الوعي اللغوية للمتلقي

الرمز في القصة واضح بدلالاته: الرجل الذي قام يمكن التعامل معه باعتباره الثائر الفلسطيني

والمرأة المعلقة برموش عينيها عند ذراع البحر هي فلسطين، الوطن والملاذ.

٣ـ براءة من مجموعة طقوس للمرأة الشقية

النموذج الثالث لقصص شقير نختاره من مجموعته الثالثة ـ طقوس للمرأة الشقية، والمجموعة برمتها تمثل توجها جديدا عند شقير هذا التوجه يتمثل في الكف عن القصة السردية الطويلة واللجوء الى تكثيف في قصة قصيرة لا تتجاوز بضع فقرات هذا النوع من القصص والذي برع فيه عربيا القاص زكريا تامر سبق ان عالجه اردنيا القاص جمال ابوحمدان، وهو نوع من القص يعتمد اساسا على لغة بسيطة موجزة اي تحقق مبدأ الاقتصاد في اللغة وهي تهدف الى ايجاد توتر في الحدث للوصول بالقارىء المتلقي الى لحظة التدغام مع الموقف الذي يود القاص ايصاله بعيدا عن الرغبة في بناء توتر حدثي متصاعد. او في بناء شخصيات محددة ذلك ان الهدف المركزي يصبح متمثلا في محاولة ايجاد حالة تماهي بين المستقبل وبين القصة للوصول الى موقف معين من مجموعة ـ طقوس للمرأة الشقية ـ نختار هذا النموذج بعنوان براءة

«تجلس الاسرة امام التلفاز تتناول طعامها البسيط: زيتا وزيتونا وزعترا وخبزا من قمح البلاد.

يتقدم الزنوج في الشارع وهم يحملون اللافتات، تقف اللقمة في حلق الصبي وهو يرى رجال الشرطة البيض يعترضون الجمع وفي ايديهم العصي والهراوات. تقترب الكاميرا من فتى زنجي يبابق، الدم من رأسه الحليق يكف الصبي عن تناول الطعام فالعصا في قرنة البيت وفي يد المعلم وتحت ابط الجنرال وعلى شاشة التلفاز».

لاحظ كيف تم تحقيق التوتر في الحدث، التوتر لدى المستقبل في المقابل، لنصل معا الى الذروة لسيطرة القمع ممثلا بأداته الشرطة والعصا والدعوة للتمرد على هذا القمع هذا التماهي بين المستقبل ـ الحدث يتأكد بتماه مواز يحدث بين صبي القصة وبين صبي التلفاز الاسود وحدة القضية، وحدة الهدف، وحدة النضال، ومقابل ذلك كله تبرز وحدة القمع اذا جاز القول.

■■■

ان قصص شقير الاخيرة تؤكد توجهاته الاولى الملتزمة بقضايا وهموم شعبه الفلسطيني صحيح انها ما زالت تحافظ على قصرها وعلى اعتمادها مبدأ اللوحة في تقديم صورة عن الواقع اليومي ولكنها في خطها العام ما تزال تعتمد خطابها اساسا فكل ما يملكه القاص من خبرة قصصية يصبح مكرسا لابراز الموقف النضالي، من خلال الوصول الى لغة سردية بسيطة كانها لغة القول، وهي مختزلة في كمها من خلال الحفاظ على مبدأ في اللغة وهي تبتعد عن التقنيات الحديثة في البناء القصصي لغة سردية تقدم حدثا يبدو واقعيا وان حمل بعض سمات اللامعقول ـ الرضيع يقذف (باللهاية) في وجه جنود الاحتلال في قصة (مقاومة) التي تكاد تمثل انموذجا على توجه شقير الجديد في كتابة القصة فالقاص يعمد الى اعطائنا صورة عن واقع اسرة فلسطينية في ظروف الاحتلال، ام عانت الكثير اثناء مساهمتها في مظاهرة المخيم لذا تنام وطفلها يرضع

فجأة يدخل جنود الاحتلال فالزوج مطلوب او هكذا نظن والكل يقاوم حتى الطفل الرضيع (بلهايته)،رفع ذراعه الى اقصى ما في وسعه ثم طوح (باللهاية) في الفضاء المتد بينه وبين الاعداء فلم تصب احدا منهم لكنهم خرجوا (ولهاية) الطفل تطفو الان فوق الدماء. (قصة مقاومة)

هكذا اذن لا بديل للفلسطيني الا ثورته، الا انتفاضته المباركة مهما كان موقعه، ابا او اما او طفلا فالنضال والمقاومة والتصدي هو الخيار الانساني الوحيد

ان شقير يؤكد في رحلته القصصية عبر ثلاثين سنة، صدق انتماء الكاتب الى قضية شعبه وتواصله معها، ليرسخ بذلك نموذج الاديب المناضل الذي صاغه الاديب الفلسطيني عبر مسيرة شعبه الثورية منذ بدايات القرن وحتى الراهن.



جمال ابو حمدان — زكريا تامر

مرافئ

الى غزاتنا.. الينا..

● الياس فركوح

(اندياحات حول ما يجري)

كيف يمكن ان نوصل اليهم باننا بشر نحب الحياة لاننا نحيا، هؤلاء الذين جاءوا الينا، وضربوا خيامهم في ارضنا، وطعنوا بطن ترابنا باوتادهم الفولاذية، كيما يستقروا دون ارادتنا هؤلاء الغزاة الشقر: كيف يفهمون باننا بشر نحب الحياة لاننا نحياها، ماننا من الطينة ايضا التي جبلوا منها منذ ادم (ابونا الاول من قبلهم)، ولذا كان لنا ما لهم من امهات يبكين فراقنا ان ذهبنا ولنا صبايا جميلات نحبهن ونتمنى ـ من اجلنا واجلهن ـ ان لا يقع الامر الدموي بيننا، فتكون الاصابع قد قبضت على الفولاذ الملتهب، بدلا من ان تستشعر رهافة الوجنات الخجولة»

ايماننا بالواحد يسكن في لغة سماوية تصل الروح بخالقها، وتأمر الجسد ان يتشهد ثأرا في سبيل ثراه، لا فرق بين السماء والارض عندما يتم تكريس الانسان لاجلهما معا

العيش عشقا، او الموت عشقا، ايضا

نحب الموسيقى، ونحترف الشعر دون غيرنا من الشعوب اذن نحن ارق العاشقين مذ وجد العشق قبل اللغات

في جيوبنا رسائل كثيرة من اناس كثر اصدقاء، اباء، اخوات، حبيبات كتبن حروفها خفية وبالسر (فالعلاقات ما تزال تحظى بقدسية التحفظ لا باس، ففي هذا حلاوة لم تعد اذواقهم العقيمة تعرفها)، ابناء وبنات ينشدون الوطن في الساحات صباحا، ويرفعون رايته في الفضاء المشمس فتظلل ويصبح ارحم.

قد يلتبس الانتماء للارض عندنا بغلالة من الوجد غير المعقلن بعباءة من الرومانسية لا تعرف كثيرا عن قوانين نشوء الامم وتطور المجتمعات، بمسحة من الفهم للامور غير مفهوم قد . وربما انما نحن

سلالة الاصل الذي افتتح التاريخ، ونحن نبت التراب الذي رعى الانبياء، ونحن فرسان الرسائل الاخرى المغايرة، المبشرة بانسان ينهض من جثوة التعبد لحجر او حديد، ليرتفع صوب فضاء ابدي لم ترسم له حدود.

نحن الذين نعرف ما لنا وما لغيرنا بالحق وبه ـ دون سواه ـ نسترد ما سرق من اطفال اطفالنا وبه ـ ودون سواه ـ نعطي للغير ان كان له.

هل يعرفون كل هذا عنا؟

هؤلاء الذين ركبوا البحار ليصلوا الينا متكبرين، هؤلاء هل يعرفون انهم انما ركبوا صناديق جثثهم المؤجلة؟ انهم، في اللحظة التي باشروا بها غزوتهم، انما شرعوا يرسم ملامح صورهم الاتية مشاريع موتى. انهم، حينما يضغطون على الجرح ضغطة اخرى، سوف ينفتح الجرح على اخره ليبتلعهم؟

لعلهم يعرفون، لعلهم.

لعلهم يدركون اننا، مثلهم تماما، مثل جمع العالم كله، مثل «البشر» الاخرين لا نحب الحرب نحن لا نحب الحرب لاننا، جدلا، لا نحب الموت، نفضل الحياة لاننا اسوياء، لاننا من المؤمنين بانها هبة لنا من

الخالق، وامانة في اعناقنا سيكون لها يوم حساب، غير اننا، وبسبب من حبنا للحياة وفهمنا لها، لن نرضى بها في مستوى اقل من مستواها، لن نقبل بها ضئيلة لا تساوي حجم خوذة جندي من جنودهم او اثر جزمة خطت يوما على ترابنا.

ها نحن نعترف ـ كبشر ـ اننا كسائر البشر نخشى الحرب ولا نقبل بها الا ككأس حتمية، نطلب ان ترفع (بضم التاء وفتح الفاء) عنا حتى اللحظة الاخيرة، لكننا، ان فعلنا وامسكنا بها، انما بتلذذ واتقان نسقيها لهم حتى الثمالة

هل يعرفون؟ لعلهم يفعلون فيريحون ويستريحون

هل يعرفون كل هذا عنا؟

هل نعرف كل هذا عنا؟

■ كيف يمكن ان نوصل اليهم باننا بشر نحب الحياة لاننا نحيا؟ اسال نفسي بمرارة ثم اجيبها

■ عندما نمارس الحياة كبشر يفضلونها حياة كاملة حقا ليست باقل من هذا. ليست باقل من هذا

عــرقية الجــابري

محمد عابد الجابري

● د. هشام غصيب

بعد ان يحدد، الجابري مفهوم العقل العربي في الفصل الاول من كتابه «تكوين العقل العربي»، ويبين ان العقل العربي هو اداة الانتاج النظري في الثقافة العربية وانه في الواقع عقلان (نظام معرفي سائد في فترة ما وفاعلية عقلية تعيد انتاج النظام المعرفي او تغيره). فانه يشرع في الكشف عن الهيكل الاساسي للنظام المعرفي العربي، ويرى ان خير وسيلة لذلك هي مقارنة العقل العربي مع غيره من العقول الثقافية، فهو يرى ان الخطوة الاولى في تحديد العقل العربي تكمن في الكشف عن ضده او اضداده من العقول الثقافية الاخرى، ونلاحظ بقول الجابري ان «كلمة ضد» هنا لا تعني التعارض والتنافر بل مجرد الاختلاف».ص ١٧ولكن، ان كان الحال كذلك، فلماذا استعمل كلمة «ضد»؟ الم يكن من الادق والاجدى ان يستعمل مثلا كلمة «الاخر»؟ لماذا يستعمل كلمة بغير معناها المتعارف عليه؟ من الواضح ان الجابري يلجأ الى توكيد الاضداد في آن واحد في استعماله الكلمات لانه لا يريد ان يحكمه منطق محدد، لا يريد ان يكون اسير منطق محدد في تنفيذ مشروعه الايديولوجي.

وما هو «الضد» في هذه الحال؟ انه العقل اليوناني والعقل الاوروبي الحديث، ولهذا فقط العرب، واليونان، واوروبا». (ص١٧). كما يسأل الجابري نفسه... لان «المعطيات التاريخية التي تتوفر عليها اليوم تضطرنا الى الاعتراف للعرب واليونان والاوروبيين بانهم وحدهم مارسوا التفكير النظري العقلاني بالشكل الذي سمح بقيام معرفة علمية او فلسفية او تشريعية منفصلة عن الاسطورة والخرافة ومتحررة الى حد كبير عن الرؤية «الاحيائية» التي تتعامل مع اشياء الطبيعة كاشياء حية، تؤلف نفوس تمارس تأثيرها على الانسان وعلى امكانياته المعرفية».(ص١٧).

هكذا، بهذه السهولة والرعونة الفكرية، يعزز الجابري تحيزا عرقيا اوروبي المنبع والجذور، طالما جلدنا به الغربيون، اذ ان الغربيين لا يفتأون يروجون الفكرة العرقية بانهم وحدهم القادرون على الابداع النظري. اما الشعوب الاخرى، فهم اما نقلة (العرب) واما مقلدون (اليابانيون). بل ان هذا الادعاء ورد جليا صريحا في كتاب هتلر «كفاحي»، وكان تعبيرا عن نزعة كاملة مسيطرة في الحضارة الغربية الحديثة، وبطبيعة الحال، فان الجابري يدرك جيدا ان هذا التصور العرقي يخفق بصورة مريعة على الاقل عند تطبيقه على الحضارة العربية الاسلامية، التي يعرف عنها الجابري الكثير وبصورة تفصيلية، فهذه المعرفة التفصيلية ترغمه ارغاما على ادراك قصور هذا التصور في تفسير الحضارة العربية الاسلامية، ولكن، ماذا يستنتج من هذا التناقض؟ انه لا يستنتج ان التصور برمته هو تصور ايديولوجي هدفه طمس الحقائق والوقائع لا الكشف عنها، وانما يبقي التصور كما هو ويعدله سطحيا بادخال عنصر جديد عليه، هو الحضارة العربية الاسلامية، وهو بذلك يضرب عصفورين بحجر، فهو من جهة يحل اشكاله المتمثل بالتنافر بين التصور الغربي العرقي الفاضح وبين واقع حضارتنا، وهو، من جهة اخرى، يسد حاجة سيكولوجية ملحة تنشأ في العادة في صفوف بعض الشرائح الاجتماعية للامم المقهورة والمظلومة: حاجة تلك الشرائح للتمسح بالسيد القاهر وتغييب الفروقات الجوهرية بين الطرفين، اي خداع المظلوم لذاته وارضاء غروره وكبريائه وهميا حتى يتسنى له ان يعيش مع نفسه من دون بذل الجهد اللازم لتحرير نفسه من دونيتها المفروضة عليها فرضا، انها محاولة خفية مستترة لارضاء السيد باشعاره بالاستعداد للتضامن معه في مجابهة الشعوب المقهورة الاخرى، ومحاولة خلق الوهم السيكولوجي لدى الذات بانها تنتمي الى نادي الاسياد الاوروبيين.

وينبغي الاشارة هنا الى ان الوقوع في شرك العرقية الاوروبية ليس مسألة عرضية، وانما هي مسألة جوهرية تعبر عن خلل اساسي في منهجية التفكير والبحث، فالمرء المدرك لطبيعة المعرفة وعلاقاتها البنيوية المتشعبة يدرك جيدا ان حضارة كالحضارة الصينية انتجت تقانة متطورة لم تجد مثيلا لها في اي من الحضارات ما قبل الراسمالية لا يمكن الا ان تكون قد انتجت فكرا نظريا متحررا من السحر والخرافة، فالانتاج التقني لا يأتي من فراغ ولا يأتي بالصدفة، وانما يعكس تطور قوى الانتاج التي يشكل الانتاج المعرفي بصورة عامة جزءا لا يتجزأ منها، فليس من المعقول ان تنتج الحضارة الصينية ما انتجته من تقانة متطورة منظمة من دون اسس معرفي نظري منظم متحرر من السحر والخرافة وبالفعل، فلذا ما دققنا النظر في منتجات هذه الحضارة العظيمة لوجدنا فيها بناء فكريا (فلسفيا وعلميا) مهيبا لا يقل تنوعا وتشعبا ورقيا عن نظيرية اليوناني والعربي.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فمن الخطأ النظر الى الحضارات الانسانية بمعزل عن بعضها وكانها وحدات مستقلة قائمة في ذاتها، وخصوصا فيما يتعلق بالانتاج الفكري، فلولا التراكم المعرفي الاميريقي الكبير الذي انجزته الحضارتان المصرية والبابلية، لما تسنى للاغريق ان ينجزوا ثورتهم النظرية المتمثلة بصورة اساسية في خلق الرياضيات والفلسفة.

ومن هذا المنظور، فان الحضارة الاغريقية هي النتيجة (والتكملة) المنطقية الجدلية للحضارتين المصرية والبابلية، وقد دلت الدراسات الحديثة في تاريخ الحضارات ان الثورة النظرية المذكورة بدأت في الواقع (وخصوصا في مجال الرياضيات) في الحضارتين المصرية والبابلية، لكن ظروفا مادية حالت دون اكتمالها في هاتين الحضارتين ومكنت الحضارة الاغريقية اليافعة من استثمار الانجازات الماضية وتطويرها وتفصيلها، فمن الخطأ اذا اخذ حضارات حوض المتوسط بمعزل عن بعضها، على غرار ما يفعله التيار الفكري السائد في الغرب، والذي يعتبر الحضارة الاغريقية جزءا عضويا مما يسمى الحضارة الغربية، بدلا من اعتبارها جزءا من منظومة حضارات حوض المتوسط

وفي الشيء ذاته عن الحضارة العربية الاسلامية، فهي امتداد طبيعي للحضارة الهلنستية التي سادت مصر وبلاد الشام بصورة خاصة، ويمكن اعتبارها الوريث «الشرعي» لهذه الحضارة، ومن العبث النظر اليها بمعزل عن هذه الحضارة بالذات.

ومع ذلك نجد الجابري يقول «صحيح انه كان بكل من مصر والهند والصين وبابل وغيرها حضارات عظيمة، وصحيح كذلك ان شعوب هذه الحضارات قد مارست العلم انتجته وطبقته، ولكن صحيح كذلك ان البنية العامة لثقافات هذه البلدان، مهد الحضارات القديمة، هي ـ حسب معلوماتنا الراهنة ـ بنية يشكل السحر او ما في معناه، وليس العلم، العنصر الفاعل والاساسي فيها».ص ١٧

والخطأ الاول في هذه الفقرة هو وضع حضارتي مصر وبابل جنبا الى جنب مع حضارتي الهند والصين، بدلا من وضعهما جنبا الى جنب مع الحضارة الاغريقية فكما اسلفت، فان الفصل بين حضارات ما يسمى «الشرق الاوسط» وبين حضارات الساحل الجنوبي لاوروبا هو فصل تعسفي يناقض وقائع تاريخ المنطقة.

فلو قارن الجابري منظومة حضارات حوض المتوسط مع الحضارة الصينية، لكان الامر مفهوما، اما وضع الهند والصين مع مصر وبابل في سلة واحدة، فامر يثير العجب حقا، فكاني به هنا يقارن بين مرحلة حضارية لمنظومة حضارية ما وبين حضارة اخرى بجميع مراحلها، وكاني به يقارن بين طفولة شخص وبين الحياة المديدة لشخص آخر، انه خلط منطقي واضح يعكس الاصرار على توكيد وهم ايديولوجي معين

والخطأ الثاني يتمثل في اعتبار الحضارات القديمة، عدا عن الاغريقية والعربية الاسلامية، ذات بنى يشكل السحر، لا العلم، العنصر الفاعل والاساسي فيها والحق ان هذا السمة ملازمة للحضارات ما قبل الراسمالية جميعا، بما في ذلك الحضارة الاغريقية والحضارة العربية الاسلامية، برغم الطفرات العقلانية التي شهدتها هذه الحضارات في هذه المرحلة من نموها او تلك، فالعلم لم يشكل مبدأ فعل الحضارتين الاغريقية والعربية الاسلامية او مبدأ نموهما فاول حضارة شكل العلم روحها واساس نموها الاقتصادي والفكري هي الحضارة الراسمالية الحديثة التي بزغت شمسها في اوروبا الغربية، فهي اول حضارة استطاعت ان تتغلب فيها العقلانية العلمية على الفكر الغيبي وان تتحول من ثم الى تيار اجتماعي جارف ومهيمن على شتى صعد الحياة الاجتماعية.

ويختتم الجابري تعليقه على خصوصية الحضارات اليونانية والعربية والاوروبية بالقول «ان الحضارات الثلاث .. هي وحدها التي انتجت ليس فقط العلم، بل ايضا نظريات في العلم، انها وحدها ـ في حدود ما نعلم ـ التي مارست ليس فقط التفكير بالعقل بل ايضا التفكير في العقل» (ص١٨)

ونحن نقول انه لا يمكن انتاج علم من دون انتاج مواز لنظريات في العلم، ولا يمكن التفكير بالعقل من دون التفكير في العقل، فهناك علاقة جدلية بين النمطين من الانتاج الفكري لذلك نجد الفلسفة ملازمة للعلم انى انبثق، والعكس بالعكس، بل ان الفلسفة والعلم ينشآن في بادىء الامر مندغمين معا، ولا ينفصلان نسبيا عن بعضهما الا فيما بعد، اي بعد تطور معين لتقسيم العمل المعرفي فالعلم لا ينتج عشوائيا ولا اعتباطا ولا بالصدفة، وانما ينتج وفق منهجية عريضة معينة، والذي يؤسس هذه المنهجية هي الفلسفة، بمعنى ان بروز هذه المنهجية يستلزم تربة فلسفية معينة وتطورا فلسفيا معينا، وهذا ما سنتناوله ببعض التفصيل في مقالات لاحقة

● الاقتباسات مأخوذة من كتاب الجابري «تكوين العقل العربي»، دار الطليعة بيروت

في ذكرى بدر شاكر السياب

شعر: الدكتور بسام قطوس

جامعة اليرموك ـ قسم اللغة العربية وادابها

آه من السنوات كم مرّتْ
سنون
لا انت تنهضُ او تعودُ
ولا نزيفُ الروحِ يهدأ
يا بدرُ حين يعودُ صوتك موجعاً،
وصداه يغفر في القلوبُ:
«اقبالُ زوجتي الحبيبة
اني اخاف ضبابة صفراء
تنبعُ من دمائي
وتلفني كيما ارى ابداً سواها
واكادُ اخشى ان اراها»
آه فاتي شجى حزين يعتريني
ها صوتك المغربيّ يلقي صوت دنقل
من جديدْ
وكلاكما عند الخليج غريبُ اهلٍ متعبينْ
«والموت اهونُ من غريبْ»
ها صوت غيلانَ الذي احببت يكبرُ
من جديد
وعراقك الامل البعيدُ غدا قريبْ
والشمسُ اجمل في عراقك من سواها
وعراق اقربُ ما يكونْ
وانت ابعد ما تكونْ
جيكورُ ما فتئت تسائلُ عن فتاها
فيرنُّ صوتك في حناياها
هل غير بدرٍ من يعيدُ لها صباها؟
وبويبُ جفّ
وما تبقى غيرُ رجع الصوت يصرخُ: يا خليج
وللوب اغنيةٌ جديدة:
نامت عيونك انت
قلبك انت.. آه الى الابد
هيهات صوتك ان يعود
هل ميّتٌ حياً يعود؟!؟



بدر شاكر السياب

مرثية المبدع الكبير

عليك ان تصبح مبدعا كبيرا رغم انف الجميع

فانت مبدع كبير

وانت مثقف كبير

وعلينا ـ نحن ـ ان نسلم بذلك، والا فاننا اعداء

. اذا كتب احدهم ـ من منطق حبه لك ـ انك عزيز جدا، وانك بغزارتك هذه اصبحت تكرر نفسك، واجواءك، وتراكيبك، غضبت، واستنفرت حلفاءك «الابريباء»، ليتهموا ذلك «الملعون» بالشللية وبالضحالة.

كل سنة لك كتاب، وفي كل مطبوعة لك نص ابداعي، حتى في دليل الهاتف كما تقول احدى الموسوعات المتخصصة، دعنا نعترف بتواضع انك مبدع محارب (بفتح الراء) ومضطهد، فرغم ان الكل ضدك ـ كما تزعم ـ الا انك تجد كل تلك المنابر التي تنشر فيها نصوصك، وعندما تضيق بك او عليك الدنيا، فانك بكل شجاعة تعيد نشر ما سبق وان نشرته، نعثر احيانا في بعض المطبوعات على نصوص تزعم تلك المطبوعات انها نصوص جديدة لك، ولاننا بدون ذاكرة وغير مثقفين، فاننا بقليل من العناء واحيانا ببداهة نكتشف او نعرف انك قد نشرتها فيما مضى من الوقت في كتابك السادس! كلا، وربما في كتابك الثالث والعشرين من عمرك المديد

هل نسخر؟

حسنا، نحن نعتذر، فاصدقاؤك المحاربون العظام لن يتورعوا عن رجمنا بالكفر ان عرفوا اننا قد نفكر بالسخرية، مجرد تفكير بذلك.

تجد صديقا ما، وهو بالمناسبة موهوب عظيم لخر ومحارب (بفتح الراء) ايضا، رغم انه مثلك له في كل مطبوعة دراسة او قراءة او مرافعة دفاعا عن نفسه في وجه اعداء غامضين، تجد صديقك ذاك ليغمز من كتب غيرك، يا لله! انه يقول ـ دون توقيع صريح او مستتر ـ بان كتبك تعاني من التجاهل المتعمد والاهمال، بينما كتب غيرك ـ الاقل قيمة من الناحية الفنية بالضرورة ـ تجد من يكتب عنها ليل نهار ويتساءل عن السبب، ثم يكتب عنك وعن مواهبك العظيمة

نحن نعتذر، نسينا لقد صار النقد تهمة، فاذا اهتم احدهم بكتاب ما فلانه عدو لكاتب اخر هل هذه هي اللعبة؟ ايها المبدع، ايها المبدع الكبير؟

انت سيد كل المواسم، انت التقدمي والوطني والعقي اما غيرك، فنعتقد بتواضع انه رجعي وغير وطني وذو تطلعات بورجوازية، هل هذه هي اللعبة اذن، ايها المبدع، ايها المبدع الكبير؟

في زمن ندعي فيه اننا ديمقراطيون، تصبح المجاهرة برأي اخر او مختلف جريمة، فكيف يستطيع «ناقد» ما ان يتجرأ ويخطىء ويرى بعض السلبيات في عملك، انه موتور اليس كذلك، ايها المبدع، ايها المبدع الكبير؟

***

نعم، عليك ان تصبح مبدعا رغما عن الجميع، وكما نعتقد بتواضع فانك قبلت هذا العبء، ايها العظيم والشهيد والمضطهد والمحارب (بفتح الراء)

حسنا، اذن، خذ ما في هذه الجعبة، من المدائح علها تريحك وتريحنا انت اعظم مبدع في التاريخ، انت خالق الحجر بالكلمات، وسيد اللغة، والنبي الذي ليس في قومه، فالتاريخ اعمى والكتابة لقيط وبلا سلالة

هل استرحت، ايها المبدع، ايها المبدع الكبير؟

اذا استرحت، فاننا ومثل تواضع نقترح عليك ان تريحنا ايضا، فلقد تعبنا من الحروب الكاذبة، ومن الجيوش التي تحتشد في حروب مكرسة للامجاد الكاذبة والزائلة، ومن تلك الحروب المكرسة للنسيان ايضا

(مراقب)

تاريخ الرواية من وجهة نظر باختين

بقلم: تزفيتان تودوروف / ترجمة: فخري صالح

اذ يعتزم المرء الانتقال من التاملات والملاحظات العامة الى النوع الذي ركز عليه باختين اهتمامه طوال حياته اقصد الرواية، لا يسعه الا ان يشعر بالضيق والتعب والدوار. فلقد صادفنا حتى الان كثيرا من التاملات الخاصة بالرواية خلال تقديمنا للعديد من اطروحات باختين: فالرواية هي التجسيد الاعلى للعبة التداخل النصي وهي النوع الذي يعطي التنوع حيزا واسعا للعمل. لكن التنوع والتداخل النصي هما امران غير زمنيين يمكن ارجاعهما الى اية مرحلة من مراحل التاريخ، وبالتالي كيف يمكن التوفيق بين حضورهما الكلي الدائم والطبيعة التاريخية بالضرورة للنوع؟ وسوف يزداد تعبنا ودوارنا اكثر عندما نلاحظ ان الامثلة المفضلة لدى باختين - اي تلك الامثلة التي لا تكف عن التكرار والمعاودة في كتاباته والتي تسمح له بتحديد النوع وتعيين هويته - ليست هي الاعمال التي تجري دائما نسبتها الى النوع الروائي (مثل اعمال فيلدنغ او بلزاك او تولستوي الذين بالكاد يرد ذكرهم في عمل باختين) بل هي الاعمال التي كتبها زينوفون ومينيبكس وبترونيوس وابوليوس اذا كانت الرواية ستختزل الى التناص الداخلي والتنوع فان الاعمال المذكورة هي اعمال ممثلة تماما. لكن اذا تحدثنا عن الرواية في العصور القديمة فانه ليس باستطاعة المرء ان يفعل شيئا سوى ان يلاحظ في تلك الفترة ايضا حضور لعبة التناص الداخلي والتعددية والتنوع.

لكن ما الذي نحصل عليه من هذا التعيين الجديد؟ انه ليبدو لنا ان مفهوم الرواية جوهري بالنسبة لباختين بحيث تتملص من علاقاته الخاصة وان استعماله للمصطلح نتيجة لارتباط خاص ذي طبيعة اولية وشديدة التاثير بحيث لا يهتم باختين بالنتائج الناشئة عن عملية تشبيهه وترسيخه. هنا يفرض علينا سؤال معين نفسه هل الرواية بالمعنى الباختيني للمصطلح نوع حقا؟ لقد راينا فيما سبق ان النوع يعرف بوصفه كرونوتوبيا ومع ذلك فان باختين لا يطرح اي سؤال خاص بكرونوتوب روائي واحد.

ان التسليم بوجود متفرد واحد خاص بفكرة الرواية يزداد عندما نلاحظ ان جميع الخصائص والسمات الخاصة بالرواية قد اخذها، دون ان يحدث اي تعديل ملحوظ من الجماليات الرومانسية الكبرى من اراء غوته وفردريك شليغل وهيجل. وكان الفشل في التوصل الى دمج هذه الفكرة ضمن نظامه الخاص يبيح له هذا الافتراض الكبير غير النقدي. لننظر بصورة اكثر قربا وتدقيقا الى وصف باختين للرواية وعلاقة هذا الوصف باسلافه الرومانسيين.

بالنسبة لباختين الرواية هي نوع لا يشبه الانواع الاخرى لان كل لحظة من لحظاتها فردية تماما ولا يمكن اختزالها (وهذا تعارض يشق فكرة النوع نفسها).

«ان النقطة الجوهرية هي ان الرواية على النقيض من الانواع الاخرى لا تمتلك اي معيار يمكن قياسها به فهناك امثلة معينة تلعب دورا في التاريخ حيث لا يوجد معيار للنوع يمكن ان يقوم بهذا الدور».

ان هذا التشديد هو اشارة مرجعية مباشرة الى فردريك شليغل:

«ان كل رواية هي نوع بذاتها.. كل رواية هي كينونة فردية وهنا بالذات يكمن جوهر الرواية».

يؤكد شليغل ايضا كما يفعل باختين، ان الرواية هي نتاج امتزاج الانواع جميعها التي وجدت قبلها «ان فكرة الرواية كما حققها بوكاشيو وسيرفانتس، هي فكرة الكتاب الرومانسي، الانشاء الرومانسي، حيث تمتزج الاشكال والانواع جميعها وتتناسج. ان الجزء الاساسي في الرواية يكتب بالنثر حيث تكون الرواية اكثر تنوعا وتعددا من اي نوع اخر عرفه القدماء. فهناك اجزاء تاريخية لجزاء بلاغية، اجزاء من الحوار. حيث تتبادل هذه الاساليب جميعها وتتناسج وتتعلق ببعضها بعضا بالاشكال غنى وتكلفا وصنعية هناك قصائد من جميع الانواع غنائية وملحمية وتعليمية وكذلك قصائد غنائية قصصية. تتوزع على صفحات الرواية وتزينها بحيوية وغزارة نوعيتين قل ان نجد لهما مثيلا في الغنى والتالق في الانواع الاخيرة الرواية قصيدة القصائد. نسيج كامل من القصائد ان من الواضح ان انشادا شعريا من هذا القبيل منتجا من اجتماع عناصر واشكال متنوعة حيث لا تكون العناصر الخارجية محددة بصرامة يسمح بالتناسج الشعري المتكلف اكثر من الملحمة الدرامية من حيث تبصرلحمروابة وحدة في النغمة بينما يكون من الضروري ان نفهم الملحمة ونكون رايا عنها بسهولة بسبب كونها ستعرض على الحس والبديهة

او انه يقول بصورة اكثر ايجازا «الرواية مزيج من الانواع الشعرية. من الشعر الطبيعي دون لمسة براعة او صنعة شعرية. بل انها تتكون من انواع الشعر الفني ممتزجة معا».

سيقول باختين ان الحوارات السقراطية هي روايات العصور القديمة وسيؤكد شليغل بصورة متطابقة قائلا ان «الروايات هي حوارات سقراطية خاصة بعصرنا» بالنسبة لباختين فان الرواية معي اكثر الانواع «الكبيرة» شبابا (ان يوضح باختين في اي من كتاباته مقولة الانواع «الكبيرة» او «الاساسية»).

من بين جميع الانواع الكبرى يمكن عد الرواية الاكثر شبابا من الكتابة والكتاب وهي الوحيدة التي يمكن تكييفها وملاءمتها عضويا مع الاشكال الجديدة من الادراك الصامت اي القراءة.. ان دراسة الانواع الاخرى شبيهة بدراسة اللغات الميتة بينما دراسة الرواية شبيهة بدراسة اللغات الحديثة والشابة منها ايضا.. الرواية هي ببساطة نوع من بين انواع اخرى لكنها الوحيدة. من بين الانواع والتي وصلت اكتمالها منذ زمن بعيد وهي ميتة الان بصورة جزئية التي تعد في حالة صيرورة».

لكن هذه الفكرة نفسها حاضرة في بيان الجماليات الرومانسية لفردريك شليغل. «هناك انواع شعرية اكتملت الان ويمكن تشريحها وتحليلها بصورة تامة اما النوع الشعري للرواية فما زال في حالة صيرورة».

ومن المعروف ان (الرواية) بالنسبة لشليغل هي (كتاب رومانسي).

ان الرواية بسبب كونها اكثر الانواع شبابا والاخيرة التي وجدت من بين هذه الانواع هي النوع الذي يزدهر الان ويسود الادب الحديث الى الدرجة التي تجعلنا نخلط بين الرواية والادب الحديث بوصفهما شيئا واحدا.

يكتب باختين قائلا «بصورة من الصور يمكن القول انه مع الرواية وبها ولد مستقبل الادب كله».

ويكتب شليغل ان «كل الشعر الحديث يستعير تكويناته الاصيلة من الرواية».

يحاول باختين رغم تشديده على ان الرواية ليست نوعا في الحقيقة ان يحدد بدقة التعارض بين الرواية والانواع (الكبرى) الاخرى وعند هذه النقطة بالذات يواجه بصورة لا خلاص منها باشكالية. الغنائي والملحمي والدرامي.

لقد راينا الان الصعوبات التي واجهها باختين من منظوره الخاص لاعادة تعريف التعارض بين الرواية - الشعر وتحديده (حيث يكون «الشعر» في هذا السياق المعادل الوظيفي لـ «القصيدة الغنائية») واذا اخذنا بالحسبان التمييز القائم بين خطين اسلوبيين في تاريخ الادب الغربي (اي الخط الاسلوبي الذي تغيب فيه الحوارية والخط الاسلوبي الذي تحضر فيه الحوارية). فان هذا التعارض يصبح اكثر هشاشة: الا ينتسب جميع الشعر الغنائي الى الخط الاسلوبي الاول. ذلك الخط الذي يحافظ على النص تجانسه اذ يدخل في حوار مع التنوع الخارجي؟

يكرس باختين معظم اهتمامه للتمييز بين الملحمة والرواية بنص يحمل ذلك الاسم ولكي لا نجانب الحقيقة فان المقدمة الجدالية لذلك العمل ما زالت مقلقة؟ فلا يعلن باختين عن مشروعه يرفض اسباغ اية خصوصية على الملحمة.

ان المظاهر التكوينية الخاصة بالملحمة التي وصفناها سابقا متناسبة بدرجة اقل او اكثر لانواع كبرى اخرى من الانواع التي وجدت في العصور القديمة الكلاسيكية والعصور الوسطى.

لكن لنتفحص التعريفات الخاصة بالرواية والملحمة التي يضعها باختين. تعريف الرواية اولا: «انني احاول ان اصل الى المظاهر البنيوية الاساسية لهذا النوع. المظاهر الاكثر مطواعية والتي حددت اتجاهات تحولاتها الخاصة وكذلك اتجاهات تاثيرها وعملها على بقية الادب. وانني لاجد ثلاث خصائص اساسية تميز الرواية بصورة جذرية عن غيرها من الانواع:

(١) امتلاك الرواية لخصيصة ثلاثية الابعاد على الصعيد الاسلوبي متصلة بالوعي المتعدد اللغات الذي يحقق ذاته في الرواية.

(٢) التحول الجذري للاحداثيات الزمنية الخاصة بالصورة الادبية في الرواية.

(٣) المنطقة الجديدة من بناء الصورة الادبية. التي ادخلتها فيها الرواية اي تلك المنطقة التي يحدث فيها اقصى تماس مع الراهن (الواقع المعاصر) المتحول غير القابل للتحديد.

ان الخصيصة الاولى من هذه الخصائص معروفة الان بالنسبة لنا. فالخطاب هنا لا يمثل بل يمثل ايضا، انه موضوع للتمثيل، ان السؤال هنا يتعلق بقابلية الرواية ونزوعها لاعادة انتاج تعددية من اللغات والخطابات والاصوات. ولقد ظهرت هذه الخصيصة في التعارض بين الرواية والشعر (الغنائي) ولن يعلق باختين على هذا التعارض بحضور سؤال الملحمة. بل ان الخصيصتين الاخريين (التي تعد الان لحظات ثمينة في بنية النوع الروائي) المؤثرين في التعارض القائم بين الرواية والملحمة هما اللتان تتقابلان المزيد من التعريف والتوضيح في عمل باختين.

(١) يمثل ماضي الملحمة القومي - «الماضي التام المكتمل» بلغة جوته وشيلر الاصطلاحية - كموضوع للملحمة

(٢) تعمل السير الشعبية (وليس التجربة الشخصية والابتداع الحر الذي ينشأ عنها) كمصدر للملحمة.

(٣) هناك مسافة ملحمية مطلقة تفصل عالم الملحمة عن الواقع المعاصر اي عن الزمن الذي يحيا فيه المغني (والمؤلف وجمهوره).

وسنلاحظ هنا ان مصطلح (الملحمة) الخاضع للتعريف، يظهر مرتين في التعريف (ماضي الملحمة، والمسافة الملحمية) وعلى الاجمال فان المقولة تعد انثروبولوجية قبل ان تصير مقولة ادبية.

ليست هذه الملامح - اثنتان خاصتان بالرواية مقابل ثلاثة خاصة بالملحمة - التي تسمح باقامة التعارض بين الرواية والملحمة متميزة فيما بينها بوضوح وفي الحقيقة فان بالامكان اختزالها الى تعارض واحد كبير: امكانية التواصل بين زمن التلفظ (الممثل) وزمن عملية التلفظ (الممثلة) والخصائص الاخرى الخاصة بهذين العالمين الملحمي والروائي تشتق من هذه الخصيصة الكبرى.

«ان الملمح المكون للملحمة كنوع هو بالاحرى عملية تحويل ونقل للعالم الممثل في الماضي وملحقات هذا العالم الى الماضي.. فان نعرض حدثا على المحور الزمني والقيمي نفسه مثل المرء ومعاصريه (وبالتالي من ضمن الخبرة والابتداع الشخصي) يعني ان ننجز تحويلا جذريا ونخطو من عالم الملحمة داخلين في عالم الرواية».

ان نسيجا كاملا من الخصائص الاخرى للرواية (وللملحمة ايضا) يوصل بهذا التعارض الاسلسي يصبح تمثيل المؤلف في الرواية ممكنا فالرواية تتطلب بداية ونهاية محددتين تماما بينما تستطيع الملحمة ان تمضي بدونهما. الرواية تثبت ثنائية المعرفة - الافتقار الى المعرفة، واذ تقوم الملحمة على الوحدة تقوم الرواية على التنوع. الخ. ان هذه الملاحظات ذات اهمية اساسية لكننا قد نتساءل فيما اذا كان من الممكن ان نطبق هذه الملاحظات على نوع بعينه، على كينونة تساعدنا الاشارة المرجعية الى جوته في بعض المقاطع المقتبسة على اجابة مثل هذا السؤال. في النص المعنون المكتوب عام ١٧٩٧ والمنشور عام ١٨٢٧ الموقع من قبل شيللر وجوته والمكتوب فعلا بقلم جوته، توضع الملحمة في موضع تعارض لا مع الرواية بل مع الدراما «يعالج الشاعر الملحمي الحدث بوصفه ماضيا مكتملا، بينما يعالجه كاتب الدراما بوصفه حاضرا مكتملا».

ان التعارض القائم بين الملحمة والدراما يتجذر بوضوح هنا في الثنائية القائمة بين (الربط) و (التمثيل) (التي تعيدنا بدورها الى التعارض الذي يقيمه افلاطون بين الحكي والمحاكاة. لكن طرفي الثنائية هذين هما صيغتان مشروطتان من صيغ الخطاب: فكيف يمكن للمرء ان يجعلهما ياخذان شكل خصائص نوعية وتاريخية منظورا اليهما من زاوية نظر اخرى يقيم التمييز نفسه في اساس تطور مواز لدى هيجل الذي يذكره باختين ايضا في تلك الصفحات.

«ان المضمون وكذلك تمثيل ما يرويه (الشاعر الملحمي) يقصد ان يظهرا وكانهما بعيدان نائيان عنه بوصفه ذاتا. وبوصف ما يروى واقعا مغلقا على نفسه.

ولا يسمح للشاعر ان يدخل في علاقة توحد ذاتي كامل مع هذا الواقع المغلق - سواء اكان الامر متعلقا بالذات الموضوعية ام متعلقا بعملية التقديم نفسها. اما الصيغة الثالثة من صيغ التمثيل (الدراما) فانها تربط الصيغتين الاوليتين معا وتؤلف منهما في النهاية كلية جديدة. حيث نرى قبالة اعيننا تطورا موضوعيا كما نرى مصدر هذا التطور داخل الافراد انفسهم. ان الموضوعي يمثل نفسه بوصفه منتسبا الى الذاتي. في الوقت نفسه يمثل الذاتي من جهة بتحوله الى تعبير حقيقي. ومن جهة اخرى يمثل بوصفه القدر او النصيب الذي ينشأ عن العاطفة نتيجة حتمية لعملها».

ليست الدراما وحدها هي ما يشترك مع (الرواية) في خصائصها كما يعرفها باختين. فالملحمة ايضا تفعل ذلك. سوف استشهد بمثال واحد من باختين نفسه. ففي دراسته للكرونوتوب يصف باختين الملحمة بانها (السيماء الداخلية التي تلتحم بالخارج. الانسان خارج كله).

ومع ذلك فان عمل رابليه يقدم، في الصفحات نفسها، بوصفه التجسيد الاصلي للنوع الروائي، وهنا وصف باختين: «ينبغي ان نؤكد هنا اننا في عمل رابليه لا نصادف اي مظهر من مظاهر حياة الفرد الداخلية. في عمل رابليه الانسان خارج كله. ان حدا معينا من خرجنة الانسان يتوصل اليه هنا يمنح الفعل والحوار تعبيرا عن كل ما يحصل داخل الانسان».

في نص يعود الى الفترة نفسها لا يقل النوعان الروائي والملحمي في علاقة تعارض اذ يظهر احدهما وكانهما جنس من اجناس الاخر.. «ان شكل الملحمة الكبرى (الملحمة الكبرى) بما في ذلك الرواية.. الروائية (والملحمة الكبرى بعامة)».. بعد عشرين عاما من كتابة النص السابق يبدو باختين وكانه غير موقفه وقلم بعكسه فالملحمة الان هي التي بعدها مظهرا مفردا من مظاهر النوع الروائي: «يمكن القول بصيغة تخطيطية ومبسطة، ان للنوع الروائي ثلاثة جذور اساسية. الملحمة والنوع البلاغي والنوع الاحتفالي».

من جهة اخرى لا نعثر البتة (الا اذا كان ذلك في الاعمال غير المنشورة) على تعارض بين الرواية والدراما.

ان شخصية وصف باختين للنوع الروائي غير المتسقة اللاعقلانية بصورة تامة مؤشر قوي على كون هذا الصنف لم يحتل مكانه في هذا النظام. وتقاطع هذين الصنفين التناص الحاضر دوما والاستمرارية الزمنية لا يوفر تعريفا لموضوع محدد بصورة كافية بحيث يكون ممكنا تعيين موضعه تاريخيا مثل هذا التعريف الذي سيكون عاما بصورة يتعذر اجتنابها ان يبلغ درجة تعقيد الواقع الذي يقصد ان يفهمه يظهر النوع في مرحلة معينة ولا يظهر في مرحلة اخرى ان «التمثيل والربط لا يعرفان نوعا بل اصنافا من الخطاب بعامة والشيء نفسه ينطبق على ما اقترحه باختين كمظاهر مكونة (للرواية).

ان ما يصفه ويدرجه تحت هذا الاسم ليس نوعا بل سمة او اثنتان من سمات الخطاب الذي يكون حضوره غير مرهون بلحظة تاريخية منفردة.

الانواع الروائية الثانوية

قد يكون تحليل باختين النوعي محيرا ومربكا فيما يتعلق بالرواية ولكنه يبرهن على العكس في دراسته للانواع الروائية الثانوية اذ لفتت هذه الانواع انتباهه في الثلاثينات في سلسلة من الابحاث التي يمكن قسمتها الى مجموعتين تلك التي تتصل بتمثيل الخطاب وتلك المكرسة لتمثل العالم هاتان السلسلتان مستقلتان عن بعضهما بوضوح تام حيث نحصل في النهاية على ثلاث قوائم للانواع الروائية الثانوية الرئيسية.

في «الخطاب في الرواية» يرد تعداد هذه الانواع الثانوية في سياق مناقشة خطين اسلوبيين يسم الصراع بينهما تاريخ الرواية الاوروبية وفي النهاية نحصل على التصنيف التالي:

(١) الانواع الصغرى التي تعود الى العصور القديمة والتي قادت الى انتاج الساتيريكون والجحش الذهبي.
(٢) الرواية السوفسطائية.
(٣) قصص الرومانس الفروسية
(٤) الرواية الباروكية
(٥) الرواية الرعوية
(٦) رواية التعلم.
(٧) رواية السيرة الذاتية
(٨) الرواية القوطية
(٩) الرواية العاطفية
(١٠) انواع صغرى قروسطية
(١١) الرواية الشطارية

(١٢) الرواية الباروكية
(١٣) رواية القرن التاسع عشر التوفيقية.. لكن هذه القائمة لا تدعي انها تستنفد الانواع جميعها. ففي اشارة جانبية يتحدث باختين عن سمات الرواية الانسانية (الانجليزية) التي لا يرد ذكرها في التعداد السابق.

ان دراسة الكرونوتوب مكرسة بوضوح لوصف النماذج المختلفة التي سادت تاريخ الرواية. وفي الحقيقة فانها تتوقف عند عصر النهضة (مع رابليه) ولكنها لا تذكر شيئا يتعلق بالانواع الثانوية التالية. والقائمة تترتب كما يلي:

(١) الرواية السوفسطائية او الهلينية.
(٢) رواية المغامرات والحياة اليومية (ساتيريكون. الجحش الذهبي)
(٣) رواية السيرة الذاتية التي تنقسم الى انواع ثانوية اصغر
أ - الانماط الافلاطونية او الروائية البلاغية
ب - السيرة «الفعالة» في اسلوب بلوتارك او السيرة (التحليلية) في عمل سوتونيوس ومن اقتفوا اثره الخ.
(٤) قصص الرومانس الفروسية
(٥) انواع اقل شانا من العصور الوسطى وعصر النهضة.
(٦) رواية رابليه
(٧) الروائية الايديلية ونسلها:
أ. الرواية الاقليمية ب. رواية جوته وستيرن ومن قلدهما جـ. الرواية الروسوية، د. رواية العائلة، رواية الاجيال. بالاضافة الى هذه الانواع هناك انواع اخرى مذكورة مثل رواية التكوين ولكنها لا تخضع للنقاش.

في الشذرات التي وصلتنا من الكتاب الخاص برواية تكوين الشخصية (الشذرات التي تدل على نضج فكر المؤلف والتي تجعلنا اكثر اسفا على ضياع المخطوطة النهائية) نعثر على قائمة ثالثة اكثر قصرا وتركيبة ومؤسسة على معيار مختلف: صيغة تمثيل الشخصية الرئيسية ومع ذلك فان الاصناف التي صادفناها سابقا يمكن تمييزها هنا: «تصنيف يعتمد مبدأ بناء صورة الشخصية الرئيسية: رواية الرحلات. رواية اختبارات البطل والمحن التي يمر بها. رواية السيرة (السيرة الذاتية). رواية التعلم».

لن اناقش تفاصيل وصف الانواع الثانوية المذكورة. انها تقع ضمن دائرة اهتمام المؤرخ واختصاصه. لكنني سوف اقصر ملاحظاتي على تعليقين اثنين الاول منهما يتعلق بالشخصية المفتوحة غير المبنية لهذه القوائم مما يدل على ولع باختين بـ «التاريخ التحليلي» مفضلا اياه على التاريخ «النظامي» وانه لمن الدال ان يصبح البحث عن نظام اضعف مع مرور الوقت قد يقترح (الخطاب في الرواية) (١٩٣٤ - ١٩٣٥) شكلا اكثر ضعفا من الشكل النظام بتوزيعه النوع الى خطين اسلوبيين لكن لا اثر لذلك نعثر عليه في دراسته للكرونوتوب (١٩٣٧-١٩٣٨) ليست الانواع المختلفة من الكرونوتوب مصنفة باي شكل والشيء نفسه يصدق على صيغ بناء صورة الشخصية.

التعليق الثاني يتعلق بالاستقلال التام لهذه القوائم فليس هناك في الحقيقة اي اسناد ترافقي بين هذه القوائم وليس هذا مستغربا لان القوائم الثلاثة شديدة التشابه فيما بينها. لا في المخطط التمهيدي فقط بل في التفاصيل وعلى سبيل المثال فسواء كانت الاشكالية المطروحة للنقاش اسلوبية او بنيوية فان رواية لوولفرام فون ايشنباخ لا تنتمي كثيرا الى النوع الثانوي المسمى (قصص الرومانس الثانوية) التي تتصل بها بصورة مبدئية بل انها تعد اقرب الى روايات نموذجها الممثل هو الجحش الذهبي ومرة ثانية فان ظهور الخط الاسلوبي الثاني (التعدد والاختلاف حضوريا) كما راينا كان مرتبطا بالاستكشافات الجغرافية والفلكية الكبرى لكن الامر نفسه صحيح ايضا بالنسبة للهيمنة الحاصلة في عصر النهضة من قبل كرونوتوب جديد (تمثله الاعمال نفسها).

في روايته يفتح رابليه عيوننا بطريقة معينة على كرونوتوب كوني غير محدود للحياة الانسانية وقد كان بذلك متناغما مع الحقبة الوليدة للاستكشافات الجغرافية والكونية الكبرى».

في البداية يمكن ان يقول المرء ان هذا التطابق الملحوظ دلالة على صحة عمل باختين فبعد ان اجرى ثلاثة ابحاث مستقلة عن بعضها تماما كان ينتهي دائما الى النتيجة نفسها حيث تعزز كل مساءلة المساءلات الاخرى وفي الحقيقة ان الامور لبسط من ذلك بكثير ومع هذا فان المسالة شديدة الكشف عن فكرة باختين ان ايا من هذه المساءلات لا ينتهي بالفعل بقائمة للانواع حيث ان القائمة تكون قد اعطيت منذ البدء لقد راينا كيف ان باختين لم يستنتج الانواع من مبدأ مجرد كما فعل شلنغ او هيجل بل وجد هذه الانواع. لقد ترك التاريخ كثرا من اثاره عددا من الاعمال التي اعيد تنظيمها في مجموعات استنادا الى عدد قليل من النماذج وهذا معطى تجريبي في الحقيقة وبالتالي فان عمل باختين لا يشكل من تاسيس هذه الانواع بل من العثور عليها واخضاعها للتحليل الذي يمكن ان يكون اسلوبيا كما يمكن ان يكون كرونوتوبيا او متصلا بفكرة الانسان الذي يكشف عنها في هذه الانواع) ان ممارسة باختين تؤكد بالتالي ارتباطه بـ «التاريخ التحليلي» وابعد من ذلك قليلا بفكرة عن الدراسات الادبية بوصفها جزءا من التاريخ.

قصيدة الانتفاضة بين رؤية الشاعر والخطاب المشروع

الحلقة الاولى

اعداد: ناصر شبانه، محمد عبيدالله

بينما كانت الدماء تسيل على حواف القدس مكللة بالزغاريد والصلوات، كانت عمان تزدهي باضوائها الصاخبة... في عرس القلق، ابت فيه الخيول الا ان تصهل للفرح... وابت فيه العصافير الا ان تغرد للغضب التالف في حلوق الطالعين من رحم الارض.

... في هذه الاجواء اللاهثة.. كنا نجوب دروب المدينة.. وننتقل من حي الى حي... ومن وسيلة نقل الى اخرى، بحثا عن سرب طيور حط على كتف المدينة المتعبة.. لبرهة من الزمن.. بحثنا كثيرا... وتعبنا كثيرا...ونحن نجوب الازقة والدروب الواسعة... بحثا عنهم.. اصبحت الفنادق تعرفنا... وصالات الانتظار... واعتادت العيون على مرآنا.. كانت خطواتنا تسبقنا احيانا... لكننا في لحظة. ولحدة.. نفضنا عن ارواحنا غبار التعب... والتف الياسمين على حبات العرق المتصبب... عندما رأينا قبالة كوكبة ممن غنوا للانتفاضة... وتغنوا بها.

هكذا كانت رحلتنا في البحث عن عدد غير قليل من الادباء الذين توجوا الانتفاضة بحضورهم المتميز من ضيوف ومضيفين....

اسئلة كثيرة تلتف على اعناقنا بالحاح، وكنا نحاول الاجابة في كل مكان.. في الشارع... في الجامعة.. في السرفيس.... البطيء... في الزمن السريع.

اهل تقدمت في الشعر العربي الذي قيل قبل الانتفاضة رؤية واضحة تنبأ بهذه الثورة كفعل مستمر؟ وما هي الخصوصية التي اكتسبتها قصيدة الانتفاضة وميزتها عن بقية القصائد بمضامينها المختلفة؟؟ ومن خلال استقرائنا للقصائد المنتفضة، لاحظنا ان الحجر شاع كرمز للانتفاضة، فالى اي مدى كان الشاعر موفقا في استخدامه كرمز دائم للثورة الفلسطينية التي بدأت تدخل مراحل جديدة تعدت فيها الحجر؟.

كذلك فان قصيدة الانتفاضة تصدر عن فعل قوي، فهل استطاعت هذه القصيدة ان توازي هذا الفعل في قوته. في اسلوبها وبنائها واثرها. وكذلك ما هي الرسالة التي يريد الشاعر ان يوصلها عبر قصيدته......

ومع ايماننا بان الانتفاضة مستمرة... وان هناك شعرا لم يصدر بعد... وما زال في طور التشكيل... فانه لا بد من مراجعة لما قيل في هذه المرحلة - مرحلة الانتفاضة - لنرى كيف عبر الشعراء عن الانتفاضة، وكيف انتفضوا عن طريق الكلمة؟؟ وهل اثرت هذه المرحلة على الشعر، وغيرت في مساره كما اثرت على جميع مناحي حياة الانسان العربي.

وفي هذه الحلقة نعرض لما قاله الشاعر خيري منصور والشاعر عبدالناصر صالح حول هذه القضية، على ان نستوفي الحديث في الحلقات القادمة.

الشاعر خيري منصور

اصطحب الشاعر منذ ميلاده في التاريخ نعوتا كثيرة اسبغت عليه لا يطيقه احيانا.... النبوءة والعرافة والتسربل بالاسرار.... الخ.. افضل استخدام كلمة الحدس في هذا الصدد... فالشاعر يستشرف، يرى اكثر من سواه... انه زرقاء يمامة بمعنى مجازي، يلمح القادم، ولا اقول يبصره.

بالنسبة للشعر الذي استشرف الانتفاضة، اعرف القليل جدا منه. ذلك الشعر الذي يكاد ان يكون قادما من المستقبل.

ان شعراء الصدى والظل هم وحدهم الذين تحركهم الاحداث كما يحرك مجرى النهر الجذوع الخلعة والاشجار الميتة، فتجده يرتقي ويتراجع حين تكون سمة المرحلة التراجع، ذلك لانه مجرد صدى كما قلت.



الشاعر صالح

اما الشعر الفاعل، الصادر عن ذات محصنة ضد الاستلاب والتماهي مع السائد، فهو ينبض بضراوة على جمرة التحول في بيئته الاجتماعية.

قد لا اميل الى التسمية والتحديد، لكن هناك شعراء ظلوا في صميم فعل الانتفاضة بالرغم من كل الانكسارات التي مثلت تقاويمنا منذ نصف قرن.

قصيدة الانتفاضة وانتفاضة القصيدة

لدي فهم شخصي جدا، على صعيدي الابداع والنقد لمفهوم كهذا فللشاعر له انتفاضته ايضا. انه كما يقول (اودن) يناضل ضد صدا اللغة وتعفنها من الاستعمال.

الانتفاضة حسب هذا الفهم ليست موضوعا خارجيا يعالج كمناسبة. انها جوهر الرؤيا اصلا. بمعنى آخر انها شريك انتفاضي وليست تابعا لغويا تعبيريا.

بالنسبة لي وبدون مواربة او اصطناع، منذ كتبت الشعر، وانا انتفض على صعيد اللغة وطرائق الاداء... والنقد ايضا. لكن لم افعل ذلك وفقا لوصفة جاهزة او نموذج بياني تتجسد فيه صفات محددة للقصيدة الانتفاضة.

فلكل شاعر مقاييسه بالطبع، لكن ضمن حد ادنى من الخبرة المشتركة بين الشعراء في كل عصر.

ليس الحجر... وانما

الحضور اللغوي المباشر لمفردة الحجر قد يكون عديم المعنى، فما هو اعمق واهم.. وهو حضور الشحنة نفسها، وبشيء من المجاز يمكنني القول: ان الشرارة الكامنة في صلادة الحجر هي الاهم شعريا، وعلى الشاعر ان يعيد اكتشاف النار هذه المرة من خلال ارتطام الحجر بكل ما يستحق الرجم، بدءا من اعداء مباشرين الى اعداء من الفكر وثوابت عائقة لكل تحول.

ليست القصيدة ساعي بريد

لكل كتابة ما ادعت المجانية رسالة.. انها تصدر عن ذات غير معزولة عن شروطها التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ليس لدي رسائل احشوها بالمعنى المباشر داخل قصائدي.. ان القصائد نفسها تصبح رسائل في بعد من ابعادها.

القصيدة ليست وعاء او ساعي بريد!! انها النص تحقيق ممكن للذات، والمجموع في ان معا، وحبذا لو يسود فهم جمالي حول هذه المسألة يمكن اختصاره على النحو التالي:

القصائد التي تتعدى على قضية ما تالفها. وتجعلها تاكل نفسها، والقصائد التي تغذي، وتتغذى من القضية عبر جدل حي ونابض.. تضيف الى القضية التي تحتج لها بعدا مهما.. وتكرس عدالتها الانسانية من خلال الشهادة على عذابات التشكل والتكون.

الشاعر عبدالناصر صالح

مسؤول الثقافة والاعلام في اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة. صدر له خمس مجموعات شعرية بين عامي (١٩٨٠ - ١٩٩٠)، اعتقل اداريا اكثر من مرة قبل واثناء الانتفاضة. قال حول مسألة نبوءة الشعر العربي بالانتفاضة.

الشعر نبوءة حقا، والنبوءة لا تنطوي على مفهوم كلاسيكي جامد. بل هي متقدمة متدفقة دائما، الامر الذي يضفي عليها بعدا شموليا، هي وعاء القصيدة وحبلها السري.

والنبوءة.. ضمن هذا المفهوم، تعني استشراف المستقبل، وتصور معطياته بكل ابعادها السلوكية والثقافية والوجدانية.. الخ.

ومن هنا، يبرز السؤال الملح والمقلق دائما. هل تنبأ الشعر العربي بالانتفاضة؟ هل هيأ لها مناخها وارضيتها الصلبة، وهل حشد لها كل الطاقات؟. انه من الصعب قول ذلك والجزم به. ولكن الشعر العربي والفلسطيني كان احد الادوات والعوامل التي ساهمت في تفجر الانتفاضة، وتجذيرها واستلهامها. وهذه الوظيفة الهامة هي السؤال الشعري الفلسطيني بالذات منذ مطلع هذا القرن وحتى الان فالثورة والنضال والمواجهة والاستعداد للموت في سبيل القضية كان الهاجس الرئيسي للشعر الفلسطيني عامة. والادب الفلسطيني خاصة. وهناك امثلة عدة على ذلك وهي قصائد ابراهيم طوقان. وابي سلمى وغيرهما قبل عام ١٩٣٦. وقصائد الشعراء الذين جاءوا بعد هذه المرحلة وحتى اليوم امثال: سميح القاسم، ومعين بسيسو وراشد حسين وغيرهم.

الشعر العربي، والشعر الفلسطيني على وجه التحديد، لم يتنبأ بالانتفاضة كحدث. ولكن الهم العام للقضية الفلسطينية كان موضوعه الاساسي، وهمه المتكرر، المتجدد ابدا.

الانتفاضة.. اكبر

لم اكتب قصيدة الانتفاضة بعد. وباعتقادي انه لا يوجد شاعر كتب قصيدة الانتفاضة حتى الان. اعني ان مستوى الحدث «الانتفاضة» اكبر من مستوى الشعر، وتجربة الانتفاضة فاقت التجربة الشعرية لدى الشعراء الفلسطينيين. انني اعتبر القصائد التي كتبتها في الانتفاضة (في معتقل انصار ٣ بالتحديد) جزءا من ادوات المواجهة اليومية ضد الاحتلال.. في الارض المحتلة، بمعنى انها قصائد تدعو للتحريض والمقاومة واستمرار النضال حتى تتحقق مطالبنا الشرعية العادلة المتمثلة في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن هنا نفهم ان القصيدة رديف اسلي للانتفاضة، ودعامة قوية لها في عملية الصراع، داخل الوطن المحتل.. ان قصيدتي والقصائد غيري من الشعراء، من امثال المتوكل طه، وسيم الكردي، سميح فرج، يوسف المحمود وغيرهم.. تعتبر تصويرا حيا ومباشرا للمواجهة اليومية المتصاعدة ضد الاحتلال، وهذا - في رأيي - هو دور الشعر الان. ليس البحث عن الزخارف اللفظية والمحسنات البلاغية.. بل البحث عن اداة فاعلة تهز الاحتلال كما تهزه الانتفاضة.

قصة قصيرة

على جسر المسيب

بقلم: رفقه محمد دودين

اتليا جسر المسيب وانقل خطوي عبر حصى رطيب يرشح بالماء لا اريد للخطوة ان تنتقل الا بعد ان اغترف في صدري من هذا الهواء العليل الرطيب ما يكفيني لقرن قادم من الفرح اتخلصني ايها المسيب من شعور القروي الداخل الى المدينة وانا عن عيني الفرات وهج الظهيرة يعبقني النعل في قدمي تبا لها من نعال بكعوب عالية تتارجح بنا ذات اليمين وذات الشمال وتفقدني التوازن بصغر البهجة. اتليا الجسر وكلما غصت في عمق الماء احمل نعلي عادة لاغوص في الحصى للضج بالماء والطمي وعلى صخرة تغط بصدرها في النهر اجلس يلفني احساس بالرهبة وانا اسمع هدير وصخب الامواج كيف لذي حين يلتقي الوافدان حين تختلط مياههما ثم يتزاوج النسائم الباردة تمسح الوجوه المتغضنة تعبا وقد لوحها هجير الظهيرة.

افرح ايها النهر وهذي امواجك في احتفال

ما ادري هل اسلمني دجلة الذي يشطر بغداد الى قلبين نابضين ظل ووهج اسلمني للفرات كي ادهش كما لم ادهش من قبل. ما الذي سافعل حين يسلمني المسيب لعتبات كربلاء وكل الوقائع تضج بالحياة وتصخب. لا ارى بقعة مواتا كم هي متجلية تلك العواصم التي تشق قلوبها الانهار. يشق النهر قلب المدينة العامر بالحياة فيفيض بالجمال تزهو البيوت وتزهو. والتاريخ لا يفارقني ولا اجد من اسره فكانما لقد تمثل بشرا سويا منذ ان وطأت بقدمي ارض بغداد وتقاطرت العصور وازدحمت في ذهني بل وزاحمت لحظات الدهشة والسعادة التي يمسها المرء حين يكون لنفسه ذاتا متوازنة طامعة فللحظة لاندهاشه يسرقها من عمر الزمن الان لمتلك ذاتي وهي مطواعة شفافة كفلق من الياسمين. التاريخ يخرج من القلم يجعلني منبثقة في الملقى موقدة شعلة المعرفة البدء. خيل مسومة وحرث مخضر وانسان جمح كي يكون الشرق منبع اسرار الخلود كم كان الخلود هاجسا تطمح اليه شعوب الشرق. الف بين رؤى امتزجت واشرأبت نحو الافق رهيبة. لكانني بها ساعية الى يوم تلوذ عظيم لكانني بالارض ضائقة باحلامهم وما تعبوا من بين تخلخلات هذا الطمي طفت اسرار الحياة طوفان جلجامش وانقاذ للحياة ومن عليها من الطغيان نشدانا للعدالة.

الحجاج الثقفي طلاع الثنايا اماط لثامه ووضع عنه عمامة الخز الحمراء يشعل في اوان الغد ليشد انها حضارة للناهب الدائم وفي كل يوم ياتيها الغد

لا اريد لهذه اللحظات الولا والمسيب باسط اعمته يحتضن النهار ها هي ثبات النفس تأخذ لسع الشمس الحارقة فوق المسيب ثم تذوب في البرودة المعتقة التي اعب الان وانا اعتلي الصخرة الغاصة صدرها في مياه النهر ما الذي اتمنى في هذه اللحظة المدهشة ان تاتيني سمية تلك السمية التي بسطت لي يد العون عندما اضعت برنامج دروسي لاسالها.

- ماذا نحضر غدا اي سمية.
- نحضر غدا جغرافيا غدا. يوم الجغرافيا

واسترجع في ذهني تلك الخريطة التي تسمرت امامها ذات يوم لحدد منابع ومصاب هذه الانهار الجميلة ان هذه المدن مدائن بانهارها لا تنشق جسدها كالشرايين النابضة بالحياة. لم اكن التمس كم من البهاء لهذه الانهار الان اجد تفسيرا لتلك الليالي البغدادية التي توجت تلك البقعة من العروبة ايام الرشيد وجعلتها حاضرة الحضارة. الان ادرك لماذا كانت تضاء بغداد بالمصابيح لا بد انه دجلة ذلك النهر الذي يصير حفنة من ضياء في الليل عندما تنعكس عليه الاضواء والاكواخ المصنوعة من سعف النخيل تحيط به من كل جانب وفي الليل تتعالق الحقة للسماء المسقوف لا يمكن لمدينة يشق النهر قلبها ان تعتم في الليل لا بد وان تضاء.

انا الان اريد الفرح كله ساعاود الصفاء شعوري بالروتين التي تدفعني لان اكون دائمة التهيب مهاجمة بالخوف والقرية تزهو في الذاكرة الان كبقعة ضوء صغيرة لكنها مضيئة ولم تعد تلك الطريق الترابية الطويلة التي كنا نقطعها في الذهاب الى المدرسة سوطا نجلد به بعد اللحظات لم نكن لنجرؤ على ركوب وسيلة نقل انه الخوف يكبل امهاتنا وقبل ان يكبل الاقدام التي تطوي الطرقات الترابية عبر الوديان واشباه الجبال.

اللعنة على تلك الايام القاسية التي انبتت الشيب في الاغصان الرطبة كما يقول ابن الرومي كنت اصر على حضور مباراة التنس السنوية اغري سمية بالتاخر معي.

- سيحضرها مفتشون تربويون يا سمية.

المفتش التربوي لن يكون معي اذا وقعت علي واقعة امي.

- يا سمية حرام عليك هل رأينا المضارب الا في هذه المدرسة الثانوية. فمدرسة القرية التي كانت تتوزع غرفها على حارات القرية باكملها لم تكن لتابه بالرياضة ولا بملعبها ولكنها نافذتنا التي اتاحت لنا فرصة الاطلالة على العالم.

تعاود سمية محاورتي.

- الا يكفيك الم تسمعي اغنية صباح، وانت تنسخين الدرس من الراديو الصغير الذي كانت تحضره المعلمة معها لتلقي وقت استراحتها.

ونجازف لحضور المباراة نتاخر قليلا وفي طريق العودة حين تصير القرية في مواجهتنا تماما تبرز رؤوس الامهات المنتظرات لنا من خلف سلاسل الحواكير متحفزات متوعدات منذرات لنا بترك الدراسة والمدارس. ينهرننا ويضربننا ولا نستطيع استرضاءهن في اليوم التالي الا بعد ان تكنس كل واحدة منا الحوش بكامله وجزءا من الشارع.

الا يكفي هذا الركام من الحزن ليصادر اللحظة الجميلة وان اشهد في صباح ندي عناق دجلة والفرات تعرش في نفسي انسانية الانسان منذ ان شعشع النهر في اعماقه فاخضرت الحقول واستطال النخيل.

تروح كفة الحزن في الاعماق وكان ذلك الركام حملا ثقيلا انوء بحمله وابقى رهينة له يعلو صوت النهر ويدفق يطغى على ما يجيش في النفس وانا استظل في جسر المسيب اريد ان انتزع من امري شيئا وهذا الطمي الرطب يشعل ذاكرتي.. عندما كنا نشق الطريق الترابية نغوص في الوحل يلف بلف القرى شتاء لم نضطر لانتزاع احذيتنا من تلك المستنقعات الطينية وخوف الليل والبيداء اذا ما جنح النهار نحو الافول اقول لسمية التي رافقتني لسنتين اثنتين بعد ان انفرط عقد الدراسات في القرية وتناثر وحين يفيض بها الكيل لينفع سيل الشتائم فمها كهذا الوحل الذي نغوص فيه

- المستقبل لنا، المستقبل معنا.. ستصير القرية جميلة مطواعة سوف لن نبقى سلفطات الى الابد تصيري لن ترى الصخور الا على جبال للوجب هل ستبقى انسانيتنا منتزعة الى الابد فترد على شاتمه.

-- انت دائعة في الحكي مصاري.

ثم تنحسر بجسدها كي تنتزع فردة حذائها المعجونة وتضيق ذرعا بالانتعال تمكن حقيبتها المدرسية من كتفها وتحمل نعلها الموحل وتغوص بقدمين عاريتين تتحول ببرودة الطين في كوانين الى مضر يسري في القدمين تصبحان من خشب وما ان ننقطع الشلل ونصل اليابسة حتى تكون قدماها قد تورمت واحمرت فتنحسر دمعة حرى تعلق بالرموش تتجمد لتندفع صارخة شاتمة.

- ما الذي ستعطينا هذه الكتب.

ارمقها بنظرة حادة فتهدىء من حدتها لتقول

- لو انهم يسمحون لنا بركوب باص عمان - الكرك.

فارد عليها وقد هدني واعياني التعب والبرد

- لماذا تصرين على ان تكوني الانسان في اسوأ حالاته احلمي لعل الحلم يصير حقيقة وتغارق القرية تصمت وتتفحص كل واحدة منا بذلتها ونحث الخطى كي نصل القرية قبل ان يوالي المطر ارتطامه بكل شيء قبل ان تلفنا السحب الهاطلة.

- قد يجرفنا الوادي صاحت بصوت من ضل في البرية.

وادفع نفسي الى الصبر دفعا ولا اجد مبررا كي تكون مسيرة التعليم على هذه الشاكلة من البؤس واليوم اسافر حاملة في جعبتي شجرة العائلة وبنود اخلاقها المئين وكنت اتوق لرؤية سمية كي ازف لها النبا ساقول لها:

- هل تذكرين دجلة والفرات والدموع التي سفحناها حينما رأينا الخريطة بالمطر وابتلت فاختلطت الوان النهرين وتقاطرت كدموعنا وتدرعنا بالصبر اقول لها في حماة المقارعة مع كل شيء في هذه القرية عبر تلك الحياة المتعبة

- اصبري يا ابنة... الصبر عبادة تغذيني بالصبر تلقي بحقيبتها الى الارض ثم تنفجر في وجهي ترجمني بما يتدافع من فمها.

- ما اكثر ما تعبدت بالصبر لم ترضعني امي المدة الكافية واستعاضت عن الحليب بالرز المطحون وصبرت ثلاثة ارباع العائلة حملتهم على كتفي ملاعبة ومسكتة لضجيجهم ريثما تنهي امي حصادها وتطعم ثمارها وصرت اقطع القرى عبر طرق ترابية واتجمل بالصبر

تصعب علي الجغرافيا وتكاد لا افقه منها شيئا واتدرع بالصبر تطاردني جدتي كل ليلة ايام الامتحانات غير مؤمنة بتعلم النسوان فاختبئ منها صابرة مصابرة، اتحمل قرف القرية وثرثرة نسائها والقول الصبر عبادة وها انا صابرة اصبر واتصبر ولا ارى مقتلها للفرج يدور في مزاج ولم تصبر سمية تبخرت زفات الصبر من بين رموشها مع دفق دموعها في اول مواجهة حادة لها مع القرية وقبعت فوق لجة المعلقة والمكيدة الطويلة زرعوا الاشواك في حلقها حطموا امانيها لم تكن تغفره على الصبر فوق المرحلة لقد صارت المرحلة مفصلة لما شيء من التغير واما لجة الحزن الى الابد وكانت لجة الحزن الى الابد ابحث عنها في ازقة القرية ادفع باب بيتها فاجدها وقد انهكها التعب قبل ان ترد تحيتي تبادرني.

- بالامس رايت امواتي يلاتونني يستعطونني وانا ابدوا امامهم كلقطة مذعورة اقطعها صامتة - امواتك جميعا فترد بالغضب.

- لقد بت الحلم المفزع يوقظني من النوم مذعورة ابحث عن قطرة ماء في ذلك الحلم سالت امواتي.. ماذا تريدون؟ قالوا نريد ماء.

وتبقى راجعة في بكلماتها تفضني الى حبل معلقاتها الذي يمتد ليطوق الاعناق جميعا اقول لها بحزن احترقت الاعناق من كثرة ما طوقت به ما الذي يبدي ان افعل من اجله واترك ان سنوات الدراسة عبر الطرقات الترابية قد صارت نهيا منسيا بالنسبة لها كم كتحملهااليها عندما صرت وحيدة في مواجهة مع القرية.. لو ان ثمة فتاة اخرى من القاصي البلد تسعى معي من اجل النسوان والحرية ولكنها تخلفت عن ركبي يفيض بها الكيل احيانا فتاتيني قادرة على الحواجز لتصرخ من بيح دموعها

- انهم يشدون الحمة حتى معلمة القرية.

- فاجيبها بابتسامة عريضة.

- لماذا الترق يا ام محمد لا بد للصعود ان يفقد لن تبقى المياه راكدة اسنة الى الابد ولا يعجبها ترسلي في الصمت والهدوء فتصرخ راجمة في

- ولكن اين الوعي الذي تتبلين به فاجيبها.

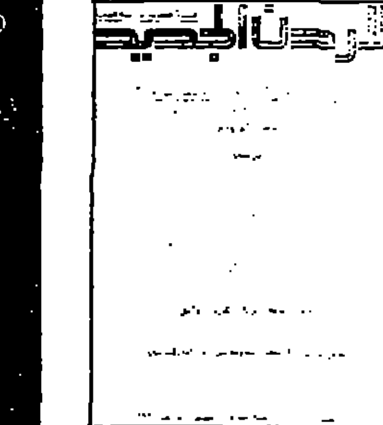
- لكل نبوءة زمانها ومكانها تصبري يا عزيزتي تجملي بالصبر وتدرعي به تحلي تزيني بالصبر يا سمية

- روضتها القرية على نحو معرن مفجع احتلت من قلبها الاماني وكل الاحلام المضمرة.

ايها المسيب الذي استقل به نازعة عني تلك القيود.. منبثة في الملقى.

- روينك لست ممن يتامون على امجاد ماضية ولا انا امجد يؤس تلك الايام المعتمة عمرا مهلك سابوح لك في البدء البدء لم اكن استطيع البكاء بترسل كنت بحاجة الى كل نواقيس العالم كي تدق الحزن في قلبي من اجل ان ابكي لن اتنحب كطفل ضل واليوم لا شيء يطلوعني في هذه الحياة مطاوعة للدموع تسلط بالتدفق سخية يشرق بها الحلق ويعلو بها العويل تمتد في لحظات العجز عمرا ولذا استجدي كل حائط لا يزول. واطوف بصوتي في الافاق على جسر المسيب..

ثمرات المطابع



• عائلة المشاة، كتاب جديد للشاعر محمد القيسي، صدر مؤخرا عن بيت عيبال للكتاب في عمان، وهو كتاب نثري يقترب من السيرة الشخصية للكاتب، فيه انثيالات شعرية وسرد يصل احيانا الى درجات عالية من الشفافية عن رجل يعاين الموت ويعيشه يوميا.

ويربطه بين سيرة الشخص وعذابات الشعب واستلاب الوطن، تندغم التجربة الذاتية، بالعام في هذا الكتاب لتصل بالنص في بعض مقاطعه الى العمل التسجيلي، كما في الفقرات المتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية.

والكتاب اضافة الى كل ذلك، يجيء ايضا باشياء القيسي التي نعرفها في شعره، النساء، سليم الشجري، اللغة الشعرية، والغنائية العالية، والاواني والمقاهي، هذه الاشياء التي اصبحت تشكل عاديات القيسي، وتختزن تجربته وتطبعه بطابعها الخاص.

ويذكر ان هذا الكتاب يجيء لينبيء بانتهاء مرحلة من عمل القيسي الابداعي، وابتداء مرحلة جديدة، فهو يؤشر على امكانية استثمار النثر وطاقاته الشعرية الخصبة، ومحاولة تكسير الغنائية التي طبعت عمل القيسي الشعري.

ومما يجدر ذكره ايضا، ان هذا الكتاب هو العاشر خلال السنوات الخمسة الماضية في سلسلة اعمال الشاعر المشهود له بالغزارة.

• نتيجة الاختلافات التي حدثت داخل حزب الشعب الديمقراطي «حشد» فقد شهدت الساحة المحلية الاردنية ظاهرة غريبة في الاونة الاخيرة، وهذه الظاهرة تتمظهر في اصدار كل جناح من الحزب المذكور لمجلة بعنوان «الاردن الجديد».

في الاردن الجديد التي بين يدينا والتي يرأس تحريرها السيد حسين ابو رمان عدة دراسات تتناول الاوضاع السياسية العربية والمحلية والشبابية، فعن الغزو الاطلسي للخليج كتب حسين ابو رمان، وعن سياسة التخطيط التنموي في الاردن كتب تيسير خالد، وعن الاغنية الشبابية، بين الواقع والطموح، كتب سالم النحاس، في حين كتب ممدوح العدوان مسرحية «القناع»، وخير الله رشك سعيد عن «النظام الداخلي لحركة اخوان الصفا».

كما تضمن العدد عدة تقارير محلية ووثائق.

• في الاسواق حاليا العدد الجديد من مجلة «الناقد» دار رياض نجيب الريس التي تصدر المجلة اعلنت ان مركزها الرئيسي سيبقى في لندن مع اقامة مركزين اقليميين في بيروت وقبرص وامل بفتح مركزين اخرين في دمشق والقاهرة.

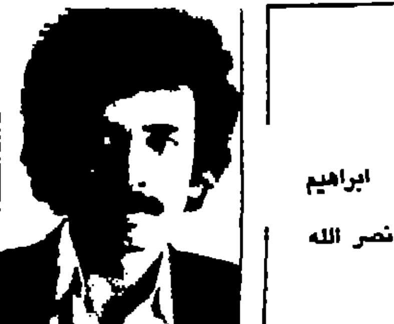
العدد الجديد من «الناقد» لشهر كانون الثاني ١٩٩١ يحمل في باب المقالات تسعة عناوين منها (العروبة من تاريخ الامس الى تاريخ الغد لغسان تويني) و (العالم يموت من خيانة الشعراء لانسي الحاج) و (الفن هو مهاجمة للمستحيل) و (قتل العالم) لعماد مصطفى وغيرها.

وفي باب الشعر يحمل العدد الحادي والثلاثون من «الناقد» ست قصائد لشعراء بينهم سميح القاسم وسعاد الصباح وبسام حجار وغيرهم.

وفي باب القصة والمسرحية وردت اسماء ليل عسيران وحسونة المصباحي وسامي زيادة ووليد اخلاصي.

رواية التدجين ومحاولة جميلة لتكسير اللغة والشكل

(عـو) لابراهيم نصرالله



ابراهيم نصر الله

مدارات

حياة الحويك عطية

«انها قصة كلب صغير
له عينا شيخ تعب
كلب يعرف كل ما يمكن ان نعرفه
عندما نقضي حياتنا في الشوارع
انه يعرف لماذا يوجد في هايتي رجال
يحملون نظارات سوداء في عز الليل
وهو يعرف لماذا آلاف النظارات ترمقه
عندما يجد عظما يقضمه
وهو يختبىء حتى ياكله
ويدير راسه بعنف
عندما يرى صبية في الثالثة عشرة
تمنح شبابها الغض من اجل قطعة خبز»

لماذا اختار لابراهيم نصرالله هذه القصيدة لشاعر هايتي (رينيه دوبشر)، ليترجمها ويوردها في الصفحة الثلاثين في روايته الجديدة «عو»؟

اليذكرنا، عن قصد او عن غير قصد، بان المحورين اللذين تركز اليهما: القمع والخبز، او لنقل الحرية واللقمة، هما الجوهر الذي تتمثل فيه وحده مشاكل العالم الثالث. واذا كانت رواية نصرالله الجديدة، تندرج ضمن قائمة روايات القمع، التي حركت ابداعات ابناء العالم الثالث من اميركا اللاتينية، الى اوروبا الشرقية الى اسبانيا الى افريقيا والى عالمنا العربي...

باشكال مختلفة، ومدارس تختلف على اشياء لكنها تتفق على انه لم يعد على الرواية ان تقدم سردا يترك القارىء مستلقيا على ظهره ومسترخيا وهو يقرا. ولا ان تقدم له تفاصيل حكاية ثرثارة.

الا يكمن هذا في جوهر مدرسة (التداعي) ومدرسة (الرواية الجديدة). وغيرهما؟

ثانيا: ان تاثره بالسينمائية واضح في كل روايته. خاصة السينما السياسية في اميركا اللاتينية (لها فيلم بنفس العنوان عو) وفي ايطاليا.

سينفجر الضوء معلنا موت المشهد الخارجي وانسحاقه...

...

وكان هذا ما جعلنا نقول ان نصرالله قد جعلنا نرافقه على مدى ١٧٤ صفحة في عملية تكسير جريئة للشكل، واللغة الروائيين، معيدا، بذات الوقت بناء عالم جميل متماسك صلب من كل تلك الكسر وفق نظام جديد خاص، وايقاع خاص. لا نريح لكنه يمتع ويجدد. فانه قد جعلنا نرافقه ايضا في عملية تكسير اخرى اشد قسوة وجراة لا ندري ما اذا كان فيهما مبالغة، لكننا نحس انه يمارسها وهو يبتسم بهدوء.

قصيدة النشيد

شعر: حمدان محمد القضاه

الى الحلم المنبعث من اعماق الليل

العين.. نبعا للرماد نشيد
تتمثل الاغفاء وهو بعيد
شدت الى روحي القلوص مطية
لكن دون الروح منها بيد
لو لم يكن الا الرماد فربما
زارت بهامات الجبال اسود
ولربما
همس الرماد بسره
ولربما
مات الفؤاد بقيده
ولربما انتحر الفؤاد
يا ليته يدري بان الحب تضحية
وان الحب يقتله العناد
ان لم يكن مطر المحبة فيك قرطاس
وارض الصبر والبحر المداد
فمن الذي
سيصوغنا كالفجر اذن بالحجيج
فجاءه من كل فج شعلة
من كل ناد
الان
هذا البحر اغنية
وللبحار تنشد كل الية الوداد
والسحر
تنشقه العرائس والملائكة الكرام
فلبسط لروحك كي تنام

■■■

حفت بك الارواح
من اقصى الى اقصى الزمن
فاسمع تراتيل الرعاة
تحف اهداب الوطن
فلمن تضوع فجرد بالعطر
الا للشهيد
ترى ويفتح قلبه الدامي لمن

■■■

ما الحب الا للوطن
ولربما انحدرت به الامواج
والتنور فار
لكنه القلب المجن

فلا رماد ولا انكسار
هذا الندى المنساب فوق جبين امي
حينما انتصف النهار
اواه يا حلم الصغار
لو يفهم الاطفال صمت الغاب
لامتشقوا السيوف
فبراءة الاطفال في وطني
تخاف ولا تخيف
والجائعون على منابر جوعهم لا يرتقون
ولا ينيبون الخريف
يتدافعون الى الرغيف
وربما عبدوا الرغيف
والنار تاكل من يد الخباز
هذا الخبز للسلطان
والسلطان في قصر منيف
وشريعة السلطان
تحمي الخارجين على النظام
وشريعة السلطان عدل
لا يقوم ولا يقام
ماذا يضير الذئب لو مات الحمام
ما زال ينثرك السهاد على الشواطىء كالغمام
صاح تنام بنوم صاح والجاثون بها سقام
فابسط لروحك كي تنام
الان
يهلك فيك صحو الروح
فانهض باتئاد
واقبض جناح الخوف
واسر مع الندى
قبل ابتلاع الفجر
وانثر اغنيات البحر
قمحا قبل ان يصحو الجراد
ان العرائس لا تزال تطوف ما بين الحقول
تمد اشرعة الحصاد
من غير هذا الوحي
يبعث حين يهطل
همهمات الدفء في قلب الرماد
ان انت لم تنهض وتنشر ساعديك على الحقول
فمن سواك يرج مجداف السنا الوردي
في بحر السواد
وثمود من سيعيد فيها عادها
ان اؤبوا وبكوا
فمن سيعيد عاد
والخيل ان حاربت فوارسها
وحار دليلها فلمن تقاد
الان انت مع الندى
وندى جبينك لا يضام
فابسط لوجدك كي ينام
الان مد البحر هاج
والقلب مشتعل السراج
هارون يبحث عن سحابته التي شردت
ولم تؤت الخراج
بيت السحابة من زجاج
وانا فؤادي خيمة وندى جبيني
اخضر والروح عاج



تجربة محمد نصرالله في اناشيد التراب

● محمد عوض

عند الحديث عن العلاقة التي تربط للواقع بالفن نقف جميعا كمهتمين بملامح مثل هذه العلاقة، التي تشكل مفصلا اساسيا هو من اهم المفاصل التي يستند اليها اي عمل فني. الاصل فيه انه يخاطب ويحاور مستوى اكثر عمقا من ادوات الاستقبال الحسي المباشر لدى الرائي. ان عملية الوصول والقدرة على اثارة حواس...

...

بين اللوحة والمشاهد حيث ادخلت المشاهد في فضاءات وعوالم غامضة داخل عمق اللوحة ان هذه الملحمية تذكرنا ببطولة احد اهم مبدعينا اميل حبيبي على لسان احدى شخصياته في مسرحية لكع بن لكع اننا نحب الحياة حتى الموت.

نلاحظ ايضا ان وسائل الحياة الشعبية ما زالت خامات مهمة لها مكانتها في تحديد ملامح لوحة محمد نصرالله مع انسحابها ... وتجاوزها

وفي النهاية لقد قدم محمد نصرالله تجربة جديدة في محاولاته لصياغة لوحة فنية خاصة تستطيع ان تعكس اثر الفعل الثوري العظيم الذي اوجدته الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عن احد الاشكال الابداعية المتمثل باللوحة وشكل بمعرضه الاخير خطوة نوعية جديدة في مسيرة الاقدام في الارض

بدوي

● منصور الصانع

سويلم. يعشق ان لا يقول شيئا
فهي عرفه الصمت
حبل الغريق
وان ناوشته الحوادث
او مزقت منه الرداء
عزاه الحريق
واشعل منه القوافي
ونثر الرماد على بيدر العمر
او فوق كف الطريق
هو الان يركب موج انفاسه اللاهثات
يجاوز اصداء خطو
ويسكب غيما على قارعات الشهيق
سلاما عصاي
فيارن بوح الجواب
يعود يسائل حين الاجابات حيرى
ولما وعاء الكلام يضيق
فتغزوه رؤيا الجنوب
تعاتب من لا يمل العتاب
رفيقك كنت
وصرت وحيدا بدون رفيق ...

تجربة غالب هلسا الكتابية على ضوء تجارب كبار الكتاب

في كتاب لم ينشر بعد، وفي الذكرى الاولى لغيابه

عمان - من عمر شبانة

تجربة غالب هلسا

في قراءة الادب وكتابته

تشكل مادة كتاب ينبغي ان ينشر قريبا. وجدت ان هذه المقالات التي هي ذات طابع ادبي، مرتبط بالسيرة الذاتية الادبية، وجدتها متعددة ايضا وشاملة موضوعات يتم ربطها بطريقة ماهرة تجعل منها كتابا موسوعيا يبحث في الادب والفكر السياسي والاجتماعي. لكنها تقل تحت عنوان السيرة الذاتية الادبية فمن خلال تناوله ستة من ...

كليب هو الجد الاكبر للفجر. الامر الذي كان يدفعه الى شتم جساس امامهم، ولكن ذلك لم يكن يثير غضبهم، او حتى انتباههم

اهم ما وجده غالب في سيرة الزير كونها بؤرة التقاط شخصيات ادبية من جهة، ودليلا لتذوق الادب اليوناني من جهة ثانية ...

الرواية. ياخذ في سرد وقائع حياته في القرية حينا. وفي القاهرة حينا اخر واذا كان غالب قد تعلم من سيرة الزير سالم كيف يرى الماضي في الحاضر، كما يقول، فانه تعلم من ستيفنسن «تقنية تلك الرؤية».

هيمنجوية

يتحدث غالب في الحلقة الثالثة عن ...

غالب هلسا

اننا نحلم احلاما جميلة. ولكن المجتمع الراسمالي قد حدد قدرنا سلفا

ابرز اثر تركه دوسباسوس اذن في ادب غالب هو تحطيم السياق او استبداله، وهو يبدو في عدد من رواياته، وبخاصة في الضحك، حيث يكون الانتقال من سياق جاد وقور وهادىء الى سياق هزلي وصاخب وساخر

فوكنر

...

ليس كما تبدو في اعمال فوكنر او اعماله هو فحسب بل كما تجري في الواقع ايضا

ويقوم بتجربة جديدة تتمثل في ...

يصوغ افكاره في لغة جديدة ...

ستيفنسن

...

جون دوسباسوس

...

ابن المقفع

...

أهلاً بالأصدقاء

طارق زياد القرة — بلال رفيق — يوسف ماهر حرب — مؤيد عبدالقادر عبدالله — روان وهبه جبر — حمزة وياسمين عبدالعزيز — حمودة وفادية عبدالقادر — عمر لنيس — وعد — حلا نبيل متكو — محمد هاني ابو رحمة — ايات ومحمود ماجد تيم

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجابة على المسابقة وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا باجاباتهم:

عمر عباد عبدالقادر واكرم صلاح الرواشدة ومجدي عياد ومحمد عطوان الدعجه وبلال زكي نصار واشرف السنجلاوي ورائده الاطرش ومحمد حسن ابوشيخه ورائد الريماوي تحرير الاطرش وبسام صادق ومحمد خليل العوضات ورانيا الحوراني واحمد ابوالخير ورحمه موسى محمود ونعمه حماد.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق احمد صلاح ابوالخير من الرصيفة

وفيما يلي حل المسابقة:

اول الجيش ـ الطليعة
اول الليل ـ الغسق
اول صياح المولود ـ الاستهلال
اول الصبح ـ التباشير
اول الاولاد ـ البكر
اول النوم ـ النعاس
اول الغيث ـ القطر
اول الفاكهة ـ الباكورة

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي الاصدقاء المتسابقين.

يرجى من الصديق احمد ابوالخير او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

غرائب

● عضت حية سامة شخصا من اهالي البرازيل فما كان منه الا ان رد لها العضة بعضة اشد منها فماتت الحية ونجا هو من سمها!

■■■

● فوجيء كندبان كانا يسيران في سيارة بجوار جبل بسقوط غزال بري في سيارتهما ولحسن حظهما كانت سقطته على المقاعد الخلفية فاضطرا لايقاف السيارة وقتله بالرصاص بعد ان حطم المقاعد!

■■■

● تتغذى قبائل الهنود التي تعيش على حدود (بوليفيا) الشرقية بعسل النحل فقط!

من الصديق خالد سميح احمد زهران ـ عمان

حل مسابقة وزارة الثقافة

كنا نشرنا صورة فيها بعض الاخطاء وطلبنا معرفة ثمانية اخطاء فيها وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجوبة الصحيحة.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق بلال الحديدي/ السلط وفيما يلي الحل:

١ـ صنبور المياه غير مغلق جيدا وتنزل منه المياه.
٢ـ الطعام في القدر غير مغطى وعليه ذباب
٣ـ القمامة غير مغطاه.. وتملأ المكان
٤ـ «ابريز» الكهرباء خارج من مكانه وفيه خطر كبير.
٥ـ خرطوم انبوبة الغاز مثقوب ومربوط بقطعة قماش وهذا خطأ.
٦ـ الزجاج مكسور في النافذة
٧ـ انبوبة الغاز فيها ضربة واضحة وهذا خطر.
٨ـ الطعام متروك على النار غير مغطى وبحاجة للانتباه.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي الاصدقاء المتسابقين في المرات القادمة.

يرجى من الصديق بلال الحديدي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

عالم.. عاش في القرن الثالث قبل الميلاد.. له عدة اختراعات مشهورة.. اجرى كثيرا من التجارب على الروافع والبكرات.. استطاع انقاذ حياته بايجاد قاعدة علمية مشهورة عرفت باسمه عندما طلب منه احد الملوك معرفة نسبة الذهب الخالص في تاجه.. فوجد الطريقة وهو يستحم..
خرج من البانيو عاريا وهو يصرخ «يوركا.. يوركا».. اي وجدتها.. وجدتها.. فمن هو وما هي القاعدة العلمية التي اكتشفها؟

● المسابقة من الصديق ابراهيم احمد الحواري من الغويرية ـ الزرقاء.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية عسى ان تفوز بجائزة الاتحاد وهي قصة مع شريط تسجيل لها.

كلمة المحررة

مشكلة اليهود السوفيات

اود ان اهمس في اذانكم حديثا قد يكون اكبر من اعماركم اليوم.. فاقول احبتي انتبهوا جيدا وفكروا كثيرا بموضوع هجرة اليهود السوفيات الى ارض فلسطين!!

عندما كنا صغارا في عمركم او اصغر او اكبر كانت الهجرة اليهودية الى فلسطين اساس البلاء في زيادة عدد السكان اليهود في فلسطين وبالتالي طرد اهلها منها في عام ١٩٤٨.. وقد عمل اليهود كثيرا ومنذ بداية تاسيس دولتهم على جمع اليهود من انحاء العالم في ارضنا.. وها هم قد استطاعوا التغلب على الحكومة السوفياتية لتسمح لليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين..

اقول.. اسمعوا جيدا وفكروا عميقا.. فهذه الهجرة هي الخنجر المسموم الذي يضعه اليهود في خاصرة العرب.. وهي ليست ضد اهل فلسطين فحسب، ولكنها ضد كل العرب من محيطهم الى خليجهم.. وما هجوم اسرائيل وامريكا على العراق الا لاضعاف قوته العسكرية لتبقى اسرائيل اقوى دولة في الشرق الاوسط ولتحتل مزيدا من الارض ولتطرد مزيدا من العرب، ولتوسع دولتها المحتلة.

ليس لاي يهودي سواء كان في روسيا او رومانيا او فرنسا وسواء كان من افريقيا او اسيا او امريكا الحق في شبر واحد من ارضنا العربية ولكن دولة العدو والطغيان دولة الظلم والقوة، تعتمد على امريكا في سبيل احضار كل اليهود الى فلسطين فهل هناك مشكلة اكبر من هذه المشكلة يا ترى؟

اقول انتبهوا جيدا وفكروا عميقا فمشكلتنا كبيرة..

ماما روضه

الشجرة

يا غارس الشجرة للزهر والاثمار
والظل والاطيار اكثر من الغرس
ان المنى الزهرا في النبتة الخضرا
والروضة الشجرا يا غارس الاشجار
الحسن منها لاح والعطر منها فاح
والطير فيها باح بالحب للاسحار
انظر الى الجنان والخصب والثمرات
والنور والنسمات في تلكم الاوتار
الا ترى الانسان والطير والحيوان
في ظلها نشوان احلامه نوار

من اختيار الصديقة رؤى احمد عواوده ـ اربد

مسابقة وزارة الثقافة

هذه متاهة في دائرة.. ساعد الطفل احمد في الوصول الى كوب الحليب من خلالها..

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.. مع الاشارة الى ان «الرسمة» وصلتنا من وزارة الصحة ـ قسم التثقيف الصحي.

الثعبان والالوان

اجتمعت ثلاث حمامات على شجرة كي تبني اعشاشها عليها. ولكن يسكن أسفل الشجرة ثعبان ضخم..

قالت الحمامة البيضاء: لا اعتقد ان الثعبان يؤذي الحمام الابيض، انه مخلوق لطيف. المشكلة اننا لا نفهم الثعابين جيدا!

قالت الحمامة السوداء: ان الثعابين مخلوقات مسالمة لا تعتدي على احد الا اذا اعتدي عليها فانا لم اسمع عن ثعبان اعتدى على بيض حمامة سوداء واحدة عدا بعض الاشاعات السخيفة..

قالت الحمامة المنقطة بالاسود والابيض: الثعابين مخلوقات مسالمة وفي نفس الوقت فهي مخلوقات شرسة الثعابين لا تحب البيض ولكنها تحب اللعب مع البيض!

عندما عادت الحمامات في اليوم التالي الى الشجرة لتتفقد بيوضها وجدت الثعبان الضخم وقد حطم البيوض كلها!!

فصاحت الحمامات بجزع: الم تسمع ما قلناه عنك البارحة؟ فضحك الثعبان وقال: او لم تعلمن بان الثعابين مصابة بعمى الالوان!!

من المهندس محمود الرجبي

ما هي الكلمة المختلفة؟

١ـ ركض ـ رسم ـ كتب ـ حضر ـ سيارة؟
٢ـ عمان ـ الرياض ـ الموصل ـ القاهرة؟
٣ـ دفتر ـ اسد ـ كتاب ـ مجلة؟
٤ـ حديد ـ زئبق ـ فضة ـ نحاس ـ ذهب؟
٥ـ بنزين ـ كاز ـ غاز ـ سولار ـ ماء؟

من الصديقة رحمه وحيد ـ اربد

الاجابات

١ـ سيارة ٢ـ الموصل ٣ـ اسد ٤ـ زئبق ٥ـ ماء

تعريفات

● الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا ويعيش شاكيا..
● الامل : وجبة خفيفة ولكنها ملوية.
● الاناني : امرؤ يحرق منزلك ليسلق بيضة.
● البخيل: رجل ينتحر جوعا لقتل ورثته بالتخمة.
● الجبان : يفكر في حالة الخطر بقدميه
● الحب : نبتة بيتية تحتاج الى الري كل يوم.

من اختيار الصديقة منتهى محمد الوديان ـ اربد

يهودي حتى الموت

نادى اليهودي ابناءه وهو على فراش الموت، واخذ يناديهم: ابراهام هل انت هنا؟ راحيل هل انت هنا؟ راشيل هل انت هنا؟.. فاجابوا: نعم.. نحن هنا بجانبك لا تقلق.. عندها صرخ اليهودي: ويلكم ومن تركتم في الدكان اذا؟!

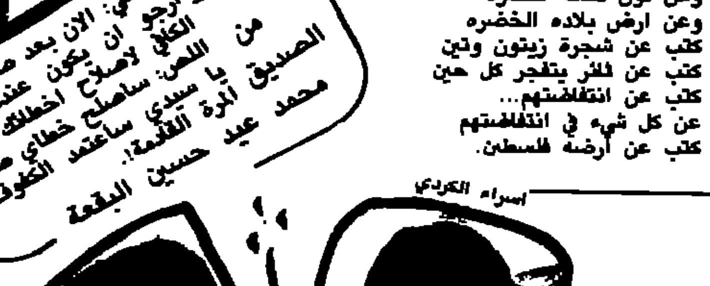
من الصديق يوسف سالم ميلس

سعيد بسام سعيد — فدوى ونسرين وكامل هاني — آلاء واسراء ماجد — اكرم الشيشاني — خميس وبراء وياسمين ومحمد عليان خميس — عرين وعبله ابو رابيه — عمار واسلام انور عوض — تسنيم جبر — الفت وولاء ومحمد القرالة — محمد زكريا الكالب — لبنى زكريا الكالب — آلاء زكريا الكالب

طفل الحجر كتب

من فلسطين طفل الحجر كتب
كتب رسائل وكتب
كتب من غير تعب
كتب للعالم عن أرضه وعن الحرية
وعن اساليب القمع الوحشية
كتب عن جبال وطنه الحجرية
جبال وطنه الحجرية التي صمدت
وصمدت امام طلقات المدفعية
كتب للعالم عن الانتفاضة والثورة
وعن لون دمائه الحمرة
وعن ارض بلاده الخضره
كتب عن شجرة زيتون وتين
كتب عن ثائر يتفجر كل حين
كتب عن انتفاضتهم...
عن كل شيء في انتفاضتهم
كتب عن أرضه فلسطين.

من الصديقة كارول شوملي/ عمان



طعام في الظلام

ارسل ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذات ليلة رجل شاة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وزوجته ام المؤمنين رضي الله عنها. ولم يكن لديهما مصباح مضاء تلك الليلة فامسكتها عائشة في الظلام وقام رسول الله بتقطيعها..

روت السيدة عائشة رضي الله عنها ما حدث لصحابية جليلة وتساءلت الصحابية الجليلة عن سبب ذلك الم يكن من الافضل تقطيعها على ضوء مصباح؟

فقالت السيدة عائشة لو كان عندنا دهن لاكلناه..

لقد كان العرب يوقدون مصابيحهم بالزيت.

من الصديقة تغريد عبدالرحمن ياسين

تعلم من

تعلم من النمل اصول الكسب، ومن الحية الحكمة، ومن الحمامة الوداعة، ومن الثعلب الذكاء، ومن الجمل القناعة، ومن الغصن اللين، ومن الديك النهوض مبكرا، ومن الزهور البشاشة، ومن الاسد الشجاعة، ومن الام الحنان، ومن الطفل البراءة.

من الصديقة سمية خصاونة/ اربد

الراعي.. والكلب

في قديم الزمان كان رجل يعيش في وادي مع خرافه الاربعة وحماره وكلبه.. وكان اسم الكلب دربيس...

وفي يوم من الايام ذهب الرجل الى تلة عالية وبقيت خرافه في الوادي، وعندما وصل التلة شاهد اغنامه صغيرة فاخذ يضحك عليها.. ولكن بعد لحظات شاهد افعى تخرج من تحت الارض ويظهر من الحفرة التي كانت بها صندوق مليء بالذهب...

وكانت جماعة اخرى تعرف هذا المكان وتبحث عن الصندوق فلما شاهدوا الرجل غضبوا وهجموا عليه يريدون قتله او ايذاءه. واحس الرجل بذلك فاغلق عينيه وتظاهر بانه نائم لا يرى شيء.. واخذ يتكلم اثناء نومه عاليا ويقول سوف ابيع الاغنام وسوف اتزوج بثمنها... واذا رزقت بولد سوف اسميه دربيس.. دربيس.. دربيس...

وهنا سمع الكلب صوت سيده فاقبل مسرعا ينبح بشدة فلما راى اللصوص الكلب هربوا خوفا منه...

وهكذا انقذ الكلب صاحبه وحصل الراعي على الكنز.

من الصديق: فخري جميل

محمد جمال العطاري — شيرين عبدالقادر — انس غسان جودالله — زهرة غسان جودالله — ايمان اسماعيل

من قصص القرآن الكريم
الملك طالوت

انحرف بنو اسرائيل عن الايمان ولذلك سلط الله عليهم أعداءهم وجعلهم مهزومين فارسل الله لهم نبيا بعد موسى عليه السلام، فذهب قسم منهم الى هذا النبي الجديد يطلبون ملكا عليهم لكي ينصرهم، فدعا لهم نبيهم الله تعالى، لكي يرسل لهم ملكا مع انه كان يعلم ان نفوسهم قد تعودت على الذل، واستجاب الله لدعوة النبي، وارسل لهم ملكا اسمه طالوت، تعجب القوم وقالوا كيف يصبح ملكا علينا شخص فقير، ونحن افضل منه فاجابهم النبي هذا امر الله، وطالوت افضل منكم علما وقوة، واعترف القوم بطالوت واطاعوه، وعلم الاعداء بالملك الجديد فجهزوا جيشهم، وكان قائد العدو اسمه جالوت، وكان طالوت يامر جيشه ويقول ايكم والشرب من هذا النهر فمن شرب منه ليس منا ولن نتمكن بذلك مقاتلة الاعداء، ولكن الضعفاء ممن كانوا معه، شربوا من ذلك النهر. وقد خارت قوة من شرب منه، ولم يستطع القتال ولم تبق الا فئة قليلة صابرة لقتال الكفار، ولسان حالها يقول: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين.

والتقى الجيشان وخرج قائد الكفار جالوت يصرخ بأعلى صوته: من يبارز.. من يقاتل، من، من هيا، اتعرفون من خرج له، لقد خرج شاب صغير مؤمن اسمه داوود، واستأذن ملكه طالوت لمقاتلة جالوت وعندما وصل الصغير المؤمن الى العملاق الكافر جالوت، قال له: اين سلاحك. اين سيفك تعال حتى اطعنك طعنة تميتك.

اجابه داوود: انا الذي سأقتلك باذن الله. ثم اخرج مقلاعه من جيبه واخرج حجرا وسدده نحو جالوت، وما هي الا لحظات حتى سال الدم وبدأ يسدد حجرا وراء حجر، حتى وقع جالوت على الارض.

وهكذا استطاع المؤمن الصغير الانتصار على العملاق الكافر واصبح داود ملكا صالحا بعد ان تنازل له طالوت عن ملكه.

من الصديق فيصل عبدالمنعم قطاش/ عمان

يا دعوة امتنا

يا دعوة امتنا سودي فالحق ينادي ان عودي
ولتمض كتائب امتنا بالنصر ليوم موعود
قولوا للباطل لا نخشى فنيرانك ذات الاخدود
تكوي اجسادا صابرة بالسوط وتحظى بالجود
بعدت عاد لما كفرت وكذلك بعدا للغود
فرعون تكبر من صلف قال بطفل مولود
فالله عزيز منتقم والويل لباغ منكود

من الصديق: محمد احمد ابوعليا اربد



الحياة

للحياة عبارة عن قصص وصور، ولجمل ما في القصة ان تبدأ بالدموع وتنتهي بالابتسامة. واجمل ابتسامة تلك التي تشق طريقها وسط الدموع والذكريات.

واجمل ما في الحياة التسامح، والقبح ما فيها الحقد والكراهية فلنطرد الحقد والكراهية من قلوبنا.

من الصديق: بلال محمد ابوالفول كفرعان

بحضور وزير الشباب

اتحاد الكرة يكرم الرواد والحكام ومدراء المدينة ونجوم الدوري والجزيرة

استعراض خطة الاتحاد وتطلعاته المستقبلية وبرامجه الشاملة







ـ فوزي ضياء

ـ تحسين المفتي

ـ احمد باش

برعاية المهندس ابراهيم الغبابشة، وزير الشباب اقام اتحاد كرة القدم مساء امس الحفل التكريمي للقيادات الرياضية والاداريين والحكام واللاعبين، وذلك في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب وحضر الحفل رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم ومدراء مدينة الحسين للشباب وبؤسائه عدد من الانديـة وقـدامى الرياضيين.

والقى السيد محمد برلدوغ في بداية الحفل كلمة ترحيبية وشكر الحضور على جهودهم التي يبذلونها لخدمة الحركة الرياضية والشبابية.

المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب القى كلمة لفت من خلالها الدور الذي تلعبه الاتحادات الرياضية في تكريم جيل الرواد واكد على اهمية هذه البادرة التي يقدم من خلالها الشيء القليل للذين تعبوا واستعطوا منا جميعا ومن وطنهم الشكر والعرفان.

ان اتحاد كرة القدم في حفله هذا يستعرض نشاطاته ويكرم المميزين من انديته ونجومه والرواد الذين وضعوا حجر الاساس للحركة الرياضية وحكامه الذين واجهوا الصعاب في مهمتهم انما هو نهج مميز ومبادرة تسجل لرئيس واعضاء الاتحاد وتقدر تقديرا عاليا.

كلمة رئيس الاتحاد

تحدث السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد واستعرض في كلمته فعاليات ونشاطات الاتحاد وخطته وتطلعاته وموازنته للعام الحالي والموازنة التقديرية للعام المقبل. واستعرض النشاطات والبطولات الداخلية والخارجية سواء العربيـة او الاسيويـة والمؤتمرات والاجتماعات ومجال التحكيم واللقاءات مع الاندية والحوافز وتشكيل لجنة الشرف لمساعدة الاتحاد واستعرض دور الشركات في تقديم الدعم، والتعاون مع وزارة الشباب واتحاد الاعلام الرياضي واستعرض بعض السلبيات التي حدثت خلال العام الحالي وبين موازنة الاتحاد والعجز المالي والموازنة التقديرية.

وبين رئيس الاتحاد الخطة للسنة القادمة حيث اكد على تحديد وجدولة المباريات والبطولات ووضع خطة للمنتخبات الوطنية ومراجعة اللوائح والتعليمات للبطولات والعقوبات.

مثلما اكد على استقدام مدرب عالمي من قبل اللجنة الاولمبية الدولية. لعقد دورات للمدربين والحكام، وتشكيل لجان جديدة للتعاون بشكل اوسع مع الاعلام الرياضي ومواصلة العمل ضمن سياسة الانفتاح وتبادل الاراء وتاكيد تحقيق العدالة. ومواصلة حملات التوعية بالتعاون مع وسائل الاعلام.

تكريم رؤساء الاتحاد

بعد ذلك، تم تكريم السادة رؤساء الاتحاد السابقين وهم النائب سلطان العدوان وتسلم نيابة عنه السيد مصطفى العدوان لوجوده في حفل تابين فقيد الحركة الرياضية عبدالاله العدوان وتم تكريم السيد تحسين المفتي في حين اعتذر عن الحضور السادة رجائي الدجاني، عبدالرؤوف الروابده، يوسف الغرايبة

● تكريم مدراء المدينة

تم تكريم مدراء مدينة الحسين للشباب وهم السادة عصام عريضه ومنجد مراد وعبدالقادر ابو منصور والدكتور مروان خير. وقد تغيب عن الحضور السيد عصام عريضة

تكريم نادي الجزيرة

سلم المهندس ابراهيم الغبابشة الجائزة المخصصة للنادي الذي يحصل على اقل عدد من الانذارات لرئيس نادي الجزيرة الرياضي وهي عبارة عن مبلغ (٢٠٠٠) دينار مقدمة من شركة عصام عماري.

تكريم الحكام

تم تكريم السادة الحكام احمد باش، حسين سليمان، اسحق ابو علي، عودة الرحال، بحلم عقيدات، عمر البشتاوي، صبحي طاهر، ابراهيم ابو فارة.

نجوم الدوري الممتاز

نجوم الدوري الكروي الممتاز الذين تم تكريمهم هم

جمال ابو عابد، ميلاد عباسي، معتز الريشة، منير غرايبة، ابراهيم سعدية، خليل قطاطفة، صبحي سليمان، راتب الداود، رياض الدقس، نارت يدج.

وقد تغيب عن الحضور اللاعبان راتب الداود وابراهيم سعدية.

تكريم الرواد

فوزي ضياء، محمد خير التل، احمد حميد، هاشم بولاد، منيل بطشون، محمد عبده صبح، عصام اسماعيل، احمد ابو جسار، يوسف الدجاني، صالح حسن، ربحي المصري، انور توغان، شفيق عدس، سمير ابراهيم، جودت عبدالمنعم، مظهر السعيد، اكرم الحاج بيرد، الدكتور ابراهيم عادل، حسونة يدج، عبدالرؤوف الكيلاني، طوني زغلول، اديب الفاخوري، محمد قاسم سمارة، ابراهيم ابو عرقوب، صالح البنا، محمد سعيد البنا، موسى البنا، عدنان مسعود، كنعان عزت، نادر سرور، علي الشقران، امين الهجش، عبدالكريم ابو عياش، نبيل خوري، محمد الحاج علي، بدر اسماعيل، موسى النحاس، احمد السكران، لورانس سلجع، جمال حميد، الياس عكاوي، سهيل الغزاوي، جميل عبدالكريم، عادل عيسى، محمد امين، سميح خوري، عصام الشربجي، هاني حتاملة، زهير توفيق.



ـ اسعد قـ[illegible] عبدالقادر ابو منصور

ـ جودت عبدالمنعم

ـ وزير الشباب يكرم الجزيرة

فوز منتخب الرماية بلقاء الرماية الدولي ببغداد

فاز المنتخب الوطني للرماية في لقاء الرماية الدولي الذي اختتم بالعاصمة العراقية يوم امس لرماية البندقية الحـرة والذي شارك فيه ٤٨ راميا يمثلون ستة اندية عراقية والمنتخب العراقي اضافة لمنتخبنا الوطني واقيمت منافساته بميدان صدام الدولي للرماية

(التفاصيل في الملحق الرياضي)

حفل تأبين للمرحوم عبدالاله العدوان

اقام نادي الشونة الجنوبية الرياضي الثقافي الاجتماعي، حفلا تأبينيا للمرحوم عبدالاله العدوان مؤسس النادي في قاعة المدرسة المهنية.

وقد القيت في الحفل كلمات تأبينية وقصائد شعرية في رثاء الفقيد.

الكيالي.. ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي في الاذاعة والذي يبث في الفترة ما بين الساعة (٤ ـ ٦) مساء اليوم. سمير الكيالي لاعب المنتخب الوطني ونادي عمان بكرة اليد.

شباب تونس يفوزون على شباب موريتانيا

حصل المنتخب التونسي على كأس البطولة المغاربية الاولى للشباب لكرة القدم التي اقيمت تصفياتها على مدى اليومين الماضيين بنواكشوط بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره الموريتاني بركلات الجزاء ٤ مقابل ٢.

ويذكر ان هذه البطولة اقتصرت على مشاركة منتخبي تونس وموريتانيا فيما تغيبت منتخبات الجزائر وليبيا والمغرب حيث اقيمت مباراة اولى انتهت بفوز تونس بنتيجة هدف مقابل لاشيء وفازت موريتانيا في المباراة الثانية بنفس النتيجة ووقع الاحتكام الى ركلات الجزاء التي رشحت تونس للفوز بكأس هذه البطولة المغاربية.

بعد فوزها على شباب الحسين ٣/صفر

طائرة ٩٠ تحط في مطار العودة

الوحدات يغنم نقاط الحسين اربد المعتذر

حلقت طائرة فريق العودة الزرقاء مساء امس فوق اعالي هضاب دوري الكرة الطائرة مزهوة باجنحتها الحمراء المرقطة بالوان ونقوش اسماء احمد المصري، ماجد ستار، سمير سلايمة، زيد علاوي، ابو سعدة عزام محمد وطاقم البدلاء بقيادة رائد بحساوي وعضوية سمير ابو رحمه ومحمود العكرماوي، محمد الخلايلة، مؤاد الرواشدة، محمد الكسواني ليكون التحليق الرابع في سماء الالقاب للعودة ٩٠

بالأمس اجهز نجوم العودة على بقايا حامل اللقب شباب الحسين في صالة قصر الرياضة عندما هزموهم بنتيجة قاسية ٣ صفر ليرتفع عداد الرصيد النقطي الى الرقم ٤٦ الذي يبتعد عن رصيد الوحدات الطارد الوحيد باربع نقاط والاخير كان قد كسب ثلاث نقاط ظهر امس بعد تغيب خصمه الحسين اربد المعتذر رسميا عن تكملة المشوار، ليتلاشى امل الوحدات نهائيا في المنافسة وليكون يوم غد لقاء استعراضيا فقط، وتاليا تفاصيل موقعة تتويج الابطال

تكافؤ واشتعال:

شن لاعبو العودة هجوما قاسيا على خصومهم منذ اللحظة التي انطلقت فيها صافرة البداية، حيث تناوب احمد المصري وعزام محمد بلهيلة جو الفوز باتقان وهو الشيء الذي جعل سلايمة وسنان وابو سعدة وعلاوي يقومون بمهامهم بهدوء فكان ان اشتعلت عاصفة من الارتباك في صفوف شباب الحسين المسلوب الأمل في الدفاع عن لقبه. ولم يكن اسامة المريدي وراشد العسود قادرين على تغطية الفراغ الذي تركه مواز زهران والكرزون الغائب الاكبر منذ بداية الموسم فبات تنفيذ الخطط صعبا للغاية على الرغم من المجهود الواضح الذي بذله اياد توفيق وشقيقه اسماعيل والعسود الكبير وحسونة الذين عملوا الكثير لتجاوز الهزيمة عن فريقهم خصوصا في الشوط الاول الذي انتهى ١٥ : ١١ وهي افضل نتيجة لشباب الحسين طيلة المباراة حيث تقدم خلاله عند المنتصف ٧ : ٤ قبل ان يخسره ويخسر باقي الاشواط ١٥ : ١٠ للشوطين الثاني والثالث

ابطال النهاية:

مع نهاية الشوط الثاني الذي تالق فيه زيد علاوي وماجد ستار تغنى جمهور العودة بالابطال الجدد ولم يكن التبديل الذي اجراه مدرب شباب الحسين في بداية الشوط الثالث الذي شهد تقدم فريقه ٢ صفر اي تأثير في تغيير مجرى اللقاء حيث دخل عبد الناصر السوقي مكان راشد العسود وبقي رفد اداء فريق شباب الحسين مهزوزا الى الحد الذي جعل العودة يفرض [illegible]

[illegible]

ـ نحكيم [illegible] لاعبي شباب الحسين

ـ الحسين اربد [illegible] رسميا عن تكملة المشوار

ـ ساحقة علاوي تنفذ من اسماعيل توفيق والتريدي

كاسباروف يحتفظ ببطولة العالم للشطرنج

كاسباروف

احتفظ بطل العالم في الشطرنج، جاري كاسباروف بلقبه لثلاث سنوات قادمة بعد تعادله في النقلة ٤٣ ضمن المباراة الثانية والعشرين من لقائه مع مواطنه اناتولي كاربوف

وقد اصبح كاسباروف بتعادله يوم الاربعاء متقدما في اللقاء الذي يضم ٢٤ مباراة ١٢/١٠ في رصيد النقاط بعد ان فاز باربع مباريات وخسر اثنتين واحرز ١٦ تعادلا.

ويكفي كاسباروف التعادل بنسبة ١٢/١٢ للاحتفاظ بلقبه ومن ثم فان ضمن الاحتفاظ باللقب لكن اللقاء سيستمر لمعرفة ان كان كاسباروف سيحقق له الفوز بنصيب الاسد في الجائزة التي تبلغ ثلاثة ملايين دولار وهو ١,٧ مليون دولار حيث يتعين ان يحصل على ١/٢ ١٢ نقطة ليفوز بهذا المبلغ

وقال كاسباروف بعد المباراة الفاصلة ان سعادته لن تكتمل الا باكمال جميع المباريات تماما

وقال كاسباروف انه فاز «لانني العب الشطرنج افضل من كاربوف هذا هو احد الاسباب. انني لاعب محترف جيد الان».

وقد تقرر اقامة المباراة الثالثة والعشرين يوم غد السبت وسيستمتع كاربوف بميزة النقلة الاولى واستخدام اللون الابيض

الان. بي. ايه

فاز بوسطن سلتكس على انديانا بيسرز ١٥٢ ـ ١٢٦ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت يوم الاربعاء ايضا فاز سيكسرز [illegible]

وفاز ايضا اتلانتا هوكس على نيو جيرزي نتس ١١٣ ـ ١١١ كما فاز بورتلاند ترايل بليزرز على ميلووكي بكس ١٠٩ ـ ٩٢ [illegible] ١٠٩ ـ ١٠٣

وفاز فيلادلفيا على [illegible] ١٠٣ و[illegible] على [illegible] ١٢٦ ـ ١١٤

كما فاز [illegible] على [illegible] ٩١

وفاز ايضا دنفر نلجتس على سكرامنتو كينجز ١٢٦ ـ ١٠٢

في دوري اليد الممتاز اليوم

لقب الفائز بانتظار فرق الاهلي، العربي، السلط

تستانف في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، مباريات دوري كرة اليد/ الفئة الممتازة للاسبوع الرابع بإقامة ٣ لقاءات، يلعب في الساعة ٢,٣٠ السلط مع الارثوذكسي في قصر الرياضة وهو نفس الوقت الذي يلتقي فيه الاهلي مع الحسين اربد في صالة الامير الحسن باربد يليه لقاء العربي مع يرموك الشونة في الساعة الرابعة.

الحسين/ اربد × الاهلي

كما اشرنا بالامس، كلا الفريقين بحاجة للفوز، لان الخسارة تعني ازدياد تازم الموقف على القائمة الترتيبية خصوصا الحسين اربد صاحب الرصيد الخالي من النقاط

يلعب للاهلي منهل حجرات، محمد طه، محمد حمارشة، (عاطف عبدالقادر) لمهام الخط الخلفي، كمال حمود (رائد حجرات) للدائرة، فريد الزعبي ونعمان عطيات ويحتمل ان يتناوب رامي الجنيدي ومامون عبدالحميد في المرمى للحسين اربد يلعب عبدالناصر عبيدات وموفق ملكاوي ومحمود يوسف وماجد طبيشات وخلدون البواب وماهر ملحس وادورد ومعين نمر.

السلط × الارثوذكسي

مباراة الاسبوع المتلفزة، المتوقع ان يبث منها التلفزيون احداث الشوط الاول برمته المقرر ان يبدا في الساعة ٢,٣٠ بقصر الرياضة، في السلط تبرز اسماء اللاعبين محمد الهنداوي وعمار قبعين وجهاد قطيشات وفي الارثوذكسي الذي يتساوى مع السلط بنفس الرصيد من النقاط (نقطتين) تبرز اسماء غازي الكيلاني وفلاديمير زهير ويحيى ابودلو ومضر عبدالكريم

العربي × اليرموك

يدخل يرموك الشونة، لقاء اليوم، الساعة الرابعة وهو يعلم ان الخصم فريق العربي (سوبر مان الفرق) برمتها وبالتالي فان مستوى الاداء يجب ان يكون مرتفعا عند كافة افراد الفريق المطعم بمجموعة كبيرة من الناشئين.

وبالنسبة للعربي الذي رشحناه امس لتجاوز رقم لياسي جديد في تسجيل الاهداف (الرقم السابق امام البارحة لنفس الفريق ٦٠ هدفا) سيكون اداؤه في الهجوم اليا طيلة دقائق اللقاء.

من نجوم العربي موفق فتح الله واسماعيل حسن وجمال فتح الله وابراهيم البحيري، ومن يرموك الشونة تاتي اسماء عاصف منى ومروان نمر ومحمد صليل ومحمد هزاع



السلط

النصر الاماراتي يرغب بتنظيم بطولة الاندية العربية

ناقشت لجنة المسابقات بالاتحاد الاماراتي لكرة القدم في اجتماعها رغبة نادي النصر بتنظيم بطولة الكؤوس العربية لكرة القدم في العام القادم

وطلبت اللجنة من النادي تحديد موعد لاقامة هذه البطولة بحيث لا يتعارض مع نشاطات الاتحاد خلال هذا الموسم وليتسنى ابلاغ الاتحاد العربي لكرة القدم موعد مناسب قبل اقامة هذه البطولة

في طريقه الى استراليا

رئيس الاتحاد العراقي للسباحة في عمان

وصل عمان امس السيد بسام ابراهيم رئيس الاتحاد العراقي للسباحة حيث كان في استقباله في المطار السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة وسلطان ابو نوار امين سر الاتحاد.

هذا وقد غادرنا السيد ابراهيم مساء امس متوجها الى سدني باستراليا لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي للسباحة هناك.

من جانب اخر علمت الدستور ان السيد ابراهيم قام بتسليم اتحادنا رد الاتحاد العراقي على الدعوة التي القاها بشأن اقامة لقاء ودي بين منتخبي السباحة في البلدين خلال شهر نيسان القادم في عمان

تغريم وايقاف سانشيز مهاجم ريال مدريد

هوجو سانشيز

فرضت غرامة على المكسيكي هوجو سانشيز مهاجم ريال مدريد تعادل ١٠,٤٠٠ دولار، كما اوقف مباراتين بسبب قيامه بحركة تخدش الحياء بعد مباراة في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الاسباني مع نادي برشلونة.

وكان سانشيز قد وقف ليواجه مشجعي برشلونة في طريقه الى غرفة الملابس وقام بحركة اعتبرها الاتحاد الاسباني لكرة القدم اهانة للجمهور وقال سانشيز انه قام بهذه الحركة لاسباب شخصية.

وقال ريال مدريد انه سيستانف القرار الذي اصدره الاتحاد امس ويحتل نادي ريال مدريد المركز الثالث في قائمة الدوري الاسباني.

وكان الاتحاد الاسباني لكرة القدم قد اوقف خريستو ستويشكوف مهاجم برشلونة البلغاري لمدة ستة اشهر لأنه داس على قدم الحكم بعد قرار طرده في نفس المباراة.

وقد فاز ريال مدريد في هذه المباراة بهدف واحد مقابل لا شيء

البطولات الافريقية

الافريقي يلاقي القروش والمرسى يقابل بورتي

تجري في تونس يوم ١٠ اذار القادم مباراة الذهاب من تصفيات الدور الاول لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بين فريقي النادي الافريقي من تونس ونادي القروش من البنين

وستقام مباراة العودة بين الفريقين في الاول من شهر شباط المقبل بعاصمة البنين لتحديد الفريق الذي سيصعد الى دور النهائية من هذه التصفيات الافريقية.

وفي منافسات الدور الاول من تصفيات كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس لكرة القدم ستجري في تونس مباراة الذهاب بين فريقي مستقبل المرسى من تونس ونادي بورتو او نوربني من سيراليون يوم ١٠ اذار المقبل فيما تقام مباراة العودة بين الفريقين يوم ٢٤ من نفس الشهر بسيراليون

ويذكر [illegible] الافريقي [illegible] [illegible]

بطولة تنشيطية للكوابي

[illegible]

ارسنال يضيق الفجوة بينه وبين ليفربول في صدارة دوري انجلترا!



بريان روبسون.. اول مباراة

[illegible] سميث هدفان

الدوري الانجليزي

واصل نادي ارسنال ملاحقة ليفربول الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم بعد فوزه وسط جمهوره على ديربي ٣ ـ صفر.

وجاءت اهداف المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء في الدقائق الرابعة و٢٦ و٥٥ واحرز الهدف الاول والثالث الان سميث اما الثاني فسجله بول ميرسون.

وبهذه النتيجة اصبح الفارق اربع نقاط بين ارسنال وليفربول الذي تعادل ١ ـ ١ مع كوينز بارك رينجرز بعد ان الغى الحكم هدفا احرزه جون بارنز لاعب ليفربول في الدقيقة ١٦.

اما نادي شيفيلد يونايتد الذي يحتل ذيل القائمة ولم يفز مرة واحدة خلال ١٦ مباراة لعبها هذا الموسم فقد سجل ثاني فوز على التوالي حينما هزم لوتون ١ ـ صفر. واحرز الهدف برايان ديين في الدقيقة ٧١.

كذلك احرز كوفنتري اول فوز له منذ وصول لاعبه تيري بوتشر الذي يقوم بتدريبه ايضا منذ ستة اسابيع بعد فوزه على توتنهام ٢ ـ صفر وسجل الهدفين كيفن جالاخر ومايك جبن.

وتمكن ليدز من تحقيق فوز كبير على شيلسي حيث هزمه ٤ ـ ١.

كذلك تمكن مانشستر يونايتد بقيادة بريان روبسون وهي اول مباراة له هذا الموسم بعد اصابته اثناء مباريات كأس العالم الصيف الماضي من الفوز على نوريتش ٣ ـ صفر.

وتمكن روبسون من التمهيد لهدفين من اهداف المباراة قبل ان يستبدل في الدقيقة ٢٩.

وتمكن فريق ايفرتون من الابتعاد عن خطر الهبوط بعد فوزه ١ ـ صفر على استون فيلا وذلك بضربة رأس من جرايم شارب في الدقيقة ٢٨.

وفاز نوتنجهام فوريست على ويمبلدون ٢ ـ ١ وجاءت جميع اهداف المباراة في الشوط الاول كما فاز كريستال بالاس على سندرلاند ٢ ـ ١.

نتائج بطولة الطائرة الافريقية

صعد نادي الزمالك المصري الى الدور النهائي للاندية الافريقية ابطال الكؤوس للكرة الطائرة للرجال وذلك بعد فوزه على نادي السعيدية التونسي بثلاثة اشواط لشوطين.

وبذلك يقابل الزمالك النادي الفائز من المباراة الثانية التي تقام في وقت لاحق بين الاهلي و[illegible]

[illegible] مباريات [illegible] [illegible] في الشوط الخامس [illegible] وحسمها [illegible] لصالحه في النهاية

فوز حرز الله بسباق طالبات الجامعة

فازت مها حرز الله بسباق طالبات الجامعة الأردنية الذي اقيم يوم الثلاثاء الماضي وبلغت مسافته ٣ كيلومتر وانطلق من دوار الحديقة مرورا بوزارة التعليم العالي والعودة الى الجامعة الاردنية. وقد قطعت مها التي اعلنت اعتزالها الجري في وقت سابق من هذا العام في ١١ دقيقة اما ترتيب الطالبات اللاتي حازت على المراكز ٢ ـ ٤ وجميعهن من كلية الرياضة ١ ـ ثروت البغدادي

٣ ـ عائدة ابو شنار

٤ ـ سحر الحراسنة

الدورة العربية بالتايكواندو تقام في السعودية

وافق الاتحاد العربي للتايكواندو في اجتماعه موخرا بالقاهرة على طلب الاتحاد السعودي باستضافة الدورة العربية في السعودية في شهر اذار القادم

الزمالك يهدد بالانسحاب من الدوري

القاهرة ـ هدد نادي الزمالك المصري بعدم اشتراك فريقه لكرة القدم في مسابقة الدوري العام اذا لم يرفع الاتحاد المصري العقوبات التي اوقعها على اثنين من لاعبيه هذا الاسبوع.

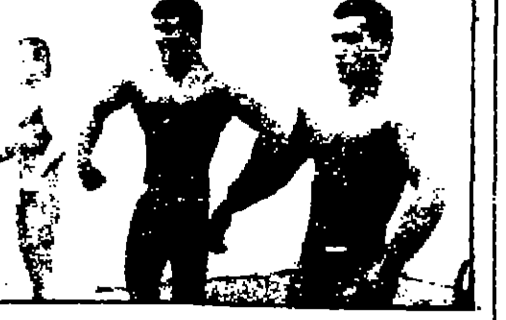
وكان الاتحاد قد قرر ايقاف اثنين من لاعبي الزمالك هم جمال عبدالحميد واسماعيل يوسف لتعديهم على حكم مباراة الزمالك والاسماعيلي بعد المباراة اول امس والتي انتهت بالتعادل بدون اهداف.

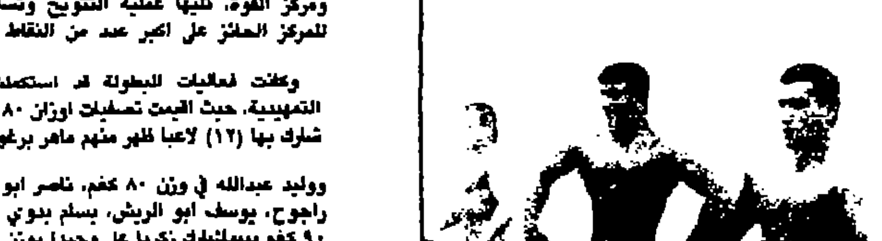
وقد ادى هذا التعادل الى استمرار الاسماعيلي في المركز الاول وهبوط الزمالك الى المركز الرابع. ولم يحدد الاتحاد مدة الايقاف حتى الان انتظارا لتقرير حكم المباراة.

وقد بعث نادي الزمالك بمذكرة الى اتحاد الكرة هدد فيها بعدم خوض فريقه مباراته مع الاتحاد السكندري في الدوري العام غدا «السبت» قبل التحقيق في احداث المباراة واتهم فيها لجنة الحكام والمسابقات بالاتحاد بالتحيز ضد الزمالك قائلا ان حكم المباراة تجاهل ضربتي جزاء لصالح الزمالك.

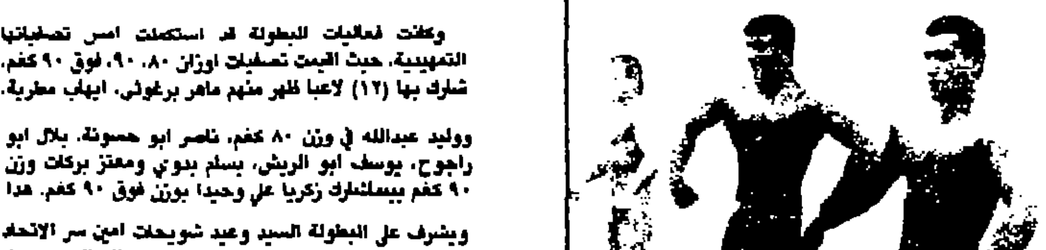
وطالب الزمالك في مذكرته عقد اجتماع عاجل لاتحاد الكرة قبل يوم السبت موعد مباراته مع الاتحاد والا فان فريقه لن يؤدي المباراة.

اليوم الاستعراضات النهائية لبناء الاجسام والرباعون على موعد مع ارقام جديدة









تختتم اليوم فعاليات بطولة كاس الاردن لبناء الاجسام حيث تبدا اعتبارا من الساعة الثالثة والنصف الاستعراضات النهائية لابطال المراكز المشاركة وهي اللويبدة، النجوم، الكونكورد، الفهد، اربد، سمرين، توب جيم، الصحة والقوة، ومركز القوة، تليها عملية التتويج وتسليم كاس البطولة للمركز الحائز على اكبر عدد من النقاط

وكانت فعاليات البطولة قد استكملت امس تصفياتها التمهيدية، حيث اقيمت تصفيات اوزان ٨٠، ٩٠، فوق ٩٠ كغم، شارك بها (١٢) لاعبا ظهر منهم ماهر برغوثي، ايهاب مطرية، ووليد عبدالله في وزن ٨٠ كغم، ناصر ابو حمونة، بلال ابو راجوح، يوسف ابو الريش، بسام بدوي ومعتز بركات وزن ٩٠ كغم بينما شارك زكريا علي وحيدا بوزن فوق ٩٠ كغم. هذا

ويشرف على البطولة السيد وعيد شويحات امين سر الاتحاد فيما يتولى ادارة المسابقات كل من الحكام عزام الزعبي، علي طاس، احمد فرحان، حسن حمودة، عاطف خليفات، محمد المجالي، احمد خاطر

● من جانب اخر تسبق ذلك بطولة (تحطيم الارقام) في رفع الاثقال التي من المتوقع ان تشهد غياب العديد من الرباعين المعروفين لعدم ملاءمة موعد البطولة بالنسبة لهم كما افاد احدهم للدستور

وينقضي عام آخر..

عام ينقضي، واخر يجيء، وعجلة الحياة في دورانها مستمرة، لا تتوقف الا بارادة الخالق. الفرح ياتي بقلق، ويغيب في قلق، ملاعب العالم وساحاتها وحلباتها، شهدت العديد من المسابقات، بشتى الالعاب، وانقسم العالم الى لاعبين ومتفرجين، الاول يحصد ما زرع، والثاني ينتظر بحسرة وفزع، وعلى امل ان يكون شيئا في المستقبل.

في عام ١٩٩٠، تحطمت ارقام قياسية، في مختلف الالعاب الرياضية، وانتقلت الكأس من بلد لبلد ومن قارة لقارة، وطوقت الاعناق بالعديد من الميداليات، وتوزع الفرح في ارجاء المعمورة.

كان اسعد الناس هم الالمان، فقد زاملهم حصولهم على مونديال ايطاليا بجدارة، تحقيق حلم الوحدة، وتحطم جدار الفرقة، حطت الكؤوس في رحاب الابطال، تساقط العديد من الكبار، امام منافسيهم الصغار، ذوي العزيمة والاصرار،الذين ارادوا ان يثبتوا، بان الرياضة تعطي من يبذل في سبيلها الجهد والعرق، في سرعة البرق.

نجوم تلالات، ونجوم اندثرت، فهذا مارادونا اصبح مكروهة، وتايسون، تحطم بعد ان كان بمستواه المدهش على كل الالسن.

لا بد من وقفة للتامل، ووقفة للحساب، لمعرفة السلب من الايجاب، لا بد من وقفة للتقييم، لتحقيق كل ما هو عظيم.

الكرة الافريقية، فرضت نفسها على الملاعب الكروية، فحصلت على مقعد ثالث اضافي، على الحساب الاوروبي، وتناثرت الالقاب، وكانت غالبيتها في الاقطار الاوروبية.

محليا ما زلنا نراوح في مكاننا، لم نستفد من العبر والدروس، فاصبح وضعنا منه ميؤوسا، ننتظر ان ترجع عجلة الحياة الى الوراء، ولكن هل حقا يرجع الزمن الى الوراء؟

سلاحنا هو التفاؤل في المستقبل، مصحوبا بالعزيمة والاصرار، من اجل تحقيق كل الامنيات.

ننتظر على رصيف الحياة، فمتى نصعد فوق عربة الزمن؟

تيسير محمود العميري

قضية الاسبوع

التفكك الاسري كيف نعالجه؟

استمرارا للقضية السابقة والتي اغلقنا النقاش حولها في الاسبوع الماضي تبرز امامنا مجموعة تساؤلات.
ملذا ينتج عن الفقر..
سؤال يطرح نفسه وبقوة.
قد يقول قائل هنك عوامل كثيرة.. تستنتج:
- هنك السرقة.. وهنك الجريمة..وهنك التفكك الاسري لذا لم يكن هنك اتجاه حقيقي نحو الله سبحانه وتعالى. ولذا لم تكن من الاسس تربيتنا تقوم على عقيدة ثابتة وخلق قويم.. فالفقراء الاتقياء لهم الجنة..
ولعل موضوع التفكك الاسري.. هو موضوع جدير بالمعالجة.

وجدير بالبحث وجدير بان تعقد من اجله الندوات وتلقى في سبيل معالجته المحاضرات.. وقضية اليوم كيف نتصدى لمشكلة التفكك الاسري، التي يطرحها الاخ حمد الحجاوي «ابوفراس» هي قضية جديرة بالبحث والنقاش.

وقد استعرض الاخ الحجاوي في القضية مجموعة من المعادلات.. ماضيا وحاضرا لان التماسك الاسري.. له جذور راسخة في الحياة العربية. وكثير من الشعوب الاجنبية تحسد الشعوب العربية على تماسكها الاسري وحب افرادها لبعضهم البعض.
فماذا يقول الاخ الحجاوي في قضيته الجديدة.

عزيزي المحرر:

الحق يجب ان يعترف به لاصحابه. ومن هنا فقد آن الاوان لان نعترف بالفضل لجريدة الدستور الام.... والى الاخ المحرر لاتاحته الفرص للاخوة الكتاب والقراء كي يطرحوا قضايا مجتمعنا الهامة ضمن هذه الصفحة.

وبهذا نكون قد حققنا الامل الذي يطمح اليه الكاتب والمشارك والقارىء ويترجم كل منا رايه حسب رؤياه للقضية وابعادها. وبالتالي تمكن القارىء من الاطلاع ثم المشاركة في الحلول التي تنشر كل يوم جمعة.

وليسمح لي الاخ المحرر ان استهل قضيتي وهي «التفكك الاسري» ملقيا الضوء من خلالها على واقع القضية ماضيا وحاضرا.

ففي الماضي كانت الحياة بسيطة وجميلة. كانت الاسرة تسكن في بيت كبير.. تتفرع منه غرف كثيرة بجانب بعضها البعض. بحيث تتسع الغرف الكثيرة.. ويتسع البيت الكبير الذي يعيش فيه الاب والام ويتفرع عنهما الابناء والزوجات والاولاد.. ثم اولاد الاولاد. تعيش العائلة كلها في حياة بسيطة لكنها سعيدة وجميلة..

يتخللها الحب والترابط الاسري.

يخرج الاب في الصباح. ثم تلحق به الام ثم الابناء ثم الاولاد.. الى الحقل حيث العمل المتواصل يدا بيد.. الكل يعمل.. والكل ينتج.. والكل يمارس عملية جميلة..

الاب.. هو السيد هو الذي يقرر والام هي التي تقوم بالعمل البيتي. والصغار يشاركون في التحضير.. حتى اذا جاء موعد العشاء او الفطور.. او الغداء، اجتمعت الاسرة في ليوان البيت او على سطح البيت وامتدت المائدة وتحلق حولها اكثر من ثلاثين نفرا كانت تضمهم جدران البيت واروقته..

ولم يكن الامر يقتصر على ذلك.. فالاسرة شانها شان كافة الاسر.. تشارك الجيران.. وتشارك اصدقاءها في مواسم الزراعة ومواسم القطاف ايديهم فوق ايدي الاخرين..

وفي الافراح وفي الاحزان.. كانت الاسرة تقوم بواجبها.. تشارك في الفرح، الذي يقام سواء اكان عندها او عند غيرها..

وتشارك في تقديم المساعدة والنقوط لآل العريس او آل العروس اسهاما منها في التضامن الموجود بين هذه الاسر. وتلك الاسر. واذا كان شان الاسر في الافراح هكذا.. فان ذلك الشان لا يقل اهمية عنه في الاحزان التي قد يصاب بها الاخرون. فتجد الاسرة تسارع في الوقوف مع اهل الميت.. او تقدم المساعدات.. او الطعام.. حيث جرت العادة ان يتم تقديم الطعام لاهل الميت.. سواء طعام العشاء او الغداء او حتى الافطار.

ناهيك عن التكافل والتضامن الذي كانت تعيش عليه الاسرة والاسر الاخرى.. فالاسرة تشارك في الاعياد والمشاركة في الاعياد الوطنية وليام المواسم الكثيرة بل ان العائلة او الاسرة الكبيرة كانت تشارك في الافراح والاحزان والاعياد والمشاركات من خلال الديوان الذي يتم فتحه خلال المواسم والاعياد.

وكانت روح التكافل تظهر اكثر ما تظهر في الاتراح.. ثم الافراح.. ثم عودة الغياب.. ثم توديع المسافرين من الحجاج او الطلاب او المغتربين واستقبال القادمين من الدراسة او من السفر.. او من تادية المهام الاجتماعية.

كانت الاسرة شانها كشان غيرها من الاسر تتسابق في تقديم ما عندها من خيرات حين ياتي عليها ضيف او تحتفل بمقدم غريب او عائد.. او زواج.. او تشارك هي اسر غيرها افراحها.. فكانت خيرات العائلة تسبقها الى حيث تذهب.

اما عن علاقات الافراد مع بعضهم البعض حدث ولا حرج.

الاب هو السيد الاول والاخير هو الرجل المهاب في البيت هو الذي يتولى شؤون الاشراف على كل شيء.. والابناء تربطهم علاقات وشيجة جدا. فاذا تاخر الابن الى ساعة متاخرة من الليل قلقت العائلة كلها عليه.

واذا ما ارادت الابنة ان تخرج فهي لا تخرج من البيت الا وانها معها وكذلك الزوجة. واذا تاخر الابن.. كان يحمل انذا بالتاخير سلفا.

هكذا كانت حياة الاسرة فيما فما الذي تغير الآن؟

اننا نلحظ وبكثير من الاسف تغيرا في حياة الاسرة وهو تغير.. قد يفرضه الفقر حينا.. وقد يفرضه الترف حينا آخر.. وقد يفرضه الطمع الذي ادى مرة الى قتل الابن لابيه.. وكذلك العكس وادى الى طلاق الاب من الام.. وطلاق الام من الاب. وهروب الام من البيت.. وهروب الاطفال من البيت.. وتشردهم.. وادى بالابن ان يتغيب اياما عن البيت بل وادى الى زواج احدهم من امراة ثانية وثالثة وحرمان الاولى واولادها من الانفاق عليهم.. بل وترك الابناء يجوبون الشوارع اثناء الليل واطراف النهار. وادى بالاخ ان يقاطع شقيقه او لا يتحدث معه.. او لا يزوره وانقطعت عند البعض الوشائج والصلات الحسنة.. بل ان بعض الاسر الفت من حسابها عادات المساعدة التي تقوم بها لابناء غيرها بحجة ضغط النفقات. وانتفت الدواوين الا ما ندر.. ممن اصروا بالمحافظة عليها.

ترى لماذا حصل هذا كله.. والى ماذا يؤدي هذا التفكك غير المعقول الذي اخذنا نشهده؟

وهل نحن حقيقة نعاني من تفكك اسري.. وما هو الحل.

حمد الحجاوي

اعزائي القراء:

نرحب بمشاركاتكم وارائكم. لنشرها اعتبارا من الاسبوع القادم على ان لا تزيد المشاركة عن خمسة عشر سطرا، ولا مانع لدينا من نشر صور اصحاب الاراء مع ارائهم. شاكرين للجميع مشاركاتهم ومساهماتهم سلفا.

فوزالدين البسومي

من المحرر

● الاخ عاهد محمد اسد ـ دمشق:
ـ مع الاسف فان الزاوية التي تسال عنها الغيت منذ فترة طويلة.. نرحب باي نتاج يصلح للنشر في هذه الصفحة وشكرا لك.

**

● الاخ وصفي محمد ابومغلي ـ ناعور:
ـ القصة التي وصلتنا طويلة جدا. يا حبذا لو وصلتنا قصص قصيرة لكي نتمكن من نشرها في حالة صلاحيتها للنشر.

**

● الاخ ع. م. ن الزرقاء:
ـ ونحن معك في ان المجمع بحاجة الى المقاعد.. لكن ما الذي يمنع من نشر اسمك مع الملاحظة.. وتحية لك.

**

● الاخ سعيد ابراهيم البواطي ـ السلط:
ـ نحن لم نقل بان الموضوع غير صالح للنشر. نحن قلنا بالحرف الواحد «الموضوع طويل».. ولا مجال للمقالات الطويلة في الصفحة لضيق المساحة يا حبذا الاختصار على اية حال شكرا لك وثق ان كلمة الحق لا تزعجنا.

**

● الاخ رامي محمد ابومناع ـ خرجا:
ـ شكرا على تعاونك واهتمامك ونامل ان ننشر ما وصلنا منك في القريب.

**

● الاخ م. ن. س:
ـ ملاحظتك التي وصلتنا للمرة الثانية.. سبق لنا وان نشرناها في حينه. ولكن فيما يبدو انه فاتكم الاطلاع على العدد الذي تم فيه نشر الملاحظة المعنية. وتحية لك.

**

● الاخ زهير عبدالكريم الحاتمي ـ اربد.
ـ الموضوع الذي تسال عنه مع الاسف لم يصلنا وشكرا لك.

امنيات

شلالات زريمين

نتمنى على السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة الايعاز لدراسة امكانية تطوير شلالات زريمين السياحية نظرا لاهمية ذلك الموقع.

عبدالكريم الكباريتي

سالم عمر ابورده

صيانة شوارع اربد

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد الايعاز باجراء صيانة لشوارع احياء مدينة اربد الداخلية لحاجة بعض الشوارع للصيانة.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات

عاهد شاكر ابوسعده

ارصفة لشوارع حي المدينة الرياضية

شكرا للجهود التي تبذلها امانة عمان ونتمنى ان يتم عمل ارصفة لشوارع حي المدينة الرياضية لعدم وجود ارصفة لبعض الشوارع.

«ابوفارس»

مجرد ملاحظة

نتمنى على الدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين وقد تم افتتاح فرع للجمعية في الكرك ان يتم افتتاح فروع اخرى للجمعية في المحافظات مجرد ملاحظة.

الدكتور زهير ملحس

ابراهيم سليمان سرخي
المفرق

السرعة تقتل

السرعة التي تسير بها بعض السيارات على شارع الاستقلال بدءا من نفق الداخلية وصولا الى جسر النزهة تجعلنا نتمنى ان يتم تحديد السرعة على ذلك الشارع رحمة بالمواطنين وارواحهم.

علي حمدان حامد

امام بلدية الزرقاء

نتمنى على بلدية الزرقاء ان تدرس امكانية تخصيص حاويات للنفايات للاحياء التي لم يتم ايصال الحاويات اليها.

م. ن. س

مطالب لسكان اسكان تطوير المنارة

سكان اسكان التطوير الحضري في جبل المنارة يتمنون على الجهات المختصة دراسة ايصال الخدمات العامة الى سكان هذا الاسكان من فتح عيادة صحية ومكتب للبريد ومركز للدفاع المدني.

جابر محمود عمير

باقلامهم

من اوراق الشاطر غريب

الورقة الاولى

تاقت نفسي لامتطاء جوادي الابيض بعد سنوات المنفى والتشريد.. امتطيته.. انطلقت به في الشارع.. جوادي الذي لم يخش خوض الاخطار ومئات المعارك خاف من الناس في القرن العشرين.. له الحق..

الورقة الثانية

صرخت امي بعد ان اقتحمت غرفتي:
ـ «الم تسمع صفارات الانذار؟ يجب ان نتجه للمخبا فورا».
مسكينة امي.. هنا موت وفي المخبا الذي نحتمي فيه من الموت موت آخر.

الورقة الثالثة

(وقد عثرت عليها دائرة الآثار ممزقة). قتلوا كل جياد المدينة ولم يبق سوى البغال.

الورقة الرابعة

(ويرجع تاريخها الى الالف الثاني قبل الميلاد) ناكل بيانات.. نشرب بيانات.. نتنفس بيانات.. ننام فوق البيانات.. وحينما نموت ينعونا للآخرين في بيانات ويدفنوننا مع مزيد من البيانات.

الورقة الخامسة

(وقد عثروا عليها اسفل الاقدام). اعتقلوني لانهم ضبطوني وانا اشدو باغنية للمطربة التي قدرت الا تاتي من الغيب الى الزمن المجهول.

احمد عبدالهادي/ مصر

العدل اساس النجاح

اكثر شيء يؤلم الانسان ويحزنه الشعور بالظلم او ان لا يعامل بالعدل والانصاف اسوة بزملائه ورفاقه في العمل. وكثيرا ما كنت التقي باصدقائي فيحدثونني عن شعور عميق بالأسى والحزن والظلم بما يتصرف به مدراؤهم او رؤساؤهم في العمل من عدم العدل والمساواة في التعامل مع الموظفين او العاملين.

ولقد جربت بنفسي من خلال خدمتي في مواقع عديدة من هذا الواقع المرير والصعب ومعاناته من جراء عدم العدل والمساواة.

فاسوأ شيء على الانسان ان لا ينصف ويهضم حقه ويظلم دون جناية او خطأ ارتكبه وانما بسبب اختلاف في وجهات النظر او للمزاجية الشخصية مع غياب المراقبة عليهم، ان الظلم الذي يوقعه المدراء او الرؤساء على موظفيهم وعامليهم دونما سبب له تاثير سلبي على اخلاص الموظفين في عملهم. وان كثيرا من العاملين الذين يقع عليهم الظلم يدفعهم الى اللامبالاة والاستهتار وعدم الاخلاص بالعمل لشعورهم بالظلم وعدم العدل، حتى المدير نفسه سيجد صعوبة في التعامل معهم.

ان العدل هو اساس نجاح الانسان في المكان القيادي الذي يتسلمه سواء كان صاحب عمل خاص او مدير دائرة او قائد دولة وتجعل الناس الذين يتعاملون معه بصدق وامانة واخلاص ويكون محبوبا من الجميع. وتحضرني في ذلك حادثة عظيمة تدل على عظمة العدل واهميته: فقد سال احد المسلمين عمر بن الخطاب امير المؤمنين وكان نائما بظل شجرة وليس معه حرس من جند للمسلمين ـ الا تخشى على نفسك يا امير المؤمنين من الناس فقال له عمر، حكمت، فعدلت، فامنت، فنمت.

نعم ان العدل هو الذي جعل عمر بن الخطاب ينام بظل الشجرة ولا احد يحرسه من جنده لانه حكم بالعدل ولم يظلم احدا. اه ما اعظمك وما اعدلك يا عمر بن الخطاب.

لا انكر ان هناك من يسيرون اعمالهم ودوائرهم ويعاملون موظفيهم والعاملين عندهم بالعدل والمساواة والانصاف، ولكن هناك القليل من المدراء ما زال يسير دائرته وعمله بطريقة استبدادية وبعيدا عن العدل والمساواة. فالى هؤلاء النفر من المدراء خاصة والى المدراء عامة اقول:

عاملوا موظفيكم وعامليكم بالعدل والانصاف والمساواة ولا تظلموهم فان الظلم مرتعه وخيم لترفعوا شعار العدل والامانة في تحمل المسؤولية والتعامل مع الآخرين فالعدل اساس النجاح في العمل والعدل اساس الملك.

صبحي مصطفى صبح ـ عمان

الفشل لا يعني الانتحار...

الاسلام يحارب الانتحار بجميع اشكاله وانواعه. وما دفعني للكتابة في مثل هذا الموضوع، هو ما نقرا ونسمع كل يوم من خلال الصحف عن حالات الانتحار المؤلمة والمفجعة التي تبعث في النفس البشرية كل حالات الالم والحزن والتشاؤم. وهذه الاعمال اللامنطقية واللامعقولة لا تعود على فاعلها الا بالدمار والخسران في الدنيا والآخرة.

فلو عدنا الى معظم الاسباب التي تدفع هؤلاء الناس في ارتكاب الجريمة بحق انفسهم، والى قرار الموت غير المشروع متخذين ذريعة او حجة «الفشل» في الحياة، واما ان يكون الفشل في نجاحه في الشهادة او فقدان المنصب او الوظيفة، او الاستياء والتشاؤم من الحياة، او الهروب من الواقع والمسؤولية، وبعض الخلافات العائلية. فكل هذه الدوافع او بعضها تدفعه نحو التهور والتسرع في اتخاذه بحكم الاعدام بحق نفسه. فلماذا هذا كله؟ لانه فشل في الحياة، جميعنا يعرف ان الفشل اساس النجاح. فالانتحار حرمه الاسلام. والانسان لا يذوق طعم السعادة الا اذا ذاق مرها. ولا يعرف الراحة الا اذا حس بتعبها وهكذا...

انني اقول لكل انسان يفكر بعمل مثل هذا العمل. بان يتمهل قليلا وليتق الله في دينه ونفسه وجسده، وليراقب الله في اعماله وان يفكر تماما انه هو الخسران في الدنيا والآخرة.

وآخيرا وليس آخرا نسال الله العفو والعافية. ونساله سبحانه بان يرحمنا برحمته وان يصلح قلوبنا ويهدينا الى الطريق المستقيم.

موسى سليمان معدي
عمان

برقيات

الـى
ـ وزارة الصحة
ـ امانة عمان

وزارة الصحة

سمعنا كثيرا عن التامين الصحي الذي يشمل كافة المواطنين. ونظرا لارتفاع اسعار الادوية واجور الاطباء والاقامة في المستشفيات فان الامل بات يحدو الجميع بان تقوم وزارة الصحة باعداد دراسة شاملة لمشروع التامين الصحي الشامل. بحيث تشارك فيه النقابات والشركات والمؤسسات وغرف التجارة والصناعة وارباب المهن لكي يشمل الجميع.

«عثمان»

امانة عمان

المنظر الذي شاهدته قبل فترة في سوق الخضار القديم منظر مؤلم. سيارة من سيارات الامانة تقوم بملاحقة بعض البسطات والعربات التي تبيع الخضار والفاكهة، حيث يتم القاء حمولة العربات داخل السيارة. بحجة مخالفة هؤلاء الباعة، ووقوفهم في اماكن يجب عدم التوقف فيها.

ان امانة عمان وهي الحريصة ليس فقط على نظافة المدينة وجمالها ورونقها.. بل حريصة ايضا على المواطن المسكين الذي يشعر ان دم قلبه قد اهدر مع كميات الخضار التي تم اهدارها داخل السيارة.. ويحس بمدى الغبن والظلم الذي لحقه مدعوة لان تعيد النظر في هذا الاسلوب من التعامل.

معتز فوزي

فاعتبروا يا اولي الالباب

اخاطبكم يا من تملكون عقولا تفكرون بها واحاسيس تشعرون بها، فديننا الحنيف شامل لكل كبيرة وصغيرة فهو لم يترك مجالا لاي منا ان يقول كلمة.

باختصار شديد هذا ديننا الذي يمثله القرآن والسنة النبوية الشريفة تمسكت به الجموع يوما فانتصروا وقادوا العالم ورفعوا الرؤوس عاليا فجاءت المدنية فابتعدنا عن كتابنا وسنتنا وتعلقنا ليست المدنية بل النفوس التي تاقت واشتاقت الى التطور وابت الرجوع فجاءت بحجة التطور ومواكبة العصر. تبا لهذه النفوس فماذا فعل بنا تقدمنا وتطورنا وتهربنا من مبادىء ديننا، لو عدنا للوراء القريب فهذه لبنان بمرت وكان الامس يعود ويتجدد وانحبس المطر وجفاف الزرع كل هذه علامات بسيطة جدا على غضب الله تعالى فهل نعد انفسنا بالعودة الى الكتاب والسنة الى امجادنا لنخيم على العالم باسلامنا الرؤوف. فليعد كل منا نفسه بشوق ولهفة بالعودة لكتاب الله فاكبوا على مطالعته وفهمه وتطبيقه.

هذه دعوة مغرية لكل رب اسرة ليعلم نفسه وابناءه كتاب الله وسنة نبيه وعندها سيجد الشاذ نفسه وحيدا مجبرا على تغيير طريقه.

(اللهم انا لا نسالك رد القضاء بل نسالك اللطف فيه).

يزن عوجان
معان

قضايا برسم المعالجة

مطلوب وضع حل لمشاكل المرور.. وحوادث السيارات

* حقا ان هناك فرقا بين القتل العدواني والقتل الناجم عن حوادث الطرق فالاول عمدا والاخر يحصل خطأ وهناك فرق بين السلب والنهب من جهة وبين الخسائر الناجمة عن حوادث السيارات فالاول يقع عن قصد واصرار والاخر يحدث بدون تعمد ولا اختيار ولكن النتيجة في كلا الحالتين واحدة قتل هنا وقتل هناك خسارة في الاموال هنا وخسارة في الاموال هناك، اضرار تلحق بالطرفين هنا وهناك في الحاضر والماضي. فهل ان لنا ان نفيق؟ وهل حان الوقت لنتدارك انفسنا ونصلح ما اختل من امرنا في هذا المجال من مجالات الحياة؟.

الخسائر البشرية والوفيات

نظرة واحدة الى الاحصائيات العديدة التي تقدمها لنا دوائر الامن تدلنا على فداحة الخسائر البشرية الناجمة عن حوادث السيارات او حوادث الطرق. نسبة الوفيات في حوادث الطرق تبلغ ارقاما مخيفة في الدول العربية واخص هنا بالذكر (الاردن) لان اجهزة الاحصاء في (الاردن) وبدقتها لم تصل بعد الى الحدود التي تجعل ما تقدمه معلومات مؤكدة فيما تزال هناك ثغرات في الاحصاء وخاصة في مجال حوادث المرور، ناشئة عن عدم توفر الوعي الاحصائي لدى القائمين بالاعمال الميدانية وتراخيصهم في تقديم المعلومات الصحيحة الدقيقة فورا وعدم توفر العاملين المختصين بالاحصاء في ميادين العمل.

ان تسجيلات الوفيات في حوادث المرور تشمل من يتوفون اثناء الحوادث او خلال فترة محدودة بعدة قد لا تتجاوز اياما بينما يكون هناك في الواقع من يتوفى بسبب حوادث المرور بعد فترة تقديم البيانات الاحصائية ولا يدرجون فيها. لذلك فانني اعتقد ان اعداد الوفيات في حوادث المرور تزيد الى حد غير معروف عما هو مثبت في الاحصائية الرسمية ولكن يمكن ان يستند الى هذه الاحصائيات كحد ادنى للمعلومات المتوفرة من جهة وكمؤشر يبين لنا ما يطرا على هذه المعلومات من تطور من جهة الزيادة والنقصان.

* الخسائر البشرية

وننتقل بعد ذلك الى الاصابات في حوادث المرور وهذه الاصابات مما يصعب حصره وتحديده اذ لا يوجد حتى الان فيما اعرف مقاييس موحدة فضلا عن مقاييس دقيقة للتفريق بين درجات الاصابات (بسيطة، جسيمة وخطيرة) حتى لو تحملنا التداخل بين انواع الاصابات ودرجاتها وتجاوزها عن ذلك. واود ان ابدي هنا ملاحظة وهي ان قلة عدد الاصابات بالنسبة لكل وفاة يعطي معنى عكسيا اي ان ذلك يدل على ان الحوادث تكون مسببة لوفيات اكثر، واذا كانت الاصابات والوفيات كلها اضرار وشرور فليس في الشر خيار.

* الخسائر المادية

واذا انتقلنا بعد ذلك الى مرحلة الخسائر المادية الناجمة عن حوادث السيارات فاننا نجد الباب مقفلا امامنا اذ لا توجد اي احصائيات تبين مدى الخسائر الناجمة عن حوادث السيارات وخاصة بالنسبة للاردن. الا اننا لو رجعنا الى بعض الاحصائيات في جمهورية مصر العربية فاننا قد نجد بعض المؤشرات التي قد تدل على ان نسبة الحوادث التي نجمت عنها تلفيات فقط دون اصابات او وفيات تكاد تتراوح بين ١٢-١٦ حادثة لكل وفاة ولكن هذا القياس غير صالح لقياس حجم الخسائر المادية للاسباب التالية:

اولا، لاختلاف الظروف بين مصر والاردن من حيث عدد السيارات وكثافة السكان والسيارات ونوعية الطرق واطوالها واسلوب حركة السيارات.

ثانيا، ان هذه البيانات لا تحدد حجم الخسائر المادية او التلفيات ومواقع هذه الخسائر سواء كانت في السيارات ام في غيرها من المباني او الممتلكات الاخرى. ولكننا نستطيع ان نضع بعض المقاييس عن طريق الحس والتخمين المستمدين من الخبرة الشخصية والراي الخاص.

* الاصابات المادية

بالنسبة لتقدير الخسائر الناجمة عن الوفيات فمع ان وفاة ولحد تعتبر خسارة لا تعوض بثمن في نظرة ذويه كما انه يعتبر بلا شك خسارة فادحة في مجتمعنا العربي وخاصة المجتمع الاردني الذي يحتاج الى القوة البشرية لحماية وطنه وبناء نهضته فاننا نفترض ان وفاة شخص واحد تعادل خسارة مبلغ مائة الف دينار ولو ان الانسان في بلدنا لا يقدر بالمال.

وعن عدد الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في كل دولة فانه بضرب هذا العدد في مائة الف نستطيع ان نقدر الخسارة المادية عن الوفيات. اما في مجال الخسائر المادية الواقعة في السيارات فاننا نفترض ان ٣٠٪ من السيارات المشتركة في الحادث لم تحصل بل تلفيات وان ٤٠٪ حصل بها تلف بسيط و٢٠٪ حصل بها تلف متوسط و١٠٪ حصل بها تلف كامل. كما يمكن ان نفترض ان قيمة السيارة في المتوسط خمسة الاف دينار وبذلك يمكننا تقدير قيمة التلفيات في السيارات. وكما قلنا فان هذه تقديرات جزافية مبنية على الحدس والتخمين.

* التلفيات المادية

على ان الاضرار المادية في الواقع لا تقتصر على التلفيات التي تحدث في السيارة بل انها تشتمل اشياء كثيرة منها،

- التعويضات التي تصرف للمصابين لورثة المتوفين.
- التعويضات التي تصرف للمصابين بعجز دائم او كلي او بعجز جزئي.
- التعويضات التي تصرف للمصابين اصابات متوسطة او بسيطة.
- نفقات علاج المصابين في المستشفيات.
- النفقات التي يتكبدها ذوو المصاب او المتوفى نتيجة للحادث تعطيل المصالح الذي يلحق بالمتورطين في حوادث مهما كانت درجتها سواء بالعجز او الاحتياج الى الانقطاع عن العمل او التردد على المستشفيات وعلى ورش السيارات وعلى اقسام المرور والشرطة والمحاكم.

الاضرار التي تحصل لبعض المتورطين في الحوادث بسبب تعطيل اعمالهم او فوات مواعيد او عدم تمكنهم من حضور امتحانات او عقد صفقات او مباشرة اعمال تجارية.

نفقات القاضي والمحكمة والحبس ومصاريف الاعمال الشرطية التي تتحملها الدولة بسبب وقوع الحوادث.

- الخسائر التي تحدث في الطرق والممتلكات العامة بسبب حوادث المرور.
- كل هذه الخسائر والاضرار لا توجد بها اي احصائيات وان تجنيد فريق عمل لاحصائها يتطلب نفقات كبيرة ومجهودا مستمرا لمدة لا تقل عن ثلاثة اعوام للخروج بتقديرات عن حجم هذه الخسائر ونسبتها الى الدخل القومي والفردي وستضاف قيمة هذه الدراسة ايضا الى الخسائر الناجمة عن حوادث المرور.

* الخسائر الاجتماعية

اما الخسائر الاجتماعية الناجمة عن حوادث المرور فهي كذلك غير محصورة بل لعلي القول انها غير قابلة للحصر باسلوب مادي ولكني اود ان اشير هنا الى بعض الخسائر الاجتماعية المعنوية التي قد تنجم عن حوادث المرور.

* تفكك الاسرة اذا اصيب عائلها اصابة مميتة او خطيرة.
- نشوء الاحن والحزازات بين الاسر التي يكون طرفاها متقابلين في حوادث المرور.
- ازدياد البطالة الناجمة عن العجز الكلي او الجزئي او عن الانقطاع عن الدراسة بسبب رهالة الاسرة.
- تزايد الازمات النفسية في الاسرة التي تفقد احد افرادها في حوادث المرور.

عاطف ابوحجر

مطالب

باص يكتشف الزاحفة الحوحية

قد تتوقع عزيزي القارىء ان هذا الاختراع، توصلت اليه احدى الشركات الصناعية في احد البلدان المتقدمة تكنولوجيا، مع اننا لا نختلف عن هذه الدول بالمقومات الصناعية.

لا اريد ان ادخل في متاهات، فليس هذا موضوعي، انما الباص المذكور ليس من موجودات لاحدى الدول الصناعية الكبرى. ولكنكم قد تستغربون اذا عرفتم ان هذا الباص موجود عندنا في الاردن وبالتحديد على خط الزرقاء ـ الغويرية وبالعكس.

باص تلاصقت كراسيه وتلاحمت، تلاحما اشد ما نكون بحاجة اليه نحن البشر. الشخص لا يستطيع الجلوس في كرسي خصص لشخصين، وما ان يبدا الباص بالتحرك، حتى يبدا الراكب بالقفز كلاعب السيرك. من اثر المطبات ووخز قطع الحديد البارزة من الكراسي. تلك الكراسي التي ما عادت ترتدي ملابسها الجلدية نتيجة تمزيقها على ايدي كثيرين من فاقدي الوعي والاحساس بالمسؤولية.

صدقوني حتى الراكب الصحيح السليم، لا يلبث ان يتالم، فما بالكم بشخص معه اعراض زائدة، فلا بد انه سيشعر بها حالا وخلال رحلة واحدة على متن هذا الباص المريح، والذي اصبح الكل يتحاشاه كانه الوحش الكاسر. بل واحيانا يتصنع الركاب الشراء في المجمع حتى ينتهي دور هذا الباص المكتشف ويلتقي غيره.

موسى محمد عساف/ الزرقاء

استجابة مشكورة

الاخ المحرر
شكرا على الجهود التي تبذلها الدستور وهذه الصفحة بالذات.. من حيث عرض ونشر مطالب الاخوة القراء. ونتاج كتاباتهم. وارجو ان اسجل بالشكر استجابة شركة الكهرباء الاردنية للملاحظة التي تم نشرها في هذه الصفحة. حيث لاحظنا ومنذ فترة ان الانارة باتت شبه معدومة في شوارع ضاحية الحسين الامر الذي ترك الشوارع تغط في ظلام دامس..

وما كانت الملاحظة تنشر في هذه الصفحة حتى استجابت الشركة وعادت الحياة الى شوارع الضاحية.

اننا لسنا ضد ترشيد انارة الشوارع، وكنا نتمنى لو ان شوارع الضاحية شملها الترشيد. كما شمل غيرها من الشوارع في العاصمة.

لكن الترشيد فيما يبدو جعل من شوارع الضاحية مظلمة خلال الليل. في الوقت الذي شمل الترشيد كافة الشوارع ولكن الترشيد لم يتركها مظلمة.

لهذا فانني عن طريق الدستور اشكر الجهود التي تبذل.. وخاصة في شركة الكهرباء.. واطلب بان تستمر سياسة الترشيد بحيث يتم انارة مجموعة من الاعمدة في الشارع الواحد دون ان يؤثر ذلك على وضعية الانارة ككل.

عبدالرزاق/ ضاحية الحسين

شوارع الزرقاء

منذ فترة ونحن نطالب بان يتم اجراء صيانة لشوارع مدينة الزرقاء والذي نامله من بلدية الزرقاء ان تضع برنامجا يستهدف اجراء الصيانة لشوارع احياء المدينة خاصة شوارع منطقة الغويرية وحي رمزي وحي الحسين وشارع النزهة في المدينة.. املين ان يتم تنفيذ هذا البرنامج على مراحل شاكرين للبلدية جهودها.

سعيد خالد الحرشي

نحو العام الرابع

الانتفاضة

نعم مرت ثلاثة اعوام طوال طوت بداخلها الحزن من شدة غطرسة عدو غاشم وفيها تبين قسوة ظلم الانسان للانسان وهذا ما اثبته الصهاينة بتطبيق جميع وسائل التعذيب على ابناء شعب تصدى لرصاصهم وقنابلهم بحجارة.. وصدور عارية طالبين الشهادة في سبيل الله فداء لكل ذرة تراب على ارض مسرى الرسول ﷺ التي بارك الله حولها. ففي كل يوم ينزل تم العشرات من ابناء هذا الشعب الصامد لتروي تراب الارض الطاهرة او يزف شهيد الى مثواه الاخير الذي وعده الله به ليكون نورا مضيئا ومثلا اعلى لمن يحمل الراية بعده قال تعالى، ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. صدق الله العظيم.

ان شعب الانتفاضة يرفض الظلم والعدوان والاستكانة والرضوخ امام الصهاينة القتلة ليترجم بان الشعب الفلسطيني المهضوم حقه يمتلك القدرة للذود عن نفسه ولو في ابسط وسائل الدفاع وهو الحجر الطاهر الذي هز ارجاء المعمورة من هنا كانت الارادة والتصميم ومن هنا انبثق الحجر وبصر مفتوح وظهر مكشوف لسياط محتل عنصري بغيض ينتهك كل صباح حقوق الانسان ويبريق مع طالع كل شمس دنا جديدا بريئا.

ان انتفاضة اهلنا الباسلة التي استطاعت ان تستمر ثلاث سنوات بكامل معاناتها الاليمة استطاعت ان تنجز الكثير الكثير في اطلاع العالم باسره على حق شرعيتها بالعيش على ارضها وها هي تدخل عامها الرابع لتزيد التوثيق وتؤكده للذي لم يقتنع او هو بحاجة الى المزيد من الاقتناع بشرعية شعب سلبت ارضه بهتانا فالى الامام يا اهلنا والنصر حليفكم من الله.

ابو فراس الحجاوي

اجزاء عديدة من بريطانيا تتعرض لليوم الثالث لعواصف مطرية وثلجية

لندن - و.أ.ع - تتعرض اجزاء عديدة من بريطانيا لليوم الثالث على التوالي الى عواصف مطرية وثلجية ورياح شديدة مما يهدد بانقطاع الطاقة الكهربائية والمياه وازدياد حوادث الطرق في عدد من المناطق.

وقالت دائرة الانواء الجوية البريطانية امس ان الطرق في اسكتلندا وايرلندا الشمالية قد اغلقت بسبب الثلوج والعواصف التي بلغت سرعتها اكثر من مئة ميل في الساعة.

واضافت ان الاوضاع الجوية السيئة قد ادت الى هيجان البحار وارتفاع الامواج التي جرفت احدى سفن المساندة في المنصات البحرية النفطية الى الشواطىء بعد تحطم مراسيها.

عبد المجيد يستقبل السفير الأميركي

القاهرة - ق.ن.أ - اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة خاصة الموقف في الخليج بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وفد عسكري بلجيكي يصل انقرة لبحث نشر طائرات للاطلسي

انقرة - ق.ن.أ - وصل الى انقرة امس وفد عسكري بلجيكي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك حول طلب تركيا الاخير من حلف شمال الاطلسي الناتو بنشر طائرات حربية تابعة للحلف في اراضيها في ضوء الازمة الحالية في الخليج.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان تركيا طلبت نشر ٤٢ طائرة عسكرية من المانيا وبلجيكا وايطاليا تابعة للقيادة الاوروبية الموحدة بحيث تتمركز في اقليم مالاطيا الذي يقع في شرق تركيا.

وذكر بيان عسكري تركي انه سوف يتم اطلاع هذا الوفد البلجيكي وكذلك وفد مماثل سيصل الى انقرة من المانيا اليوم على تفاصيل المطالب التركية بهذا الخصوص.

واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وافراد عائلات العاملين الامريكيين بمغادرة الاردن والسودان قبل ١٥ كانون الثاني بوقت كاف. واشارت الوزارة الى الاحوال غير المستقرة الناشئة عن المواجهة التي تتزعمها الولايات المتحدة ضد العراق.

وحثت الوزارة المواطنين الامريكيين العاملين على مغادرة البلدين في اسرع وقت ممكن.

في المنامة اشارت مصادر في وكالات شركات الطيران وخصوصا في شركة الخطوط الجوية البريطانية وطيران الخليج الى انه بات متعذرا ايجاد اي مقعد خال على متن الطائرات المتوجهة من المنامة الى اوروبا والولايات المتحدة بين ٢ و ١٥ كانون الثاني وهو التاريخ الذي حدده مجلس الامن الدولي لانتهاء المهلة التي منحها للعراق لسحب قواته من الكويت.

وادت النصائح التي وجهتها سفارات بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وكذا الى العائلات بالمغادرة الى هذا التهافت على السفر في فترة يكون فيها عدد المسافرين على متن الطائرات المغادرة من البحرين قليلا بخلاف الطائرات المتوجهة الى الامارة.

ويوجد في البحرين حوالي سبعة الاف مدني بريطاني واكثر من الفي امريكي.

وفي بروكسل عممت الحكومة البلجيكية امس تحذيرا موجها الى المسافرين الى الخليج والى المقيمين من الرعايا البلجيكيين في هذه المنطقة مؤكدة ان الاقامة في الدول المحيطة بمسرح النزاع المحتمل لا يخلو من الخطر.

ودعت وزارة الخارجية في بيان لها الى التحلي «بالتعقل».

وطلبت الى السياح «عدم التوجه الى منطقة الخليج» والى المقيمين هناك مغادرة المنطقة الحساسة مؤقتا.

ابناء القدس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالرصاص كان اصيب بها في مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية في جنين.

وكان خيري خضر محمود اصيب اصابة خطرة في العمود الفقري عندما اطلق الجنود الاسرائيليون النار لتفريق تظاهرة عنيفة في المدينة.

وقد توفي امس الخميس في مستشفى الاتحاد في نابلس.

وقال التقرير اليومي للانتفاضة ان احد عمال بلدية القدس العرب اصيب بجراح بعد طعنه من قبل احد المجرمين اليهود بسكين في وسط القدس حيث نقل اثر اصابته الى مستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج.

واضاف التقرير ان سلطات العدو فرضت حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها وعلى مخيم الشاطىء في قطاع غزة في حين شنت حملة اعتقالات في مناطق بيت لحم وطولكرم وجنين والخليل طالت حوالي (٣٥) مواطنا.

كما اصيب جراء المواجهات العنيفة التي جرت بين المواطنين وجنود العدو في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي ٦٥ مواطنا بجروح مختلفة.

واغلقت سلطات العدو في اعقاب المواجهات مدرستي الخضر الثانويتين في منطقة بيت لحم ومدرسة بنات الجلزون قضاء رام الله.

وفي منطقة الخليل ساد التوتر الشديد صفوف المواطنين وخرجوا عن بكرة ابيهم للتصدي لجنود العدو وقطعان المستوطنين في اعقاب جرح اثنين من المواطنين، وامتدت الاشتباكات الى كافة احياء المدينة فيما اعتدى جنود العدو بالضرب المبرح على الشاب المصاب بالشلل اسحق النتشة ٢٤ عاما حيث نقل الى المستشفى في حالة صحية سيئة.

وفي قطاع غزة عم الاضراب الشامل عدة مناطق وخاصة مدينة غزة ومخيم جباليا فيما واصلت قوات العدو فرضها لحظر التجول على مخيم الشاطىء لليوم التالي على التوالي في اعقاب استشهاد الشاب علاء عبداللطيف اثر العملية الاستشهادية التي هاجم خلالها نقطة مراقبة عسكرية لجنود العدو اول امس حيث طعن ثلاثة منهم بسكين.

ويذكر ان الشهيد كان سيتزوج يوم الخميس «امس» اي بعد يوم واحد من استشهاده.

وفي بيان وزع مساء امس ٩٠/١٢/٢٦ في قطاع غزة نعت القوات الضاربة لحركة «فتح» الشهيد وقالت «انه انحاز بدمه الى جانب شعبه ووطنه واراد ان يزف الى عروسه الاجمل فلسطين شهيداء».

والقيت زجاجة حارقة على فندق صهيوني في مدينة القدس.

واضرمت النيران في مبنى تابع لبلدية القدس مما ادى الى الحاق اضرار فادحة فيه.

كما اضرمت النيران بسيارة صهيونية حيث تم احراقها بالكامل في منطقة جبل المكبر.

ومن جهة اخرى اكدت سلطات الاحتلال الصهيوني عزمها في نطاق خططها الاجرامية لتهويد المسجد الاقصى المبارك، على اقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد المبارك.

فقد ابلغ عالم الاثار الصهيوني «يوسيف شورين» رابيو العدو الصهيوني امس ان باستطاعة الكيان الصهيوني استخدام التكنولوجيا الحديثة لتفكيك المسجد الاقصى دون الاضطرار الى هدمه لبناء ما اسماه الهيكل الثالث مكانه.

وذكرت مصادر فلسطينية ان جنودا اسرائيليين حظروا صباح امس على الفلسطيني عزيز محمد حلاحله «٣٥ عاما» من قرية خاراس القريبة من بيت لحم دخول القدس بينما كان متوجها لاجراء عملية جراحية في مستشفى المقاصد.

واوضحت المصادر ان الجنود حظروا على حلاحلة الدخول لانه يحمل البطاقة الخضراء التي تحظر عليه دخول «اسرائيل».

وذكرت مصادر اسرائيلية ان ما يسمى المحكمة العليا في اسرائيل اكدت امس الحظر الصادر عن الشرطة بمنع قيام تظاهرة مشتركة لنساء فلسطينيات واسرائيليات في القدس غدا السبت.

وكان تجمع «نساء من اجل السلام» الذي يضم جمعيات نسائية مختلفة تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وباجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية استأنف قرار الحظر امام المحكمة العليا.

ورفض القضاة الاستئناف واعتبروا ان للشرطة الحق في حظر التظاهرة بالنظر «لمخاطر وقوع مواجهات» في الاماكن العامة.

وكان مقررا ان تتظاهر النساء المؤيدات للسلام كما في العام ١٩٨٩ على امتداد اسوار المدينة القديمة.

وكان متوقعا ان تختتم بهذه التظاهرة ٤٨ ساعة من النشاطات المشتركة للنساء الاسرائيليات والفلسطينيات حول موضوع الحوار بينها محاضرة في نادي السينما في القدس.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• الخليل
عبدالله حمدان واسحق النتشه
• طارق محمد قاسم حسونه والفنان محمد حسن القدع وفايق دروزه وبشار مصطفى الزاغه وطارق عبدالغني ابو زهره وسائد عبدالغني ابو زهره.
• الجلزون
كريمه جمعه نحله .
• غزة
عطاف عصام ابو عبيد وعلي توحيد مرتجي
• خان يونس
عزه ابو دقه.
• رفح
اصيب في منطقة رفح اول امس الشاب المثلم مروان شومان (١٩ عاما) بثلاث عيارات نارية والقائد جنود الاحتلال الى جهة غير معلومة وانـدلعت اثر ذلك مواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بجراح عرف منهم:
عاطف حسنين (١٤ عاما) ناري بالفخذ الايسر ومحمد حسين جعيدي (٢٨ عاما) ناري بالبطن ويوسف ابو جزر (١٧ عاما) ناري بالقدم الايسر ورائد شليل (١٧ عاما) ناري بالقدم الايسر ومحمد عبدالسلام (١٤ عاما) ناري باليد اليمنى ومحمد ملو العين (١٧ عاما) ناري بالساق اليسرى ونعمان جمعة (١٣ عاما) ناري بالساق اليسرى وفهد قوطة (١٦ عاما) ناري بالرجل اليسرى وجلال الزمر (١٦ عاما) ناري بالرجل اليسرى ومصباح ابو عبيد (٥ اعوام) مطاطي بالرأس واحمد عسيلة (١٢ عاما) معدني بالرأس ووسام عواد (١٧ عاما) ناري بالساق الايسر واحمد سعيد (١٦ عاما) ناري بالساق اليمنى ومحمد حمد عبيد (١٧ عاما) ناري في الفخذ الايمن وعبدالرحمن الانصاري (١٦ عاما) ناري بالساق اليمنى ورائد العاروري (١٥ عاما) ناري بالساق اليمنى ونزار الاخرس (١٩ عاما) ناري بالساق اليمنى وياسر عبدالقادر (١٠ اعوام) ناري بالساق اليسرى وشريف ابو سالم (١٤ عاما) ناري بالقدم اليمنى ومؤيد ضبع (١٦ عاما) ناري بالساق اليمنى ووائل خضر علي (١٩ عاما) ناري بالساق الايسر واحمد عطا الله (١٢ عاما) معدني بالرأس واسعد سالم (١٥ عاما) ناري بالساق الايسر ومحمود زكي (١٥ عاما) ناري بالساق اليمنى.

المعتقلون

• حوسان
ابراهيم اسماعيل فاعة وعلي محمد حمامره
• زعترة
خالد محمد نويب
• بيت لحم
بشير جاد خوري
• اثنا
اسعد يوسف البطران وجلال محمد فرج الله وعماد عبدالعزيز البطران
• حلحول
محمد يوسف ابو ريان وماهر محمد ابو ريان
• العروب
محمد حمدي الجوابرة ومحمد فراج عبيد وخضر الجوابره وعاطف حسن عدوي ومرعي اسماعيل الراعي وعبدالكريم خميس
• جنين
يزيد كمال شريم وهلال ابو الحكم وجهاد ابو زهره ومعين الجبص
• نابلس
كمال الرطروط وباسمه ابو ربيع واحمد الاغبر وعصام الرطروط وعلاء الطاهر
• عين الفصون
كفاح بدران وماهر شكيب وغالب زيتون وابراهيم غانم وكفاح بدران.

شركة تركية تبني مستشفى للولادة في موسكو

استانبول - رويتر - قالت شركة بايتور التركية للانشاءات امس انها وقعت عقدا قيمته ١٩ مليون دولار لبناء مستشفى للولادة في موسكو

وسيبدأ العمل في بناء المستشفى في عام ١٩٩١ ومن المقرر ان يستكمل خلال عامين.

ويضم المستشفى ١٩٤ سريرا

وقال مسؤولون في بايتور وهي شركة خاصة ان شركتهم ستتكفل بالمشروع بالكامل بما في ذلك امداد المستشفى بالاجهزة الطبية.

خبر اسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

حالة قيامه بغارات جوية. وقال يمتلك صدام قنابل مجهزة بغاز الاعصاب ويمكنه استعمال اسلحة بيولوجية تسبب مرض الجمرة القاتل ولديه ايضا اكثر من عشرين قاذفة سوفياتية الصنع من طراز سوخوي وهي طائرات ممتازة ولكن هناك شكوك كبيرة حول امكانية اختراق الطائرات العراقية لدفاعات اسرائيل اضافة لحاجتها الى التزود بالوقود جوا.

ويعتقد برعام ان افضل اسلوب لردع العراق هو الدعاية ضد مساعدي صدام وهم نخبة الضباط وكبار الحزبيين الذين سيناط بهم تطبيق اوامره.

ويقول مما لا شك فيه ان صدام سيحاول تنفيذ تهديده ضد اسرائيل اذا ما اعتقد ان الوضع اصبح ميئوسا منه ولكن العراقيين يعتقدون ان اسرائيل تمتلك اسلحة ذرية ستقدم على استعمالها اذا ما هوجمت وبدون اعطاء تفاصيل يجب ان يوضح لهؤلاء المسؤولين انهم يخاطرون بحياة عائلاتهم في حالة مهاجمة اسرائيل.

تقرير

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الحرب بالاضافة الى بدء عمليات استطلاع جوي وعمليات جوية اخرى بالقرب من الاراضي الكويتية وزيادة العمليات الجوية الليلية.. كما تشمل اصدار الاوامر للطائرات الامريكية بتسليط اجهزة رادارها على الطائرات العراقية لايهام طياريها بانهم يتعرضون لهجوم من الطائرات الامريكية.

وقال مراسل المجلة التليفزيونية الامريكية نقلا عن مسؤول امريكي ان هذه البدائل تجعل من الصعب على العراق التكهن بالموعد الحقيقي للهجوم.

الحصار البحري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قامت بنقل ١٥٠٠٠ من السيارات العائدة للوافدين المصريين الى ميناءي نويبع والسويس كما نقلت سابقا ٥ الاف من السيارات الى موانىء بورسودان والحديدة وغيرها كما نقلت سفن اخرى سيارات لوافدين غادروا الى الولايات المتحدة الامريكية نفسها والى عدد من الدول الاوروبية.

مصادر في الموانىء اكدت لنا ان هذه المضايقات وما صاحبها من اتصالات دبلوماسية بين سفراء دول عدة منها السودان واليمن وعدد من وكلاء الشحن الاردنيين وغيرهم مع سفارات الولايات المتحدة الامريكية في كل من عمان والخرطوم وبورسودان وبرغم من الاتصالات التي تمت مع قيادة البحرية الامريكية في المنامة الا ان تفتيش السفن وانزال الجنود عليها وتوقيفها لعدة ساعات وارغامها على العودة وتفريغ حمولتها ما زال مستمرا بل أخذ يزداد في الاونة الاخيرة حتى ان الخطوط البحرية الدولية التي تسير رحلات منتظمة من اوروبا وشرق اسيا الى ميناء العقبة توقفت بشكل شبه نهائي وقسم منها اخذ يسير رحلة كل ٤٥ يوما ولا يوجد في ميناء العقبة الان سوى ٤ بواخر ولم يصل اليها خلال الاسبوع الماضي سوى سفينتين ومن المتوقع وصول عدد قليل جدا لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة حتى تاريخ ١٥ كانون الثاني بسبب الحصار البحري الامريكي لميناء العقبة.

شركات الطيران

تتمة المنشور على الصفحة ١٦

وتتعقد مشاكل الخطوط الجوية الاوروبية بمنافسة حامية من الشركات الامريكية مثل امريكان ايرلاينز التي يصل عدد خطوطها في اوروبا الى ٢٢ خطا وتعتزم زيادتها بعشرة خطوط اخرى في ١٩٩١. ويسهم في هذه الزيادة قيام الشركة بشراء خطوط اوروبا لشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية التي تدار من لندن.

كما اشترت شركة يونايتد ايرلاينز الامريكية التي بدأت تنظيم رحلات الى اوروبا هذا العام من شركة بان اميركان حقوق تشغيل خطوطها الاوروبية في لندن.

وتعتبر امريكان ايرلاينز ويونايتد ايرلاينز اكبر منافسين للخطوط الجوية البريطانية في رحلات عبر الاطلسي ولكن محللين يقولون ان شركات اخرى مثل لوفتهانزا وسويس اير ستصاب ايضا باضرار من جراء اقتحام شركات الطيران الامريكية للسوق الاوروبية.

البرلمان السوفياتي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اياناييف/ ٥٣ عاما امس نائبا لرئيس الاتحاد السوفياتي في الدورة الثانية من الاقتراع على ترشيحه لهذا المنصب امس.

وقد بثت وكالة تاس نبأ انتخاب اياناييف لكنها وصفت هذه النتيجة بانها «غير مؤكدة».

وحصل اياناييف في الدورة الثانية على ١٢٣٧ صوتا مؤيدا مقابل ٥٦٢ صوتا معارضا. وايانايف قيادي نقابي سابق، وكان المرشح الوحيد الذي قدمه الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وقد اصر غورباتشوف على ترشيح اياناييف وطلب اعادة التصويت بعد ان جاءت نتيجة التصويت الاول سلبية قبل الظهر. واستند غورباتشوف في طلبه اعطاء مرشحه فرصة ثانية الى ان ٢٥ بالمئة من النواب المسجلة اسماؤهم فقط صوتوا ضده.

وكان اياناييف حصل في دورة الاقتراع الاولى على ١٠٨٩ صوتا مقابل ٥٨٣ صوتا معارضا وامتناع ١١٣ عن التصويت، وشارك في التصويت الذي جرى على اساس الاقتراع السري ١٧٨٥ نائبا. وكان يلزم ايانايف للفوز ان يحصل على ١١٢١ صوتا اي الاغلبية البسيطة لعدد النواب الحاليين لمؤتمر نواب الشعب وهو ٢٢٣٩ نائبا. وقد خسر بفارق ٣٢ صوتا.

على صعيد اخر قال الرئيس ميخائيل غورباتشوف من على منصة مؤتمر نواب الشعب امس ان رفض جمهورية روسيا الاتحادية المساهمة بحصتها المعتادة في الميزانية الاتحادية السوفياتية خلق ازمة خطيرة قد تقود البلاد الى الدمار.

وكان الرئيس السوفياتي يتحدث بعد تقرير قدمه وزير المالية السوفياتي فالنتين بافلوف حول نتائج اعمال اللجنة التي شكلت قبل يومين لابرام اتفاق اقتصادي مؤقت بين الجمهوريات للعام المقبل.

واعلن بافلوف ان روسيا مستعدة للمساهمة بـ٢٣،٤ مليار روبل فقط في ميزانية الاتحاد السوفياتي للعام ١٩٩١ اي اقل بـ١١٩ مليارا من مساهمتها في العام الحالي.

وقال الرئيس غورباتشوف وقد تملكه الغضب يجب عدم السماح لهم بنسف اتفاقياتنا. هذا اكثر من حرب القوانين. انه تدمير ليس للاقتصاد وحسب وانما للبلاد.

ورغم بقاء ايام قليلة على نهاية العام لم يتم بعد التصويت على الميزانية في البرلمان بسبب عدم التوصل الى اتفاق بين الجمهوريات وعدم التوقيع على معاهدة جديدة للاتحاد. ويؤدي القرار الروسي الى افراغ صناديق الدولة السوفياتية ويقود الى مأزق.

واقترح غورباتشوف على النواب التصويت على قرار ينص بشكل خاص على السماح للرئيس بان يصدر في مهلة قصيرة مرسوما بانشاء صناديق لارساء استقرار على مستوى اتحاد وعلى مستوى الجمهوريات ويفرض على البرلمان السوفياتي اتمام المصادقة على الميزانية من الآن وحتى العاشر من كانون الثاني المقبل.

تقرير اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فقد ارسل مسؤولون وقبعاتهم في ايديهم لجمع تبرعات من الحلفاء في الوقت الذي كان فيه الرئيس جورج بوش يتعثر في محاولاته لخفض العجز في الميزانية الداخلية بفرض ضرائب جديدة على الشعب المستاء.

وفي الخارج بدا ان النظام الدولي للتجارة الحرة يواجه خطر الانهيار مثيرا المخاوف من نشوء عالم جديد من كتل متنافسة تفصل بينها حواجز الحماية الجمركية.

وادى نزاع الخليج المتزامن مع التدهور الاقتصادي الى وضع الامريكيين في مواجهة المعضلة القديمة بشان الدور الذي ينبغي او يمكن ان يلعبوه على الساحة العالمية. ولكن هذه المرة ذابت في النقاش التقسيمات التقليدية بين الليبراليين والمحافظين.

وقال كيم هولمز من معهد هيريتاج المحافظ ان الامريكيين لم يكونوا راضين ابدا عن دور شرطي العالم الملزم بحماية دول اخرى والمصالح الاقتصادية للاخرين.

ولهذا فان الحالة النفسية للشعب الامريكي ونحن نواجه حربا في الخليج تتسم بالكآبة والاحباط. لقد افسحت الحرب الباردة مكانها ليحل محلها احتمال نشوب حرب ساخنة. وهذه ورطة في حد ذاتها وفي منطقة من العالم تعد جحرا للثعابين.

وقال هيلموت سونينفيلت وهو مسؤول كبير سابق بوزارة الخارجية الامريكية ويعمل حاليا بمعهد بروكينجز المستقل انه بينما اظهرت الولايات المتحدة انها اكبر قوة منفردة بالعالم سطوة ونفوذا فان قوتها ليست مطلقة ولا تريد لن تكون. ان لدينا مشاكل اقتصادية داخلية وخارجية ولا يمكن ان نكون في كل مكان.

وفي الوقت نفسه اظهرت القوتان الاقتصاديتان المسيطرتان في العالم وهما المانيا واليابان ترددا غريبا في ازمة الخليج بتباطؤهما في تقديم العون الاقتصادي وعدم رغبتهما في القيام بدور سياسي بارز. وهو ما اثار غضب الراي العام الامريكي كثيرا.

واظهر العام ايضا كل مواطن قوة وضعف اسلوب الرئيس بوش في الدبلوماسية الشخصية التي يسانده فيها جيمس بيكر وزير الخارجية القوي العنيد الذي يمتلك حاسة خاصة لابرام الصفقات

وقد عملا سويا على تحويل علاقة واشنطن مع موسكو الى علاقة تتسم بدفء وتعاون حقيقيين وتيسير بثبات وسط امواج متلاطمة مع استمرار اكتساح بقايا الشيوعية في انتخابات حرة بمعظم دول اوروبا الشرقية وتوحيد المانيا في سلام واستقرار.

وعقب ازمة الخليج تحرك بوش بسرعة مثيرا الدهشة للدفاع عن السعودية وعزل العراق وفرض عقوبات تجارية لم يسبق لها مثيل عليه.

وتحقق كل هذا بتفويض من سلسلة قرارات للامم المتحدة وبفضل اسطول دولي من السفن الحربية.

وبحلول نهاية تشرين الثاني نجح بيكر في ان يستصدر من الامم المتحدة التي عادت اليها عافيتها قرارا يسمح بالحرب ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت في منتصف كانون الثاني.

الا ان ازدراء بوش وبيكر لبيروقراطية الاجهزة في واشنطن واصرارهما على ابقاء عملية اتخاذ القرار داخل دائرة ضيقة من المساعدين الموثوق بهم كان له اثاره العكسية. وبدا ان واشنطن لا تستطيع التركيز الا على مسالة واحدة في نفس الوقت.

فخلال النصف الاول من العام كانت هذه المسالة الواحدة هي المانيا والاتحاد السوفياتي مع تجاهل اجراس الانذار المنبعثة من العراق والشرق الاوسط.

وخلال النصف الثاني اصبحت المسالة هي العراق. وبدا فجاة ان الادارة ليس لديها فائض من الاهتمام لتعطيه للتطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي حيث تتوالى الدلائل على تفكك الحكومة المركزية وتنامي الياس الاقتصادي وتصاعد الصراع العرقي.

وقال وليام كوانت مسؤول مجلس الامن القومي السابق ان اسلوب معالجة العلاقات الامريكية/ السوفياتية كان مثيرا للاعجاب الا ان ازمة الخليج اصبحت هي النقطة المحورية.

ولكن.. هل كانت الولايات المتحدة تراهن بكل ما لها على حصان خاسر هو الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

يقول هولمز من مؤسسة هيريتاج ان الكثيرين قد اصبحوا على قناعة بان الاتحاد السوفياتي يواجه احتمال حدوث ردة او قمع على المدى القريب وهو ما يبدو ان الولايات المتحدة ليست مستعدة جيدا لمواجهته.

وكان ما هنالك ان لقاءات وزيري خارجية البلدين اصبحت روتينا اذ يجتمعان تقريبا كل اسبوع بعد ان كانت اجتماعاتهما نادرة.

ويسود الاجتماعات الاعجاب والاحترام المتبادلين وهو ما انعكس في لقاءات القمة بين بوش وغورباتشوف في واشنطن وهلسنكي. الا ان هذه اللقاءات لم تعد كما كان العهد بها في نظر المراقبين المهتمين.

ولكن فيما عدا ذلك.. لم يكن هناك شيء آخر في ١٩٩٠.

السعودية خسرت

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مجاني قيمته ١.١ مليار دولار وتزويد الاتحاد السوفياتي بقروض وائتمانات تصدير حجمها سبعة مليارات دولار.

وقال العربي انه بالاضافة الى كل هذا فقد انفقت الرياض ٤.٧ مليار دولار على زيادة طاقتها الانتاجية بواقع ثلاثة ملايين برميل نفط بحيث وصلت الى ٨.٥ مليون برميل في عام ١٩٩٠.

وقال اقتصاديون غربيون ان زيادة طاقة انتاج النفط السعودي يعد امرا حاسما للاقتصاد الامريكي لانه خفض اسعار النفط الخام بحوالي ١٥ دولارا للبرميل. وتعتمد الولايات المتحدة بشدة على النفط المستورد.

وقال المحللون ان اعضاء في الكونغرس الامريكي انتقدوا مؤخرا السعودية قائلين انها لا تتحمل جزءا كافيا من الاعباء المالية لنفقات القوات الامريكية في الخليج لم يأخذوا في الاعتبار ما فعلته السعودية حتى الان.

وقال احد المحللين لقد جاءت استجابة السعودية على مستويين هما المساعدات المالية والعمل على توازن اسواق النفط.

واضاف قائلا انهم مسؤولون عن خفض اسعار النفط من حوالي ٤٠ دولارا الى ٢٥ دولارا تقريبا للبرميل . وكان لهذا تأثير كبير على اقتصاديات الولايات المتحدة والدول الغربية.

وتقول مصادر في صناعة النفط السعودية ان المملكة ملتزمة بتوسيع طاقة انتاج النفط الى عشرة ملايين برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٤.

لكن المصادر اضافت تقول ان التوسع قد يضر بالسعودية في نهاية الامر لان ما من احد لديه فكرة واضحة عن كيفية انتهاء الازمة او عن تاثيرها مستقبلا على الاسعار.

ويقول مسؤولون في صناعة النفط بالخليج ان ارباح السعودية من عائدات النفط ليست بالحجم الذي يتصوره بعض الغربيين نظرا لان اسعار خامات الشرق الاوسط وخاصة المزيج الثقيل الذي تنتجه المملكة اقل بكثير من اسعار الخامات الممتازة من النفط الغربي.

كما ان السعودية تبيع معظم نفطها في صفقات طويلة الاجل باسعار اقل بكثير من اسعار عمليات المضاربة.

القوات والكتائب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الهراوي الماروني يؤيد كليا مبدأ العلاقات الوثيقة مع دمشق لادارة الشؤون اللبنانية. والجيش السوري موجود في المناطق المسيحية التي طرده منها في العام ١٩٧٨ تحالف الميليشيات المسيحية ووحدات من الجيش.

من جهة اخرى فان اغلبية الوزراء المسيحيين تؤيد سوريا او ترتبط بالياس الهراوي. ويتزعم بعضهم ميليشيات معادية بشكل علني للقوات والكتائب ويسعون الى تقليص نفوذ هذين التنظيمين في المناطق المسيحية.

واخيرا فان انصار العماد ميشال عون الذين كانوا قد نجحوا في ان يجمعوا حوله تيارا شعبيا كبيرا غائبون عن الحكومة ولا يزال زعيمهم حبيس السفارة الفرنسية في بيروت محروما في الوقت الحاضر من لعب اي دور سياسي.

من ناحية ثانية بحث الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال اجتماعه امس مع السيد عمر كرامي رئيس الوزراء اللبناني.. نتائج الاتصالات التي تجري من اجل مشاركة حزب الكتائب والقوات اللبنانية بالحكومة الجديدة.

ومن جهة اخرى اجتمع البطريرك الماروني نصر الله صفير امس مع جورج سعادة رئيس حزب الكتائب.

وحضر جانبا من الاجتماع السيد محمد الاخضر بلعيد السفير الجزائري في لبنان.

واكد الدكتور جورج سعادة في تصريح للصحفيين اثر الاجتماع ان لبنان على مفترق خطير مما يوجب معالجة الوضع الحكومي بالتعقل لما فيه المصلحة الوطنية العليا.

واشار الى ان المكتب السياسي لحزب الكتائب سيبحث امكانية المشاركة بالحكومة بعد انتهاء الاتصالات المستمرة حتى يمكن انقاذ ما يمكن انقاذه.

كما اجتمع البطريرك صفير في وقت لاحق مع وفد من القوات اللبنانية حيث بحث معهم موضوع المشاركة بالحكومة الجديدة.

صحف تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى تاليف (حكومة حرب) على غرار تلك التي الفت عشية حرب حزيران ١٩٦٧ حين انضم زعيم الليكود المعارض انذاك مناحيم بيغن الى الحكومة العمالية برئاسة ليفي اشكول كوزير بدون حقيبة.

وتحدثت الصحف نقلا عن مصادر سياسية عن اتصالات اجراها هامر مع رئيس الحكومة اسحق شامير وزعيمي المعارضة العمالية شيمون بيريز واسحق رابين.

وقالت هذه المصادر ان شامير لم يعرب عن «اي اعتراض» على الفكرة.

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية لم يستبعد وزير الصحة ايهود اولمرت واحد المقربين من شامير تاليف حكومة وحدة وطنية «لا يمكن تبريرها الا بازمة عميقة مثل النزاع المسلح او ازدياد تدفق المهاجرين اليهود السوفيات».

وفي الجانب العمالي استقبلت فكرة تاليف حكومة من هذا النوع بالترحاب ايضا. وقال زعيم حزب العمل شيمون بيريز للتلفزيون اول امس ان «الوضع الحالي يفرض علينا التفكير في تاليف حكومة وحدة وطنية».

وكان وزير الحرب الاسبق والرجل الثاني في حزب العمل اسحق رابين قال في الآونة الاخيرة «اذا اقترح الليكود تاليف حكومة وحدة وطنية جديدة بسبب الوضع الراهن فسينظر العماليون في الاقتراح بجدية».

وقال يوسي بيلين احد «الحمائم» في حزب العمل من جهته انه مقتنع بان حكومة من هذا النوع «ستحظى بتأييد تسعين في المئة من اعضاء اللجنة المركزية لحزب العمل».

العراق يجرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

٥٧٠ و ٦٤٠ كيلو مترا وفقا للطراز المستخدم.

وفي تطور جديد، قال الاسطول السابع الامريكي ان اكبر قوة بحرية امريكية للهجوم البرمائي تغادر الساحل الامريكي على المحيط الهادي منذ ٢٥ عاما وصلت الى الفلبين امس في طريقها الى الخليج لتعزيز القوات المتحالفة المحتشدة هناك.

وقال بيان للاسطول السابع ان اسطولا صغيرا من (١٣) سفينة مقاتلة قامت بهجمات برمائية وهمية قبل وصولها الى قاعدة سوبيك البحرية الامريكية على مسافة ٨٠ كيلو مترا شمال غربي مانيلا.

ووصف البيان مجموعة السفن بانها (اكبر قوة هجوم برمائي تغادر الساحل الغربي للولايات المتحدة منذ العام ١٩٦٥).

واعلن مسؤول عن العمليات اللوجستية في الجيش الامريكي في الرياض ان اكثر من ٢٢٠٠ سفينة و ٨٥٠٠ رحلة جوية امريكية نقلت الى المرافىء والموانىء السعودية قوات وعتادا منذ بداية الازمة في الخليج في اب الماضي.

وقال الميجور جنرال دان ستارلينغ هناك ايضا اكثر من ستة الاف عملية اقلاع وهبوط طائرات جرت داخل السعودية لتوزيع التجهيزات وان حوالي الفين و ٨٠٠ شاحنة امريكية تجوب طرقات السعودية يوميا لهذه الغاية.

واشار الى ان الولايات المتحدة استأجرت الف شاحنة سعودية اضافية.

وقال ان الوحدات الامريكية استفادت كثيرا من الاتفاق الذي تم التوصل اليه في تشرين الاول الماضي والذي اخذت السعودية على عاتقها بموجبه تموين هذه القوات بالطعام والماء والمحروقات.

واوضح ان السعوديين يقدمون يوميا للوحدات الامريكية (١١) مليون ليتر من الماء و ٢٠ مليون ليتر من المحروقات).

وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) امس ان التحضيرات من ان القوات الامريكية لن تكون مستعدة للقيام بعمل عسكري بحلول (١٥) كانون الثاني لن تمنع الرئيس الامريكي جورج بوش من اصدار الامر باستخدام القوة اذا كان يعتقد ان ذلك ضروريا.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين بارزين في الحكومة الامريكية ان البيت الابيض كان يدرك المخاوف بشأن الاستعداد العسكري عندما ايد قرار الامم المتحدة الذي حدد مهلة للعراق للانسحاب من الكويت او مواجهة استخدام القوة من جانب القوات المتحالفة في الخليج والتي تتكون في معظمها من قوات امريكية.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الحكومة الامريكية للتعليق على تقرير الصحيفة.

واكد المسؤولون الذين اجرت الصحيفة حديثا معهم موقف الحكومة بان موعد انقضاء المهلة ليس بالضرورة موعدا تلتزم فيه الولايات المتحدة ببدء الحرب ولكنه موعد تجيز الامم المتحدة بعده القيام بعمل عسكري ضد العراق.

وقالت تقارير في لندن ان طلائع دبابات اللواء الرابع المدرع البريطاني بدأت في التحرك الى الصحراء السعودية.

وتوقع راديو لندن ان يكتمل وصول اللواء الرابع الذي يعد القوة الاساسية في احدث تعزيزات عسكرية ترسلها بريطانيا الى المنطقة بحلول نهاية الشهر الحالي.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها ستستدعي خلال الايام القليلة القادمة حوالي (١٥٠٠) من عناصر الخدمات الطبية العسكرية الاحتياط للالتحاق بالقوات البريطانية في الخليج وذلك للاشراف على مستشفى كبير يتسع لـ (١٨٥٠) سريرا اقيم في المنطقة.

وقال اللفتنانت جنرال بيتر دي لا بيلير قائد القوات البريطانية في الخليج ان الحرب قد تنشب في الخليج قبل (١٥) كانون الثاني اذا قرر الرئيس العراقي صدام حسين ان يوجه ضربة اجهاضية.

وكان الرئيس صدام قد قال لمبعوثين عراقيين اول امس ان العراق مستعد للحوار مع الولايات المتحدة بشأن ازمة الخليج ولكنه يرفض العجرفة والغرور الامريكي.

وقال المسؤول البريطاني (الاسابيع القادمة ستكون شديدة الحساسية حيث سنشهد كيفية تطور الموقف السياسي وكيف سيقرر الرئيس العراقي ما الذي سيفعله).

وقال دي لا بيلير (ليس هناك شيء مقدس فيما يتعلق بيوم ١٥ يناير من الناحية العسكرية).

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان نائب وزير الدفاع الفرنسي جيرار رينون سافر في وقت متأخر الليلة قبل الماضية لتفقد الوحدات الفرنسية في الدول الخليجية بخلاف السعودية.

وقال متحدث باسم الوزارة ان هذه الزيارة ستستمر حتى يوم الاحد القادم وسيزور خلالها رينون ابو ظبي وقطر والسفن الفرنسية في المنطقة.

واشار مصدر عسكري فرنسي في الوقت نفسه الى ان فرنسا تستخدم حاليا طائرات الميراج (اف وان سي ار) في مهمات استطلاعية في الخليج الا ان هذه الطائرات (ستبقى على الارض في حال نشوب نزاع)

واوضح مركز معلومات سلاح الجو ان امتلاك القوات العراقية لطائرات ميراج (اف وان) قد يجعل (من الخطورة زج طائرات متماثلة في الجو مع الطائرات العراقية في حال نشوب نزاع لكن المسالة لم تنشأ الان وكانت متوقعة سلفا.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تحذيري لدى مختلف العواصم العربية. سيما وان هذا السيل يشكل في مضمونه العملي قيام اسرائيل اخرى في المنطقة، هي اسرائيل جديدة في يمينيتها الجابوتنسكية. وهي اسرائيل اخرى في تشنجها المتازم التوسعي

واذا ما اراد احد من الاشقاء العرب المتحالفين مع امريكا. منح موضوع الهجرة اليهودية المتزايدة الى فلسطين المحتلة ادنى التفاتة منه فانه سيجد في خضم المتابعات المحمومة للحشود الاطلسية المتدفقة بدورها على الارض العربية. ان الحليف الاستراتيجي الكبير لاسرائيل هو المسؤول اولا واخيرا. ليس فقط عن فتح باب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، وانما كذلك عن تمويل هؤلاء المهاجرين ودعمهم وتمكينهم من ديار العرب ومن مقدساتهم. مما يستوجب التنصل من مثل هذا التحالف الذي يصب في النهاية في مصلحة اسرائيل المباشرة.

عرض حال

الفعل فيها. ولا ينبغي ان ننسى انها لم تكن مطروحة قطعا لو ان الكويت لم يتصرف على النحو الذي تصرف عليه وهو متوكا على العكازة الامريكية التي ظن انه يمكن ان يهش بها على العراق.

وانبلجت الازمة عن انصياع دول عربية كثيرة للارادة الامريكية التي توجهها مثلما توجه الدمى. وهو امر اخترق العقل العربي الذي يقف اليوم مصعوقا من هوله وسيقف غدا في مواجهته بشدة قد تصل الى حدود الاطاحة بانظمة حكم عربية عديدة. اتضح انها تدار من الخارج ومرتهنة للارادة الغربية وتعمل ضد مصالح الامة العربية.

فهذا المال الفلكي الذي تم تبديده. بشبه المخزن الذي يفقا عين كل من لا يشك في فساد وارتهان قيادات عربية عديدة. علاوة على انه يكشف بالمطلق ان من يدار بالرموت كنترول من البيت الابيض لا يمكن ان يعمل من اجل تحرير فلسطين ولا يمكن الا ان يلتقي مع المخطط الصهيوني وما ينبثق عنه من ترتيبات وسياسيات معادية للامة.

ان احتمالات التطورات غير المرغوبة في المنطقة وارد وارد. فالاطاحة بالبراغماتيين في الاتحاد السوفياتي، رسالة واضحة تفهمها الادارة الامريكية فما بالكم بالعمى التي لن يمسك الشعب العربي عن خيانتها لحلمه وانحيازها الى اسيادها.

ويمسك العراق بورقة ضغط استراتيجية هي عدم قدرة الدول الخليجية، الذهاب بعيدا في (سحجة) العدوان ضده فالعدوان لو حصل ولو ادى الى النتائج المرغوبة امريكا، سيكون فاتحة عهد من العداء والضغائن بين الشعب العراقي ودول الخليج العربي. لن يستقر الا على اساس رد الصاع صاعين. فهذا جوار لا فكاك منه وسيكون للتجاوز عليه، استحقاقاته الفظيعة، غدا او بعد عشر سنوات او حتى مائة سنة.

هذه حقيقة تدركها دول الخليج العربي وخاصة شعبنا العربي هناك. واذا كان الحكام يتصرفون على قاعدة انا ومن بعدي الطوفان فان الشعوب لا تفعل ذلك ولها حساباتها المختلفة تماما

وبعد. فاذا كان المطروح امريكيا هو ان العراق سيلتهم دول الخليج واحدة اثر اخرى. على غرار ما فعل بالكويت، وعقب ان تخمد غبار الازمة. فان الشعب العربي في الخليج العربي يعرف ان هذا غير صحيح. فالعراق اعلن في ١٢ آب انه على استعداد للانسحاب من الكويت وانهاء احتلاله لها اذا ما تم انهاء الاحتلالات كافة

علاوة على ان العراق جار ابدي لدول الخليج العربي ولم يحدث ان كان العراق الا حاميا لها من هكذا مقولة امريكية، فهو شقيق وليس عدو جائع نهم يتلمظ على اموالها

ان اوراق قوة العراق - علاوة على الورقة العسكرية - عديدة. واذا كانت الورقة العسكرية تصنع السلام حتى الان، فان الاوراق الاخرى تصب في نفس الاتجاه وتعزز القناعة بان السلام هو الارجح، على الرغم من طبول الحرب التي لا تكل يدا بوش عن قرعها.

تعديلات اللجنة القانونية بمجلس النواب على مشروع قانون الدفاع

تحديد الحالات التي يسمح فيها العمل بالقانون

جواز الطعن بامر ايقاف أي شخص او مصادرة ماله امام المحكمة

عمان - الدستور - يناقش مجلس النواب يوم الاحد المقبل مشروع قانون الدفاع لسنة ١٩٩٠

وفيما يلي التعديلات التي ادخلتها اللجنة القانونية

المادة ٢٠:
شطب هذه المادة وتعاد صياغتها بالنص التالي:

المادة ٢:
أ - اذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارىء تهدد الأمن العام او السلامة العامة في جميع انحاء المملكة او في منطقة منها بسبب وقوع حرب او قيام حالة تهدد بوقوعها، او حدوث اضطرابات او فتنة داخلية مسلحة، او كوارث عامة او انتشار آفة او وباء، يعلن العمل بهذا القانون بارادة ملكية تصدر بناء على قرار من مجلس الوزراء.
ب - تتضمن الارادة الملكية بيان الحالة التي تقرر بسببها اعلان العمل بهذا القانون والمنطقة التي يطبق فيها وتاريخ العمل به.
ج - يجب ان يعرض قرار اعلان العمل بهذا القانون على مجلس الأمة خلال الخمسة عشر يوما التالية لاعلانه ليقرر ما يراه بشأنه بما في ذلك مدة العمل به. واذا كان مجلس الأمة منحلا او غير منعقد فيعرض قرار الاعلان على المجلس في أول اجتماع له، واذا لم يعرض على مجلس الأمة في الميعاد المشار اليه او عرض ولم يقره المجلس اعتبر اعلان العمل بهذا القانون منتهيا.
د - يعلن عن وقف العمل بهذا القانون بارادة ملكية تصدر بناء على قرار من مجلس الوزراء.

المادة ٣، الفقرة أ:
تضاف كلمة «العادية» بعد عبارة «باحكام القوانين» الواردة فيها.

المادة ٤:
اولا، الفقرة أ - تضاف كلمة «العام» بعد عبارة «الخطرين على الأمن» الواردة فيها.
ثانيا، الفقرة ج، تعاد صياغتها بالنص التالي:

ج - تفتيش الاشخاص والاماكن والمركبات دون التقيد باحكام أي قانون آخر، والأمر باستعمال القوة المناسبة في حالة الممانعة.

ثالثا، الفقرة د، تعاد صياغتها بالنص التالي:

د - وضع اليد على الأموال المنقولة وغير المنقولة وتأجيل الوفاء بالديون والالتزامات المستحقة

المادة ٥:
تضاف العبارة التالية الى آخرها «ويشترط فيما تقدم ان لا تزيد مدة نفاذ الاعلان عن ستين يوما»

المادة ٧، الفقرة «د»:
يستعاض عن عبارة «او محاولة ارتكابها» الواردة فيها بعبارة «او الشروع في ارتكابها».

المادة ٨:
شطب هذه المادة ويستعاض عنه بالنص التالي:
المادة ٨:

أ - يجوز لأي شخص جرى توقيفه او القبض عليه بموجب هذا القانون او أي امر دفاع، او جرى الاستيلاء او وضع اليد على ماله او مال موجود تحت اشرافه، او لأي صاحب مصلحة بالنيابة عن الشخص المذكور، ان يطعن بالامر الصادر بذلك لدى محكمة العدل العليا.
ب - على المحكمة ان تفصل في الطلب المذكور على وجه السرعة، ولا يحول القرار الصادر عن المحكمة برد الطلب دون اللجوء الى تقديم طلب جديد المرة بعد الاخرى طالما بقي الامر المطعون فيه قائما.

المادة ٩:
شطب هذه المادة وتعاد صياغتها بالنص التالي:
المادة ٩:
لكل من كلف بأي عمل او اداء أي خدمة او تقديم أي مال ولكل من تم الاستيلاء على ماله او وضع اليد عليه او نقله او اتلافه ولكل من اتخذ بحقه أي اجراء بموجب هذا القانون او أي امر او تكليف صادر بمقتضاه، الحق بالتعويض ولرئيس الوزراء ان يحدد مقدار التعويض وان يقرر تأديته عن أي مال او عمل او اجراء خلال مدة لا تتجاوز ستين يوما من تقديم الطلب بالتعويض. على ان يكون للمتضرر في حال عدم موافقته على القيمة المقررة للتعويض الحق باقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة للمطالبة بالتعويض العادل المترتب له وفقا لاحكام القوانين النافذة المفعول.

المادة ١١:
شطب عبارة «او اطاعتها» الواردة فيها.
وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها.

واشنطن تعتزم شراء زوارق حربية اسرائيلية

عمان - ق.ن.ا. - قال الراديو الاسرائيلي ان صموئيل سكينر وزير المواصلات الاميركي الذي وصل فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية سيبحث امكانية شراء كميات من الزورق الحربي الاسرائيلي (شلداغ) لاستخدامه في حراسة السواحل الاميركية.

واضاف الراديو ان الوزير الاميركي سيبحث كذلك مع وزير المواصلات الاسرائيلي التعاون الثنائي في مجالات النقل والمواصلات.

حزب الله الباكستاني رهن اشارة صدام

بغداد - واع - قال السيد ميجر رشيد رئيس حزب الله الباكستاني (اننا نضع انفسنا وكل اعضاء حزب الله في باكستان رهن اشارة للرئيس العراقي صدام حسين لرد كيد المعتدين الى نحورهم).

واضاف في حديث لصحيفة (الثورة) نشرته امس ان المعركة التي يخوضها العراق ليست معركة العراقيين وحدهم ولا العرب الشرفاء وحدهم وانما هي معركة الحق ضد الباطل ومعركة جمع الايمان كله ضد جمع الاشرار كله.

تقرير اخباري

البيريسترويكا في خطر

١٩٩٠ سنة التفكك للاتحاد السوفياتي

موسكو - بقلم ستيفان بنتورا - أ ف ب - من دخول الدبابات الى باكو في كانون الثاني الى الاهانة التي مثلتها المساعدة الغذائية في كانون الاول كانت ١٩٩٠ كانت سنة التفكك بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي بدت معها مشاريع (الانتقال الى اقتصاد السوق) وتعزيز السلطات الرئاسية نزعا من الهروب الى الامام.

والظاهرة التي تبين القلق بالنسبة الى مستقبل الاصلاحات هي ان البيريسترويكا وبعد اربع سنوات من الامل تحولت بالنسبة الى السوفيات المرتبكين الذين لم يعودوا يثقون بالرئيس ميخائيل غورباتشوف الى مرادف للنقص في الحاجيات وللانفجار القومي الداخلي.

وطوال هذه السنة لم يتوقف الشرخ عن الاتساع بين المركز والجمهوريات وبين الاصلاحيين والمحافظين وبين العسكريين والقوميين ليصل احيانا الى حمامات دم في اجواء نهاية مرحلة تتخللها شائعات عن انقلاب.

ومن المفارقات ان رياح البيريسترويكا الليبرالية هي التي حركت الضغائن القومية التي اطلقت العنان لمطالب كتمتها سبعون سنة (من الصداقة بين الشعوب).

وكان القتال بين الاذربيجانيين والارمن مع صورة السوريالية عن جيش سوفياتي يقوم بدور قوة فصل وكذلك دخول الدبابات باكو لانقاذ السلطة السوفياتية هذين تركا آثارا لا تمحى.

وجسد تمرد جمهورية ليتوانيا الصغيرة يقظة القوميات. فقد اعلنت هذه الجمهورية استقلالها في آذار في الوقت الذي كان فيه غورباتشوف يحصل على سلطات رئاسية من اجل الامساك بزمام الوضع مجددا.

وبتنكيرها بأن الدول الغربية لم تعترف البتة بضم ستالين لدول البلطيق عام ١٩٤٠ حققت فلنيوس التي لم تتأخر جمهوريتا لاتفيا واستونيا في الانضمام اليها نجاحا وصل الى حد تعكير العلاقات الدولية للاتحاد السوفياتي على الرغم من كونها احد اهم منجزات البيريسترويكا.

وادت الانتخابات الحرة الاولى الى فوز التيار الاستقلالي في كل من مولدافيا وجيورجيا وارمينيا حيث السكان متجانسون وبنسبة اقل في اوكرانيا.

وسمح تحرر الجمهوريات كذلك لبوريس التسين (مطير) البيريسترويكا السابق الذي ازيح من الحزب الشيوعي بأن يعود الى البروز على رأس جمهورية روسيا جاعلا منه منافسا بحسب غورباتشوف حسابه.

وفي اطار هذا التفسخ للسلطة السوفياتية لم يؤد التخلي التاريخي عن الدور القيادي للحزب الشيوعي في شباط الى ظهور قوى سياسية حقيقية وانما ادى الى مزيد من التفكك لاحد اهم اجهزة الاتصال الفاعلة التي يملكها الكرملين.

وبقيت الوجوه المحلية للحزب في مراكزها في الاقاليم. وحتى في موسكو عاد المحافظون الى البروز بقدر ما كانت البلاد تغرق في الازمة.

وكان الاقتصاد السوفياتي الضحية الكبرى لهذه الصراعات في السلطة وكرست الجمهوريات عبر قرارها الاحتفاظ لنفسها بانتاجها انقطاع الروابط الاقتصادية الذي كانت قد بدأت به الشركات الحرة في اختيار استراتيجيتها.

وحرمت مدينتا موسكو ولينينغراد اللتان فاز برئاسة بلديتيهما راديكاليان لا يحظيان برضى المحافظين في الريف من امدادات المواد الغذائية وشمل الامر نفسه معظم المدن الصناعية الكبرى. وجاءت فوضى المواصلات وتحويل المنتجات الى (الاقتصاد الظل) لتنجز عملية الانهيار.

ورأى كثيرون في المساعدة الانسانية الدولية التي كانت شكرا من الغرب لميخائيل غورباتشوف تكلل بجائزة نوبل نوعا من الاهانة والعار.

وحاول غورباتشوف الذي حصل على سلطات لا مثيل لها منذ عهد ستالين ان يحول مسار الاحداث عبر اتخاذه سلسلة من القرارات الا انه لم ينجح بسبب عدم توفر الاجهزة اللازمة لتطبيقها.

ومن اجل تأمين استمراريته لوح النظام السوفياتي بالجيش وجهاز الاستخبارات (كي جي بي) ولا احد يعرف حتى الان مما سيتكون (الامن والنظام) اللذان يريدهما الرئيس غورباتشوف. ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية البيريسترويكا لم ينتظر الجواب. فقد قدم استقالته.

الجامعة تنهي عملها في تونس بنهاية العام وبدء صرف التعويضات للموظفين المسرحين

تونس - الدستور - بسام مفاضله - اكد السيد نادر عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بان العمل سيتوقف في الامانة العامة بتونس اعتبارا من ٣١ من هذا الشهر وفقا لقرار مجلس الجامعة ليتواصل عمل الامانة العامة في القاهرة بعد ان تكون عملية الانتقال قد اكتملت.

وحول مسالة صرف التعويضات لموظفي الجامعة اضاف السيد عمران لصحيفة «الصباح» التونسية بان الامانة العامة اولت اهتماما كبيرا بالشكل الذي يحقق مصالح الموظفين المسرحين وفق القرارات التي صدرت وبديء في صرف هذه التعويضات من يوم امس الخميس تباعا حتى يوم الاثنين القادم نهاية عام ١٩٩٠، وبذلك تكون الامانة العامة قد اغلقت هذا الملف لصالح كافة الموظفين.

واضاف الامين العام المساعد بان كافة الجوانب التنظيمية المتعلقة بتنفيذ اجراءات الانتقال ونقل الوثائق للقاهرة وكافة المواضيع المتفرعة عن ذلك تم بحثها وشكلت لجان مختصة في الامانة العامة ليتم النظر فيها بطريقة نظامية وسليمة.

وقد عبرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من خلال لقاءاتها بمسؤولين تونسيين عن عميق شكرها وتقديرها لتونس رئيسا وحكومة وشعبا لاستضافة تونس للجامعة بشكل مثالي بما قدمته للعمل الرسمي في الامانة العامة من دعم ومساندة دون اي تدخل بشؤونها.

واكد الامين العام المساعد بانه سيقوم بزيارة مجاملة للسيد الشاذلي القليبي الامين العام الاسبق للجامعة ليقدم له شكر الامانة العامة واحترامها لمواقفه الذي قدم الكثير من خبراته الواسعة وتفانيه واخلاصه لخدمة الجامعة العربية خلال فترة توليه امينا عاما لها.

صدام يبحث مع بيلوسوف الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية



● نيقوسيا - أ ف ب. - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس نائب رئيس الوزراء السوفياتي ايغور بيلوسوف الذي وصل امس الاول الى بغداد ويحث معه العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة في اطار علاقات الصداقة القائمة بين البلدين.

وذكرت الوكالة الملتقطة في نيقوسيا ان اللقاء جرى في حضور نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي ووزير الاعلام لطيف نصيف جاسم ووزير الصناعة والتصنيع العسكري حسين كامل حسن والسفير السوفياتي في بغداد.

ونقلت الوكالة عن بيلوسوف في تصريح له امس ترحيبه بقرار بغداد السماح للخبراء السوفيات بالاختيار ما بين مغادرة العراق والبقاء فيه واضاف ان هذا القرار يعبر عن اهتمام العراق بالحفاظ على العلاقات الجيدة التي تربط بين البلدين.

وذكرت موسكو ان بيلوسوف مكلف من قبل الرئيس ميخائيل غورباتشوف التفاوض مع بغداد حول ترحيل نحو ١٧٠٠ سوفياتي لا يزالون في العراق.

الشرطة الصومالية تمشط مقديشو بحثا عن اسلحة بعد مقتل ٨ من افرادها

مقديشو - رويتر - قام رجال شرطة وافراد امن مدججون بالسلاح بتمشيط مناطق من العاصمة الصومالية مقديشو امس بحثا عن اسلحة و متفجرات بعد ان لقي ثمانية من جنود الشرطة مصرعهم في كمين نصب لهم في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر الشرطة ان سكان المناطق التي كانت قد شهدت اقتتالا طائفيا منعوا من مغادرة منازلهم لحين انتهاء العملية.

وقال ضابط شرطة ان عصابات مسلحة نصبت كمينا لسيارتين من سيارات الشرطة في منطقة اكواخ فقيرة تسمى طوكيو يوم الثلاثاء الماضي مما اسفر عن مقتل ثمانية من جنود الشرطة واصابة عدة جنود اخرين.

وكانت مقديشو قد شهدت تصاعدا في اعمال العنف خلال الاسابيع الاخيرة حيث تكثف جماعات متمردة قتالها لاسقاط الرئيس محمد سياد بري.

وقامت السفارات الاجنبية ومعظم هيئات المعونة الاجنبية باجلاء كافة افرادها غير الضروريين في وقت سابق من الشهر الحالي بسبب العنف وعدم الاستقرار العام.

وقد رفضت الحركة الوطنية الصومالية وهي احدى كبريات الجماعات المتمردة امس الاول اعلانا حكوميا بالسماح بقيام احزاب معارضة لاول مرة منذ ١٧ عاما ووصفته بانه خدعة من سياد بري للبقاء في الحكم.

وقال راديو الحركة الذي امكن التقاط ارساله في نيروبي انه ستكون هناك احزاب سياسية ديمقراطية تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا عندما يتحقق النصر في الحرب ضد الدكتاتور سياد بري.

زيادة دخل الجزائر ٣٦ بالمائة من الصادرات النفطية العام الحالي

الجزائر - رويتر - قالت شركة النفط الجزائرية الحكومية سوناطراك ان الجزائر حصلت على ١٢.٣ مليار دولار من صادرات النفط والغاز في عام ١٩٩٠ بزيادة نسبتها ٣٦ في المئة عن عام ١٩٨٩.

وقال عبدالحق بوحفص المدير العام للشركة للصحفيين الجزائريين ان صادرات جميع منتجات الطاقة في عام ١٩٩٠ بلغت ما يعادل ٨٢.٨ مليون طن من النفط بزيادة قدرها ٥.٩ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٩ حيث بلغت ٧٨.٢ مليون طن.

وترجع الزيادة في الدخل بصفة اساسية الى زيادة اسعار الطاقة في السوق العالمية بعد دخول العراق للكويت في اب الماضي.

وتصدر الجزائر النفط الخام والغاز الطبيعي وغاز البترول المسال والمنتجات المكررة.

وقال بوحفص ان النفط الخام يشكل ١٧.٣ في المئة من اجمالي الصادرات عام ١٩٩٠.

وقال غازي حيدوسي وزير الاقتصاد ان المكاسب الاخيرة المفاجئة من صادرات الطاقة ستستخدم في سداد ديون خارجية وانماء احتياطيات اجنبية استنفدت خلال سنوات انخفاض اسعار النفط.

الزعبي يستقبل وزير الشؤون الدينية الجزائري

دمشق - ق ن أ - اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري بعد ظهر امس مع الدكتور سعيد شيبان وزير الشؤون الدينية الجزائري والوفد المرافق

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد عبد المجيد الطرابلسي وزير الاوقاف السوري بحث العلاقات القائمة بين البلدين وسبل دعمها وخاصة في مجال الاوقاف والشؤون الدينية.

وكان الوزير الجزائري قد وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام.

استقالة وزير مالية روسيا احتجاجا على بطء التحول نحو الاقتصاد الحر

• موسكو - رويتر - اذاع راديو موسكو امس ان بوريس فيودوروف وزير مالية جمهورية روسيا الاتحادية استقال من منصبه.

وفيودوروف اصلاحي كبير لعب دورا بارزا في النضال من اجل احداث تغيير راديكالي في الاقتصاد السوفياتي.

وقال الراديو ان فيودوروف «٣٢ عاما» وهو عضو في فريق الوزراء الشبان المحيطين برئيس الجمهورية بوريس يلتسين قدم استقالته قائلا انه لم يتحقق أي تقدم نحو تطبيق نظام اقتصاد السوق.

ونقل الراديو عن فيودوروف وهو مؤيد نشط للاسراع بخطوات التحول الى اقتصاد السوق قوله لصحيفة روسيسكايا جازيتا ان الحكومة الاتحادية ارتدت مرة اخرى الى اسلوبها القديم في السيطرة على الاقتصاد.

ونقل عن فيودوروف قوله انه لا يود ان يعزز الاوهام التي توحي بأن الحكومة الروسية برئاسة ايفان سيلاييف رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية تتقدم نحو اقتصاد السوق.

ونقل الراديو عن فيودوروف قوله لسوء الحظ لم تحدث مثل هذه الخطوات.

شيخار يعلن عن استعداده للمضي لتسوية مشكلة البنجاب سلميا

نيودلهي - ق ن ا - اعرب شاندرا شيخار رئيس الوزراء الهندي عن استعداده للمضي الى اقصى ما يمكن من اجل التوصل لتسوية سلمية لمشكلة البنجاب شريطة ان يظل ذلك في اطار الدستور.

ورحب شيخار بالاستعداد الذي ابدته فصائل السيخ المختلفة داخل حزب اكالي دال الرئيسي لاجراء حوار مع الحكومة المركزية في نيودلهي لايجاد حل سلمي للوضع المضطرب في ولاية البنجاب.

كما اعرب رئيس الوزراء الهندي في حديث لوكالة الانباء الهندية برس ترست بتة امس عن تفاؤله بامكانية التوصل لحل سلمي لمشكلة البنجاب عبر المفاوضات في مناخ من حسن النوايا والثقة المتبادلة بين الحزب والحكومة.

وكانت فصائل السيخ المنضوية تحت لواء حزب اكالي دال قد اتفقت امس الاول على تكليف سيمران جيت رئيس الحزب باجراء حوار مع الحكومة حول سبل تسوية المشكلة المحتدمة منذ سنوات والتي ادت لمقتل الاف الاشخاص من السيخ الذين يطالبون باعلان وطن مستقل لهم في ولاية البنجاب.

الرئيس الكوري الجنوبي يجري تعديلا على حكومته

اكتشاف شبكة لقلب نظام الحكم واخرى مؤيدة للشمال

سيئول - رويتر - أ ف ب - عين الرئيس روه تاي وو رئيس كوريا الجنوبية احد كبار مساعديه رئيسا للوزراء امس ضمن تعديل وزاري كبير يستهدف استعادة ثقة الشعب المهتزة في زعامته.

وسرعان ما هاجمت المعارضة التعديل الذي شمل عشرة وزراء قائلة ان بعض المعينين الجدد هم من اقطاب الحرب الباردة وانهم يمكن ان يعوقوا الاصلاحات الديمقراطية ويتخذوا موقفا متشددا تجاه كوريا الشمالية الشيوعية.

الا ان محللين سياسيين قالوا ان هجوم المعارضة هو مجرد رد فعل تلقائي ولا يقوم على اساس متين.

وكانت اخر استطلاعات الرأي قد اظهرت انخفاض شعبية الرئيس روه في الداخل رغم حملته الدبلوماسية الناجحة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وغيره من حلفاء كوريا الشمالية.

ويرجع الانخفاض الى تزايد القلق لارتفاع معدلات الجريمة وزيادة الاسعار وعدم الاستقرار السياسي.

وفي اطار التعديل الوزاري الذي كان متوقعا على نطاق واسع عين الرئيس روه كبير امناء الرئاسة رو جاي بونغ «٥٤ سنة» رئيسا للوزراء بدلا من كانغ يونغ - هون.

وكان كانغ الذي تولى رئاسة الوزراء قبل عامين قد تراس وفد كوريا الجنوبية في ثلاث جولات من مباحثات رفيعة المستوى جرت اخيرا مع كوريا الشمالية لتحقيق انفراج في شبه الجزيرة الكورية المقسمة.

ومن المقرر ان تعقد الجولة الرابعة في بيونجيانج في شباط المقبل.

وقال متحدث رئاسي ان التعديل الوزاري يستهدف ادارة شؤون الدولة بشكل اكفأ واقوى.

من جهة اخرى اعلنت السلطات الكورية الجنوبية اعتقال عشرات المتامرين الذين كانوا يحضرون لثورة اشتراكية لقلب النظام وكذلك كشف شبكة سرية مؤيدة لكوريا الشمالية.

واعلنت اجهزة الامن الكورية الجنوبية امس اعتقال ٥٣ قياديا في هذه الشبكة الهادفة الى قلب النظام في الجمهورية.

وتأتي عمليات الاعتقال هذه اثر تحقيق تناول رابطة الطلاب الديموقراطيين ٩٠٠ عضو موزعين على ٤٥ جامعة وهي الاوسع انتشارا والاكثر راديكالية بين المجموعات المناهضة للنظام.

واوضحت السلطات التي لم تشر الى مواعيد حصول الاعتقالات ان بين المعتقلين اربعة واربعين طالبا وسبعة جنود.

اعتقال نيجيري حاول بيع رأس انسان

لاغوس - أ ف ب: اعلنت وكالة الانباء النيجيرية الرسمية ان الشرطة اعتقلت في ابيي اويي لوداكيي في اقليم انمبرا شرق نيجيريا شابا كان يحمل راس انسان لتقديمه ذبيحة في احتفال ديني.

واضافت الوكالة ان الشاب وهو عامل في الـ١٩ من العمر كان ينقل الراس التي قطعت لتوه في كيس من البلاستيك.

وقال للشرطة ان طبيبا ساحرا يقيم في الاقليم بنزل المجاور طلب منه استقدام راس انسان للقيام باحتفال ديني.

واضافت مصادر في الشرطة ان الشاب اعتقل في وقت كان يسعى الى بيع الراس بعد ان عجز عن ايجاد الساحر. وعرض عليه شرطي تنكر بثياب مدنية شراء الراس بـ٨٨ الف نيرا (٨٨٠٠ دولار).

النمل المكسيكي يلتهم منازل سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - رويتر - قال خبراء مكافحة الافات ان مليارات من النمل الارجنتيني المهاجر الذي يبحث عن ماوى هربا من البرد القارس غير المعتاد في كاليفورنيا يلتهمن منازل سان فرانسيسكو.

وقال هارولد ستين بمؤسسة كرين لمكافحة الافات توجد اعداد من النمل تفوق السكان وهو ياكل كل ما ياكله الانسان.

ولا يوجد اعداء طبيعيون للنمل الارجنتيني في الولايات المتحدة. وقد وصل هذا النوع من النمل الى نيو اورليانز قادما من امريكا الجنوبية في اكياس البن في التسعينات من القرن الماضي.

وادت الاجواء شديدة البرودة الى دخول النمل المنازل في اكبر غزو

ثبات سعر الدولار في سوق بيروت

بيروت - أ ف ب - سجل الدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع في بيروت امس سعرا وسطيا قدره ٨٤٧ ليرة لبنانية (٨٤٥ ليرة للشراء و ٨٤٩ ليرة للمبيع) مقابل ٨٤٧,٥٠ ليرة امس الاول.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٦٣,٦١ ليرة مقابل ١٦٣ ليرة امس الاول.

سلاح الجو الايراني يدخل صواريخ سام ٦ في الخدمة

نيقوسيا - رويتر - قالت ايران انها ادخلت اول صواريخ تحصل عليها من طراز سام/٦ ارض جو سوفياتي الصنع في الخدمة امس.

وقال راديو طهران انه جرت تجربة لاطلاق احد الصواريخ من قاعدة جوية لقوات الحرس الثوري التي جرى فيها تدريب اول دفعة من الفنيين على اطلاق هذا النوع من الصواريخ.

ولم يذكر الراديو الذي يلتقط بثه في نيقوسيا متى او من اين حصلت ايران على هذه الصواريخ.

وكانت ايران قد عرضت في ايلول الماضي مقاتلات متطورة من طراز ميج/٢٩ حصلت عليها من الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاقية تم توقيعها عندما زار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني موسكو في حزيران عام ١٩٨٩.

وقد عرضت صواريخ سام/٦ لاول مرة علنا في موسكو في عام ١٩٦٧.

وتطلق هذه الصواريخ من بطاريات متنقلة ويمكن توجيهها بالرادار ويبلغ مداها ٦٠ كيلومترا.

احتمال سقوط اجزاء من محطة سوفياتية على الارض

لندن - ق ن أ - اعلنت وكالة الفضاء السوفياتية ان محطة فضاء مهجورة تدعى (ساليوت - ٧) قد افلت زمامها وقد تسقط بعض اجزائها على الارض.

ونقل راديو لندن امس عن الكسندر دونايف مدير الوكالة انه يأمل في ان تحترق المحطة اثناء دخولها الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية.

الا انه قال انه غير متأكد من ان ذلك سيحدث فعلا وان من المحتمل ان ترتطم اجزاء منها بافريقيا وامريكا اللاتينية والمناطق الجنوبية من قارتي اوروبا واسيا.

الفلبين لن ترحل رعاياها في حال نشوب حرب بالخليج

مانيلا - أ ف ب. - اعلن وزير الخارجية الفيليبيني راؤول مانغلابوس امس ان النصف مليون فيليبيني الذي يعملون في الخليج لن يرحلوا في حال اندلاع الحرب بين العراق والقوة المتعددة الجنسيات التي تتزعمها الولايات المتحدة في المنطقة.

وفي حديث عن خطط لترحيل الرعايا الفيليبينيين العاملين في قطاعات خطرة نحو مناطق اقل تعرضا للخطر استبعد الوزير احتمال ترحيل الفيليبينيين بسبب عددهم الكبير والمشاكل المترتبة على عملية نقلهم.

ومنذ الدخول العراقي للكويت في الثاني من اب الماضي لم يعد الى الفيليبين سوى ٣٠ الف فيليبيني تقريبا بينما لم يتوقف تدفق العمال الفيليبينيين نحو منطقة الخليج

وهناك نحو ٤٠٠ الف فيليبيني يعملون في السعودية وحدها وخصوصا في حقول النفط المحاذية للحدود مع الكويت.

«سياستنا ازاء واشنطن على حالها»

ايران تجدد رفضها استئناف العلاقات الدبلوماسية مع امريكا

طهران - أ ف ب. - جددت وزارة الخارجية الايرانية امس رفضها استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة مؤكدة ان «السياسة الايرانية ازاء واشنطن لم تتغير».

وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية نفى المتحدث باسم الوزارة مرتضى سرمدي ما نسب الى السفير الياباني السابق في واشنطن نوبوا ماتسوناغا من ان المسؤولين الايرانيين مستعدون لاستئناف العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال سرمدي «ان مثل هذه المواضيع لم يثرها ابدا الجانب الايراني» في المحادثات التي جرت بين الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي وبين ماتسوناغا الذي زار طهران في تشرين الاول الماضي.

واضاف المسؤول الايراني قوله «ان السياسة الايرانية ازاء الولايات المتحدة ما زالت على حالها طالما ان هذا البلد مستمر في تجميد الارصدة الايرانية وتقديم الدعم الى النظام الصهيوني ويرفض ممارسة ضغط للافراج عن الاسرى الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية»

وكان ماتسوناغا ذكر في مقابلة نشرتها الصحف الامريكية ان الرئيس ووزير الخارجية الايرانيين يؤيدان تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة اذا افرجت واشنطن عن الارصدة الايرانية ورفعت الحظر الاقتصادي المفروض على ايران.

رومانيا تنفي قيامها بالوساطة في ازمة الخليج

الصين واليابان تطالبان بانسحاب العراق وبايجاد تسوية للازمة بالطرق السلمية

بكين - بغداد - وكالات الانباء - كررت الصين امس موقفها من ازمة الخليج الذي يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت ويعبر عن الامل بحل سلمي لهذه الازمة.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية لي زهاوكسينغ (اننا منذ البداية نعارض معارضة قطعية ضم العراق للكويت وقد دعونا الى اعادة استقلال والى سيادة ووحدة اراضي الكويت).

واضاف ان (جميع الجهود يجب ان تبذل من اجل تأمين حل سلمي. وربما يأخذ هذا بعض الوقت للتوصل الى حل المسالة بهذه الاهمية (وعبر عن الامل بان يكون بالامكان تحاشي كارثة كبرى).

وذكر لي في حديثه الصحافي الاسبوعي بان بكين كانت قد طلبت من (الاسرة الدولية ممارسة ضغط على العراق اقتصاديا وسياسيا من اجل ان ينسحب من الكويت).

وادلى لي بهذه التصريحات في وقت يقوم فيه الشيخ جابر الاحمد الصباح منذ امس الاول بزيارة للصين تستغرق ثلاثة ايام. وقد استقبله امس الاول الرئيس الصيني يانغ شانكون ومن المقرر ان يجتمع مع رئيس الوزراء لي بينغ.

وفي مؤتمر صحافي عقده صباح امس شكر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الصين على موقفها (البناء) في ازمة الخليج.

واعتبر ان الوقت اصبح (متأخرا للوصول الى حل سلمي) واضاف انه يجب تحميل العراق مسؤولية اندلاع النزاع.

وطالبت اليابان مجددا بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت فورا وبدون شروط مسبقة.

وجاءت المطالبة في الرسالة التي بعث بها توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان الى الرئيس العراقي صدام حسين وقام بنقلها كونيو كاتاكورا السفير الياباني في بغداد الليلة قبل الماضية.. ودعا فيها صدام حسين الى تسوية الازمة في الخليج بالطرق السلمية.

وقال كاتاكورا في مؤتمر صحفي له في بغداد نقلته وكالة الانباء اليابانية انه ابلغ السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي الذي سلمه الرسالة بان بلاده ترغب في استمرار الحوار الذي بداه كايفو مع المسؤولين العراقيين في شهر تشرين الاول الماضي.. كما ترغب في بدء المحادثات العراقية الامريكية.. مشيرا الى ان هناك ارضية لايجاد حل بشأن الخلاف على موعد لقاء وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع الرئيس صدام حسين.

واشارت وكالة كيودو الى ان رئيس الحكومة اليابانية وجه هذه الرسالة في محاولة لحث الرئيس العراقي الى عقد لقائه مع بيكر في وقت مبكر.

من ناحية ثانية نفى ادريان نستازي وزير خارجية رومانيا قيام بلاده بدور الوسيط في ازمة الخليج.. وقال اننا لا نستطيع تقديم حل حقيقي للازمة ولسنا مستعدين لتقديم مقترحات محددة بشأن حلها ولكننا نستمع وننقل بعض الرسائل للتعبير عن قلقنا من خطر اندلاع الحرب.

وقال وزير الخارجية الروماني في حديث لصحيفة (الاخبار) المصرية نشرته امس ان رومانيا كعضو في مجلس الامن الدولي حاليا تشارك في الجهود للتوصل الى حل للازمة يحول دون اندلاع الحرب.. مؤكدا موقف بلاده الرافض لدخول العراق الى الكويت.

٦٤ البانيا يطلبون اللجوء السياسي لليونان:
عليا يؤكد اجراء انتخابات تعددية وادخال اقتصاد السوق الى البانيا

بلغراد - اليونان - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الالبانية الملتقط بثها في بلغراد امس ان الرئيس الالباني رامز عليا اكد مساء امس الاول ان انتخابات (تعددية وحرة تماما) ستجري في العاشر من شباط المقبل في البانيا.

واعلن عليا في كلمة القاها اثناء مؤتمر لحزب العمل الالباني ادخال الاقتصاد الحر تدريجيا الى البلاد وطلب قروض من الخارج وتشجيع الاستثمارات الاجنبية.

كما تحدث عن امكانية تصدير اليد العاملة الالبانية.

واعلن ايضا ان حزب العمل تراجع عن النظام المركزي الديموقراطي الذي (كان ضروريا لاعادة تعمير البلاد التي دمرتها الحرب) لكنه بات يشكل الان عائقا امام تطورها.

الا انه اكد من جهة اخرى ان الحزب لن يتراجع عن ايديولوجيته الماركسية معربا عن اقتناعه بأن الشعب الالباني سيكرس في الانتخابات المقبلة فوز الحزب الذي (يدين له) بمبادرة اجراء (اصلاحات ديموقراطية كبيرة) في البلاد.

وبعد تأكيده بأن هذه الانتخابات ستكون (تعددية وحرة تماما) قال عليا ان حزب العمل سيخوضها (بصفته عنصرا انتخابيا على قدم المساواة) مع الاحزاب الاخرى.

لكنه ذكر بأن الحزب الديموقراطي الالباني هو الحزب الوحيد الذي اكتسب الصفة الشرعية حتى الان.

واعلن الرئيس الالباني ايضا ان الحزب سيتراجع عن هيمنته طالبا تعديل البند الدستوري الذي ينص قانونا على دور الحزب القيادي.

وفي اليونان اعلنت شرطة يوانينا (شمال غرب اليونان) امس ان ٦٤ البانيا اجتازوا ليل الاربعاء الخميس الحدود الالبانية اليونانية وطلبوا اللجوء السياسي من السلطات اليونانية.

ومن بين هؤلاء اللاجئين ٥٤ من اصل يوناني من ابير الشمالية جنوب البانيا.

وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاما وهم من قرى منطقتي غجيروكاستر وسارانت.

واجتاز اللاجئون الحدود في مجموعات مختلفة ومثلوا امام السلطات المحلية في فيلياتس (شمال غرب اليونان) حيث طلبوا اللجوء السياسي.

ومنذ الاحد اجتاز ٢٥٤ البانيا بينهم ١٨٤ من اصل يوناني من ابير الشمالية جنوب البانيا الحدود اليونانية الالبانية سرا وطلبوا اللجوء السياسي من السلطات اليونانية.

غورباتشوف: حالة ريجكوف خطيرة لكنها مستقرة

موسكو - رويتر - قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس ان رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف في حالة خطيرة ولكن مستقرة عقب اصابته بأزمة قلبية.

وابلغ غورباتشوف البرلمان ان ريجكوف الذي داهمته ازمة قلبية مساء الثلاثاء الماضي تحت اشراف طبي متصل.

وقال الرئيس انه تحدث الى ريجكوف امس الاول

وقد ذكر راديو موسكو في وقت سابق امس ان حالة ريجكوف اخذة في التدهور وان صحته تثير قلقا بالغا.

نواب بريطانيون يدعون حكومتهم لبذل الجهود لاطلاق الرهائن بلبنان

لندن - ق.ن.أ. - دعا نواب بريطانيون امس حكومة بلادهم الى بذل المزيد من الجهود لاطلاق سراح ثلاث رهائن محتجزين في لبنان.

وقال المتحدث باسم الشؤون الخارجية بحزب العمال البريطاني جورج فولكس انه وزميليه النائب المحافظ بيتر تميل موريس ونائب حزب الاحرار الديمقراطي ديفيد ستيل يعتقدون انه بامكان الحكومة ان تقوم بجهود اضافية لضمان اطلاق سراح الرهائن البريطانيين.

واوضح ان النواب الثلاثة طلبوا عقد اجتماع مع دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني لمناقشة هذه المسألة.

زيارة غورباتشوف لليابان في نيسان

طوكيو - أ ف ب - اكد فيتالي ايغناتكو المتحدث باسم ميخائيل غورباتشوف في مقابلة نشرتها امس وكالة الانباء اليابانية «جيجي» ان الرئيس السوفياتي سيزور اليابان في اواسط نيسان المقبل كما هو مقرر.

وبعد استقالة وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة الاسبوع الماضي بدأت بعض الشكوك تحوم حول هذه الزيارة التي ستكون اول زيارة يقوم بها زعيم سوفياتي لليابان.

وقد اعلن رسميا امس الاول في طوكيو تأجيل الزيارة التي كان من المفترض ان يقوم بها وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما الى الاتحاد السوفياتي من الثاني الى الخامس من كانون الثاني المقبل للقاء نظيره السوفياتي والتحضير معه لزيارة غورباتشوف المرتقبة الى اليابان.

فوز اثنين من المستقلين لعضوية مجلس الشعب المصري

القاهرة - ق.ن.أ - اسفرت انتخابات مجلس الشعب المصري في دائرة المطرية بالقاهرة والتي جرت امس الاول عن فوز اثنين من المستقلين بعضوية المجلس.

وكانت الانتخابات قد الغيت في الدائرة خلال الانتخابات العامة للمجلس التي جرت في مطلع الشهر الحالي بسبب طعن احد المرشحين في صحة ترشيح احد المواطنين دون المامه بالقراءة والكتابة وقررت المحكمة استبعاده من الترشيح واعادة اجراء الانتخابات في الدائرة.

وما زالت هناك ثلاث دوائر اخرى ستعاد فيها الانتخابات تنفيذا لاحكام قضائية منها دائرتان في محافظة الشرقية في بلبيس وشتول السوق واخرى في بني عبيد بالدقهلية.

٢٠٠ الف جندي سوفياتي غادروا اوروبا الشرقية ومنغوليا

صوفيا - ق.ن.أ - اعلن هنا امس ان ما يقارب مائتي الف جندي سوفياتي قد غادروا اوروبا الشرقية ومنغوليا منذ بدء انسحاب القوات السوفياتية من هناك عام ١٩٨٧ بالاضافة الى ما يزيد عن سبعمائة دبابة واربعة آلاف منظومة مدفعية وسبعمائة وخمسين طائرة تم سحبها خلال الفترة ذاتها.

ونقلت الاذاعة البلغارية هذه المعلومات عن الجنرال جيرمن بورتين رئيس القيادة العامة لرئاسة اركان القوات المسلحة السوفياتية التي كان يتحدث بمناسبة انتهاء المرحلة الثانية من انسحاب القوات السوفياتية من اوروبا الشرقية ومنغوليا.

مظاهرات في الجزائر ضد «عدم التسامح»

الجزائر - أ ف ب - شارك مئات الآلاف من المتظاهرين في الجزائر امس في مسيرة جابت شوارع الجزائر العاصمة حتى مقر رئاسة الجمهورية احتجاجا على عدم التسامح السياسي والديني و غلاء المعيشة وسياسة التعريب كيفما اتفق.

وقد احتشد المتظاهرون تلبية لنداء جبهة القوى الاشتراكية برئاسة حسين ايت احمد وانطلقوا من ساحة الاستقلال حيث نصبت الجبهة خيمة ترمز بها الى مقرها الاجتماعي تعبيرا عن احتجاج الحزب المعارض على رفض السلطات تمكينه من مقر في العاصمة كغيره من غالبية الاحزاب الاخرى المعترف بها.

وردد المتظاهرون شعارات مختلفة ابرزها «اوقفوا تزييف الاقتصاد». ولتصعد جبهة القوى الشعبية الى الحكم و لا تمسوا بلغاتنا والتمازيغت اللغة البربرية في المدارس

رسالة للقذافي من رافسنجاني

طرابلس - ق.ن.أ - تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ذكر انها تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وذكر راديو طرابلس انه قام بتسليم الرسالة محمد هادي حسينيات وزير الصناعات الثقيلة الايراني الذي يزور طرابلس حاليا خلال اجتماعه مع الرئيس الليبي امس.

توقيع اتفاقية بين مصر وسوريا في مجال النقل والخدمات الجوية

دمشق - ق.ن.أ. - تم في دمشق امس التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال النقل والخدمات الجوية بين سوريا ومصر.

ووقع الاتفاقية عن الجانب السوري اللواء صالح الحكيم المدير العام للطيران المدني بينما وقعها عن الجانب المصري اللواء علي مطاوع النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية للطيران المدني الذي يزور دمشق حاليا.

وتتضمن الاتفاقية برنامجا خاصا لزيادة الرحلات وتنظيم النقل الجوي بين البلدين.

وكان المهندس يوسف احمد وزير النقل السوري قد التقى صباح امس مع رئيس الوفد المصري حيث استعرض معه اوجه التعاون القائم بين البلدين وخاصة ما يتعلق منها بالخدمات الجوية.

واكد الوزير السوري حرص بلاده على توسيع العلاقات القائمة بين البلدين بما يخدم المصلحة القومية العليا للامة العربية.

وكان اللواء علي مطاوع قد وصل الى دمشق يوم السبت الماضي على راس وفد في زيارة رسمية لسوريا لهذا الغرض.

بدء محاكمة ١١٢ متهما بالمشاركة في الاضطرابات الاخيرة في المغرب

الرباط - أ ف ب. - قال مصدر قضائي ان ١١٢ موقوفا جديدا مثلوا صباح امس امام محكمة الاستئناف في فاس للرد على الاتهامات الموجهة اليهم والمتعلقة بالاضطرابات التي شهدتها المدينة يوم الاضراب العام في ١٤ من الشهر الجاري.

واجلت محاكمة مجموعة اولى من ٥٣ شخصا الى السابع من كانون الثاني المقبل بعد ان قدم الدفاع التماسا لانه لم يكن لديها الوقت الكافي لدراسة الملفات.

وفي ما يتعلق بمجموعة اخرى من ٥٩ شخصا ارسل القضاة بطلب من الدفاع ثلاثة قاصرين اقل من ١٦ عاما للمثول امام قاضي التحقيق واجلت محاكمة الـ ٥٦ موقوفا الباقين الى السابع من كانون الثاني.

ومن ناحية ثانية علم من مصدر مطلع ان مجموعة من ٨١ موقوفا ستمثل اليوم الجمعة امام محكمة الاستئناف في فاس.

وجميع هؤلاء الاشخاص متهمون بالقيام «باعمال تخريبية وباعتداءات بالضرب او بالسلاح الابيض وبرشق قوى الامن بالحجارة واشعال الحرائق والقيام بسرقات موصوفة وبتشكيل عصابات من المشاغبين».

وفي الاجمال وحسب احصاء مؤقت اعدته وكالة فرانس برس قبيل ظهر امس بلغ عدد الذين اوقفوا واستدعوا للمثول امام المحاكم ٥٤٣ شخصا منذ الرابع عشر من الشهر الجاري والاضطرابات التي جرت يومذاك.

اتهام وزير البيئة الياباني السابق بالتهرب من الضرائب

طوكيو - رويتر - قالت محطة تلفزيون ان اتش كي اليابانية ان وزير البيئة السابق توشيبوكي اناموري وجهت اليه تهمة التهرب من ضرائب تبلغ قيمتها ١.٧ مليار ين ١٣.٥٠ مليون دولار».

وكان تحقيق يجري مع اناموري منذ الاسبوع الماضي بعد ان ذكرت صحف يابانية انه حقق مكاسب طائلة لم يكشف عنها بالتعاون مع ميتسوهيرو كوتاني وهو احد المضاربين النشطاء والذي قبض عليه في حزيران الماضي لتلاعبه في اسعار الاسهم.

واناموري هو اول سياسي ياباني توجه اليه تهم كهذه منذ توجيه التهم الى اثنين من زملائه في البرلمان في فضيحة ريكرويت في العام الماضي التي تضمنت الحصول على اسهم مقابل تقديم خدمات.

وقدم اناموري استقالته من الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان امس الاول.

ولا يمكن اعتقال اناموري اثناء انعقاد البرلمان بسبب وضعه كعضو في السلطة التشريعية الا باجراءات قانونية مطولة.

وليس من المتوقع استقالة اناموري من عضويته في مجلس النواب وبذلك يحذو حذو ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء السابق واعضاء اخرين في البرلمان تورطوا في فضائح سياسية.

العواصف تتسبب في خفض انتاج احد حقول بحر الشمال النفطية

اوسلو - رويتر - اضطرت شركة النفط المملوكة للحكومة النرويجية «ستاتويل» الى خفض انتاج اكبر حقولها في بحر الشمال الى النصف بسبب الرياح الشديدة والامواج العاتية.

وذكرت الشركة امس انها قامت بخفض انتاج بئر ستاتفورد التابع لها الى حوالي ٣١٤.٠٠٠ برميل يوميا بعد ان كان الانتاج العادي لهذه البئر ٧٧٥.٠٠٠ برميل يوميا بعد ان منعت العواصف الشاحنات من الرسو للتحميل.

لكن انتاج الابار الاخرى الواقعة في القطاع النرويجي من بحر الشمال والتي تقوم بضخ النفط الى النرويج اكثر من اجل التصدير لم يتأثر.

وقال ونس سكورج المتحدث باسم شركة ستاتويل لقد بدانا تخفيض الانتاج بعد ظهر امس الاول.

ولا تستطيع الشاحنات الرسو للتحميل من بئر ستاتفورد اذا كانت الامواج اعلى من ٤.٥ مترا وامس كانت الامواج بين خمسة وسبعة امتار بعد ان كانت ٢٠ مترا امس الاول.

ارتفاع نسبة البطالة في فرنسا

باريس - و.ا.ع - ارتفع عدد العاطلين عن العمل في فرنسا بنسبة خمسة بالالف خلال شهر تشرين الثاني الماضي وللشهر الثالث على التوالي.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية امس ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا ارتفع بذلك الى اكثر من مليونين و ٥٣٥ الف شخصا مما يرفع نسبة البطالة في فرنسا الى ٩ بالمائة

رسالة عاجلة لبوش من غورباتشوف فيما تشتد التقلبات السياسية في موسكو

واشنطن - ا.ف.ب. - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس انه تلقى رسالة عاجلة وسرية من نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سلمه اياها السفير السوفياتي في واشنطن الكسندر بسمرتنيخ.

وقطع بوش العطلة التي يمضيها في مقر كامب ديفيد (ماريلاند) لنصف نهار وتباحث مع السفير السوفياتي لمدة ٣٠ دقيقة. ورفض اعطاء ايضاحات حول مضمون الرسالة وحول ما اذا كانت شفوية او خطية.

وقال بوش لبعض الصحافيين فهمت انها رسالة سرية والا لكنت كشفت لكم مضمونها. وقام الرئيس الاميركي بزيارة قصيرة الى غرفة الصحافة في البيت الابيض تهدف على حد قوله الى تمني عام سعيد لاعضاء جهازه الصحافي.

واوضح متحدث باسم البيت الابيض هو بروس دالفيدسون ان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت انضم الى الاجتماع.

وجاء هذا اللقاء في وقت يشهد الاتحاد السوفياتي تقلبات سياسية اذ يواجه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف المعارضة حول الاصلاحات في بنية الحكومة. والى الان لم يعين وزيرا للخارجية بدلا من ادوارد شيفاردنادزة الذي قدم استقالته الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى اشار الرئيس الاميركي الى ان لا جديد بشأن لقاء محتمل بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والرئيس العراقي صدام حسين. ونفى بالتالي المعلومات التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية والتي اكدت ان هذا اللقاء سيتم في التاسع من كانون الثاني المقبل.

اما بالنسبة الى القوات الاميركية في الخليج فقال بوش انها على مستوى الاستعداد الذي كنا نتوقع ان تكون عليه في هذه الفترة واضاف لدي ثقة تامة بمستوى الاستعداد العسكري للقوات الاميركية. واكد مجددا ان قرارات الامم المتحدة ضد العراق ستطبق بحذافيرها

تعليق المبادلات في بورصة نيويورك نتيجة حريق اسعار النفط عادت الى الارتفاع

نيويورك - طوكيو - وكالات الانباء - ادى حريق بسبب انفجار محول الى تعليق المبادلات في بورصة نيويورك امس الى اجل غير مسمى.

وقد ادى الدخان الناجم عن الحريق الى اخلاء مكاتب الشركة المشرفة على انظمة المعلوماتية لعمليات البورصة ووضع ٥٠٠٠ شخصا بينهم ٢٦ رجل اطفاء تحت المراقبة الطبية.

واول امس سجلت اسعار النفط ارتفاعا حادا مع المخاوف من نشوب حرب في الخليج وتوقعات ببرودة الجو الى مستويات تقل عن المستوى الطبيعي في الولايات المتحدة.

وعجل بهذا الارتفاع تصريحات قائد القوات البريطانية في الخليج والتي قال فيها ان العراق قد يشن هجوما على القوات المتحالفة ضده قبل ١٥ كانون الثاني.

وذكرت «رويتر» ان سعر النفط الخام تسليم شباط ارتفع في سوق نيويورك اول امس ١.٠٥ دولار ليبلغ عند الاقفال ٢٨.٥٣ دولار للبرميل. كما ارتفعت اسعار وقود التدفئة والتسرين ارتفاعا حادا.

وفي اسواق اسيا ارتفعت اسعار الاسهم امس في تعاملات بسيطة كما ارتفع سعر الدولار عند الاقفال امام الين الياباني ولم يتغير سعر العملة الاميركية بصورة تذكر امام العملات الرئيسية الاخرى.

ولم يطرأ على اسعار النفط تغير يذكر في اواخر جلسات التعاملات باسواق الشرق الاقصى وذلك عن سعر اقفاله في نيويورك اول امس.

وزير الخارجية التونسي يصل الى نيودلهي

نيودلهي - أ ف ب. - علم في العاصمة الهندية ان وزير الخارجية التونسي حبيب بولعراس وصل امس الى نيودلهي في زيارة صداقة وعمل للهند حيث سيجري مباحثات مع قادة البلاد تتركز على ازمة الخليج.

وذكرت السفارة التونسية في الهند ان مسؤولين في وزارة الخارجية الهندية كانوا في استقبال بولعراس في مطار نيودلهي.

وهذه اول زيارة الى الهند يقوم بها وزير خارجية تونسي

وسيقابل بولعراس نائب الرئيس شنكال دايال شارما ورئيس الوزراء شاندرا شيكار ونائبه ديفي لال.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان محادثات وزير الخارجية التونسي مع المسؤولين الهنود ستتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ولكنها ستتركز على ازمة الخليج.

وسيغادر الوزير التونسي الهند غدا الى فرانكفورت / المانيا.

نفي اعدام السودان سبعة من المتهمين بمحاولة انقلابية

القاهرة - ق.ن.أ. نفت سفارة السودان بالقاهرة صحة ما تردد من انباء عن اعدام سبعة سودانيين بتهمة القيام بمحاولة انقلابية في شهر ايلول الماضي.

وذكر بيان صحفي اصدرته السفارة امس ان مثل هذه الانباء ملفقة ولا اساس لها من الصحة.

موسكو تطلب من اليابان مساعدات مالية

طوكيو - ق.ن.أ - اعلن في طوكيو امس ان اليابان تلقت لاول مرة طلبا مباشرا من الاتحاد السوفياتي بتقديم مساعدات مالية لمواجهة الازمة الاقتصادية الحادة التي يواجهها حاليا.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية في تصريح نقلته وكالة انباء كيودو ان السفير السوفياتي في طوكيو قد تقدم بهذا الطلب خلال اجتماعه الثلاثاء الماضي مع الامين العام لوزارة الخارجية.

رسالة الى القذافي من ميتران
لوكليرك يبحث في طرابلس العلاقات الثنائية وتشاد وازمة الخليج

باريس - أ ف ب. - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعث اول امس برسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نقلها مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة باتريك لوكليرك الموجود في طرابلس.

واضاف المتحدث ان رسالة ميتران تناولت (العلاقات الفرنسية الليبية) التي كانت ايضا في صلب المحادثات التي اجراها لوكليرك في اليومين الماضيين في طرابلس مع السيد الفرجاني مدير دائرة اوروبا في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي (وزارة الخارجية).

واوضح ان هذه الزيارة التي تقررت اثناء زيارة العرجاني الى باريس الشهر الماضي هي زيارة (فنية) وتأتي في اطار استئناف الحوار الذي بدأ قبل اشهر بين فرنسا وليبيا

ولم يستبعد المتحدث ان يكون المسؤولان تطرقا ايضا الى مواضيع اخرى مثل تشاد وازمة الخليج

وجدير بالذكر ان ليبيا استاءت لكون جنود فرنسيين متمركزين في تشاد ساهموا لدى سقوط حسين حبري في مطلع الشهر الحالي في اجلاء اسرى حرب ليبيين سابقين جندهم الاميركيون عن نجامينا. وسررت باريس يومها موقفها بقولها ان دورها كان مساهمة منها في عملية انسانية

بريطانيا تنوي الحصول على صواريخ نووية ارض جو

لندن - أ ف ب. - اكدت صحيفة انديبندنت البريطانية امس ان بريطانيا تنوي الحصول على جيل جديد من الصواريخ النووية ويرجح اكثر فاكثر ان تتفق مع فرنسا على تزويدها صواريخ تكتيكية جو ارض.

ويعتقد الخبراء انه لا يزال على رئيس الوزراء جون ميجور والحكومة المصادقة على القرار من حيث المبدأ لكن الصحيفة تؤكد نقلا عن مصدر حكومي ان الجيش البريطاني سينشر بشكل شبه اكيد صواريخ جو ارض التكتيكية تاسمبدلامنقنابله من نوع اي واي ١٧٧ رغم انتهاء الحرب الباردة.

اضافت الصحيفة ان الصاروخ الاوروبي الوحيد من نوع تاسم هو الصاروخ الفرنسي المتوسط المدى.

وترغب فرنسا في تصنيع صاروخ طويل المدى من الطراز نفسه وتحبذ لذلك التعاون مع البريطانيين في تمويل المشروع

هزة ارضية في ايران

نيقوسيا - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزة ارضية خفيفة تفوق ٤.٣ درجات على مقياس ريختر ضربت بعد ظهر امس منطقة ردبار على بعد ٢٠٠ كلم شمال شرق طهران

واوضحت الوكالة ان الهزة لم تتسبب بوقوع ضحايا او اضرار

وكان زلزال تفوق ٧.٣ درجات على مقياس ريختر ضرب المنطقة ذاتها في ٢١ حزيران الماضي وتسبب بسقوط اكثر من ٤٠ الف قتيل

جدال يتطور الى «حوار بالرصاص» اثناء عرض فيلم «الأب الروحي»

نيويورك - رويتر - قالت الشرطة ان رواداً كانوا يتجادلون بصوت عال اثناء العرض الاول للجزء الثالث من فيلم «الاب الروحي». فتحوا النيران في دار عرض مزدحمة مما ادى الى مصرع صبي يبلغ من العمر (١٥ عاما) واصابة ثلاثة اشخاص اخرين بجروح.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الشجار بدأ قبيل منتصف الليل يوم الثلاثاء في ضاحية لونغ ايلاند وفر حوالي ٧٠٠ شخص من دار عرض سنرايز في فزع.

وقال المتحدث ان صبيا اخر اصيب بجرح خطير في عينه بعد اطلاق الرصاص عليه وان زوجين شابين اصيبا بجروح اقل خطورة.

واطلق الرصاص بعد حوالي (٢٠) دقيقة من بدء عرض الفيلم اثناء جدال بين مجموعتين من الرجال بسبب الحديث بصوت مرتفع.

وقالت الشرطة ان المسلحين هربوا من دار العرض مع بقية الرواد وانه لم يتم القاء القبض على اي شخص بعد.

حادث طائرة الايرباص في بنغالور يعود الى خطأ في القيادة

نيودلهي - أ ف ب - اكد تحقيق القاضي من ستماية صفحة نقلت مقتطفات منه امس صحيفة (انديان اكسبرس) ان حادث طائرة الايرباص اي/٣٢٠ التابعة لشركة الطيران الهندية الذي وقع في الرابع عشر من شباط الماضي في بنغالور واودى بحياة تسعين شخصا يعود الى خطأ في القيادة.

وذكرت (انديان اكسبرس) ان القاضي اكد بأن قائد الطائرة ومساعده لم يختارا النظام المحرك المناسب لانجاز مرحلة الهبوط الاخيرة مما تسبب بوقوع الحادث.

واوضح هذا التقرير ايضا ان الربان الذي لقي حتفه مع مساعده في هذا الحادث لم يميز بين مؤشر الارتفاع ومؤشر السرعة عند ضغطه على الجهاز المخصص لبدء مرحلة الهبوط.

ضبط ١٥٠٠ كيلوغرام من حشيشة الكيف عائمة على سطح الماء في رأس البر

القاهرة - أ ف ب - صادرت الشرطة المصرية اول امس في رأس البر على البحر المتوسط (قرب بورسعيد) ١٥٠٠ كيلو غرام من حشيشة الكيف.

وذكرت الشرطة ان هذه الكمية من المخدرات القيت من احدى السفن في البحر بعد ان ربطت الى اطارات مطاطية لمنع غرقها.

وقالت الشرطة ان هذه المخدرات كانت مرسلة ليتم تصريفها في احتفالات رأس السنة على ما يبدو.

واضافت ان المهربين تمكنوا من الفرار.

وجاءت عملية المصادرة هذه في اليوم نفسه الذي اعلنت فيه حصيلة مكافحة تهريب المخدرات في مصر لسنة ١٩٨٩ والتي ورد فيها ان الكميات المصادرة من حشيشة الكيف بلغت ٣٨ طنا.

طرائف وحوادث

مصرع واصابة (٥) في انفجار قنبلة في دراجة ببلدة باكستانية

اسلام اباد - رويتر - قالت وكالة الانباء الباكستانية المستقلة امس ان انفجار قنبلة مخبأة في دراجة ادى الى مصرع رجل واصابة اربعة اشخاص اخرين في بلدة توربات الواقعة في جنوب باكستان بالقرب من الحدود الايرانية.

وكان الرجل وهو صاحب ورشة صيانة قد طلب منه اصلاح الدراجة.

ولم يذكر التقرير كيف كانت القنبلة مخبأة او الدافع من وضعها.

حريق في مصنع نسيج يقتل ٢٣ حرقا او اختناقا ويصيب (٢٠٠) بجروح

داكا - أ ف ب - افادت اخر حصيلة من مصادر المستشفيات ان (٢٣) شخصا ماتوا حرقا او اختناقا وان (٢٠٠) اخرين معظمهم من المراهقين جرحوا في الحريق الذي شب امس في مصنع للنسيج في ضاحية داكا.

وافاد صحافي كان في المكان ان نحو (١٥٠٠) عامل كانوا في المصنع عند اندلاع الحريق وحوصروا في داخله لأن مدخله الرئيسي كان مقفلا حسب ما تقتضي الانظمة الداخلية للمؤسسة.

وقال الصحافي ان ٢٠١ عاملا على الاقل اصيبوا بجروح وحروق فيما كانوا يحاولون الخروج من باب ضيق.

واوضح ان رجال الاطفاء تمكنوا من انقاذ بعض الاشخاص الذين حاصرتهم النيران على السطح وفي الطبقات العليا من المصنع لكن اشخاصا اخرين عديدين فقدوا الوعي ونقلوا الى المستشفيات وقد تكون الحصيلة النهائية اكثر فداحة.

تحذير طبي: العمليات الجراحية قد تؤدي الى ازمة قلبية.. خلال ايام

بوسطن - رويتر - قال اطباء ان المرضى الذين لا يتدفق الدم بشكل كاف الى قلوبهم بعد وقت قليل من اجراء عملية جراحية لهم يواجهون احتمالا اكبر للاصابة بازمة قلبية او اي امراض قلبية اخرى بعد العملية بأيام.

ومن الممكن ان يساعد البحث الذي نشر في مجلة (نيو انجلاند جورنال اوف مديسين) المرضى على تجنب ازمات قلبية تؤدي الى الوفاة او مشاكل قلبية اخرى يواجهها المرضى الذين تجري لهم عمليات جراحية غير مرتبطة بامراض القلب.

ومن بين ٢٥ مليون اميركي تجري لهم عمليات كل عام لمشاكل تتعلق بامراض اخرى غير القلب يتعرض ثلاثة ملايين للاصابة بازمة قلبية ويصاب ٥٠٠٠٠ منهم بالفعل بازمة خلال ايام من العملية.

وقال الاطباء ان اكثر من نصف حالات الوفاة التي حدثت بعد العمليات وكان عددها ٤٠٠٠٠ حالة ترجع الى اصابات قلبية.

(٣٧) مليار دولار نفقات الشركات اليابانية على الدعوات والهدايا

طوكيو - أ ف ب - انفقت الشركات اليابانية السنة الماضية حوالي خمسة الاف مليار ين اي ما يقارب (٣٧) مليار دولار على الدعوات الى الطعام والى لعب الغولف والهدايا مما يسجل رقما يتجاوز الميزانية المخصصة للدفاع.

وبحسب مصلحة الضرائب فان نفقات رؤساء وكوادر الشركات اليابانية ارتفعت بين شباط ١٩٨٩ وكانون الثاني ١٩٩٠ بنسبة عشرة في المئة وهي اعلى نسبة لها منذ ١٩٧٩ عندما سجلت نسبة ١١.٢ بالمئة.

وبذلك يكون رؤساء وكوادر الشركات اليابانية قد انفقوا يوميا من حساب شركاتهم ما معدله مئة مليون دولار في الحانات والمطاعم والنوادي في البلاد او في الخارج. وبلغت هذه النفقات التي تحتسم من المبالغ التي تفرض عليها الضريبة ما معدله ١٨٨٠٠ دولار لكل شركة يابانية.

والكثر القطاعات انفاقا في هذا المجال هي قطاعات التوزيع (٦.٩ مليار دولار) والبناء (٦.٤ مليار) والخدمات (٣.٧ مليار).

وبلغت الهبات ٢.٣ مليار دولار من بينها ٦٣ بالمئة تدخل تحت باب المتفرقات الذي يتضمن على الاخص تمويل الاحزاب السياسية.

مصادرة اسلحة غير مرخصة واموال من منزل رئيس بنغلادش السابق

داكا - رويتر - قال ضابط شرطة امس ان الشرطة صادرت اسلحة غير مرخصة وكمية كبيرة من الاموال من منزل رئيس بنغلادش السابق حسين محمد ارشاد.

وقال ان الشرطة ضبطت سبع طلقات ولماني بنادق وعملة بنغالية تساوي حوالي ٦٠٠.٠٠٠ دولار.

وصادرت الشرطة ايضا (٣٠) صندوقا مملوءة بكريستالات ونجف تساوي قيمتها عشرات الالوف من الدولارات.

وكان ارشاد يقيم بالمنزل الذي يقع في منطقة الحامية العسكرية طوال السنوات التسع التي قضاها في السلطة. وهو الان رهن الاقامة جبرية في فيلا خاصة اخرى.

وقال الضابط ان الشرطة فتشت ممتلكات ارشاد يوم الاثنين الماضي بعد انباء بأنه يملك اسلحة غير مرخصة.

على الدروب

هزة غربال

● جورج حداد

● ليس للسياسة مبادىء. ولكن السياسة، كعلم وكفن، ينبغي ان تكون في خدمة المبادىء، حين تكون المبادىء، معبرة عن ارادة شعبية واعية مستهدفة!!.

★ ★ ★

● الامة التي تتساهل بحقها يضيع، وبالتالي... تضيع هي نفسها!. اما متى تفنى، فذلك حين يفنى حقها في الصراع والتقدم على ارض وطنها!

★ ★ ★

● النفسية اليهودية، هي المثال الاوضح، لمعاكسة سير الحياة. بالسير عكس التاريخ.

ومساندو عدونا في مسيرته الجهنمية، سيجدون قريبا، ان السير عكس التاريخ... عكس مسيرة الحياة، ليس له الا نتيجة لا مناص منها:

انها الانحدار انسانيا، والاندثار تراثيا.

★ ★ ★

● ان مصير الدول ومصالحها، تقرر بالقوة، بعد ان تقرر بالحق. لهذا.. ظل الواعون يكررون بان قوة الشعب، يجب ان تنظم!

★ ★ ★

● ما اوقح الذي يجعل من الشعب، عناصر اختبار، ومن الوطن مختبرا لاوهامه الانانية!.

من قواعد السلوكية اليهودية

● «... ان مصير مسالة الهجرة، هو الذي يقرر استمرار الحركة الصهيونية او سقوطها. انه الامتحان التاريخي لمقومات وجود الصهيونية ومبررات بقائها».

ناحوم جولدمان في المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين الذي انعقد في القدس ١٩٦٨.

● «... ان الامتحان الكبير الذي يواجهنا، هو خلق يهودية، تكون ارض اسرائيل مركز امانيها».

الحاخام شلومو غورين في ١٩٧٢/١/١٤

● «ان حجم الهجرة يستطيع ان يعين طابع الدولة. وله آثار كبرى على مشكلاتنا السياسية واوضاعنا الاقتصادية ومكانتنا في العالم.

وباختصار... ان جميع مشكلاتنا، يقرر مصيرها، عددنا في البلاد»!.

ليفي اشكول في ١٩٦٧/٧/١١

الهجرة اليهودية السوفياتية

● النائب زياد ابو محفوظ

لقد تركزت مقالات الكتاب والمفكرين منذ الثاني من آب على الخطر المحدق بمصير الامة العربية وكرامتها. فقد حشدت امريكا ما يقرب من نصف مليون جندي في الخليج، في وجه القوات العراقية المنتشرة في الكويت والعراق، واظهر العراق عنادا، في التحدي والتصدي للقوات الامبريالية حفاظا على الكرامة العربية والاسلامية. ومما زاد الامر سوءا وخطورة تراجع المواجهة السوفياتية للقوى الامبريالية بل تحيلزها الى الاتجاه المضاد للقوى العربية. وذلك بعد ظاهرة البيروسترويكا وانتهاج سياسة الوفاق والمصالح بين روسيا وامريكا، وقد انعكست هذه السياسة على الشعوب العربية وعلى مصيرها حيث فتحت روسيا ابوابها امام هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين. ويتوقع الخبراء بان يصل عددهم سنة (٢٠٠٠) الى مليون مهاجر. ونتيجة لما حدث من تغير باستقالة وزير خارجية روسيا شيفردنادزه الذي اكد بان الدكتاتورية قادمة، اي ان نجم الغورباتشوفية اخذ بالافول فقد تربك تلك السياسة اليهودية بالنسبة لبرنامج استقدام المهاجرين اليهود السوفيات. وخوفا من اغلاق باب الهجرة في وجههم قامت اسرائيل بانشاء جسر جوي بتاييد من امريكا، ليلا ونهارا، حتى ان عدد المهاجرين اخذ يتضاعف عدة مرات عن المعدل المالوف، وهذا ما يهدد بالخطر حيث ان ذلك سيرفد اسرائيل بالخبراء العسكريين المؤهلين، وكذلك بالجند المدربين مما يضطرها للتحرش بالدول العربية المجاورة من اجل التوسع واستيعاب عدد اكبر من المهاجرين.

ولكوننا نلاحظ بان بعض الدول العربية اصبحت تسير في ركاب امريكا، لذلك فانه لم يبق في المواجهة سوى الاردن والعراق الشقيق بقوته العسكرية والتي انذرت اسرائيل بالتدمير اذا اعتدت على الاردن.

وتحدثنا الكثير عن الحد من الهجرة اليهودية ومواجهتها. ولكننا نرى بان الامور اخذت تسير عكسيا، وخاصة ان الاموال العربية تتدفق بالمليارات على امريكا ومن معها من الحلفاء، وان الجيش العراقي في هذه الايام يركز كل اهتماماته وتحدياته للامبريالية المتغطرسة في الخليج.

ونحن في الاردن يجب ان ننتبه لكثير لما يحدق بنا من اخطار. ولن نبدأ بالاستعداد للمواجهة، ونبدأ العمل لحفظ كياننا والضغط على اسرائيل للخروج من القدس الشريف، ولن لا ننسى رسالتنا المقدسة وذلك بالوقوف مع القوى العراقية ضد الامبريالية حتى نجعل من الصحراء العربية مقبرة للغزاة. قال تعالى ﴿قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم، ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾ صدق الله العظيم.

استقالة شفردنادزة

● جمال عياد

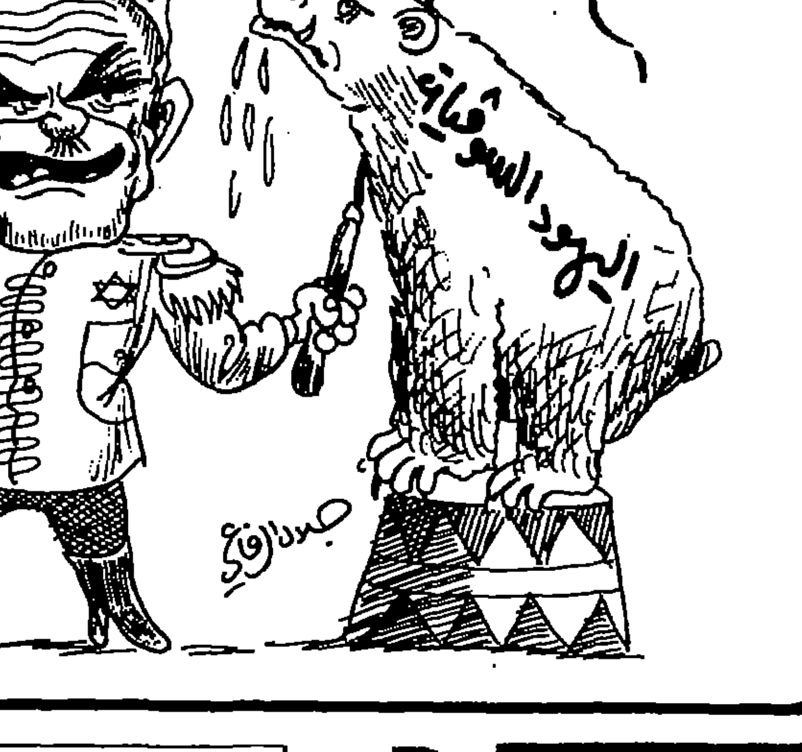
دعونا نبعد هذا الكم الهائل من الضجيج وردود الافعال على استقالة شفردنادزة، والتي تحاول المنظومات الاعلامية العملاقة في مختلف انحاء العالم، والتي تنفذ ابواقها تعليمات وتوجيهات الحركة الصهيونية وقوى الامبريالية، ان تجعل من شيفاردنادزة شهيدا للديمقراطية في مواجهة القوى (المحافظة) ولنحاول قدر الامكان ان نرى ما يجري فعلا على ارض الواقع في موسكو، حيث اخذت تتعاظم القوى (المحافظة) والتي اسماها شفردنادزة في بيان استقالته بالقوى الرجعية، ولنلق الضوء قليلا على بعض توجهات هذه (القوى الرجعية) التي تثير حفيظة شفردنادزة.

نلاحظ ان توجهات هذه القوى، تكمن في معارضتها الصريحة لموقف الاتحاد السوفياتي المنحاز لواشنطن في ازمة الخليج.. والذي توج بالموافقة على قرار ٦٧٨، وبالتراجع عن دعم الدعوة للمؤتمر الدولي لحل قضايا المنطقة.

وحين يسمع المراقب الحيادي ذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية والمقرب من شفردنادزة (فيتالي تشوركين) وهو يشير بان شيفاردنادزة بتقديم استقالته في هذه الظروف الحرجة تضحية منه للحفاظ على المكاسب الديمقراطية وبذورها الفتية، وكتحذير للجميع - حين يسمع ذلك يمكن له ان يستنتج ان هذه الاستقالة ما هي الا احتجاج شديد على تلك القوى المعارضة، ومحاولة جادة لتحجيمها، ذلك انه من الممكن ان تتعاظم قوتها عبر مجريات الامور والاحداث اللاحقة.

وفي الوقت نفسه يرى المراقبون ان المرشحين لاشغال هذه الحقيبة الدبلوماسية هم من الخط السياسي ذاته، وابرزهم بريماكوف الذي يقال عنه بانه يهودي الاصل ورئيس معهد الاستشراق السابق في موسكو، والذي كان طوال توليه لمنصبه الحساس هذا، يمنع تقديم اي رسالة دكتوراة تتعلق بالقضية الفلسطينية وخصوصا عندما يقدمها الطلاب العرب.

وانطلاقا من هذه الرؤية، ومدى دقتها، يبدو لنا من المبكر جدا تعليق آمال حول حدوث تغيرات بعد هذه الاستقالة، بل ربما تتعاظم الاخطار على مصالح شعوبنا، بل شعوب العالم من السياسات القائمة. ومن يدري، وعلى كل حال فسيبقى القول الفصل في ذلك، للمعطيات القادمة التي ستحدد قرب او بعد السياسات السوفياتية من مصالح الشعوب العربية، وخاصة من حيث تدفق المهاجرين السوفيات او من حيث الموقف من ازمة الخليج او من المؤتمر الدولي الذي كانت تتبناه سياسات الاتحاد السوفياتي السابقة لحل مشاكل المنطقة وعلى راسها القضية الفلسطينية.



وقفة

نحو مؤتمر وطني للاعلام

● حمادة فراعنة

كلام مسؤول يعبر عن فهم تجربتنا الديمقراطية والحرص على مسارها وقطع الطريق على اية ردة او انكفاء وصونا لتطويرها قاله النائب طاهر المصري. وحتى النائب المخضرم يوسف العظم عبر عن الكثير من الحرص والفهم الموضوعي وبما يخالف ما حاول اشاعته عدد من زملائه الذين استلوا سيوفهم بلا تردد لتحطيم كل الهياكل الاعلامية بلا تفريق ما بين ما هو مقبول وما هو مرفوض، بين ما هو ايجابي ونبيل يتوسل المسؤولية وينبع من فكر وانتماء وحرص على هذا الوطن، وبين ما هو سلبي خبيث لا يعكس مصداقية ما نعتز به.

نحن ندرك ماساة اجهزة الاعلام وقوانينها العتيقة التي لا تتلاءم لعصر الانفتاح والديمقراطية والتي تتطلب اعادة التحديث، ولكن هذه العملية لا تحتاج لانقلاب يدمر كل ما هو بين ايدينا. فليس هناك ما هو اسهل من هدم العتيق والثورة عليه. وليس هناك ما هو اصعب من اعادة البناء على اسس وقيم جديدة تاخذ بعين الاعتبار حالة الانفتاح والتعددية واحترام الراي والراي الآخر، انها عملية معقدة تحتاج لتراكم خبرات وتجارب وتربية ووقت كاف حتى تترسخ قيمها وتقاليدها.

ما قاله زميلنا ابن المهنة النائب فخري قعوار نيابة عنه وعن زملائه نواب التجمع انما يضع الخطوة الاولى على الطريق. ويوفر المفتاح الواقعي لمعالجة قضايا الاعلام بعد تشخيصها ووضع التصور لبناء اعلامي متطور.

فكرة المؤتمر الوطني الاعلامي يجب التقاطها والعمل على تنفيذها من قبل كل من له صلة بالاعلام، بدءا من الوزارة وانتهاء بكل المؤسسات الصحفية والاعلامية وحتى من يرغب من النواب او المتحمسين منهم.

لا يستطيع احد ان يدعي وحده او لحزبه او لتياره مسؤولية فرض مواقفه او فكره او قناعاته على اية مؤسسة من مؤسسات الوطن مهما امتلك من نفوذ او اغلبية نسبية فكيف يكون الحال وهو لا يملك هذا النفوذ وهذه الاغلبية بل ويفتقد اليها!.

ان عقد مؤتمر وطني تشارك فيه كل الفعاليات الاعلامية هو الاقدر على التشخيص والمعالجة والتطوير. فهل نجد من يتبنى هذه الفكرة؟.

ابعاد

عاشق ياتي من الحرب الى يوم الزفاف

● صالح زيتون

كان يفترض ان يكون هذا الصباح، هو صباحية المواطن الفلسطيني علاء عبيد بعد زفافه الميمون الى شريكة حياته التي اختارها منذ حين، لكن علاء عبيد لم يزف الى عروسه بل زف الى فلسطين. فقد اختار يوم «الجنة» لعروسه ابنة غزة ليضمخ ارض مدينته بحناء دمه.

وازعم ان علاء وعروسه قد اتفقا على ان مهر زواجهما يجب ان يكون عملية بطولية يؤكد فيها جدارته، كرجل تفتخر به بين قريناتها. لكن العريس اهدى عروسه مهرا اغلى.. لقد كان روحه ودمه.

ذلك ان علاء اهدى عروسه للشهادة ولقب (عروس الشهيد) حينما تجندل مضرجا بدمائه الطاهرة اثر مهاجمته موقعا اسرائيليا في غزة. لقد عاجله رصاص الغدر الصهيوني فسقط واقفا كما اشجار الزيتون. واكاد اخال عروسه وقد زف اليها الخبر، وهي تزغرد فرحا بالشهادة والمجد والفخار، وتتهيأ بثوب زفافها الابيض الجميل لتشاركه هذا الشرف وتكمل عنه المسيرة.

مضى علاء عبيد الى الجنة وهو مطمئن بانه ادى اروع طقوس العشق لعروسه فلسطين.

اما عروسه في الحياة الدنيا فبينه وبينها موعد هو الجنة، حينما تؤدي قسطها من واجبات الزوجية كما تقتضيها تقاليد الانتفاضة.

لقد مضى علاء عبيد على درب المئات ممن وهبوا ارواحهم للوطن كي يحيا ويعيش في ظله بكرامة ويؤيد كل العرائس المتهيئين ليوم الفرح الاكبر.. يوم النصر.. يوم الاستقلال.

ولا اظنني بحاجة الى مواساة عروس علاء الانتفاضة وهي اجدر من تواسي من هم على شاكلتي ممن حرموا فرصة العطاء المباشر على ارض الوطن، هناك حيث يمارس العشق باروع صوره ويتجسد الفداء باحلى معانيه.. وتقام فيه الاعراس باحلى مراسيمها.

فصباحية مباركة يا شهيد

وصباحية مباركة يا فلسطين

مصرع مسؤول تشادي في الكاميرون

نجامينا - رويتر - قالت تقارير في وسائل الاعلام الحكومية امس ان تشاديا يعيش في المنفى قتل مسؤولا في الحكومة التشادية يزور الكاميرون.

وقالت التقارير ان علي ديوب وهو مسؤول اداري في جنوب تشاد قتل هذا الاسبوع في فندق ببلدة ماروا بشمال الكاميرون.

وكان المسؤول ينظم عودة الوف التشاديين الذين لجأوا الى المدينة بعد الاطاحة في الاول من كانون الاول الحالي بالرئيس حسين حبري.

وقالت التقارير ان القاتل اعتقل ولكنها لم تكشف عن هويته.

ووقع حادث الاغتيال في وقت تواجه فيه الحكومة الجديدة في تشاد موجة من حوادث اطلاق الرصاص في نجامينا قتل فيها ثلاثة اشخاص وجرح كثيرون آخرون خلال عطلة عيد الميلاد.

موقف

.. في النهاية.. سنسمع تلك الكلمة..

● محمد كعوش

مطلوب من الاردن ان يشارك بمقاطعة العراق تجاريا..

مطلوب من الاردن ان يعلن بمناسبة وبدون مناسبة انه مع قرارات مجلس الامن الاميركي.. كما دعاه الرئيس العراقي..

مطلوب من الاردن ان يثبت براءته من تهمة، تعاطفه مع العراق..

هم يعرفون ان الاردن اكثر الدول تضررا من الحصار على العراق.. ويعرفون ايضا ان الاردنيين المغتربين خسروا كل شيء.. ولو مؤقتا.. وان طوفان العائدين زاد من هموم الاردن الاقتصادية.. وزاد معاناة الاردن في توفير احتياجات مواطنيه اليومية. وتعرقلت كل الخطوات التنموية في هذا البلد..

الاردن يتعرض اليوم لاسوأ اساليب الابتزاز من واشنطن ومؤيديها والمتعاونين معها.. الذين يطلبون من الاردن ان يتخلى عن قناعاته وعن دوره القومي العربي الذي سيكون بالتالي لصالح العرب لا غيرهم ولا سواهم.

مقابل كل ذلك.. لم نسمع غير الوعود ولم نر غير السراب.. ولم يصل التعويض ولا الدعم ولا القروض. حتى ان التمويل الدولي لمشاريعنا قد توقف، كما توقف التمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.. انه الحصار الحقيقي.. وهو التنكر للعلاقات الاخلاقية السوية.. لماذا!!

حتى ان الدول التي نفترض ان تكون محايدة، تتحرش علينا.. وتعترض سفننا في عرض البحر وتفتشها بطريقة استفزازية.. كما فعلت سفن استراليا واسبانيا وفرنسا، وغيرها من الدول التي تسعى لارضاء واشنطن.. حتى سفينة السلام لم تسلم من الاستفزاز..

نعم.. الاردن يتعرض لابشع انواع الابتزاز.. ويتعرض لضغوط سياسية وعسكرية واقتصادية هدفها دفعه للعب دور تخريبي ضد صمود العراق.. ولكن فشروا.. سنطحن الحجارة ونعجنها وناكلها ولن نركع.. لاننا على يقين بان النهاية ستكون لصالح الموقف الاردني الذي يسعى لابعاد شبح الحرب والدمار عن ديار العرب.. ولن يكون ذلك اليوم ببعيد عندما يفك الله السنتهم.. ليقولوا لهذا البلد وقيادته.. شكرا.. شكرا..

وراء الاحداث

الامريكيون يخشون خليفة شيفاردنادزه

● يعقوب جابر

الامريكيون ربما يكونون اكثر الناس قلقا ازاء الرحيل المفاجيء لادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي المستقيل، فهم يخشون ان تؤدي استقالته الى الابطاء في تقدم العلاقات الامريكية - السوفياتية، وان تكون مقدمة لعودة اليمين المتطرف للحكم.

والامريكيون يخشون خليفة شيفاردنادزه، فقد وصلت معلومات الى واشنطن مفادها ان الرجل الذي سيخلف شيفاردنادزه على الارجح هو يفجيني بريماكوف، مستشار الرئيس جورباتشوف ومبعوثه الشخصي، وبريماكوف، قبل وصوله الى الكرملين، كان مديرا لاحد المعاهد حول الشؤون الدولية، وهو متخصص في شؤون العالم العربي وقد قام بعدة زيارات للولايات المتحدة.

ومن بين المهام التي تولاها بريماكوف جولته في الاقطار العربية حيث زار العراق وادلى بتصريحات حول امكانات الحل السلمي لازمة الخليج وتميزت تصريحاته بالعقلانية والاعتدال مفضلا دائما السلام على الدخول في حرب مدمرة ضد العراق.

ويقول احد المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان بريماكوف لا يحب الامريكيين، وانه - على حد تعبير هذا المسؤول - لا يتمتع بالذكاء. وقد كال هذا المسؤول المديح لشيفاردنادزه على حساب بريماكوف، ففي رايه ان بريماكوف لا يتمتع بالعمق الثقافي لشيفاردنادزه بالرغم من خبرته الاكاديمية وسيكون من الصعب التعامل معه.

واعترف هذا المسؤول ان نفس الكلام ينطبق على جميع الاشخاص المحيطين بالرئيس جورباتشوف الذين قد يختار واحدا منهم لخلافة شيفاردنادزه. لقد نال شيفاردنادزه اعجاب الامريكيين لما يصفونه بتصريحاته الصريحة حول الاخطاء السوفياتية، واستعداده للتفاوض من اجل الوصول الى اتفاقات حول تحديد الاسلحة.

اما بريماكوف - في راي المسؤولين الامريكيين - فهو اكثر حذرا ويفكر كثيرا قبل الاقدام على خطوة ما، وقد لا يكون بريماكوف معاديا للولايات المتحدة كما يصفه بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية، ولكن مهما كانت آراؤه فانه لا يعادل شيفاردنادزه الذي يتمتع بصداقة وثقة المسؤولين في واشنطن وفي العواصم الغربية الاخرى.

وعلى اي حال، فقد اثارت استقالة شيفاردنادزه مخاوف المسؤولين الامريكيين حول مستقبل العلاقات مع موسكو وحول وضع الرئيس جورباتشوف. فكبار المحللين الامريكيين يعتقدون ان جورباتشوف يقف في الوسط بين اليمين المتشدد ودعاة الاصلاح. لكن استقالة شيفاردنادزه المفاجئة ربما تقدم الدليل على ان دعاة الاصلاح يتراجعون وان المحافظين يتقدمون وان الجلوس في الوسط لم يعد مريحا للرئيس جورباتشوف.

ويعلن احد المسؤولين الامريكيين بقوله ان الوسط هو مكان خطر، وكان شيفاردنادزه واحدا من الشخصيات القليلة التي وقفت الى جانب جورباتشوف وساندته في نضاله ضد التطرف. وبفقدان شيفاردنادزه، فان جورباتشوف بات يتعرض لضغوط المحافظين اكثر من اي وقت مضى، وهؤلاء المحافظون يريدون من جورباتشوف ان يشدد من قبضته على البلاد. وان يوقف حركات الانفصال وان يبطيء في عملية الاصلاح.

الامريكيون اكثر الاطراف شعورا بخيبة الامل ازاء رحيل شيفاردنادزه، فهم لن يجدوا ابدا مثيلا له في مسايرتهم وفي ابداء المرونة تجاههم مهما كان الشخص الذي سيخلفه في منصب وزير الخارجية.

اضواء

اعقلها وتوكل!

● د. جهاد البرغوثي

مضى على ابناء هذا البلد الصامد والمعطاء وقت طويل، وهم ينتظرون استيعاب مظاهر التحدي لبلدنا من جميع الجوانب. والتي تتردد في جميع المحافل السياسية الدولية والعربية والمحلية وآخرها ما صرح به السفير البريطاني للكويت قبل بضعة ايام في مؤتمر صحفي في لندن.

ان ضخامة الاحداث الملقاة على كاهل الحكومة شغلت ابناء الاردن عن مطالبتهم اياها، بتحديد موقفها من هذا التحدي فعلا لا قولا، حيث ان جميعنا قد درس الجغرافيا ويعرف تماما اين يقع الاردن في خارطة الاحداث الحالية. واذا ما بدات الحرب، فنحن في قلب المعركة ولسنا ببعيدين عنها.

لقد اعلنت اسرائيل حالة الاستنفار القصوى في قواتها المسلحة واستدعت الاحتياطي بشكل جزئي وبسرعة تامة، وكذلك اعلنت القوات الامريكية الغازية لارض الخليج العربي حالة الاستعداد التام تحسبا لحدوث حرب محتملة. والعراق يقف كالطود الشامخ امام القوتين الاسرائيلية والامريكية - والدول العربية الاخرى في حالة استرخاء تام - ونحن هنا في محور الاحداث وقلب المعركة لا زلنا ننتظر ارشادات وتوجيهات الحكومة عبر مؤسساتها المختصة في ما اذا لا قدر الله ووقعت الحرب.

نوابنا او اغلب معظمهم مشغولون بالتعديل الوزاري المرتقب الذي غطى على احداث الخليج محليا.

ان قواتنا المسلحة قادرة باذن الله على الدفاع عن هذا البلد، ولكنني اتساءل! اين نحن من المعركة؟.

لماذا لا ينتظم ابناء هذا الشعب في مجموعات دفاعية تؤازر القوات المسلحة وتحافظ على تسيير الامور الحياتية والامنية والوقائية للمواطنين في حالة حدوث الحرب.

ان درهم الوقاية هذا بحاجة الى التنظيم والاستعداد المسبق حتى اذا ما حدث الخطب يعرف كل منا موقعه وماذا يمكن له ان يفعل.

لا يستطيع احد ان يفرض الاحداث الجارية على دول المغرب العربي او على دول عربية اخرى، ولكننا هنا في الاردن فرضت الاحداث علينا ان نكون جزءا منها، فاسرائيل المتخمة بالسلاح الامريكي على بعد خطوات منا، على اطول حدود غربا وشمالا وجنوبا وبينها وبين الولايات المتحدة الامريكية معاهدة استراتيجية. وفي الشرق نرى العراق الصامد والمهدد من قبل جميع حدوده باستثناء حدوده مع الاردن.

وانا هنا اذكر بما حدث في كمبوديا، البلد الجميل الهادىء والآمن الذي اقتلعه الامريكان من جذوره، واحدثوا فيه الفوضى والدمار. فقط لان حدوده كانت ملاصقة مع فيتنام بينما كانت الحرب الامريكية الفيتنامية مستعرة آنذاك.

وهنا هل ينظر الامريكيون والاسرائيليون بالراحة الى حدودنا الهادئة والآمنة مع العراق.

نعم اننا مستهدفون. وهذا لا يدعو الى بث الخوف والرعب في النفوس وانما الى المزيد من القوة والاستعداد.

لقد امضت الدولة شهورا عديدة تتحدث عن النازحين وعن الاضرار الاقتصادية التي اصابت البنية التحتية من جراء احداث الخليج، وطمحت بدفع الملايين لها كدولة تضررت بالاحداث وهذا حقها. ولكننا لم نسمع شيئا عن التعبئة المعنوية والحسية لقطاعاتنا الشعبية والتي هي ايضا احد جوانب احداث الخليج وخاصة اذا ما وقعت الحرب.

ان الشعب قادر على الانصهار والوقوف في خندق واحد كرجل واحد للدفاع عن بلدنا ومقاومة الاخطار المحدقة بنا، وبذلك تكون ظهيرا لقواتنا المسلحة. وما دمنا نحن والعراق مستهدفين، فلنكن لا نقف معا في خندق واحد متكلين على الله ومؤمنين بالنصر.

تراوري يحقق تقدما لتسوية النزاع الموريتاني السنغالي

القاهرة - ق.ن.أ - صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان جهود الرئيس المالي موسى تراوري لتسوية النزاع بين موريتانيا والسنغال قد حققت تقدما كبيرا على طريق المصالحة بين البلدين.

وقال ان هذه الجهود يشارك فيها الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

واعرب الدكتور غالي في تصريحات للصحفيين امس عن امله في ان تستمر جهود مالي واوغندا لانهاء الخلاف بين موريتانيا والسنغال.

شركات الطيران الاوروبية تواجه سنة عجفاء عام ١٩٩١ عام الخسائر والمنافسة الشرسة

باريس - رويتر - يقول محللون لصناعة السفر بالطائرات انه حتى اذا تم التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج وانخفضت اسعار الوقود فان شركات الخطوط الجوية الاوروبية ستواجه اوقات عصيبة في ١٩٩١.

وقد ادى دخول العراق للكويت وما نجم عنه من ارتفاع كبير في اسعار النفط الى هبوط كبير في ارباح هذه الشركات في ١٩٩٠.

ويتنبأ محللون بان عام ١٩٩١ لن يتمخض عن احتمالات افضل بسبب مشاكل اساسية تتمثل في تقلص حركة السفر بالطائرات تتناقض مع التوسع الذي تحقق في الامكانيات.

وقال مايكل ديرشين المحلل لدى كاونتي نات وست (انه مزيج من تباطؤ الاعمال وارتفاع اسعار النفط واحتدام المنافسة. وفيما يتعلق بالمستقبل القريب تبدو الامور اكثر قتامة).

وقال كريستوفر ويل المحلل لدى (شركة ليهمان الاوروبية للطيران) انه من الخطر بمكان الافتراض بان ارباح شركات الخطوط الجوية ستعود بعد تسوية لازمة الخليج الى ما كانت عليه من قبل.

وقال ويل (حتى قبل لزمة الخليج حذرنا كل شركات الخطوط الجوية بان ارباحهم قلت بسبب بطء حركة المسافرين وهبوط متوسط عائدات التذاكر وارتفاع التكاليف. ان ازمة الخليج اسرعت بالاتجاه نحو التقلص فقط).

ويتوقع المحللون انخفاضا حادا في ارباح الخطوط الجوية البريطانية اقوى شركات الطيران الاوروبية في سنتها المالية ١٩٩٠/١٩٩١ التي تنتهي في ٣١ اذار القادم ومزيدا من الانخفاض في ١٩٩١/١٩٩٢.

وتتوقع شركتا لوفتهانزا الالمانية وسويس اير السويسرية هبوطا كبيرا في ارباح ١٩٩٠ واحتمالات ضئيلة للتحسن في ١٩٩١.

وتتوقع (مؤسسة انستيتيوشنال بروكرز استيميت سيستم) بالولايات المتحدة التي تقوم بحساب متوسط تقديرات المحللين للعائدات بان يصل عائد السهم الواحد لشركة الخطوط الجوية البريطانية في سنتها المالية ١٩٩٠/١٩٩١ نحو ٢٣ر٨٧ بنس (٤٤ر٣ سنتا من الدولار) و ٢٠ر١٢ بنس/ ٣٧ر٣ سنت/ في ١٩٩١/١٩٩٢. وكان متوسط عائد السهم للشركة نفسها في ١٩٨٩/١٩٩٠ قد بلغ ٣١ر٢ بنس (٥٨ر٥ سنت).

وتتوقع شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية (ك.ل.م) خسارة في عائد السهم الواحد مقدارها ٢ر٣ جيلدر (١ر٢ دولار) في السنة المالية ١٩٩٠-١٩٩١ و ٢ر٢٨ جيلدر (١ر٢١ دولار) في ١٩٩١/١٩٩٢. وكان ربح السهم الواحد من اسهم الشركة في ١٩٨٩/١٩٩٠ قد بلغ ٦ر٣ جيلدر (٣ر٣٧ دولار).

وقد اصاب الكساد في الولايات المتحدة شركات الطيران الاوروبية باضرار جسيمة لقلة الرحلات عبر المحيط وهو الطريق الذي تعتمد عليه هذه الشركات لتحقيق اكبر قدر من الارباح.

وبالاضافة الى قلة الطلب يقول محللون ان الوضع ازداد سوءا بسبب اتجاه شركات عديدة الى تقليص النفقات ومنها تعليمات لموظفيها الذين اعتادوا السفر بالدرجة الاولى او درجة رجال الاعمال الى استخدام الدرجة السياحية الارخص.

وقالت ك.ل.م انها تعتزم الاستغناء عن ٥٠٠ موظف من مجموع ٢٠٠ر٢٥ موظف وانها ستعيد تقييم عدد من رحلاتها. ويقول محللون ان شركات اخرى تدرس خططا مماثلة.

وقال بول كاروس المحلل لدى بوسطن فيرست كورب (في جو كهذا عندما يسعى الناس الى خفض التكاليف فان الخفض العملي هو تقليص العمالة).

وقال ليهمان ويل (معظم الشركات تعتزم تقليل خطوطها وسيؤدي هذا الى توفير كبير في عدد الموظفين).

البقية ص١٣

في تحليل اقتصادي لـ «الجمهورية» العراقية

المخطط الاميركي لبسط النفوذ الشامل على العالم سيكون مصيره الفشل

بغداد - واع - توقعت صحيفة (الجمهورية) ان يتعرض المخطط الاميركي لبسط النفوذ الشامل على اوروبا والعالم للاجهاض التام في حالة اقدام ادارة بوش على العدوان العسكري ضد العراق.

وقالت الصحيفة في تحليل اقتصادي ان الولايات المتحدة تقيم نفسها في مركز قيادي بالنسبة لمجموع العالم الغربي بل العالم كله.. وحيث ان النفط يشكل المصدر الاساسي لتامين امدادات الطاقة لمختلف بلدان العالم الغربي ولا سيما اوروبا الغربية واليابان فان مقتضيات الامن الاميركي حسب هذه النظرية تفرض على واشنطن العمل لتوفير تدفق النفط العربي لتلك البلدان الحليفة فضلا عن تدفقه الى الولايات المتحدة نفسها.

وسلطت الاضواء على حقيقة ان الاهمية الاستراتيجية الكبرى للشرق الاوسط ولا سيما الخليج العربي تتمثل بالنسبة للولايات المتحدة في الثروة النفطية الضخمة التي يحتويها وما ترتبط به هذه الثروة من اعتبارات في كون موارد الطاقة وتوفرها تتصل بمرتكزات الامن القومي الاميركي.

وعرضت (الجمهورية) الوسائل المختلفة التي سلكتها الادارات الاميركية المتعاقبة للهيمنة على الامة والمنطقة العربية وبث بذور التجزئة والخلافات بين اقطارها لتسهيل مهام النفوذ وتامين المصالح وقالت ان الولايات المتحدة لم تتوقف في يوم من الايام عن التامر ضد وحدة الامة العربية وقضاياها المصيرية.

واشارت (الجمهورية) الى اهداف واشنطن من علاقتها مع مصر فقالت انها سياسة احتواء قوة مصر بالدرجة الاولى نظرا لدورها المركزي في قضايا ومشكلات الشرق الاوسط.

وشددت الجمهورية على ان كل تلك النوايا والثغرات التي اتبعتها الولايات المتحدة باتجاه الهيمنة على الامة العربية وثرواتها والتحكم بسياسات العالم ستنتهي بنتائج المواجهة العسكرية بين واشنطن وحلفائها من جهة والعراق والقوى المعاضدة لموقفه من جهة اخرى.

وقالت ان المصالح الاقتصادية الاميركية في المنطقة ستتعرض الى التدمير الشامل مما سيكون له تاثير سيء ونتائج وخيمة على الاقتصاد الاميركي والعالم.

١٠ قطع بحرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مصيره المعلنية، وترسو الباخرة الان في مرفأ الفجيرة في الامارات العربية على بحر عمان.

وقال ركاب الباخرة بن خلدون التي ترفع العلم العراقي انها كانت محملة بالادوية وحليب الأطفال، وقال ناطق باسم البحرية الاميركية انها كانت تنقل ايضا سكراومؤنا غذائية وهي مواد يشملها الحظر الذي فرضته الامم المتحدة.

واكدت الدكتورة عائدة النجار المتحدثة باسم الاتحاد العام للنساء العربيات امس ان السكر والمواد الغذائية التي وجدت على متن «سفينة السلام» كانت معدة فقط لاستهلاك ركابها في حين ان باقي حمولة السفينة يقتصر على الادوية والحليب المجفف.

وافاد الناطق الاعلامي باسم سفينة السلام ابن خلدون ان السفينة لا زالت محتجزة في المياه الدولية في بحر العرب وتحاصرها عشر قطع بحرية تابعة للدول الاطلسية المتحالفة وذلك لليوم الثاني على التوالي بعد ان قامت قوات تابعة لعدد من الدول الغربية بالاعتداء على السفينة في ساعة مبكرة من صباح امس الاول واحتجازها.

وقال الناطق في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الاردنية ان القوات العسكرية الاميركية وحلفائها اجبرت سفينة السلام بعد ظهر امس على الابتعاد عن الشواطىء العمانية مسافة ٢٠ ميلا والوقوف في عرض البحر مؤكدا ان السفينة تعاني من نقص حاد في المياه والاغذية والادوية.

واورد الناطق الاعلامي باسم السفينة شرحا لعملية اقتحام السفينة من قبل القوات الاميركية والدول المتحالفة معها فقال ان اكثر من ٤٠٠ جندي من القوات المتحالفة في الخليج اقتحموا في الساعات الاولى صباح امس الاول سفينة السلام واستولوا على المواد الغذائية المعدة للنساء والاطفال على ظهر السفينة وعددهم ٢٤٢ امرأة وطفلا وكذلك تحطيم اجهزة التبريد في السفينة ومصادرة الوثائق الخاصة بها.

واضاف يقول ان طاقم السفينة وعدد من السيدات على ظهر السفينة تعرضوا لاعتداءات شرسة من قبل القوات الغربية كما اجهضت سيدتان حاملتان واصيبت اكثر من سيدة بنوبات قلبية ونزيف كلوي كما جرح اكثر من ١٥ طفلا وخمسون سيدة خلال تصدي طاقم السفينة وركابها للقوات الاميركية والمتحالفة معها.

وقد بعث طاقم السفينة وركابها برقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي ومجلس الامن الدولي تضمنت شجب واستنكار عملية الاقتحام الوحشية ضد سفينة السلام التي تقل مواد غذائية وادوية وحليب لأطفال العراق.

وناشد الناطق الاعلامي باسم سفينة السلام المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام التحرك لوضع حد للقرصنة البحرية التي نفذتها القوات الامريكية ضد سفينة السلام في بحر العرب والعمل على اجبار تلك القوات للافراج عن السفينة.

ويذكر ان سفينة السلام التي ترفع شعار الدواء والغذاء لكل انسان قد ابحرت من الجزائر في السادس من الشهر الجاري في طريقها الى ميناء ام قصر العراقي.

واكدت الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ان القرصنة التي تعرضت لها سفينة «ابن خلدون» من القوات الاميركية والبريطانية تفضح بشكل جلي الدور الشرير الذي تؤديه وتقوده اميركا ومخططاتها العدوانية.

وقام الوف من النساء والاطفال بمسيرة امام السفارة الاميركية في بغداد امس للاحتجاج على تفتيش وتحويل مسار «سفينة السلام».

وجرى احتجاج اخر خارج السفارة البريطانية وهتفت النساء والاطفال وهم يحملون صور الرئيس صدام حسين يسقط بوش ونعم للسلام لا للحرب وهم يمرون امام السفارة الاميركية.

واتهم وزير المواصلات محمد حمزة الزبيدي فريق التفتيش بضرب النساء دعاة السلام وقالت صحيفة الجمهورية امس ان هذا العمل الاجرامي لن يمر دون عقاب.

وفي الجزائر قالت وزارة الخارجية انها تجري اتصالات بالدول المعنية في الموضوع لمعرفة تفاصيل عملية تفتيش السفينة ولضمان حماية المواطنين الجزائريين واعادتهم الى بلادهم على الفور.

ونددت شخصيات تونسية بشدة بعملية القرصنة البحرية الاميركية البريطانية ضد سفينة السلام ابن خلدون في بحر العرب.

ووصفت الشخصيات التونسية عملية القرصنة الاميركية البريطانية التي استهدفت الاطفال والنساء العزل بانها عملية كشفت من جديد عن همجية الرئيس الاميركي بوش الذي لا يعرف الاتزان في ممارساته وقراراته.

وشدد نائب رئيس رابطة حقوق الانسان التونسية على ضرورة قيام المنظمات الدولية الانسانية بوضع حد لاستهتار قوات الغزو الهمجية من خلال فضح ممارساتها اللاانسانية ورفضها بقوة.

وعبرت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية الشعبية العربية والعراقية عن سخطها واستنكارها للقرصنة البربرية التي اقترفتها القوات الاميركية والبريطانية ضد سفينة السلام.

وشجبت منظمة التحرير الفلسطينية امس اعتراض القوات الاميركية والمتحالفة معها سفينة السلام.

وقال متحدث رسمي باسم المنظمة ان اعتراض السفينة بن خلدون التي كانت تنقل اغذية الى العراق هو «عملية همجية تثير شعورا بالصدمة والغضب لدينا».

واضاف المتحدث ان شحنة السفينة كانت مرسلة ايضا الى اطفال الفلسطينيين في الكويت.

وقال «ان منظمة التحرير تناشد العرب والمسلمين والمجتمع الدولي باسره ان يشجبوا ذلك العمل من خلال خطوات عملية محسوسة».

ودان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني قيام القوات الاطلسية بتوقيف سفينة السلام.

وزير الاقتصاد الاماراتي يزور غدا الباكستان

ابوظبي - ق ن أ - ذكر في ابوظبي امس ان السيد سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة سيبدأ يوم غدا بزيارة لباكستان تستغرق يومين.

وقالت وكالة انباء الامارات ان السيد غباش سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الباكستانيين حول سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

انذار نهائي

الى الحاج سعيد الميسلوني/لاحقاًلمطالباتنا وانذاراتنا الشفوية والمتكررة نطلب اليك وخلال مدة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخه باكمال كافة الاعمال المتعاقد عليها معك في مدرسة بنات وادي السير الثانوية والا سنضطر آسفين لاكمال العمل على حسابك بالغا ما بلغت التكاليف وملاحقتك قضائيا باي عطل او ضرر لحق وسيلحق بنا من جراء تسببك عن تأخر وانجاز وتسليم المشروع.

مؤسسة عبر المحيط للمقاولات الهندسية

محكمة صلح حقوق عمان
مذكرة دعوة

رقم الدعوى ٩٠/٣٤٦٣

القاضي زيد الضمور

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته. علي جبريل الهباهبة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق عمان يوم السبت الواقع ٢٩/١٢/١٩٩٠ للساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك رجا احمد سالم خليفات وكيله المحامي حلمي سليم ابو فرحة.

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة الرصيفة الشرعية

الى المدعى عليه: سلطان احمد صالح عبابس مجهول محل الاقامة الان واخر مكان له بالزرقاء شارع الاوتستراد عمارة المحبوب

اعلمك انه في القضية اساس رقم ٩٠/١٢٣ المقامة عليك من قبل زوجتك ومخطوبتك في صحيح العقد الشرعي المدعية هيجر محمد الحميلي وكيلها المحامي راكان الشوبكي بطلب التفريق للغيبة والضرر وقد صدر الحكم عليك بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية هيجر المذكور بطلقة بائنة للغيبة والضرر وعليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم وقد سجل هذا الحكم برقم ٣٠/٥٢/٣٦٩ تاريخ ٩٠/١٢/٢٣ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٩٠/١٢/٢٣

قاضي الرصيفة الشرعي

غازي عباش

محكمة صلح حقوق عمان

رقم الدعوى ١٩٩٠/٩١٧

القرار

القاضي السيد طلال عجاج

المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقامت المدعية محلات البلبس للمليبت وعليها المحامي جبريل ابو سريه هذه الدعوى ضد المدعى عليه خليل احمد عبدالله قريش مطالبة فيها بمبلغ ١١٤ دينار موضوع الشيك رقم ٤٢٤٨١ المسحوب على بنك الاردن والخليج وللمحاكمة الحضورية غيابيا ضد وكيل المدعية وغياب المدعى عليه المتبلغ على لوحة اعلانات المحكمة وفي صحيفتين محليتين تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعية كررها شفاها وقدم بينته المؤلفة من ملف القضية الصلحية الجزائية رقم ١٣٤٦/ ٨٩ وهي المبرز م/١، وختم وكيل المدعية بينته طالبا الحكم حسبما ورد بلائحة الدعوى

بالتدقيق في اوراق الدعوى تجد المحكمة ان المدعى عليه قد حرر للمدعية الشيك رقم ٤٢٤٩١ مسحوب على بنك الاردن والخليج بقيمة ١١٦ دينار معاد من البنك المسحوب لعدم وجود رصيد وهو المبرز م ١ في القضية الصلحية الجزائية رقم ١٣٤٦/ ٨٩ المبرزة في دعوانا هذه

لهذا وبناءا على ما تقدم وسندا لبينة الجهة المدعية التي لم يرد عكسها او ما يناقضها وعملا بالمادة ١٩١٦ من مجلة الاحكام العدلية تقرر المحكمة الحكم بالزام المدعى عليه بالمبلغ المدعى به والبالغ ١١٤ دينار وتضمينه الرسوم والمصاريف ومبلغ سبعة دنانير اتعاب محاماة

حكما بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ٢٢/٥/١٩٩٠

القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان

تعلن مؤسسة الموانىء عن حاجتها الى طهاة اردنيين درجة اولى ضمن الشروط التالية.

١ - خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات
٢ - شهادة علمية
٣ - اجتياز الفحص المقرر

على الراغبين احضار الوثائق الثبوتية ومراجعتهم لشؤون الموظفين في العقبة الراتب يحدد حسب الكفاءة.

المهندس عوض التل

مدير عام مؤسسة الموانىء

في ذمـة اللـه

عرس شهيد

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تهنىء جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية باستشهاد المناضل البطل:

علاء عبداللطيف عبيد
(٢٥) عاما

الذي روى بدمائه الطاهرة ثرى فلسطين اثناء عملية استشهادية جريئة يوم ١٩٩٠/١٢/٢٦ قبل يوم واحد من زفافه في مدينة غزة البطلة لقد انحاز الشهيد علاء بدمه الى جانب شعبه ووطنه واراد ان يزف الى عروسه الأجمل فلسطين شهيدا - عهدا لشهيدنا البطل ان نستمر بالثورة حتى النصر.

نعي فاضل

ينعى آل القواسمي والبكري والقيسي وخلف وحمد الله بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج حسين عبدالله حسان القواسمي

والد اسامة ونبيل وصهر كل من نافذ القيسي وهشام خلف ونمر البكري وغسان حمدالله والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٧ عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. هذا وسيتم تشييع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش - جبل الاشرفية الى مقبرة العائلة في ام الحيران - تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان آل القواسمي خلف فندق ريجنسي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في المدينة الرياضية شارع الزمخشري «الدخلة الرابعة» المتفرع من شارع الفندق الوطني رقم المنزل «٦٠»

برقيا ديوان آل القواسمي/ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

(كل نفس ذائقة الموت)

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عائلة صبرة الكسواني وعموم أهالي بيت اكسا في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

أحمد علي مزيد صبره الكسواني
«ابو رباح»

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٧ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٨ من جامع نزال الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد رباح احمد علي صبره الكسواني الكائن في حي نزال قرب الجامع الكبير للرجال والنساء.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي شابه

تنعى عشيرة الحدادين والفرح المرحومة:

سهيلة ذياب الفرج
ام زيد

زوجة المهندس جميل سلامة الحدادين

وشقيقة كل من سامي وسمير وسهيل واسامة وسامح الفرج التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٧ عن عمر يناهز ٣٨ عاما وقد شيع جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر يوم أمس الخميس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في وادي صقرة - مقابل مجمع حدائق الملك عبدالله خلف عمارة الصفا.

برقيا حدادين ص.ب ٩٠٦٠٩٠ - تلاع العلي

نعي فاضلة

تنعى عشائر العدوان في الرامة ببالغ الحزن والاسى المرحومة.

مريم شاهر المثقال العدوان

زوجة مزاع فلاح الشرايعة.

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٤٣ عاما اثر مرض عضال وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة.

تقبل التعازي في منزل والدها في بلدة الرامة.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل يونس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفة والخارج فقيدتهم الرحومة:

الحاجة فاطمة ابراهيم الحاج عبد

ارملة المرحوم خالد خليل البنا

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

اربد - بيت يافا - تنعى عشيرة الدلالعة داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج قاسم محمد منيزل الدلالعة
«ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده محمد خير الكائن في بلدة بيت يافا

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اهالي بورين عامة وآل عفانة خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد ابراهيم عفانة
(ابو غالب)

شقيق كل من ابو المعتصم وابو ابراهيم ووالد غالب ورياض وعصام ووليد وبسام الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس وتم تشييع جثمانه في اربد.

تقبل التعازي في بيت شقيقه احمد عفانه (ابو المعتصم) في عمان وفي بيت شقيقه ابو ابراهيم في اربد قرب مركز الامن.

تلفون: ٢٤١٤٥٣ اربد

ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل فقيدنا الغالي الشيخ خازر نمر عرسان

اربعون يوما مضت كانها.. اربعون سنة.. اربعون يوما على رحيلك المفاجىء عنا، لا اعتراض على قضاء الله ولكن شاءت الاقدار ان تخطفك من بيننا فجاة.. بدون انذار وبلا مقدمات.. وفي ذكراك التي لن تغيب عن بالنا ابدا لنا كلمة حق تقال في مزاياك.. كنت معلمنا الاول.. ومثلنا الاعلى في الحياة كنت مدرسنا في النضال الشريف والكفاح كنت المناضل الشريف الذي لا يحني راسه الا لله.. كنت المضحي بالغالي.. والرخيص في سبيل المبادىء والوطن.. وفي ذكراك.. نجدد العهد والوفاء ان نبقى على خطاك سائرين وان نبقى كما عهدتنا واردتنا ان نكون.

رحمك الله واسكنك فسيح جناته

مع الانبياء والشهداء والصديقين

المخلصون لك ابدا

زوجتك واولادك وبناتك

طوبى لمن قبلته واخترته يا رب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل غاوي وآل القورة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

فريدة القورة
«أم سالم»

ارملة المرحوم داود سليمان غاوي ووالدة سالم وسامي التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح يوم امس الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٧ وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٧

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في السلط - حي السلالم.

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة آل عماري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

سليمان سليم الدخيل عماري ابو توفيق

والد توفيق ووديع ومنيب الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٩٠/١٢/٢٧ عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الكاثوليك الحي الشمالي بالزرقاء الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٠/١٢/٢٨ حيث يوارى جثمانه الطاهر في المقبرة الجديدة/ طريق الهاشمية.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في جمعية آل عماري بالزرقاء وللنساء في منزل المرحوم الكائن في حي المعصرة شارع الامير حسن مقابل مدرسة الجوهري لتعليم السواقة. برقيا آل عماري ص. ب ٣١١٧ الزرقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

تنعى عشيرة الحمارشة الخالدي في الضفتين والخارج المرحومة:

خيرية علي غانم الخالدي
«ام ذياب»

زوجة سليمان محمود غانم حمارشة عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المستشفى الاسلامي.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد سليمان غانم حمارشة الكائن في اللويبدة شارع مرتضى الزبيدي عمارة ١٩ الدور الثالث مقابل ثانوية ابن سينا وللنساء في منزل زوجها الكائن في جبل النصر قرب البريد وذلك اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

آل عميرة. صور باهر في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد مبارك عميرة
«ابو أسعد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس عن عمر يناهز ٦٠ ستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الجوفة: الثلث الاخير.

عرس شهيد

تزف اللجنة العليا للانتفاضة الى شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية الشهيد البطل:

علاء عبداللطيف عبيد

الذي روى بدمائه الطاهرة ثرى فلسطين الحبيبة اثناء عملية بطولية يوم ١٢/٢٦ قبل زفافه بيوم واحد في مدينة غزة التحدي لقد انحاز شهيدنا البطل علاء الى جانب شعبه ووطنه وقرر ان يزف الى عروسه الأجمل فلسطين شهيدا. عهدا للشهيد البطل ان تستمر الانتفاضة حتى تحقيق كامل اهدافها باقامة الدولة المستقلة على تراب وطننا.

وانها لثورة حتى النصر

نعي فاضل

ينعى آل ابو حمد واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

حسن عبدالحفيظ حسن ابو حمد
(ابو معن)

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ٩٠/١٢/٢٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الاشغال العامة - صويلح.

برقيا: ص.ب ٢٦١٩ اربد

نعي فاضل

تنعى عشيرة الهقيش بني صخر فقيدها المرحوم:

سحيمان جدعان الشنوف

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة في مسجد المصيطبه الى مقبرة المصيطبة

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية المصيطبة قضاء الجيزة.

نعي سيدة فاضلة

ينعى خليل حدادين وعائلته بمزيد من الحزن المرحومة

سهيلة الفرج حدادين

زوجة ابن عمه المهندس جميل حدادين التي كانت نعم الزوجة ونعم الام.

رحم الله الفقيدة بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان.

نعي فاضله

غسان مصطفى عسقلان ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

أم زيد

زوجة المهندس جميل حدادين

ويتقدم من زوج الفقيده وعموم آل الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا للـه وإنا إليـه راجعـون

مع الحياة والناس

المؤتمر الدولي.. هل بقي مقبولاً!؟

● د. ذياب مخادمة

الحديث حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عاد ليحتل مكانا متقدما في الاهتمامات السياسية الدولية. وترافق ذلك مع الحديث عن ازمة الخليج واصبح لحد ما موازيا لها بعد ان دفعت ازمة الخليج القضية الفلسطينية مرة اخرى الى الساحة الدولية. خاصة حينما ربط العراق حلول المشاكل المختلفة في المنطقة بعضها ببعض. والحديث عن المؤتمر الدولي يرتفع كلما استطاعت القضية الفلسطينية ان تندفع اكثر في الساحة الدولية وذلك نتيجة لتصاعد الحالة النضالية الفلسطينية. ويتراجع مع اي حالة من الفتور وكان ذلك واضحا حينما تصاعدت وتيرة الانتفاضة. ودفعت بالمبادرة الفلسطينية الى الساحة الدولية حيث كثر الحديث في حينه عن المؤتمر الدولي وغدا قاب قوسين او ادنى الى ان التفت عليه الهجمة الصهيونية والادارة الامريكية بحجج واهية لتدفع بالحلول السياسية كلها الى الوراء. وما ان اندلعت ازمة الخليج. وربط العراق القضية الفلسطينية بهذه الازمة حتى تصاعدت وتيرة الحديث عن المؤتمر الدولي مرة اخرى لتطرح نفسها وجها لوجه داخل مجلس الامن الذي وجد نفسه محرجا امام تناقض في الموقف ازاء قضيتين متشابهتين في ذات المنطقة وتعني ذات الناس. مع اختلاف المصالح الامريكية في كلتا الحالتين لنجد التباطؤ والتلكؤ والنظر بمنظارين مختلفين.. الخ.

لقد بقي موضوع المؤتمر الدولي مثارا للجدال لفترة طويلة بين مختلف الاطراف ذات العلاقة وحتى داخل الطرف الواحد. بين رافض لا يرى في المؤتمر امكانية جدية للتعاطي مع القضية الفلسطينية بشكل يعيد لاهلها حقوقهم الوطنية. وقابل لهذه الصيغة باعتبار ان الظروف الموضوعية والامكانات الذاتية لا يمكن ان تخرج بافضل من هذه الصيغة. وبين الرافضين والقابلين العديد من التحليلات والمواقف المختلفة بهذا الاتجاه او ذاك.

ورغم كل الاختلافات والتضاد في وجهات النظر والمواقف. الا ان اتجاها عربيا عاما قد استساغ القبول بفكرة المؤتمر الدولي. مدعما ذلك بموقف الاتحاد السوفياتي الصديق داخل مجلس الامن. وكاحد قطبي الساحة الدولية. خاصة بعد ان تبنت بقية اعضاء مجلس الامن الدائمي العضوية باستثناء الولايات المتحدة فكرة المؤتمر الدولي وان كان بتفاوت. وهكذا اصبح الموقف الدولي داخل مجلس الامن اميل الى انعقاد المؤتمر الدولي. وهذا ما اعطى الطمأنينة بان اجحافا بحق الشعب الفلسطيني داخل الدولي لن يقع. بعد ان اصبح ايضا اتجاها بان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر باعتبارها ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني الطرف الرئيسي في الصراع العربي - الاسرائيلي. رغم الرفض الاسرائيلي والتزمت الامريكي لفكرة الدولي ولدور منظمة التحرير الفلسطينية وشرعيتها.

اما اليوم، فان الصورة قد اختلفت تماما. واصبح الحديث عن المؤتمر الدولي ليس مغريا. ان لم يكن غير مرغوب به. فالظروف الدولية قد تغيرت تماما. بعد ان اصبحت الولايات المتحدة الامريكية في النظام الدولي الجديد هي صاحبة القرار الدولي وخاصة في مجلس الامن. اثر تراجع الاتحاد السوفياتي والاستجابة المستمرة لاعضاء مجلس الامن للضغوط والهيمنة الامريكية. بحيث بات مجلس الامن مجرد هيئة ملحقة بالادارة الامريكية. واصبح النظام الدولي الجديد يعني نظام الهيمنة الامريكية على العالم. وغدت واشنطن لا تريد للمجلس ان يبت في غير القضايا التي تتبناها. وان ما يجري داخل مجلس الامن خاصة في الاونة الاخيرة، جعلت من المجلس مجرد دمية امريكية تتصنع منها ما تشاء. وغدت المؤسسة الدولية غير قادرة على تجسيد الارادة الدولية في صيانة السلام وضمان المستقبل.

لقد بات واضحا ان الادارة الامريكية هي الجهة الوحيدة القادرة على املاء شروطها وفرضها على جميع الاطراف بما فيهم الاتحاد السوفياتي الذي بقي يعتبر الضمانة الرئيسية لحقوق الشعوب في الساحة الدولية وبالتالي لا يمكننا النظر الى المؤتمر الدولي المزعوم بانه سيمثل الارادة الدولية. بعد ان انهارت التوازنات القديمة. وبات النظام العالمي للعلاقات الدولية نظاما احادي الجانب يدار من واشنطن، المنحازة كلية لاسرائيل والتي ستملي بالتالي الشروط الاسرائيلية داخل المؤتمر الدولي فيما لو قدر له الانعقاد.

من هنا فاننا نرى ان التطورات السريعة في الساحة الدولية. والمواقف الامريكية المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير. لا تدفع كثيرا في التفاؤل بصيغة المؤتمر الدولي الذي كان مقبولا في زمن ما. وان تمتين الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. وعدم تقديم الواحدة عن الاخرى لهي الصيغة الاقرب الى الصواب في الظرف الراهن وان اي محاولة لفصل القضيتين او وضع الواحدة في وجه الاخرى لهو اساءة للقضية الاولى بقدر ما هو اساءة للقضية الاخرى.

اعتصام نسائي اليوم احتجاجا على العدوان على سفينة السلام

عمان - و.أ.ع - تنظم الهيئات النسائية العربية في الاردن اليوم اعتصاما في مقر الامم المتحدة بعمان احتجاجا على العدوان الذي قامت به القوات الاميركية والبريطانية يوم امس الاول على سفينة السلام ابن خلدون.

وكان من المقرر ان تشارك خمسون سيدة اردنية في التظاهرة السلمية وتنضم الى سفينة السلام وبعد احتجاز السفينة قررت النساء تنظيم اعتصام للاحتجاج على القرصنة الاميركية البريطانية.

وستوزع الهيئات خلال الاعتصام بيانات ونداءات تدعو الى شجب للقرصنة الاميركية ورفع الحصار الذي تفرضه اميركا على الشعب العراقي

السعودية خسرت اكثر مما كسبت من أزمة الخليج
محللون: لقد انفقوا حتى الآن كل سنت مما كسبوه
عجز في الميزانية وتعهدات تصل الى ٣٠ مليار دولار عام ١٩٩١

البحرين - رويتر - يقول محللون في المنطقة ان المملكة العربية السعودية خسرت اكثر مما كسبت من ازمة الخليج في عام ١٩٩٠ وان النفقات الهائلة التي تكبدتها خلال الاشهر القليلة الماضية ستؤدي الى تفاقم العجز في ميزانيتها.

ويدحض المحللون تكهنات بان السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم ستجني ارباحا طائلة هذا العام من وراء ارتفاع اسعار النفط وزيادة انتاجها. وقالوا ان الرياض اضطرت لان تنفق اكثر مما كسبت.

وقال خبير اقتصادي غربي يعمل في الرياض (لقد انفقوا حتى الان كل سنت مما كسبوه بل واقترضوا ايضا بضمان جزء من دخلهم في العام القادم).

واضاف قائلا ان هذا الوضع سيزيد مع تعهد السعودية بمزيد من الالتزامات عندما تنتهي ازمة الخليج.

ويقول المحللون ان من المرجح ان تحصل السعودية على عائدات اضافية من تصدير النفط في عام ١٩٩٠ تتراوح بين ١٢ و ١٨ مليار دولار. وتبلغ عائدات النفط المقدرة اصلا نحو ٣١,٥ مليار دولار.

لكنهم يقولون ان هذا الرقم تلتهمه تعهدات ومدفوعات قدرها ٣٠ مليار دولار مستمرة خلال عام ١٩٩١.

وتكهن المحللون بان العجز في ميزانية السعودية لعام ١٩٩٠ والمقدر اصلا بواقع ٢٥ مليار ريال (٦,٦ مليار دولار) سيزيد نتيجة لذلك الى ثمانية او عشرة مليارات دولار.

وقالوا انه فضلا عن تغطية نفقات اطعام واسكان نصف مليون جندي اجنبي - وتوفير الوقود لهم فان الرياض تتحمل ايضا نصيب الاسد في المساعدات المقدمة لدول المواجهة المتضررة من العقوبات الدولية على العراق.

كما تضخم الانفاق في عام ١٩٩٠ نتيجة المعونات التي تقدمها السعودية لنحو ٣٠٠,٠٠٠ نازح كويتي وازدياد نفقات الدفاع وتكلفة زيادة انتاج النفط للمساعدة في تعويض اختفاء امدادات النفط الكويتي والعراقي من الاسواق العالمية.

وقد ابلغ عبدالعزيز العزير نائب وزير المالية السعودي رويتر في لندن في وقت سابق من هذا الشهر ان ازمة الخليج ستكلف بلاده عشرة مليارات دولار في عام ١٩٩٠.

وقد قدمت الرياض حتى الان ستة مليارات دولار في صورة مساعدات للدول المتضررة من الازمة مثل مصر وسوريا.

كما وافقت على تزويد انقرة بنفط

البقية ص١٣

المحطة الاخيرة

الضحية والجلاد

● مؤنس الرزاز

الشاعر العربي الفلسطيني الكبير محمود درويش تحدث غير مرة حول مطالبة الجلاد للضحية بصياغة حل لمشكلته. فالعدو الصهيوني والادارة الامريكية يطالبان الفلسطينيين، اي الضحية، بصياغة حل استسلامي يرضي الجلاد ويخرجه من ازمته. واذا كانت اسرائيل قد وقعت وتخبطت في فخ انتفاضة الفلسطيني الضحية، فانها تواجه الآن ازمة ثانية تتجسد في توازن القوى الذي انجزه العراق.. فتزلزل العالم كله!

والادارة الامريكية ومن خلفها الصهاينة يطالبون العراق بحل ازمة الخليج، دون حل القضية الفلسطينية.. اي ان الصهاينة وممثلي الهيمنة الامريكية المستكبرة يطالبون ممثلي المستضعفين في الارض بان يخرجوهم من مأزقهم. والحقيقة ان المستكبرين في الارض يهربون من ازماتهم

الداخلية الى الخارج، عبر تصدير هذه الازمات الى المستضعفين في الارض. فالمطلوب من الضحية ان تشطب وجودها وان تنفي حضورها، كي يلتقط المستكبر انفاسه. ما يطلبه الجلاد من الضحية ليس سوى الانتحار.

فاذا انتحرت هذه الضحية بحث عن ضحية اخرى. هذا هو منطق الصهيونية التوسعي، وهذا هو منطق الامبريالية الامريكية. فبعد ان قضت الصهيونية على المقاومة الملية في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، بحثت عن ضحية اخرى: الاراضي التي تعرضت للاحتلال اثر حرب ١٩٦٧. وما زالت شهية التوسع الصهيونية مفتوحة. والولايات المتحدة

خاضت عشرات الحروب بعد الحرب العالمية الثانية، ذلك ان شركات التصنيع الحربي لا بد لها من اسواق رائجة، فلذا لم تدخل الولايات المتحدة الحرب مباشرة كما في كمبوديا وفيتنام وبنما وغرينادا وغيرها، دخلتها

بشكل غير مباشر كما في حروب اسرائيل ضد العرب على سبيل المثال لا الحصر. اسرائيل لا تستطيع انجاز جوهر الفكر الصهيوني دون وجود ضحايا. والامبريالية لا تستطيع الحياة دون ان تلعب دور الجلاد.

الاحتلال يؤجل محاكمة شيخ الانتفاضة
ويوقف مؤقتا تنفيذ ابعاد الفلسطينيين الاربعة

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات الانباء: اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة النظر في قضية الشيخ احمد ياسين المتهم بتأسيس وقيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى اشعار اخر.

وقالت صحيفة «النهار» المقدسية ان المحاكمة كانت من المقرر ان تتم يوم الاثنين القادم بعد ان كانت اجلت لعدة مرات في السابق.

ويذكر ان سلطات العدو تخشى من حالة الهيجان المتوقعة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في حالة استئناف محاكمة الشيخ ياسين لذا تعمد في كل مرة الى تأجيل موعد المحاكمة دون ابداء الاسباب في الوقت الذي يعاني فيه المجاهد الفلسطيني من حالة شلل كامل زاد من تفاقمه ظروف الاعتقال حيث ازدادت في الاونة الاخيرة حالته الصحية سوءا.

وفي نداء الى الضمير العالمي، وجهته «حماس» دعت حركة المقاومة الاسلامية مواطني الارض المحتلة الى اضراب شامل يوم الثلاثين من الشهر الحالي وهو اليوم المحدد لمحاكمة الشيخ ياسين وذلك سواء جرت هذه المحاكمة او اجلت. واهابت بالمنظمات الانسانية في العالم لنصرة الحق وتحقيق العدل.

من جهة اخرى منعت ما يسمى المحكمة الاسرائيلية العليا بصورة مؤقتة امس ابعاد اربعة فلسطينيين تقول سلطات الاحتلال انهم من زعماء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاراضي المحتلة.

وقدم الفلسطينيون الاربعة وهم من قطاع غزة المحتل استئنافا الى المحكمة في محاولة اخيرة لالغاء اوامر عسكرية صدرت بابعادهم.

واصدرت المحكمة العليا امر تقييد مؤقتا يمنع وزارة الحرب الاسرائيلية من ابعاد الفلسطينيين الى ان تكمل المحكمة مداولاتها. ولم يحدد موعد لنظر القضية.

وفي حالة ابعاد هؤلاء الاربعة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الى (٦٢) شخصا في تحد لادانة العالم لعمليات الابعاد.

والفلسطينيون الاربعة هم عماد العلمي «٣٥ عاما» ومصطفى القانو «٤٤ عاما» ومصطفى اللداوي «٢٧ عاما» وفاضل زعبوط «٢٧ عاما».

وقال محامو الدفاع عن الابعاد ينتهك معاهدة جنيف الرابعة بشأن معاملة السجناء تحت الاحتلال.

لدى استقباله د. ابو قورة

مهدي صالح يشيد بالمواقف القومية للشعب الاردني ووقوفه في وجه الضغوط

بغداد - بترا - التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي في بغداد امس مع الدكتور احمد ابو قورة رئيس الهيئة الدائمة للهلال والصليب الاحمر الدولي رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية.

واكد السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ان ثقة العراق بالنصر لا حدود لها لانه على حق ويعتمد في التصدي للمؤامرات التي يتعرض لها على صدق مبادئه وثباته على طريق نيل حقوقه الوطنية والقومية.

واشاد رئيس المجلس الوطني العراقي بالمواقف القومية الاصيلة للشعب الاردني ووقوفه بوجه كل اشكال الضغط العدواني التي يتعرض لها للحد من امكاناته الاقتصادية ومنعه من تأدية دوره القومي مشيرا الى ان اصالة الشعب الاردني الشقيق تحتم وقوفه الى جانب الحق والعدل

خبراء بلجيكيون يطيرون الى تركيا لبحث ارسال مقاتلات من «قوة الردع»

بروكسل - انقرة - وكالات الانباء - قالت وزارة الدفاع ان بلجيكا ارسلت عشرة خبراء عسكريين الى تركيا امس لبحث ارسال مقاتلات بلجيكية الى تركيا بعد طلبها المساعدة من حلف شمال الاطلسي لردع اي هجوم يقوم به العراق.

وقالت وكالة الانباء البلجيكية نقلا عن مصادر عسكرية ان هذا الفريق توجه الى انقرة وسوف يزور ديار بكر في جنوب تركيا بعد ذلك حيث سيتم تمركز المقاتلات البلجيكية اذا وافقت بلجيكا على ذلك.

واكد متحدث باسم وزارة الدفاع سفر هؤلاء الخبراء لكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل.

وقد قالت حكومتا بلجيكا والمانيا يوم الجمعة الماضي انهما ستقومان بارسال فريق خبراء مشترك لتقييم الموقف في تركيا بعد ان طلبت الاخيرة ارسال ثلاثة اسراب من قوة الردع السريع التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وذكرت صحيفة (مليت) التركية ان السلطات التركية لن تسمح للولايات المتحدة باستعمال القواعد العسكرية التابعة لحلف الناتو باراضيها ما لم يقم الحلف بارسال قوات عسكرية متحركة للدفاع عن اراضيها على طول حدودها مع العراق.

ونسبت وكالة الانباء اليوغسلافية الى مسؤول حكومي قوله ان تركيا قلقة بشأن التأخير لارسال هذه القوات وتردد حلف الناتو في ذلك كما ان تركيا ستعيد النظر في علاقاتها مع حلف الناتو.

تقرير لـ«ايه. بي. سي» عن البدائل لاخفاء موعد الهجوم الامريكي

واشنطن - ق.ن.ا. - ذكرت شبكة تليفزيون (ايه-بي-سي.) الاميركية ان القوات الاميركية في المنطقة ستكثف ضغوطها العسكرية والنفسية على العراق اذا انتهت المهلة التي حددتها الامم المتحدة.

وذكرت الشبكة التليفزيونية في تقرير لمراسلها في وزارة الدفاع (البنتاغون) نقلا عن كبار المسؤولين في الادارة ان من البدائل المقترحة في هذا الشأن نقل القوات البرية في السعودية الى مواقع اقرب من الحدود الكويتية - السعودية بالاضافة الى عدد من البدائل الاخرى.

ومن بين هذه البدائل الاخرى اجراء مناورات عسكرية اشبه بالهجوم العسكري ونقل حاملات الطائرات الاميركية الى الجزء الشمالي من الخليج لتكون في منطقة تمكنها من ضرب مواقع القوات العراقية في الكويت والعراق اذا نشبت الحرب.

كما تشمل هذه البدائل ايضا نقل ١١٠ الف من قوات المارينز الى مواقع جديدة بالقرب من سلحل الكويت لشن هجوم من الجو والبحر في حالة اندلاع

البقية ص١٣

أوساط سياسية لبنانية:

«القوات» والكتائب يشعران انهما خدعا ويخوضان معركة متأخرة مع الهراوي

بيروت - أ.ف.ب. - رأت الاوساط السياسية ان التنظيمين المسيحيين اللبنانيين الرئيسيين اللذين يعتبران انهما ليسا ممثلين تمثيلا كافيا في الحكومة الجديدة يخوضان معركة جاءت متأخرة في وجه الهراوي المدعوم بالنفوذ السوري في لبنان.

فقد استنكر قائد ميليشيا القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة كيفية تشكيل حكومة عمر كرامي التي هما عضوان فيها من دون ان يعلنا استقالتهما منها.

ومقاطعتهما المحتملة لاعمال الحكومة التي يؤيد نصف وزرائها الثلاثين تقريبا سوريا لا يعتبر كافيا لتعطيلها خصوصا وان رئيس الوزراء يتمتع بالاغلبية الضرورية الكافية لتنفيذ برنامجها.

ومن المقرر ان تقوم حكومة كرامي بتعيين نواب جدد وبحل الميليشيات وباقامة علاقات مميزة مع سوريا.

من جهة اخرى اكدت المصادر نفسها ان الدعوة التي وجهها جعجع امس الاول الى اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالملف اللبناني المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر، للتدخل لا تحظى بامل كبير في ان تلقى اذانا صاغية في خضم ازمة الخليج.

وقد استبعدت الميليشيا المسيحية القوية منذ اعلان تشكيلة الحكومة الخيار العسكري الذي اتضحت في الواقع كلفته الباهظة على المنطقة المسيحية ابان حرب التحرير، الخاسرة التي شنها العماد ميشال عون في اذار مارس الماضي ضد سوريا.

وقالت الاوساط السياسية ان ميليشيا القوات وحزب الكتائب يشعران بانهما خدعا وبانهما شاركا في دحر العماد عون وانضما الى عملية تطبيع تكرس وضع يد سوريا بلا منازع.

وفي الحقيقة فان رغبة القوات في ان تعاملها دمشق كمحادث مميز يمثل مصالح المسيحيين وعلى الاخص مصالح الموارنة لم تلق استجابة حتى الساعة.

فسوريا ليست في حاجة الى مثل هذا الحوار مع القوات للتأثير في الخيارات السياسية للفريق المسيحي الذي كان تقليديا الاكثر مقاومة لهيمنتها.

كما ان رئيس الجمهورية الياس

البقية ص١٣

ايران تعارض الترتيبات الامنية في الخليج

طهران - أ.ف.ب. - وصفت صحيفة كيهان الايرانية امس احتمال مشاركة ايران الى جانب الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في اقامة نظام ترتيبات امنية في المنطقة بانه (خطأ استراتيجي) لان هذا النظام سيكون على حد قولها (سرابا هناك خاسرا وحيدا فيه).

واعتبرت الصحيفة المقربة من المتشددين الايرانيين في تعليقها الى انه (في حال تشكيل نظام امني في المنطقة على اسس التعاون بين الجمهورية الاسلامية وبين بلدان مجلس التعاون الخليجي فستكون ايران بمثابة الاب اللطيف والمتفاني ولكن الذي لا سلطة له).

وقالت الصحيفة ان (الولايات المتحدة تسعى الى عزل ايران ولهذا فهي تريدها ان تتدخل في الالاعيب الاقليمية وغير الاقليمية). واضافت ان تأييد ايران لبلدان المنطقة لا يتماشى مع مبادىء الثورة.

«الشعبية» تتحدث عن اتصالات لاقامة «دولة فلسطينية» في القطاع

دمشق - أ.ف.ب. - علمت وكالة «فرانس برس» من مسؤولين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اتصالات سرية عديدة جرت في الاونة الاخيرة في عاصمة اوروبية بين شخصيات اسرائيلية وفلسطينية وعربية في اطار خطة اميركية اسرائيلية لاقامة «دولة فلسطينية تتمتع باستقلال ذاتي» في قطاع غزة على سبيل الاختبار.

وقال هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان المخطط الاميركي الاسرائيلي يقضي بانسحاب اسرائيل من قطاع غزة واتخاذ اجراءات لجعل القطاع «منطقة اختبارية» فلسطينية تمنح حكما ذاتيا داخليا تمهيدا لقيام دولة فلسطينية في هذا القطاع المحتل منذ سنة ١٩٦٧

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الاتصالات جرت الاسبوع الماضي في عاصمة اوروبية بواسطة رجل الاعمال السعودي عدنان الخاشقجي وبحضور ممثل لوزير الاسكان الاسرائيلي عضو تكتل الليكود ارييل شارون وشخصيات فلسطينية قريبة من منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين لدول عربية.

وتابعت انه في حال نجاح هذا المشروع وموافقة الفلسطينيين عليه يقدم شارون استقالته من الحكومة الحالية ويجري اتصالات مع حزب العمل بهدف تأليف حكومة اسرائيلية جديدة تضع هذه الخطة موضع التنفيذ.

واضافت المصادر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترفض هذا المشروع وترى انه يرمي الى «اجهاض الانتفاضة الفلسطينية وخلق شروخ في الكفاح الفلسطيني».

استمرار تدفق اليهود على برلين ويفضلونها على العيش في اسرائيل

برلين - رويتر - قال مسؤولون امس ان تدفق اليهود السوفيت لا يزال مستمرا على برلين وان المساكن المتاحة ستنفد قريبا اذا لم تتوصل الحكومة الالمانية الى حل سريع.

وقال ماتياس بار بالمكتب الاستشاري لمدينة برلين لشؤون الهجرة ان تدفق اليهود زاد هذا الاسبوع رغم عيد الميلاد وانه تم تسجيل نحو ٣٠٠ يهودي سوفيتي في برلين امس فقط.

وقال بار اذا لم تتوصل حكومة بون الى حل قانوني وتنظيمي سريع لهجرة اليهود فلن نجد سبلا اخرى لاسكان المهاجرين.

وقد وصل نحو ٢٠٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي الى اسرائيل هذا العام بعد ان خففت موسكو القيود على الهجرة ولكن عدة الاف توجهوا الى المانيا وهم مقتنعون بان المانيا توفر فرصا اكثر استقرارا عنها في اسرائيل.

ويقيم اليهود السوفيت في مساكن للطلاب ومخيمات لاجئين واحيانا لدى اقاربهم او معارفهم.

وتعاني برلين ايضا من عبء عشرات الالاف من اللاجئين الفقراء من اوروبا الشرقية

وكان السفير الاسرائيلي لدى المانيا بنيامين نافون قد حث اليهود السوفيت على اللجوء اولا الى اسرائيل بدلا من المانيا.

ايران تطالب دول الخليج تعويضها عن خسائرها من الازمة

طهران - أ.ف.ب - صرح مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية ان ازمة الخليج الحقت بايران حتى الان اضرارا مالية قدرت قيمتها بما بين ٣٠ و ٦٠ مليار دولار.

واضاف المستشار السياسي بالوزارة محمد جواد الاريجاني في حديث معه نشرته امس صحيفة (اطلاعات) ان على (الغرب ومشايخ المنطقة ان يفعلوا شيئا ما للتعويض لايران).

واشار في هذا السياق الى ان غالبية عقود الاستثمار في ايران عنقت او ارجئت الى وقت لاحق وقال ان الخليج تحول الى (منطقة ازمة مستقبلها يبدو حالكا وغامضا) وان الولايات المتحدة و (مشايخ المنطقة هم اكبر المستفيدين من موقف ايران المبدئي ازاء ازمة الكويت).

وختم لاريجاني قائلا ان ايران الاسلامية شجبت العدوان العراقي على الكويت وطبقت العقوبات المفروضة على العراق ولم تقم بما من شأنه تأجيج الصراع!.

الميزانية السوفياتية تواجه أزمة خطيرة

البرلمان السوفياتي يمنح غورباتشوف صلاحيات واسعة
انتخاب ايانايف نائبا للرئيس في الاقتراع الثاني

موسكو - رويتر - أ.ف.ب: وافق البرلمان السوفياتي على منح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سلطات جديدة عززت سلطاته الواسعة النطاق بالفعل ولكنه في الوقت نفسه وضع ضوابطا جديدة من الناحية النظرية على الاقل.

والبنود الجديدة التي صدق عليها رسميا مؤتمر نواب الشعب امس الاول كتعديلات على الدستور تجعل غورباتشوف مسؤولا بشكل مباشر عن كل مجال حيوي في الحياة السوفياتية السياسية والاقتصادية.

وشكا منافسو غورباتشوف ومن بينهم بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الذي يتمتع بشعبية كبيرة من ان الرئيس السوفياتي سيحصل بذلك على سلطان اوسع من التي خولت لاي زعيم سوفياتي سابق بمن فيهم الديكتاتور جوزيف ستالين.

وذكر راديو موسكو ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف وهو احد منتقدي التغيير في حالة صحية متدهورة بعد ان تعرض لازمة قلبية ليل الثلاثاء.

وكان ريجكوف/ ٦١ عاما قد وصف في الاسبوع الماضي نظام السلطة المقترح لغورباتشوف بانه معقد للغاية وصعب التطبيق.

وقال ايفان لابتيف وهو مسؤول كبير في مؤتمر نواب الشعب «لا يمكن تشبيه هذا «النظام» بالنظام الامريكي فالرئيس الامريكي ليس مسؤولا بشكل مباشر عن تسيير الاقتصاد.

ويؤكد غورباتشوف ان الهيكل التنظيمي الجديد ضروري لمواجهة قوى ظلام تتفشى في البلاد.

ومحور التغيير الجديد يتمثل في تولي الرئيس بشكل مباشر مسؤولية حكومة جديدة. ويقول مؤيدو غورباتشوف ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي تحول دون اتجاه البلاد الى انهيار اقتصادي وسياسي.

كما يتولى الرئيس رئاسة مجلس اتحادي يضم رؤساء الجمهوريات الخمس عشرة ومجلس امن قومي يشرف على امن الدولة والامن الاقتصادي والبيئي، وسيكون مجلس الامن هذا بمثابة مجلس وزراء مصغر يضم قادة وزارات الدفاع والداخلية والخارجية وقوات الامن التابعة لجهاز امن الدولة «كي. جي. بي».

وطبقا للسلطات التي منحت لغورباتشوف عندما تولى لاول مرة سلطات تنفيذية في اذار الماضي سيظل غورباتشوف مسؤولا عن القوات المسلحة وبوسعه ان يعلن الحكم المباشر في مناطق الاضطراب في البلاد في ظروف معينة.

كما يستطيع غورباتشوف طبقا لسلطات مؤقتة منحها له مؤتمر نواب الشعب ان يصدر قرارات بلا حدود تقريبا لتسهيل عملية انتقال الاقتصاد السوفياتي المنهار الى اقتصاد السوق.

وتضم المؤسسات الجديدة محكمة عليا تكون بمثابة الاساس القانوني لحسم اي نزاعات حول الادارة الاقتصادية قد تنشب بعد تطبيق اسس اقتصاد السوق.

كما سيكون هناك مجلس رقابة يكون مسؤولا امام مؤتمر نواب الشعب ويقوم بمراقبة الاتفاق والميزانية.

من ناحية ثانية انتخب غينادي

البقية ص١٣

٢٤٩ مليونا و ٦٣٠ الف شخص عدد سكان اميركا

واشنطن - أ.ف.ب. - اشارت ارقام لاحصاء العام ١٩٩٠ التي نشرت امس الاول الى ان عدد الاميركيين وصل الى ٢٤٩ مليونا و ٦٣٠ الف شخص.

ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة ١٠,٢ في المئة عن احصاء ١٩٨٠ مقابل زيادة بنسبة ١١,٤ بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ وزيادة ١٣,٤ في المئة بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠.

وزاد عدد سكان كاليفورنيا وهي الولاية الاكثر كثافة سكانية ستة ملايين نسمة في خلال عشر سنوات ٢٦,٣٠ في المئة، بحيث وصل الى ٢٩ مليونا و ٨٣٠ الف شخص مما يعطيها سبعة مقاعد اضافية في مجلس النواب.

اما ولاية ويومينغ في غرب الولايات المتحدة فبقيت الولاية الاقل سكانا من ٤٥٥ الفا و ٩٧٥ شخصا.

صواريخ العراق قادرة على الوصول

خبير اسرائيلي يحاول تخفيف الهلع وطمأنة الاسرائيليين من هجوم عراقي

● تل ابيب - قل اماتزيا برعام خبير الشؤون الخليجية والمحاضر بجامعة حيفا انه من الممكن تجنب الحرب في الخليج رغم تلبد الغيوم.

واضاف في حديث مع صحيفة الجروزاليم بوست انه من الممكن لصدام حسين طرح مبادرة سياسية اذا ما اعتقد انه لن يتمكن من كسر تصميم الولايات المتحدة والائتلاف الدولي الذي يواجهه. واعتقد ان دعوة العراق لسفرائه بالخارج هي محاولة لتقييم التزام الدول الاوروبية بالموقف الامريكي وامكانية دق اسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها.

واضاف انه في حالة نشوب الحرب فان قذائف العراق قادرة على اصابة المدن الرئيسية في اسرائيل رغم بعد المسافة ونظام التوجيه لتلك الصواريخ.

واشار الى ان العراق استخدم صواريخ «سكود» ضد ايران خلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات وقد اطلقت اكثر من مئة قذيفة عراقية اصابت معظمها العاصمة طهران رغم ان نسبة مئوية معينة فشلت في الوصول الى هدفها. والمسافة بين موقع الاطلاق والعاصمة الايرانية تقل فقط خمسين كيلو مترا عن المسافة بين غرب العراق وتل ابيب البالغة ٦٥٠ كيلو مترا.

ومع ذلك فقد شدد برعام على ان مسافة ٦٥٠ كيلو مترا تقترب من ابعد مدى لقذائف «سكود». واضاف قائلا ربما نجحت بضع صواريخ بالوصول قبل ان تستطيع اسرائيل الرد لكن ذلك لا يعني ان جميعها سوف تصل الى هدفها.

واعرب ايضا عن شكوكه من كفاءة مثل هذا الهجوم بقوله «حسب علمي فان صدام لا يمتلك رؤوسا حربية من نوع الكيماوي المزدوج كغاز الاعصاب يمكن تجهيز القذائف بها الا انه يمتلك رؤوسا تحمل غاز الخردل. وهذا الغاز، رغم تأثيره السيء جدا - لا يعتبر فعالا ومدمرا كغاز الاعصاب ويحتاج لعدة ايام قبل ان يصبح قاتلا.

واشار برعام الى انه في حالة هجوم صاروخي فانه لا يعتقد ان جميع الصواريخ ستخترق شبكة الدفاع الاسرائيلية بينما سيسقط بعضها قبل الوصول الى الهدف او حتى في البحر الابيض المتوسط.

وسيواجه العراق مشاكل مماثلة في

البقية ص١٣

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة جبهان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس: 21392 MEDIA فاكسيملي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٣٣٣٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الاردنية للصحافة والنشر